التعليم

١٩٩٥

٤


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم

(١٩٩٥)

(المجلد الرابع)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٤ التعليم (١٩٩٥) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اشتعال الأزمة بين اساتذة الجامعات ووزير التعليم			
-----	الوفد	٦٩١	٩٥-٠٣-٢٨
لحساب من يطلقون هذه الصواريخ المثيرة على الجامعات ؟!			
-----	الشعب	٦٩٣	٩٥-٠٣-٢٨
توحيد المصطلحات العليمة لتعريب التعليم فى الجامعات العربية			
يسرى موافى	الاهرام	٦٩٦	٩٥-٠٣-٢٨
اعادة السنة المحذوفة للصف السادس			
-----	الاهالى	٦٩٧	٩٥-٠٣-٢٩
تحديد قواعد النظام الجديد للترقية بالجامعات			
سامى فهمى	الاهالى	٦٩٨	٩٥-٠٣-٢٩
وزير التعليم يقرر نقل وفصل مدرسين وتلاميذ من "مدرسة المشاغبين			
-----	الاهالى	٦٩٩	٩٥-٠٣-٢٩
قضية التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٧٠٠	٩٥-٠٣-٢٩
امتحانات الصف الخامس .. وأحزان تلاميذ الجيزة			
يسرى موافى	الاهرام	٧٠١	٩٥-٠٣-٢٩
فصل فى كل مدرسة خاصة لمحو الامية وتعليم الكبار			
-----	الاهرام	٧٠٢	٩٥-٠٣-٢٩
سادسة ابتدائى .. تعود ام لا نعود ؟			
-----	الجمهورية	٧٠٣	٩٥-٠٣-٣٠
ظروف الغائها تغيرت .. ولا مانع من اعادتها			
سمية عبد الرازق	الجمهورية	٧٠٤	٩٥-٠٣-٣٠
٢- قضية التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٧٠٥	٩٥-٠٣-٣٠
جامعات اقليمية : بدء الدراسة العام القادم بجامعة جنوب الوادى			
يحيى توفيق	الاهرام	٧٠٦	٩٥-٠٣-٣٠

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
نقل هيئة التدريس بفرع الخرطوم إلى علوم الفيوم			
محمد حبيب	الاهرام	٧٠٧	٣١-٠٣-٩٥
المجمع العلمى المصرى يختار د. احمد فؤاد عضوا			
-----	الاهرام	٧٠٨	٣١-٠٣-٩٥
٣- قضية التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٧٠٩	٣١-٠٣-٩٥
تطوير التعليم .. والاهداف المرجوه !			
سامى متولى	الاهرام	٧١٠	٣١-٠٣-٩٥
اللجان الدائمة بالجامعات وحتمية التطوير (٢)			
-----	الجمهورية	٧١٢	٣١-٠٣-٩٥
ضرورة تفرغ اعضاء هيئة التدريس ورفع مستوى الاداء الجامعى			
-----	الاهرام	٧١٣	٣١-٠٣-٩٥
مافيا الدروس الخصوصية			
-----	الاهرام	٧١٤	٣١-٠٣-٩٥
ثانوية عامة "دوبل"			
ناصر فياض	الوفد	٧١٦	٣١-٠٣-٩٥
الذين خرجوا عن النص !			
محمد اسماعيل على	الاهرام	٧٢٠	٠٢-٠٤-٩٥
قضية التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٧٢٢	٠١-٠٤-٩٥
تحديد ٢ مايو موعد لجراء امتحانات الصف الأول والثانى الثانوى بالوادى الجديد			
حسين هندى	الاهرام	٧٢٣	٠١-٠٤-٩٥
طلاب المعاهد الأزهرية لا يستوعبون المناهج الدينية !!			
السيد شفيق	السياسى المصرى	٧٢٤	٠٢-٠٤-٩٥
تدعيم المعاهد الازهرية بمدرسى اللغات الاجنبية			
محمود دياب	الاهرام	٧٢٦	٠٣-٠٤-٩٥
محو امية ٧٥٠ الف مواطن وخطة لمضاعفة أعداد الدراسين			
يسرى موافى	الاهرام	٧٢٧	٠٢-٠٤-٩٥
استاذ الجامعة ... الحاكم بأمره			
عبد العال الشال	الخضر	٧٢٨	٠٢-٠٤-٩٥
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٧٣١	٠٢-٠٤-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قنصل مصر فى سان فرنسيسكو يحتفل باليوبيل الماسى للجامعة الأمريكية بالقاهرة			
ثريا ابوالسعود	الاهرام	٧٣٢	٩٥-٠٤-٠٣
أوضاع التعليم تهدد الأمن القومى .. ونحتاج إلى دفعة قوية !			
محمود نصر	المصور	٧٣٣	٩٥-٠٤-٠٧
(٥) قضية التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٧٤٠	٩٥-٠٤-٠٣
الاساتذة والطلاب ضد مادة "أدب مصر"			
-----	العربى	٧٤١	٩٥-٠٤-٠٣
اخبار قصيرة			
-----	العربى	٧٤٢	٩٥-٠٤-٠٣
مظاهرة امام الادارة العليمية بمنية النصر			
سناء فتح الله	العربى	٧٤٣	٩٥-٠٤-٠٣
امتحانات لتشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية الفصحى			
-----	الاهرام	٧٤٤	٩٥-٠٤-٠٣
افتتاح ٣ كليات جديدة العان القادم بجامعة القاهرة			
-----	الاهرام	٧٤٥	٩٥-٠٤-٠٣
الخلاف .. لا يعنى الهدم !			
-----	الاهرام	٧٤٦	٩٥-٠٤-٠٣
الكمبيوتر يغزو مدارس قبلى وبحرى !			
-----	الاهرام المسائى	٧٤٧	٩٥-٠٤-٠٣
نادى هيئة التدريس لا يخدم قضايا الجامعة			
عاطف حلمى	العربى	٧٥٠	٩٥-٠٤-٠٣
الديمقارطية ... والجامعة			
د. رفعت غنيم	الاهرام	٧٥١	٩٥-٠٤-٠٣
لا .. لإقحام نوادى التدريس فى قضايا بعيدة عن العمل الجامعى ولا .. للإلتفاف حول الشرعية واكنسا			
هدى المهدى	مايو	٧٥٣	٩٥-٠٤-٠٣
الصناعة المصرية ومواجهة المستقبل			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٧٥٤	٩٥-٠٤-٠٣
المكتبة المدرسية .. تشكو نقص الامكانيات والمتخصصين			
وجيه الصقار	الاهرام	٧٥٧	٩٥-٠٤-٠٣
نوادى التدريس تتحدى وزير التعليم			
عبد الحى محمد	الشعب	٧٥٩	٩٥-٠٤-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شكرا لرئيس الجامعة			
-----	الوفد	٧٦٠	٩٥-٠٤-٠٤
اليونسكو واليونسيف ك مبارك أول رئيس دولة يضع التعليم فى المقدمة			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٧٦١	٩٥-٠٤-٠٤
بهاء الدين : اهتمام كبير من اليونسكو واليونيسف بمساعد مصر فى تطوير التعليم			
يسرى موافى	الاهرام	٧٦٢	٩٥-٠٤-٠٤
شيخ الأزهر يبحث انشاء جامعة اسلامية فى "باكو"			
-----	الاهرام	٧٦٣	٩٥-٠٤-٠٤
افتتاح ٣ مدارس بالجيزة تبرع بها رجال الأعمال			
-----	الاهرام	٧٦٤	٩٥-٠٤-٠٤
الاعتراف بالشهادات العامة وطبع الكتب للسلطة الفلسطينية			
-----	الاهرام	٧٦٥	٩٥-٠٤-٠٤
محاضرات علمية هامة فى اليوبيل الذهبى لأكاديمية العلوم المصرية			
-----	الاهرام	٧٦٦	٩٥-٠٤-٠٤
دكتوراه فى النظريات السياسية المقارنة			
-----	الشعب	٧٦٧	٩٥-٠٤-٠٤
نقطة فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	المساء	٧٦٨	٩٥-٠٤-٠٤
والتحقيق مع رئيس نادى جامعة الزقازيق			
-----	الشعب	٧٦٩	٩٥-٠٤-٠٤
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٧٧٠	٩٥-٠٤-٠٥
اسماء اباطرة الدروس الخصوصية أمام وزير التعليم			
سامى فهمى	الاهالى	٧٧١	٩٥-٠٤-٠٥
ارقام جلوس ٦٣٢ الف بالثانوية العامة أواخر أبريل			
-----	الاهالى	٧٧٢	٩٥-٠٤-٠٥
وزير التعليم يكرم أوائل الثانوية بمدرسة العائلة المقدسة			
يسرى موافى	الاهرام	٧٧٣	٩٥-٠٤-٠٥
وجهة نظر ٢٠% من التلاميذ فقط !!			
أسامة غيث	الاهرام	٧٧٤	٩٥-٠٤-٠٥
أندية التدريس بالجامعات تدعو وزير التعليم إلى "مناظرة" مفتوحة			
مجدى حلمى	الوفد	٧٧٥	٩٥-٠٤-٠٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جامعة الأزهر والثانوية العامة المزدوجة			
حامد عمار	الاهالى	٧٧٦	٩٥-٠٤-٠٥
ملاحظات أخرى أولية : بتغيير اللجان العلمية وصلاح الحال الجامعية			
شبل بدران	الاهالى	٧٧٨	٩٥-٠٤-٠٥
استياء بالجامعات من حل مجالس هيئات التدريس			
سامى فهمى	الاهالى	٧٨٠	٩٥-٠٤-٠٥
احتجاز أمين شباب الاتحاد التقدمى بالاسكندرية			
-----	الاهالى	٧٨١	٩٥-٠٤-٠٥
انشاء كليتين جديدتين وأربع شعب بكليات جامعة المنوفية			
محمد عبد الحليم	الاهرام	٧٨٢	٩٥-٠٤-٠٦
الرؤية المستقبلية للتعليم والسكان فى ندوة بالمركز الديمجرافى			
-----	الاهرام	٧٨٣	٩٥-٠٤-٠٦
٧٦ من أعضاء هيئة التدريس بدون ماجستير أو دكتوراه منذ ٢٧ عاما !!			
محمد على	الاحرار	٧٨٤	٩٥-٠٤-٠٦
كيف انتهى العام الدراسى فجأة ؟			
عبير صلاح الدين	صباح الخير	٧٨٥	٩٥-٠٤-٠٦
قبول ٣٢ الف طالب بكليات جامعة الزقازيق			
-----	الاهرام	٧٨٩	٩٥-٠٤-٠٦
قبول ٣٣ الف و ٥٠٠ طالب بجامعة حلوان العام القادم			
محمد حبيب	الاهرام	٧٩٠	٩٥-٠٤-٠٦
حول امتحانات الصف الخامس بين القاهرة والجيزة			
محمود متولى	الاهرام	٧٩١	٩٥-٠٤-٠٦
اخبار الصباح			
-----	الاهرام	٧٩٢	٩٥-٠٤-٠٦
الإفراج عن ١٢ طالبا بجامعة القاهرة			
-----	الشعب	٧٩٣	٩٥-٠٤-٠٧
أساتذة الجامعات يستنكرون قرارا حل نادى القناة ويحذرون من نظام الثانوية العامة الجديدة			
عبد الحى محمد	الشعب	٧٩٤	٩٥-٠٤-٠٧
بدء الدراسة فى أول كلية لعلوم البحار بمصر العام القادم			
موفق أبو النيل	الاهرام	٧٩٧	٩٥-٠٤-٠٧
تعريب التعليم الهندسى فى ندوة بجامعة الأزهر			
-----	الشعب	٧٩٨	٩٥-٠٤-٠٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسئلة ضرورة فى تشكل اللجان العلمية			
-----	الشعب	٧٩٩	٩٥-٠٤-٠٧
تطوير اللجان العلمية خطوة إلى الامام			
احمد اسماعيل حجى	الحقيقة	٨٠٠	٩٥-٠٤-٠٨
مدارسنا .. ساحات قتال !			
محمد امبابى	اخبار اليوم	٨٠٣	٩٥-٠٤-٠٨
مشروع مبارك - كول للتعليم يبحثه بهاء الدين مع مسئول المانى			
-----	الاهرام	٨٠٦	٩٥-٠٨-٠٨
أما بعد : اصلاح التعليم يبدأ أول باصلاح المدارس			
صلاح السعدنى	اخبار اليوم	٨٠٧	٩٥-٠٤-٠٨
قصر امتحان طلبة المنازل وفصول الخدمات على النظرى التحريرى فى المواد التطبيقية والتخصصية			
يسرى موافى	الاهرام	٨٠٩	٩٥-٠٤-٠٨
المطالبة بتشكيل جمعيات لتعريب العلوم الحديثة			
محمد الدسوقى	الاهرام	٨١٠	٩٥-٠٤-٠٨
دراسة اعادة السنة السادسة بالتعليم الاساسى			
-----	الاهرام	٨١١	٩٥-٠٨-٠٩
الاحزاب غائبة عن قضية التعليم			
محسن حسنين	الاهرام	٨١٢	٩٥-٠٤-٠٩
حملة ... ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب !!			
محمد فوده	حريتى	٨١٧	٩٥-٠٤-٠٩
صباح الخير : تعتبر كلية طب القاهرة ... واحدة من اعرق الكليات الجامعية فى مصر			
سعيد سنبل		٨١٩	٩٥-٠٤-٠٩
سوق سوداء جديدة داخل المعاهد الخاصة			
عيد شكر	الحياة المصرية	٨٢٠	٩٥-٠٤-٠٩
سياسة التعليم .. وتحديات التصحيح			
طارق عبد العظيم احمد	الاهرام	٨٢٣	٩٥-٠٤-٠٩
الحكومة المصرية تلغى قرارا السادات معاملة الطلاب الفلسطينيين كأجانب			
محمد على	الحياة المصرية	٨٢٤	٩٥-٠٤-٠٩
وزارة الأوقاف تأمر بتحويل معهد أزهرى إلى مستشفى!			
سعيد سنبل	الاخبار	٨٢٥	٩٥-٠٤-١٠
فى حفل اقيم بقاعة الاحتفالات الرئيسية بجامعة فيينا			
-----	الاهرام	٨٢٨	٩٥-٠٤-١٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاغنام .. على ابوباب المدارس !			
سعيد عبد الرحمن	الاهرام	٨٢٩	١٠-٠٤-٩٥
ولا يزال الصمت مستمرا			
-----	الاهرام	٨٣٠	١٠-٠٤-٩٥
اخبار الصباح : كلية العلوم بجامعة عين شمس			
-----	الاهرام	٨٣١	١٠-٠٤-٩٥
فى علوم القاهرة			
-----	الاهرام	٨٣٢	١٠-٠٤-٩٥
امتحانات الشهادة الاعدادية تبدأ ٣ يونيو بالقاهرة			
-----	الاهرام	٨٣٣	١٠-٠٤-٩٥
الانتماء والديمقراطية فى رحبا الجامعة			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٨٣٤	١٠-٠٤-٩٥
تأييدهم لجهود الدولة لتطوير التعليم الجامعى			
-----	الاهرام	٨٣٦	١٠-٠٤-٩٥
وقف قرارا اعلان نتيجة طالب بالصف الخامس الابتدائى			
-----	الاهرام	٨٣٧	١٠-٠٤-٩٥
عودة الأنشطة الجامعية تساهم فى تكوين شخصية الطالب			
-----	الاهرام	٨٣٨	١٠-٠٤-٩٥
فى ندوة جامعة الازهر : تعريب التعليم الهندسى .. وصرخة لتعريب كل العلوم			
طارق عبد الحميد	الشعب	٨٣٩	١١-٠٤-٩٥
بسرعة : اقيمت الندوة تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر			
-----	الشعب	٨٤١	١١-٠٤-٩٥
مواقف : بعض المشتغلين بالتربية والتعليم فى أوروبا وآسيا			
انيس منصور	الاهرام	٨٤٢	١١-٠٤-٩٥
استمرار اضراب طلاب معهد الطاقة بأسوان			
حمدى طه	الشعب	٨٤٣	١١-٠٤-٩٥
خطيئة فتحى سرور			
حامد عمار	العربى	٨٤٤	١١-٠٤-٩٥
مواجهة فساد الاساتذة فى الاداب والطب			
ناصر ابو طاحون	العربى	٨٤٦	١١-٠٤-٩٥
مجانية الثورة استفاد بهذا من يهاجمون الناصرية الآن !			
-----	العربى	٨٤٧	١١-٠٤-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
افتتاح ٣ مدارس بالجيزة اقامتها بالجهود الذاتية			
-----	الاهرام	٨٤٨	١١-٠٤-٩٥
التعاون فى تطوير التعليم يبحثه بهاء الدين ووزير المانى			
-----	الاهرام	٨٤٩	١١-٠٤-٩٥
١٠٠ بحث حول الطب والبيئة فى مؤتمر بكلية طب بنات الأزهر			
-----	الاهرام	٨٥٠	١١-٠٤-٩٥
امتحانات الخارجية لا تعرف "الواسطة" !			
ابراهيم البهى	الاهرام	٨٥١	١١-٠٤-٩٥
فى أول مؤتمر لها : جامعة جنوب الوادى تكرم الشعراء والأدباء والاعلاميين			
محمد بشارى	الشعب	٨٥٢	١١-٠٤-٩٥
مذبحة لطلاب جامعة عين سشمس			
هانى المكاوى	العربى	٨٥٣	١١-٠٤-٩٥
المعلم المفترى عليه .. من يرفع الظلم عنه ؟!			
ناجى الشهابى	الشعب	٨٥٧	١١-٠٤-٩٥
طلاب التدريب التحويلى يقاضون وزارة التعليم			
صلاح عزازى	العربى	٨٥٨	١١-٠٤-٩٥
طب د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الاعداد لتطوير المناهج			
-----	الاهالى	٨٥٩	١٢-٠٤-٩٥
٧٥% للإنتاج العلمة و ٢٥% للأنشطة والمؤتمرات			
سامى فهمى	الاهالى	٨٦٣	١٢-٠٤-٩٥
الطالب المثالى بجامعة القاهرة			
-----	الاهالى	٨٦٤	١٢-٠٤-٩٥
نجاح المشروع القومى لبناء ٧٥٠٠ مدرسة			
يسرى موافى	الاهرام	٨٦٥	١٢-٠٤-٩٥
تعليم : ماذا يقول الخبراء عن تعليم الباشمهندس			
-----	الاهالى	٨٦٦	١٢-٠٤-٩٥
ومضات : التعليم الفنى عدة تطوير الانتاج لتحقيق أمل مصر فى الانقاذ الاقتصادى			
-----	الاهرام	٨٦٩	١٢-٠٤-٩٥
اين نصيب البحر الاحمر فى جامعة جنوب الوادى			
عرفات على	الاهرام	٨٧٠	١٢-٠٤-٩٥
النظام الجديد للثانوية العامة لصالح الطلاب والعملية التعليمية			
حمدى ياسين	اخر ساعة	٨٧١	١٢-٠٤-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سماسرة التجارة بالامتحانات			
-----	صباح الخير	٨٧٤	١٣-٠٤-٩٥
الدراسة فى مدارس اللشت مستحيلة			
-----	الشعب	٨٧٨	١٤-٠٤-٩٥
كيف سيتعامل الدفعة المزدوجة مكتب تنسيق الجامعات ؟			
إيمان رسلان	المصور	٨٧٩	١٤-٠٤-٩٥
تطوير التعليم .. والطفرة الواضحة			
-----	الاهرام	٨٨١	١٤-٠٤-٩٥
فى القاهرة : الكتب والمذكرات ما زالت فى المطابع!			
جمال حمزة	الجمهورية	٨٨٣	١٤-٠٤-٩٥
وزير التعليم يقود حملة الهجوم على نوادى هيئات التدريس			
عبد الحى محمد	الشعب	٨٨٤	١٤-٠٤-٩٥
أزمة وزير التعليم المصرى ونوادى هيئات التدريس بالجامعات بعد استبعاد الاسلاميين			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٨٨٥	١٤-٠٤-٩٥
جامعة مصرية تفتتح معهد لتطوير صناعة السكر			
-----	الاهرام	٨٨٧	١٤-٠٤-٩٥
تكريم قدامى خريجى حقوق الاسكندرية			
-----	الاهرام المسائى	٨٨٨	١٥-٠٤-٩٥
فى التربية النوعية مذكرة ممن ١٥ ورقة ب ١٥ جنيها !!			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	٨٩٠	١٩-٠٤-٩٥
مواعيد امتحانات النقل والشهادات العامة الأزهرية			
صفوت عبد الجواد	الاهرام	٨٩٢	١٥-٠٤-٩٥
كانبة قطاعالمناهج المدرسية !			
-----	اخبار اليوم	٨٩٣	١٥-٠٤-٩٥
لا .. للصيد فى الماء العكر !!			
محمد فوده	حريتى	٨٩٤	١٦-٠٤-٩٥
أسبوعيات : التعليم وتحديات القرن ٢١			
صبحى شكرى	وطنى	٨٩٧	١٦-٠٤-٩٥
المسئولية الشعبية عن التعليم			
رجب البنا	الاهرام	٨٩٨	١٦-٠٤-٩٥
فى الازهر .. الكتب متوافرة وباسعار فى متناول الطلاب			
احمد ابو يوسف	الجمهورية	٨٩٩	١٦-٠٤-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تكليف خريجى الجامعات دور ثانى ٩٤ بأداء الخدمةالعامة			
-----	الاهرام	٩٠١	٩٥-٠٤-١٦
لا تعديل فى مواعيد امتحانات القاهرة والجيزة			
يسرى موافى	الاهرام	٩٠٢	٩٥-٠٤-١٦
طنطاوى يشهد حفل تخريج دفعة ضباط احتياط			
احمد فؤاد	الاهرام	٩٠٣	٩٥-٠٤-١٧
جامعة القاهرة تنشئ مقرا لديها الجامعة القمر الصناعى بباريس			
-----	الاهرام	٩٠٤	٩٥-٠٤-١٧
أرقام جلوس الثانوية العامة نهاية ابريل لطلاب النظام الجديد			
-----	الاهرام	٩٠٥	٩٥-٠٤-١٧
الجامعة برئية			
ثروت اباظة	الاهرام	٩٠٦	٩٥-٠٤-١٧
أولياء الأمور : ٢٠% نسبة النجاح فى زراعة القاهرة !			
-----	الاهرام	٩٠٨	٩٥-٠٤-١٧
معركة وزير التعليم مع التيار الاصولى تنتقل من الجامعات إلة البرلمان المصرى			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٩٠٩	٩٥-٠٤-١٤
التعليم الجامعة فى مصر			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٩١٠	٩٥-٠٤-١٧
بدء تلقى طلبات إعارة المدرسين لوزارة التعليم			
يسرى موافى	الاهرام	٩١٣	٩٥-٠٤-١٧
مركز التعليم المفتوح يشترط النجاح فى المواد قبل التسجيل فيها			
محمد حبيب	الاهرام	٩١٤	٩٥-٠٤-١٧
مطلوب : ١٠ سنوات للتعليم الاساسى			
حامد عمار	العربى	٩١٥	٩٥-٠٤-١٧
وزير التعليم : حالتان للتحقيق مع المدرسين فىالدروس الخصوصية			
-----	العربى	٩١٧	٩٥-٠٤-١٧
سمعت .. وقرأـ ورأ]ت			
-----	الاهرام	٩١٨	٩٥-٠٤-١٨
مذبحة المدرسين بقرارات وزير التعليم			
عبد الحى محمد	الشعب	٩٢٠	٩٥-٠٤-١٨



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ٢ مارس ١٩٩٥

اشتعال الأزمة بين أساتذة الجامعات ووزير التعليم

أنــدية هيئات التدريس تنتقد حالة التردى والاضطراب فى الســياسة التعليمية

الغضب يجتاح الأسر المصرية والجامعات احتجاجا على نظام الثانوية الجديد



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٥

كتب ـ مجدى حلمى:

تضاعفت الأزمة بين أندية هيئات التدريس المنتخبة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. اصدر المكتب الدائم للأندية بيانا، انتقد فيه حالة التردى والانهيار التى اصابت التعليم فى مصر خلال الفترة الأخيرة. أشار البيان الى اضطراب السياسة التعليمية، وقفزها من نظام الى آخر دون دراسة للامكانيات أو استطلاع للآراء. أكد البيان أن السياسة التعليمية «المتخبطة» اصابت الأسر المصرية بمعاناة شديدة فى جميع البيوت المصرية. كما اجتاح السخط العام المجتمع المصرى بسبب النظام الجديد للثانوية العامة. كما أكد البيان تعاطف اساتذة الجامعات مع الأسر المصرية التى ينتابها القلق على ابنائها التلاميذ. وصف البيان نظام الثانوية الجديد بأنه لم يسبق الاعداد له، ولم تتم دراسته. كما أنه لا يتناسب مع الواقع المصرى ولا العمر الذهنى للطلاب. واستفحلت ظاهرة الدروس الخصوصية، وافساد كوادر التعليم واهدار القيم التربوية المتعارف عليها. كما أدى النظام الجديد الى ارهاق ميزانية الأسر لصالح قلة من القادرين. وتسبب فى الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص المنصوص عليه دستوريا. شن الاساتذة هجوما حادا على تشكيل اللجان العلمية. وأكدوا انها اعلى درجة فى الجامعة لاختيار وترقية اساتذة الجامعات. وتفتقر اللجان الى الموضوعية وتشتمل على تصفية الحسابات. أشار الاساتذة الى اجتياح السخط العارم الجامعات بسبب تشكيل اللجان. جدد المكتب الدائم لأندية التدريس مطالبه بالغاء اللجان واعادة عرضها على اعضاء هيئة التدريس بصورة ديمقراطية من خلال القنوات التشريعية، وانتقد المكتب الدائم اسراف بعض رؤساء الجامعات فى احالة زملائهم من الاساتذة الى التحقيق بسبب آرائهم فى قضايا المهنة والوطن. أكد المكتب ان تصنيف نوادى التدريس على انها اندية لإثارة الفتن لا يخدم قضايا التعليم فى مصر، ولا يخفف محنة الأسر المصرية. أشار المكتب الدائم الى أن هذه المحاولات لإثارة الفتن بين الاندية، لن تثنى المؤتمر العام للنوادى عن اهدافه فى دعم استقلال الجامعة ورفع مستوى الاداء فيها. اعلن المكتب تأييد اساتذة الجامعات لموقف الرئيس حسنى مبارك الرافض للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.



المصدر : الشعب

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٥

لحساب مَن يطلقون هذه الصواريخ المثيرة على الجامعات؟!

لم تكتف الحكومة بما تصدره من قوانين تتضمن فرض سلطانها على الجامعات مما يعتبر اعتداءً غير مشروع على استقلالها الذى نص عليه الدستور، بل عمدت قياداتها المعيّنة من قبلها إلى اتخاذ قرارات لايمكن أن توصف إلا بانها صواريخ تؤدى للإثارة وإن كانت تتصور أن من شأنها بث الخوف والاستكانة فى نفوس الجامعيين حتى يقبلوا ما يفرض عليهم صاغرين.. وهو ظن خاطىء إذ أن الاستفزاز المستمر من شأنه توليد الانفجار!!

إرهاب موجه للجامعات فى شخص أحد أعلامها المدافعين عن حقوق الإنسان:

فقد كان لنبأ إحالة الاستاذ الدكتور الشافعى بشير الأستاذ بكلية الحقوق جامعة المنصورة إلى التحقيق لمساءلته عن انتقادات وجهها فى الصحف إلى السياسة التى ينتهجها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، أسوأ الأثر فى نفوس الجامعيين أساتذة وطلابا، بل وفى نفوس المعنيين بالدفاع عن حقوق الإنسان فى مصر والعالم اجمع.

فالدكتور الشافعى بشير ليس مجرد أستاذ جامعى لامع، رأس قسم القانون الدولى العام بجامعة المنصورة، بل هو صاحب أول مؤلف جامعى باللغة العربية عن «قانون حقوق الإنسان»، وأحد الدعاة لتدريس محتواه باعتباره فرعا متميزا من فروع القانون فى كليات الحقوق والشرطة.. وإدخال أساسياته بصورة مبسطة فى ضمن مادة التربية الوطنية التى تدرس فى المدارس الثانوية، ليتفهم شباب الأمة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

وقد نجح الدكتور بشير بالفعل فى أن يجعل من «قانون حقوق الإنسان» مادة تدرس فى الدراسات العليا (دبلوم القانون العام) بكلية حقوق المنصورة، فاصبح صاحب الفضل علميا وتاريخيا فى تاصيل دراسة هذا الفرع الحيوى الناشىء من فروع القانون الكفيل بحماية الإنسان من عسف السلطة وعنتها، ومن العدوان على كرامته أو حريته أو خصوصياته وحرماته، وهو السبيل لإقامة المجتمع الصالح فى دولة الخير والتقدم.

ولم يكن الدكتور الشافعى بشير أستاذا «نظريا» يقتصر على إلقاء محاضراته عن حقوق الإنسان فى قاعات الدراسة، بل كان لايتوانى عن التصدى «عمليا» للعدوان على أى حق من حقوق الإنسان سواء فى المجتمع الجامعى الذى يعمل ويعيش فيه، أم على مستوى الوطن باسره، وذلك بكتابة المقالات فى الصحف دفاعا عن الحقوق المعتدى عليها، أم بمساندة المعتدى على حقوقهم فى ساحات القضاء، أم بالعمل على إصدار القرارات من مؤتمرات نوادى هيئات التدريس تأييدا للحقوق الديمقراطية لأعضائها وطلابهم.

وقد كانت هذه المواقف المحمودة دافعا لاختياره عضوا دائما فى المؤتمر العام لنوادى هيئات التدريس بالجامعات.. وتوجه طلابه بكلية حقوق المنصورة إلى رئيس جامعتهم محتجين على إحالته للتحقيق معه لنشره بعض المقالات الصحفية يعبر فيها عن رايه فى سياسة التعليم فى مصر، وهو حق يكفله الدستور لكل مواطن فى التعبير عن رايه ويعتبر مما يدخل فى نطاق النقد المباح.

ويبدو أن هذه الصورة المثلى للأستاذ الجامعى ازعجت السلطات، واعتبرت أن النقد الذى وجهه فى الفترة الأخيرة إلى قرار وزير التعليم خاصا بحجاب الطالبات، وإلى تدخل بعض الإدارات الجامعية لشطب أسماء بعض الطلاب المرشحين فى انتخابات الاتحادات الطلابية، وتعديل قواعد اللجان العلمية لترقية أعضاء هيئات التدريس بالجامعات، من شانه أن يشجع غيره على إبداء الرأى بنقد السياسات التعليمية والجامعية، وهو أمر مشروع فى دولة تصف نفسها بانها ديمقراطية، فاوحت بالتحقيق معه فى هذا الشأن علما بأن هذه السياسات كانت محل نقاش واسع فى الصحف والندوات من الجامعيين وغيرهم بل وصل بعضها إلى ساحات المحاكم.

فلماذا إحالة الدكتور الشافعى بشير بالذات إلى التحقيق والمساءلة؟ هل لأنه أصبح مثلا على المثابرة فى توجيه النقد لكل ما يعتبره اعتداء على حقوق الإنسان بحيث يخشى أن يصبح مشجعًا لغيره على الاقتداء به فى هذا السبيل، وهو أمر غير مرغوب فيه من وجهة نظر أهل الحكم؟

وإذا كان قرار إحالته لإجراء التحقيق معه من رئيس الجامعة يصف انتقاده للسياسة التعليمية بانه جاء «على نحو يمس التقدير والاحترام الواجب للرئيس الأعلى لوزارة التعليم»، وهى مسالة نسبية، فإن المجال ينبغي أن يترك للمتضرر من ذلك بالالتجاء للقضاء العادى ليفصل فيما إذا كان ما نشر يعتبر خروجا على حرية الراى المكفولة بالمادة ٤٧ من الدستور وتجاوزا لحق النقد المباح من عدمه، وليس لمجلس تاديبى بجامعة المنصورة لاتتوافر فيه الصفات القضائية من حيدة واستقلال وخبرة وتخصص حتى لايكون من شأن هذا الإجراء إرهاب أساتذة الجامعة ليلتزموا الصمت تجاه قضايا جامعاتهم ووطنهم وهو ما يتعارض مع استقلال الجامعات الذى نصت المادة ١٨ من الدستور على التزام الدولة بكفالته.

ومن هنا فإننا نهيب بالسيد رئيس جامعة المنصورة الحفاظ على استقلال الجامعة وكرامة أساتذتها بحفظ هذا التحقيق الذى يتعارض مع ما كفله الدستور للمواطنين عامة – وأهل العلم والاختصاص خاصة– من حرية الرأى والتعبير عنه بكافة وسائل التعبير باعتبار أن هذا النقد هو ضمان لسلامة البناء الوطنى وفقا لما نصت عليه المادة ٤٧ منه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ مارس 1995



بقلم: الدكتور
محمد حلمي مراد

هل يجوز لأحد أقطاب حزب الحكومة محاكمة أستاذ جامعي عما يبديه من أراء؟

وسيرا على نفس النهج المطلوب في فرض الحكومة سطوتها على الجامعات، أحال السيد رئيس جامعة الزقازيق زميله الدكتور محمد محمد عبدالله الأستاذ بكلية العلوم ورئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بها إلى المحاكمة أمام مجلس التاديب الجامعي لإرساله خطابا يناشده فيه العدول عن قراره بعدم خصم اشتراكات أعضاء النادي من مرتباتهم كما جرى عليه العمل حتى لايساء تأويله، ولنشر إحدى الصحف وصفا لرئيس الجامعة قيل إنه صدر عنه في اجتماع عام بالرغم من أن هذا الوصف لايعتبر سبا أو قذفا وبالرغم من إثبات إرسال تكذيب إلى الجريدة المذكورة عن ورود هذا الوصف على لسانه!!

وأيا كانت طبيعة التهمة المنسوبة إلي رئيس النادي ومدى ثبوتها، فإنه لايجوز بحال أن يُقدم إلى مجلس تاديب يشكله رئيس الجامعة الذى يعتبر نفسه مجنيا عليه، ويراسه نائب له يشغل مركزا قياديا في حزب الحكومة هو الأستاذ الدكتور سمير طوبار نائب رئيس جامعة المنصورة ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني بينما يعارض رئيس النادي المقدم للمحاكمة السياسة الجامعية لحكومة هذا الحزب، والتي تجلت بصفة خاصة في التعديل الذى صدر العام الماضي لقانون تنظيم الجامعات بما يؤدى إلى فرض سلطان وزير التعليم على الجامعات ومجالسها، وإلغاء انتخاب عمداء الكليات وجعل اختيارهم بالتعيين مما يتعارض مع ما ينص عليه الدستور من كفالة استقلال الجامعات عن الحكومة.

بل لقد نشر الدكتور سمير طوبار بجريدة الأهرام في الثالث من الشهر الجارى مقالا بعنوان «اللجان العلمية خطوة جادة في التغيير والتطوير» يدافع فيه عن القواعد التى تم إقرارها أخيرا للجان العلمية المختصة بترقية أعضاء هيئات التدريس بالجامعات، وهو الأمر الذى يعارضه رئيس نادى الجامعة المقدم إليه لمحاكمته!!

إن أصول المحاكمات المرعية تقضي بأنه لايجوز لمن يجلس مجلس القضاء أن يكون خصما وحكما في نفس الوقت.. فهل ينتظر أن يلتزم رئيس لجنة المحاكمة بهذه القاعدة الأصولية، ويتنحى عن الاستمرار في أداء المهمة التي عهد إليه بها الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق بالرغم من أنه من رجال القانون؟!.. أم يسايره فيما فرضه عليه ولو كان منافيا لقواعد العدالة المتعارف عليها عالميًا مما يستفز المجتمع الجامعي بأسره ويسيء إلى سمعة مصر؟

نقل ابن رئيس مجلس الشعب مدرسا مساعدا بحقوق القاهرة بعد أن أصبح العمداء بالتعيين:

وأخيرا اثبتت الأيام عدم صواب اختيار العمداء بالتعيين بدلا من الانتخاب إذ أنه يمكن من تحقيق الوساطات وضرب الحائط بتكافؤ الفرص.. فقد سبق أن تقدم المدرس المساعد طارق أحمد فتحي سرور بكلية حقوق بني سويف في ٢٣/٥/١٩٩٣ إلى رئيس جامعة القاهرة وقتئذ الدكتور مأمون سلامة بطلب نقله إلى قسم القانون الجنائي بكلية حقوق القاهرة، فأحال طلبه إلى الدكتور نعمان جمعة عميد الكلية المطلوب النقل إليها للإفادة برأى القسم والكلية، وكان الواجب في مثل هذه الأحوال أن يحيل رئيس الجامعة الطلب للعميد للنظر وإبداء الرأى.

وقد غضب العميد لذلك وأعد الرد الذى يتفق مع التقاليد والقوانين واللوائح الجامعية، ويحقق العدالة وتكافؤ الفرص بين المتطلعين إلى هذه الوظيفة، والذى ورد فيه:

١- أن مقدم الطلب تخرج في حقوق القاهرة في مايو ١٩٨٩ وكان ترتيبه السابع والعشرين ولم يعين بالكلية إلا الاربعة الأوائل، إلا أنه عين فور تخرجه في كلية الحقوق الناشئة بالمنوفية في وظيفة معيد بقسم القانون الجنائي بطريق التكليف، وهو تعيين وصفه بأنه باطل لمخالفته لنص المادة ١٣٧ من قانون تنظيم الجامعات التي تتطلب الحصول على تقدير جيد جدا في مادة التخصص، بينما لم يحصل فيها إلا على تقدير مقبول!!

٢- لم يبق في عمله بحقوق المنوفية إلا بضعة أشهر نقل بعدها إلى كلية حقوق بني سويف ليكون من الميسور نقله منها بعد ذلك إلى جامعة القاهرة التي تتبعها.

٣- لم يحدث في تاريخ كلية الحقوق جامعة القاهرة أن عين معيد أو مدرس مساعد متخطي من يسبقه في الترتيب والتفوق، وإذا قبلت ضغوط الأستاذ الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والأستاذ غير المتفرغ بالكلية لنقل نجله إلى حقوق القاهرة، فإن ذلك يفتح الباب واسعا -كما ذكر العميد في رده- لتنفذ منه الوساطة والمحسوبية والفساد الكبير، وتصبح وظائف المعيدين من حق أبناء المسئولين وذوي النفوذ.

٤- قدمت فرنسا منذ سنتين بعثة واحدة لكل كليات الحقوق في مصر، فحصل عليها مقدم الطلب، وكان والده وقتئذ وزيرا للتعليم وهو الذى أوفده في هذه البعثة متخطيا كل من يجاوزونه في التفوق من جميع كليات الحقوق في مصر!!

٥- واوضح عميد كلية حقوق القاهرة وقتئذ ما يترتب على قبول هذا الطلب من نتائج فادحة لخصها في خفض أساتذة الحقوق رؤوسهم خجلا عندما يعاتبهم خريج متفوق لم يجد عملا ويقول لهم كيف تعلمون القانون والحق والعدل وأنتم ترتكبون المحسوبية والوساطة..؟! وفي إصابة الشباب بالإحباط مما يؤدى إلى التطرف والعنف.. وسوف تقام الدعاوى ضد الجامعة أمام القضاء الإدارى من كل خريج اكثر تفوقا وهم بالمئات وسيكسبون قضاياهم وتتعرض كلية الحقوق لكارثة بالتزامها بتعيين ثلثمائة معيد أو مدرس مساعد من نفس مستوى مقدم الطلب في حين أنها لاتحتاج لأكثر من اثنين إلى ثلاثة سنويا.

وختم الدكتور نعمان جمعة عميد حقوق القاهرة رده إلى رئيس جامعة القاهرة فى ٢٩/٥/١٩٩٣ بأنه «لايصح أن يعامل هذا الطلب إلا كغيره وإذا كانت جهات أخرى تلتف حول النصوص وتتحايل عليها، فلا يجوز أن يكون ذلك هو شأن الجامعة منارة العلم وأمل المجتمع فى تقديم القدوة وتنشئة أجيال المستقبل. ولذا فإن جميع الطلبات المماثلة يتم حفظها إداريا، وأن الاحترام الواجب على العميد لمؤسسات الكلية هو ألا يعرض عليها من الطلبات ما يتعارض مع مبادىء الكلية وتقاليدها وسمعتها وتاريخها».

هذا الموقف التاريخى الذى سجلناه بكل التقدير للدكتور نعمان جمعة عميد حقوق القاهرة المنتخب فى ذلك الحين فى تحقيق أعده الصحفى محمد القدوسى وتم نشره فى العدد رقم ٧٤٦ الصادر فى ٤/٦/١٩٩٣ من جريدة الشعب، انتهى بأن تنازل صاحب الطلب عن طلبه.

ومضت الأيام حتى انتهت مدة عمادة الدكتور نعمان جمعة، وصدر تعديل قانون تنظيم الجامعات بحيث أصبح العمداء يختارون بالتعيين، وأعطى لوزير التعليم الحق فى أن يرأس أى مجلس داخل الجامعات إذا حضره.. وأعيد عرض طلب النقل المقدم من المدرس المساعد طارق أحمد فتحى سرور من حقوق بني سويف إلى حقوق القاهرة.. وكان قد ندب عدد من أعضاء مجلس الكلية للعمل فى مجلس الشعب، وتمت الاتصالات اللازمة لدى بعض أعضاء المجلس من خارج الكلية.. وصدرت الموافقة على النقل بما يترتب على ذلك من كافة التأثيرات الضارة السابق الإشارة إليها.. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

توحيـــد المصطلحـــات العلميـــة لتعريب التعليم فى الجامعات العربية

كتب ـ يسرى موافى:

إفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس الدورة الحادية والستين لمؤتمر مجمع اللغة العربية، وأعلن أن جهود المجمع لا تقتصر على الحفاظ على اللغة العربية وإنما تمتد إلى الحرص علي أن تظل اللغة العربية لغة الحضارة، حيث يفخر أهل اللغة العربية جميعاً بما يقدمه مجمع الخالدين من ترجمة للمصطلحات الجديدة فى فروع المعرفة والفاظ الحضارة. وأضاف الوزير أن جهد المجمع لا يقف عند مجرد اختيار الكلمة العربية المناسبة للمصطلح الاجنبى، وإنما يتحرك نحو توحيد المصطلح العربي، لحل إشكالية تعريب التعليم العالى فى جامعات الوطن العربى حتى تصبح لغتنا العربية عالمية تشارك فى صنع الحضارة. وعرض الوزير بعضا من ملامح السياسة التعليمية فى إطار المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ لتطوير التعليم وإصلاحه .



المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعادة السنة المحذوفة للصف السادس

طلب الرئيس مبارك بحث ومناقشة إعادة السنة الدراسية المحذوفة إلى مرحلة التعليم الأساسى قبل اتخاذ اى قرار. واكدت توجيهات الرئيس للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على أن تكون المناقشات على أوسع نطاق من خلال المجالس التشريعية والهيئات والمنظمات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية. وقال د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى تصريح «للأهالى».. إن الاتجاه الغالب إضافة السنة المحذوفة إلى الحلقة الابتدائية لمرحلة التعليم الأساسى. وأضاف.. انه فى حالة موافقة مجلس الشعب وتعديل قانون التعليم فلن يتم التطبيق إلا على من يلتحقون بالصف الأول الابتدائى بعد صدور التعديلات. وكان مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى برئاسة السيدة سوزان مبارك قد أوصى بعودة السنة المحذوفة إلى الحلقة الإعدادية ولاقت التوصية اعتراضات عديدة.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

تحديد قواعد النظام الجديد للترقية بالجامعات

كتب سامى فهمى: قدمت اللجان العلمية الدائمة بالجامعات اقتراحاتها لأسلوب عمل اللجان عند ترقية المعيدين والمدرسين المساعدين. حددت اللجان وعددها ١٠٤ لجان ضوابط الترقية وعدد الأبحاث اللازمة وطريقة فحصها وغيرها فى ظل النظام الجديد للترقية. ارسلت الاقتراحات إلى امانة المجلس الأعلى للجامعات. وقرر د. على الدين هلال امين المجلس تشكيل لجنة موسعة لدراسة الاقترلحات وإعداد تقرير شامل يحدد قواعد الترقية.

يبدا تطبيق النظام الجديد أول سبتمبر القادم . تم إرسال قوائم المحكمين إلى رؤساء الجامعات وإلى مقرر كل لجنة ترقية . تضم قوائم المحكمين كل من امضى ٥ سنوات فى درجة الاستاذية حتى اواخر اغسطس القادم. وقال د. على الدين هلال امين المجلس الاعلى للجامعات إن النظام الجديد يتمتع بتاييد الجامعات المصرية .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

"الأهالى" صادقة

وزير التعليم يقرر نقل وفصل مدرسين وتلاميذ من «مدرسة الشاغبين»

قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نقل عدد من مدرسى مدرسة الأورمان الثانوية للبنين بعد أن تأكد من استخدامهم ألفاظاً غير لائقة مع التلاميذ بالإضافة لإهمالهم فى العمل كما قرر فصل أحد التلاميذ لثبوت معاكسته الدائمة لإحدى المدرسات وفصل ١٤ طالباً آخرين وتحويلهم إلى طلبة منازل وإنذار ١٠٣ طلاب لتجاوزهم نسبة الغياب جاء ذلك فى أعقاب تحقيق بناء على خبر نشرته "الأهالى" يوم ١ فبراير الماضى فى باب «الناس أحوال» بعنوان «مدرسة الشاغبين» ووجه عادل شعبان وكيل أول الوزارة لشئون مكتب الوزير رسالة تقدير "للأهالى" لتعاونها المثمر فى حل شكاوى المواطنين، وأفاد أن إدارة المدرسة قامت بدعوة بعض أساتذة الأزهر لإلقاء محاضرات توعية دينية وأخلاقية وسلوكية للتلاميذ كما صدرت التعليمات لهيئة الأبنية التعليمية لسرعة الإنتهاء من بناء سور المدرسة المهدوم منذ أكثر من شهر. و"الأهالى" تتوجه بالشكر لوزير التعليم لاهتمامه وحرصه على صالح التلاميذ والعملية التعليمية.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥



قضية التعليم

تجرى الدنيا بشكل يشبه القفزات الجريئة، بحيث لم تعد الخطوة السريعة تكفى للسباق فى الحياة.

ولم يعد خافيا على أحد ان اى محاولة لتطوير المجتمع، مع تجاهل التعليم الاساسى هى محاولة مقضى عليها بالفشل.

ولنكن صرحاء فى النظرة الى واقعنا، والاعتراف بما وصلت اليه العملية التعليمية فى مصر، فعلى امتداد نصف القرن الاخير زاد عدد المتعلمين وزادت نسبة الامية، وانتشر التعليم ولكنه تراجع، وحل الكم مكان الكيف ، واعلنت مجانية التعليم بعد مقولة طه حسين الشهيرة «إن التعليم كالماء والهواء» .. والماء والهواء بلا ثمن، واذن فما اجمل أن يكون التعليم مجانيا، لقد كانت نوايا ثورة يوليو فى مجانية التعليم نوايا حسنة، وكانت ثورة اجتماعية.. ولكن النوايا الحسنة وحدها لاتكفى لتحقيق الهدف.

كانت المدارس قبل مجانية التعليم تعرف نظام اليوم الكامل ، وكانت هناك وجبة فى المدارس الثانوية، وكانت هذه الوجبة تتكون من الارز واللحم والخضر والفاكهة، وكانت المدارس «كمدرسة التوفيقية الثانوية مثلا» تضم مع الفصول والمعامل والمكتبة ملعبا لكرة القدم وحماما للسباحة وملعبا للتنس «سنة ١٩٥٠».

ورغم الفرح العارم الذى قوبلت به مجانية التعليم على المستوى الشعبى ، إلا ان تطبيق الفكرة أسفر عن مفاجات عديدة.

كان التعليم قبل ذلك يتم فى المدارس ذاتها اثناء الحصص الدراسية، وكانت الدروس الخصوصية استثناء نادرا لايلجا اليه إلا تلميذ شقى من هواة اللعب.. او تلميذ بطىء الفهم ويحتاج الى تكرار المعلومة ليستطيع استيعابها.

بعد مجانية التعليم لم تعد المدرسة تقوم بالتعليم الا بنسبة ضعيفة .. وانقلب الاستثناء فصار اصلا وتحول الاصل الى استثناء ، وصارت المدارس تقوم بتنظم الدروس الخصوصية او توجيهها او النصح بها، واكتشف اولياء الامور ان الجنيهات القليلة التى كانت تدفع مصروفات للتعليم قد تحولت الى الآف الجنيهات التى يحتاجها التلميذ او التلميذة لكى ينجح من سنة الى سنة واصبح الاباء مطالبون بما لايستطيعون توفيره.

ومع كابوس الدروس الخصوصية جاء كابوس الثانوية العامة (او السنوية كما يحلو للبعض ان يسميها اشارة الى سنوية الموتى) اصبحت الثانوية العامة اشباحا مرعبة تتراءى لعيون الطلبة واولياء امورهم، ووسط هذا الرعب السنوى المتكرر مضى التعليم يتراجع.

أحمد بهجت



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

وجهة نظر

امتحانات الصف الخامس... وأحزان تلاميذ الجيزة

الامتحانات وسيلة من وسائل تقويم الطلاب، وقياس مدى تحصيلهم فى المراحل والصفوف الدراسية المختلفة، ولتحقيق الهدف المرجو من ذلك، لابد من ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب ليكون التقويم سليما، ويتمثل ذلك فى مدة العام الدراسى، والمناهج التى تدرس، وتكافؤ الامتحانات، من حيث السهولة او الصعوبة، ومن اجل ذلك انشىء المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

وهناك امر شاذ، اثار دهشة اولياء الامور، عندما اعلن جدول امتحان الصف الخامس الابتدائى فى كل من محافظتى القاهرة والجيزة، وهو امتحان نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى، فامتحان القاهرة يبدأ يوم ٦ مايو المقبل، بينما يبدأ فى الجيزة يوم ٢٩ مايو اى بعد القاهرة بحوالى ٢٣ يوما، وبالتالى يكون هناك ظلم واضح لتلاميذ الجيزة، وخلل بنظام العملية التعليمية يتمثل فيما يلى:

● أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اعلن مرارا وتكرارا، وفى مناسبات عديدة ان مدة العام الدراسى ٣٤ اسبوعا فى المرحلة الابتدائية، وبذلك فان محافظة الجيزة سيزيد فيها العام الدراسى اكثر من ٣ اسابيع عن محافظة القاهرة، وهذا يتنافى مع مبدأ تكافؤ الفرص.

● ان مواعيد امتحانات محافظة القاهرة روعى فيها ان تنتهى قبل عيد الاضحى المبارك لكى ينعم الاطفال بهذه المناسبة السعيدة، بينما يقضى اطفال وتلاميذ الصف الخامس الابتدائى بالجيزة العيد بين الكتب والكراسات

● ان تلميذ الصف الخامس بالقاهرة سيبدأ اجازته الصيفية قبل زميله بالجيزة الذى سينظر اليه بعين الحزن والأسى لاعنا الظروف التى وقع فيها من فرقة فى مواعيد الامتحان بين المحافظتين.

وقد رايت ان اضع هذه الصورة وهذه المشكلة معززة بصرخات اولياء الامور امام وزير التعليم، وهو دائما الذى ينادى بضرورة اعادة البسمة الى وجوه الطفل والاسرة المصرية، ويعلن كلمته بتوحيد موعد امتحان الصف الخامس الابتدائى فى محافظتى القاهرة والجيزة لكى ينعم الاطفال باجازتهم ويتحقق، مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة فى التقويم.

يسرى موافى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

فصل فى كل مدرسة خاصة لمحو الامية وتعليم الكبار

وافقت الجمعية العمومية لاصحاب المدارس الخاصة - فى اجتماعها أمس - على ضرورة المشاركة فى الدور الوطنى لشروع محو الامية وتعليم الكبار، وذلك عن طريق انشاء فصل فى كل مدرسة خاصة لهذا الغرض ولتعليم الكبار بعد الظهر.

كما وافقت الجمعية برياسة حسن عزازى رئيس الجمعية على الاستمرار فى سياسة تدريب معلمى رياض الاطفال والاهتمام بمعلمى المحافظات. ومسايرة التطور التكنولوجى وتدريب معلمى الحاسب الآلى لسايرة ركب تطوير التعليم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

سادسة ابتدائى.. تعود.. أم لاتعود؟

سنة سادسة ابتدائى، التى ألغيت عام ١٩٨٨.. هل تعود.. أم نكتفى بالخمس سنوات الحالية؟!

عندما تسأل احدا هذا السؤال فلابد أن يرد عليك بسؤال أخر:

- ولماذا ألغيت سنة سادسة اصلا؟!

ولابد أن يلاحقك بسؤال ثالث:

- وما الذى أثار اليوم موضوع عودتها أو عدم عودتها.

- وقد تجد من يقول لك:

- هوه التعليم لعبة.. كل يوم نشيل سنة ونحط سنة؟!

هذه هى التعليقات الواقعية التى تسمعها فى البيوت وفى الشوارع وعلى المقاهى، وسلالم الاتوبيسات.

ومنها، وفى محاولة للاجابة على علامات استفهام التى تثيرها.. خرج هذا التحقيق.

● ● د.عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الاسبق وعضو مجلس الشورى:

ما أثير فى مجلس الشورى وقد سبق أن اثير فى المجلس القومى للتعليم ومثار بين الكثير من المصريين حاليا حول عودة السنة السادسة للتعليم الابتدائى لايعنى تذبذبا فى السياسة التعليمية وانما الذى يعنيه هو أننا بصدد نظام تعليمى لديه الشفافية المطلوبة والمرونة بحيث يستجيب للمتغيرات التى تحدث فى المجتمع من حوله بمعنى اذا عدنا الى الثمانينات.

واذا عدنا الى السبعينات والستينيات.. أى الثلاثة عقود الماضية وفحصنا حجم الاستثمارات التى كانت مقررة للتعليم قبل الجامعى لوجدنا أن الارقام كانت لايمكن أن تؤدى الى انشاء المدارس التى تستطيع أن تستوعب ابناءنا. كما حدث ارتفاع متزايد فى معدل النمو السكانى حتى وصل الى ٣٫٥٪.

وصاحب هذين العاملين عامل ثالث وهو تقادم وانهيار البنية الاساسية فى مصر وكانت النتيجة فى التعليم عبارة عن مبان مدرسية قديمة متهالكة

لاأعتراض على عودتها

وعندما جاء عام ١٩٨٨ كانت الصورة قاسية واصبح هناك احتمال لايجاد فترة رابعة فى بعض المدارس وهو أمر صعب التنفيذ لهذا اضطرت الدولة الى تخفيض سنوات التعليم الابتدائى الى خمس سنوات وكان هذا التخفيض مرحليا مؤقتا ولم يذكر احد أنه كان فى مصلحة العملية التعليمية وإنما الذى ذكر هو أن مدارسنا لم تعد تستوعب ابنائنا وقد يكون فى تخفيض المرحلة الى خمس سنوات ما يمكننا من تعليم جميع الابناء.

وفى التسعينات بدأت الدولة تسترد انفاسها بعد ان انجزت نسبة كبيرة من اصلاح البنية الاساسية وبدأت توجيه الموارد للمرافق الاخرى ومن بينها التعليم بالاضافة الى اعتبار العشر سنوات الاخيرة من القرن العشرين بمثابة عقد تطوير التعليم ووضع التعليم كأولوية فى خطة الدولة.

فاذا كان الوضع يتغير وأن هناك احتمالا كبيرا لزيادة عدد المبانى المدرسية وبالتالى نصل الى قدرة اكبر فى استيعاب ابنائنا فى المدارس فلماذا لايستجيب النظام التعليمى لهذه المتغيرات ونعيد السنة السادسة؟!

التغيير المستمر خطأ

● ● احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب:

حين يحال موضوع عودة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية من التعليم سنقوم بمناقشته وهذا يتطلب تعديلا تشريعيا فى القانون ١٣٩ لسنة ٨٨ الخاص بتطوير التعليم.. والتعديل الذى تم وفقا لهذا القانون كانت له ظروف معينة وحين زالت هذه الظروف فلابد من المراجعة.

لكن لاخلاف على أن التجريب والتغيير المستمر فى نظم التعليم له اضراره على العملية التعليمية.

واعتقد ان القوانين تصدر بعد دراسة وافية فقانون الثانوية العامة تمت مناقشات واسعة حوله حتى بين الطلبة ولكن التطبيق يظهر بعض المشاكل فلابد أن تراعى ويتم اصلاحها لمصلحة الطلبة.

التغيير ليس مضرا

● ● د.احمد حسين اللقانى وكيل كلية التربية جامعة عين شمس:

هناك افكار وتجارب فى بعض الدول المتقدمة حين نأخذ بها كنظرية أو فكرة نكتشف عند تطبيقها بعض السلبيات مثلما هو واقع فى تطبيق قانون الثانوية العامة.

اما بالنسبة للنقاش الدائر حول اهمية عودة السنة السادسة للتعليم الابتدائى فإن الاساس هو الكفاءة الداخلية للتعليم بمعنى لو ادى التعليم الى ناتج افضل فى خمس سنوات فلا بأس من حذف السنة.

أما اذا تبين ان هناك حاجة الى اضافة عام دراسى أخر فلابد ان يكون بناء على دراسة علمية وواقعة.

ولاأعتبر أن التغيير تذبذب فكل دول العالم تقوم بالتجربة والتغيير وهناك مبدأ فى التربية: أن التعليم غالى التكلفة افضل من التعليم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٥

د.عبدالسلام عبدالغفار: ظروف إلغائها تغيرت .. ولامانع من إعادتها

أحمد فؤاد: التجريب والتغيير المستمر فى نظم التعليم له أضراره

د. المجدوب: كثرة تغيير القوانين تفقدها احترام الناس

د. فوزية عبدالستار: أؤكد.. لاتسرع فى إصدار القوانين

د. فوزية عبدالستار

تحقيق : سمية عبدالرازق

الرخيص الذى يؤدى الى نتائج متواضعة ونحن فى حاجة الى اعادة النظر فى التعليم من هذا المنظور.

●● د.احمد المجدوب الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية:

وراء كل التشريعات التى تتغير بين يوم وليلة مجموعة من الاسباب ومن يشاهد المناقشة فى مجلس الشورى يرى أن التغيير الذى تم عام ٨٨ لم يكن فى مصلحة التعليم أو التلاميذ أو العملية التعليمية وهذا المثل يدل على أن كثيرا من القوانين تصدر بسرعة ولاتخضع لأى دراسة جادة ولاتعرض على الجهات المعنية ولايستطلع بشأنها رأى المتخصصين والمهتمين ويصرون على اصدار القوانين بكل ما فيها من أوجه نقص وقصور لاتلبث ان تظهر عند التطبيق.

والتسرع فى اصدار القوانين له آثار فى غاية الخطورة منها:

● عدم احترام الناس للقانون وهو ما نعانى منه الآن لعدم المشاركة فى مناقشته وبالتالى عدم التهيؤ للتعامل معه.

● عدم استقرار مصالح الناس والقلق الذى يعتريهم بين الحين والحين كلما صدر قانون.

● فقدان الثقة فى الهيئة التشريعية وانتشار الشك لدى الناس فى الدواعى والاسباب التى تجعل القوانين تصدر بهذه السرعة ثم تعديلها أو الغاؤها بعد ذلك.

●● د.فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب:

كمبدأ عام يجب أن تحظى القوانين بقدر كبير من الاستقرار ولكن احيانا المتغيرات التى يتعرض لها المجتمع تحتم تعديل القانون لمواجهتها وفى هذه الحالة من الافضل ان يعدل القانون والا كانت هناك فجوة بين القانون والواقع وبالرغم من هذا فالقوانين اساسية كلها مستقرة مثل القانون المدنى والجنائى والعقوبات والمرافعات اما القوانين الفرعية فهى تحتاج الى تعديلات لأننا فى مرحلة تحول اقتصادى.

ومن الظلم أن يقال ان هناك تسرعا فى عملية اصدار القوانين فالقوانين تمر بمراحل كثيرة لايتصور بعدها أن يكون هناك تسرع.

●● د.نيفين مسعد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة:

لم نستشر اصلا فى الغاء السنة السادسة رغم شعورنا بالقصور الناتج عن الالغاء وسيقت وقتها مبررات مختلفة عما يطرح الان فكان المبرر وقتها هو الغاء التكرار.

فكثرة تغيير القوانين تعتبر تذبذبا. ومخرجات هذه السياسة تؤدى الى عدم التكافؤ فى الفرص



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٢ ـ قضية التعليم

مضت المدرسة تتراجع من حيث البناء المعماري والحجم، لم تعد هناك ملاعب ولا مكتبات ولاصالات رياضية، انما اقتصر الامر على عدد من الفصول التي انحشر فيها التلاميذ وراحوا يحشون رءوسهم بالمعلومات.

ايضا اعتمد نظام التعليم على التلقين والحفظ ، لا القدرة على تشغيل العقل وتنمية المواهب.

وصارت الثانوية العامة تشبه باب الدخول الى الجنة، وتحول الخوف من الفشل والضياع الى شبح يساعد على استعباد الناس وملئهم بالخوف، واصبح حال التعليم قريبا من الحالة التي تحدث عنها انطون تشيخوف في قصصه ، وكان هذا منذ مائة سنة تقريبا

في قصته «رواية مصور» يقول البطل:

ـ عندي عقيدة محددة تماما في هذا الصدد ،في رايي ان المدارس والمكتبات والمراكز الطبية في ظل الظروف القائمة لاتساعد إلا على الاستعباد ان الشعب مكبل بسلسلة هائلة، وانتم لاتحطمون السلسلة بل تضيفون اليها حلقات جديدة ، هذه هي عقيدتي.

وفي موضع آخر من القصة يقول رايه في التعليم على لسان البطل:

ـ التعليم.. اى تعليم.. عندما لاتكون لدى الانسان امكانية سوى قراءة لافتات الحانات واحيانا بعض الكتب التي لايفهمها... هذا التعليم قائم عندنا من ايام ريوريك ، ان الخادم بتروشكا عند جوجول يقرا منذ زمن بعيد، ومع ذلك فالقرية ظلت حتى الآن كما كانت في عصر ريوريك .. ليس المطلوب هو هذا التعليم ، بل حرية اظهار القدرات الروحية على اوسع نطاق .. لسنا بحاجة الى مدارس بل جامعات.

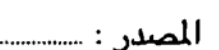
وفي قصته «الرجل المعلب» يقول انطون تشيخوف رايه في المؤسسة التعليمية على لسان احد ابطاله:

ـ ايه ياسادة .. كيف تستطيعون العيش هنا .. ان الجو لديكم خانق قذر .. هل انتم مربون؟ هل انتم معلمون؟ انتم عبدة القاب وليس مالديكم محراب علم، بل ادارة مناصب تفوح منها رائحة حامضة كما هو الحال في اكشاك الشرطة .

ايضا كتب تشيخوف عن ماساة المعلم المسحوق الذي يعيش في الريف ويعاني مثلا من مرض السل، ويعيش في ظروف يصعب على الحيوانات ان تعيش فيها ، ثم بعد ذلك نطلب من هذا المدرس ـ رغم ظروفه القاسية ـ ان يعلم الطلبة مع العلوم قيم الشجاعة والحرية والتفاؤل .. كيف يمكن لفاقد الشيء أن يعطيه؟

أحمد بهجت



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

جامعات اقليمية

بدء الدراسة العام القادم بجامعة جنوب الوادى

قنا - من يحيي توفيق

قرر مجلس جامعة جنوب الوادى فى اجتماعه الثانى برئاسة الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة بدء الدراسة بكلية الهندسة والتكنولوجيا بأسوان فى بداية العام الدراسي القادم والتى تعتبر اول كلية للهندسة بجنوب الوادى وذلك بغرض تخريج كوادر فنية لتحمل اعباء تنفيذ الخطة الصناعية للدولة لتنمية الصعيد، وايضا بدء الدراسة بكلية الفنون الجميلة بالاقصر وذلك بهدف تنمية الصناعات الحرفية واليدوية بالصعيد، والحفاظ عليها وتوفير كوادر متخصصة فى مجالات الفنون والعمارة والترميم وبدء الدراسة بشعبة الاثار المصرية بآداب قنا. حضر الاجتماع اللواءان صلاح مصباح محافظ اسوان، ومحمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج، وسيناقش المجلس فى اجتماعه غدا خطة الجامعة فى المرحلة القادمة.

●●

دورات تدريبية لرفع الكفاءة المهنية بجامعة اسيوط

- اسيوط - موسى بولس

ينظم بجامعة اسيوط وتحت اشراف الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة برنامج تدريبى لرفع الكفاءة المهنية فى مجال شئون الافراد والمعاشات يحاضر فيه نخبة ممتازة من خبراء الجهاز المركزى.



تخفيض تسعير ركوب السيارات لطلاب البحر الأحمر

الغردقة - صرح اللواء عبدالمنعم سعيد محافظ البحر الأحمر بانه تم الاتفاق مع مسئولى اتوبيس الوجه القبلى على تخفيض تسعيرة الركوب لطلاب الجامعات من ابناء المحافظة طوال العام الدراسى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٦ مارس ١٩٩٥

■ مجلس جامعة القاهرة يقرر:

نقل هيئة التدريس بفرع الخرطوم الى علوم الفيوم

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة نقل أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين بفرع الجامعة بالخرطوم الى مثل وظائفهم ودرجاتهم العلمية بكلية العلوم فرع الفيوم التى ستبدأ الدراسة بها العام القادم، ونقل اعضاء هيئة التدريس الموجودين بالأقسام العلمية بكلية التربية بالفرع بالفيوم الى مثل وظائفهم بالكلية الجديدة وعددهم ١١٢ عضوا. كما قرر المجلس ـ فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة ـ تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على كلية الحقوق من العام القادم ليبدأ بالفرقة الأولى، وتدريس مواد جديدة بها مثل الحاسب الآلى واللغتين الانجليزية والفرنسية للارتقاء بمستوى الخريجين ليتواكب مع متطلبات العصر، ومشروع اللائحة الداخلية الجديدة للكلية. ووافق المجلس على تطبيق نظام الساعات المعتمدة لأول مرة بالجامعة على كلية الزراعة ويشترك فى التطبيق أكثر من ٤٥٠ أستاذا من الكلية بالاضافة الى الأساتذة المنتدبين فى التخصصات المختلفة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

المجمع العلمى المصرى

يختار د. احمد فؤاد عضوا

انتخبت الجمعية العامة للمجمع العلمى المصرى برئاسة الدكتور سليمان حزين فى اجتماعها مؤخرا الدكتور احمد فؤاد باشا الاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة عضوا عاملا بالمجمع تقديرا لاسهاماته فى بناء صرح العلم والمعرفة وبخاصة فى مجالات الفكر العلمى والاسلامى.

وجدير بالذكر أن الدكتور احمد فؤاد من المساهمين فى هذه الصفحة بارائهم وفكرهم.



٣ ـ قضية التعليم

اعلن وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين أمام مجلس الشورى أن مدارس مصر جميعا سوف تعمل بنظام اليوم الكامل بعد عام ١٩٩٧، اى بعد ثلاث سنوات.

واعلن أنه تم بالفعل القضاء على الفترة الرابعة (كانت هناك مدارس تشتغل ٤ فترات)، أما الفترة الثالثة فهناك ١٠٣ مدارس مازالت تشتغل ٣ فترات، أما الباقى فيعمل بنظام الفترتين.

ولست اعرف هل مهلة السنوات الثلاث كافية لتصل المدارس إلى نظام اليوم الكامل.

ايضا أعلن وزير التربية ان ظاهرة الدروس الخصوصية سوف تنحسر بعد بناء العدد الكافى من المدارس، والذى يسير بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا، وبعد عودة نظام اليوم الكامل، والارتفاع بمستوى المعلم.

وسوف نلاحظ ان هذه الآمال كلها تقف فوق شروط معلقة، وفى تصورى ان فترة السنوات الثلاث لن تكفى لتحقيق كل هذه الآمال إلا إذا وضعت الدولة كل ثقلها وراء العملية التعليمية، فى محاولة منها لإنقاذ الموقف وتطوير التعليم حقا.

وقد حرصت المجالس القومية المتخصصة «د. محمد عبدالقادر حاتم». بعد تقويم شامل لنظامنا التعليمى ـ على الإسراع بوضع استراتيجية مستقبلية للتعليم نتهيأ بها لاستقبال القرن القادم، باجيال تستطيع أن تواجه متغيرات المستقبل ومشاكل الحاضر.

إن المتغيرات العالمية تتمثل فى قفزات التكنولوجيا السريعة، والتكتلات الاقتصادية الكبرى، وحرية التجارة الدولية ممثلة فى الجات، إلى جوار جهود إحلال السلام فى المنطقة، أما المشكلات المحلية فقد حرص المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا على التاكيد على مجموعة اعتبارات ومبادئ أساسية منها:

١ ـ أن التعليم ليس مجرد خدمة تقدمها الدولة لمواطنيها، وإنما هو استثمار لاهم ماتملكه الدولة من موارد وهم البشر.

هذه أول نقطة.. وهى نقطة جوهرية جدا لأن الإنسان فى بلادنا أحيانا يكون اخر من نفكر فيه.. وآخر من نهتم به.

٢ ـ النظر إلى التعليم كقضية حضارية قومية، وكعماد للأمن القومى لمصر، وضرورة لازمة لا للتقدم فحسب، وإنما للبقاء ذاته فى عالم الغد.

٣ ـ ان يهدف التعليم إلى بناء الشخصية المتكاملة للمواطن وتنمية قدراته على الإبداع والابتكار.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام المسائي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥ ....

صور برلمانية

يكتبها : سامي متولي

تطوير التعليم.. والاهداف المرجوة !



فتحي سرور

اعلن الرئيس حسنى مبارك اعتبار تطوير التعليم المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠، باعتباره واحدا من ضرورات تحقيق التنمية ودخول مصر القرن الحادى والعشرين، وتضمن ميثاق العمل الذى طرحه توفير التعليم الالزامى ومد مظلته لتشمل التعليم الفنى والتدريب المهنى، وتطوير طرق التدريس والمناهج الدراسية والارتفاع بمستوى المعلم علميا وتربويا واقتصاديا.

وقد اكد مجلس الشعب فى مناقشاته موقفه الثابت من قضية اصلاح التعليم، باعتباره مسئولية قومية وقضية مجتمعية يجب ان تتضافر جهود كافة الهيئات التنفيذية والشعبية لتحقيقها، فضلا عن تاكيد حرص المجلس على المشاركة بصورة فعالة فى انجاز مهمة اصلاح التعليم والنهوض بالبحث العلمى فى مصر، وحرصه على استمرار تبادل الراى والتنسيق الدائم مع الحكومة فى هذا الشان مما يوفر الاطر التشريعية والرقابية الملائمة لتحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية. ويرى المجلس لاستمرار مسيرة اصلاح وتطوير التعليم ضرورة الاستفادة فى تخطيط السياسات التعليمية من الرؤى التربوية الايجابية والعملية التى طرحها الفكر التعليمى المصرى خلال العقدين الماضيين، وان تستهدف العملية التعليمية خلق المواطن القادر على اتخاذ القرارات المستندة الى توظيف المعلومات الموثقة لحل مشكلاته وتطوير بيئته ومعالجة قضاياها، والقادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من خلال استخدام المناسب منها والوعى بصيانتها وتطويرها والعمل على تشجيع القطاع الخاص على الاسهام فى تمويل واداء الرسالة التعليمية عن طريق معاملة الدولة له باعتباره منتج خدمة لا بائع سلعة. وتغيير النظرة الى التعليم من كونه مجرد خدمة اجتماعية الى اعتباره عملية استثمارية لها مردود اقتصادى يجب الا يشغلنا عن ضمان احترام البُعد الانسانى فى العملية التعليمية. ولقد تابع المجلس بمزيد من التقدير عمليات التوسع المستمر فى بناء المدارس وترميمها وتجهيزها وتقليل نسب التسرب، سواء تلك الجهود التى تبذلها هيئة الابنية التعليمية او المشروعات الخدمية الرائدة التى تقودها السيدة سوزان مبارك عبر الجمعيات التطوعية المختلفة او المجهودات الخاصة من جانب الافراد فى مجال تشييد المدارس وتزويدها بالمعدات اللازمة. وطالب المجلس بمواصلة ودعم وتشريع تلك الجهود من خلال التوسع فى انشاء المدارس فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والمناطق الريفية استهدافا لعدالة توزيع الفرص والخدمات التعليمية، والحرص على ان تتضمن المجتمعات العمرانية الجديدة ما تحتاجه تلك المجتمعات من مدارس. وزيادة الدعم المقدم لصندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية، بتشجيع مساهمة مؤسسات قطاع الاعمال والمصارف ومؤسسات التمويل الشعبى فى تمويله، وتقديم المزيد من التسهيلات للقطاع الخاص للاسهام فى مسيرة التشييد والبناء المدرسى سواء بتخصيص الاراضى لتلك المدارس مجانا او باسعار رمزية واعفائها من الضرائب ومدها بما تحتاجه من المرافق والخدمات، والتشديد على سلامة المواصفات الفنية للانشاءات والابنية التعليمية الجديدة وعدم التهاون مع من يثبت غشه فى هذا الاطار. وفى اطار المناهج الدراسية والوسائل التعليمية، لابد من الاستمرار فى التخلص من ظاهرة الحشو والتكرار فى المقررات الدراسية، وان تستهدف مناهج التعليم ترسيخ الفهم الصحيح للاديان واحترام عقائد الآخرين بعيدا عن التعصب والتطرف والاهتمام بشكل خاص بتدريس اللغة العربية والتربية القومية لتدعيم مقومات الهوية والشخصية المصرية.. والتوسع فى انشاء كليات رياض الاطفال تنفيذا لاعلان الرئيس مبارك بجعل فترة السنوات العشر التى بدات منذ عام ١٩٨٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته.



حسين بهاء الدين

ولاشك ان اصلاح احوال المعلمين يمثل مرتكزا محوريا لاى نهضة تعليمية ولابد من الارتقاء بالمستوى العلمى والمادى والتربوى للمعلم. وزيادة الاهتمام بكليات التربية وتوفير كل ما يلزمها من امكانيات بشرية ومالية ومادية من مبان وتجهيزات ومعامل. والعناية بوسائل اختيار اكفا الطلاب للالتحاق بكليات إعداد المعلم مع توفير الحوافز الكفيلة بتشجيعهم، ودعم المعاهد والمراكز المختصة بإعداد المعلم، وضرورة اهتمام كليات التربية بتخريج اخصائيين نفسيين واجتماعيين يجمعون بين التخصص والتربية، حتى يقوموا بدور ايجابى فى حل مشكلات الطلاب التعليمية والاجتماعية. والعمل على سد احتياجات الوزارة من المدرسين فى التخصصات المختلفة من خلال عمليات التدريب التحويلى بما يمكن من الاستفادة من فائض الخريجين فى بعض التخصصات. ورحب المجلس بما اتجهت اليه الحكومة مؤخرا من ايفاد بعض معلمى التعليم العام الى البلدان ذات النظم التعليمية المتقدمة للاطلاع على احدث النظم والتكنولوجيا التدريسية للاستفادة بها فى الواقع المصرى. وكذلك جهودها الرامية لتحسين اوضاع المعلمين المادية بما يكفل حقهم فى حياة كريمة وشيخوخة امنه. واكد ان المشاركة الايجابية من قبل المعلمين فى الجهود المبذولة للقضاء على مشكلة الدروس الخصوصية يتطلب بالضرورة تبنى وزارة التعليم لنظام عادل للثواب والعقاب فى تقويم المعلمين خاصة فيما يتعلق بدورهم فى تحسين العملية التعليمية وكفاءة ادائهم داخل الفصول، وضرورة عقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الفنى شكلا ومضمونا



والربط بينه وبين المؤسسات الصناعية المتقدمة من زوايا الاحتياجات والتدريب والتشغيل. والتوسع فى انشاء مدارس ثانوية تكنولوجية وجامعات ومعاهد تكنولوجية عالية ترتبط مناهجها باحتياجات السوق ودعم مشاركة الجامعات فى إعداد معلمى مناهج التعليم الفنى بانواعه وتشجيع القطاع الخاص على المساهمة فى تجديد مرافق وتجهيزات التعليم الفنى ومتطلباته من الورش والمعامل.. واشاد المجلس بمشروع مبارك - كول وضرورة استمرار الدعم لهذا المشروع. وطالب بالابتعاد عن زيادة القبول بالكليات النظرية التى لا تتوافر لخريجيها فى سوق العمل الفرص الكافية. وضرورة دعم مشروع الجامعة المفتوحة وبرامج الانتساب الموجه على حد سواء.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

اللجان الدائمة بالجامعات .. وحتمية التطوير (٣)

تناولت فى المقال السابق اسباب الشكوى من التشكيل السابق للجان العلمية الدائمة بالجامعات مما استدعى ضرورة اعادة تشكيلها مما اثار جدلا كبيرا بين اساتذة الجامعات بين مؤيد ومعارض كما تناولت بالرد بعض وجهات النظر التى يستند اليها المعارضون للتشكيلات الجديدة ومنها ما يتعلق باعضاء اللجان وعددهم :

وبالنسبة لما يثار حول عدد البحوث وقصره على سبعة بحوث فقط يختارهم المتقدم للتحكيم امام اللجنة سيواجه ذلك باعتبارات نسبية طبقا لنوع التخصص فهناك مجالات يزيد فيها الانتاج ومجالات اخرى يكون الانتاج العلمى بها شديد الصعوبة .. لكن سبعة بحوث عدد مقبول فى أغلب المجالات موزعة على خمس سنوات هى مدة شغل الدرجة قبل التقدم للجامعات الاقدم وأربعة سنوات هى فترة شغل الدرجة قبل التقدم فى كليات الجامعات الاقليمية التى لم يتجاوز عمر انشائها عشرون عاما غير ان هذا العدد يمكن ان يغفل حق المتقدم فى

د. مغاورى شحاتة دياب
الأستاذ بجامعة المنوفية

توضيح مجموع انتاجه العلمى خلال شغله للوظيفة الاقل حيث ان نص القانون يحتم الاخذ فى الاعتبار كل الانتاج العلمى وما اشرف عليه من وسائل الماجستير والدكتوراه .

وهو ما كانت تغفله بعض اللجان بتشكيلها السابق) فضلا عن النشاط الاجتماعى والثقافى والذى أهمل فى كل قرارات التعيين الا فى اوقات المجاملات والذى يجب أن يكون معيارا اساسيا فى التقييم وفى التعيين لاهميته الحيويه فى اثراء الفكر والثقافة والتدريس بالجامعات جنبا الى جنب مع المبتكر والمنشور من البحوث

ان كل ذلك من شأنه ان يفتح المجال للمنافسة والاجادة معا كما ان شرط اجواء او التقدم بورقة تشمل الجديد فى مجال المتقدم أو وجود بحوث لها علاقة بالبيئة اجراء وشرط منطقى تتطلبه طبيعة العصر وتفرضه أهمية واجبات عضو هيئة التدريس دون غيره..

لكن ذلك يتطلب توفير الوسائل العصرية التى تعينه على انجاز المطلوب منه وعلى الجامعات ان توفر لاعضائها هذه الوسائل وان تعيد النظر فى قواعد حضور المؤتمرات

اما ما يثار حول طلب اللجنة المتقدم للمثول امامها لمناقشته فيما تقدم به فقد تحفظ الكثيرون عليه لما يرتاونه من اهانة اعضاء هيئة التدريس وهذا ليس صحيحا اذا أخذنا فى الاعتبار أن ذلك كان مطلب الكثيرين من أعضاء هيئة التدريس الذين كانوا يتقدمون أحيانا لمناقشتهم فى أنتاجهم لوطأة احساسهم بالظلم من قرارات وتوصيات اللجان خاصة عندما تكون سلبية واذا آخذنا فى الاعتبار أن جامعات كثيرة تلجأ الى هذا الاسلوب للدفاع عن الانتاج العلمى اللمتقدم امام لجنة من المتخصصين أو ان الدفاع العلنى لكل من يرغب ومن جامعات أوربية وأمريكية فضلا عن الدفاع معمول به فى مناقشة وسائل الدكتوراه وليس به أدنى شبهة اهانة ويتبقى رجاء هو ان يحضر هذه المناقشة بالاضافة الى اللجنة الساعية ثلاثة من الفاحصين يختارون بالاقدمية فى شغل درجة الاستاذية ولا يكون من بينهم استاذ من جامعة المتقدم .

اما عن ضرورة تمثيل الجامعات بقدر الامكان طالما وجد بها من تنطبق عليه الشروط، فهو مطلب منطقى سوف يؤدى الى وجود عناصر يجب تضمينها فى تشكيلات اللجان العلمية الدائمة ويؤدى أيضا الى توازن هذه اللجان .

أن الاعلان المنطقى الذى جاء على لسان الدكتور حسين كامل بهاء الدين بأن تشكيل اللجان الدائمة واسلوب عملها سيكون محل مراجعة دائمة وتقييم مستمر فى ضوء ما يظهر من ملاحظات وما ينشأ من ثغرات بهدف الوصول الى الاسلوب الامثل لحل قضية القضايا والجامعات المصرية وهى قضية معايير ترقية اعضاء هيئة التدريس من شأنه ان يطمئن الجميع ويستدعى ايضا الانتظار والتأنى فى الحكم على تجربة نتمنى لها النجاح



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

اندية هيئات التدريس بجامعات عين شمس والاسكندرية وحلوان تؤكد:

ضرورة تفرغ أعضاء هيئة التدريس ورفع مستوى الاداء الجامعي

اشادت اندية هيئات التدريس بجامعات عين شمس والاسكندرية وحلوان بمواقف الرئيس حسنى مبارك بشأن معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وسياسته الحكيمة التى تحقق الرفاهية لشعب مصر، ورعايته لمحدودى الدخل.

وفى بيان لنادى هيئة تدريس بجامعة عين شمس برياسة الدكتور مدحت درويش ، اكد ان مشاركة اعضاء هيئات التدريس فى العمل السياسى والوطنى ، أمر واجب ، حيث انهم جزء هام من نسيج هذا المجتمع ، ويمكنهم ممارسة هذا الحق من خلال القنوات الشرعية . وأيد اعضاء هيئة التدريس القرارات التى صدرت من المجلس الاعلى للجامعات والتى تستهدف رفع مستوى الاداء الجامعى ، وتفرغ اعضاء هيئة التدريس وفى بيان مجلس ادارة نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية برياسة الدكتور كمال محمد قنديل ، اكد حرص هيئة التدريس على هيبة الجامعات المصرية ودعمها لقرارات المجلس الاعلى للجامعات والتى تستهدف رفع مستوى الاداء الجامعى ، وتفرغ اعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستوى البحث العلمي.. ودعا البيان الزملاء الشرفاء ان يتكاتفوا لوضع حد للاتجار السافر بالقضايا الجامعية ، وهدم كل عمل جاد وبناء، كما دعا اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الى الوقوف صفا واحدا تدعيما لموقف الدولة، وتأييدا لسياستها فى مواجهة كل صور الارهاب واعاقة المسيرة الوطنية .

واكد بيان اصدره مجلس ادارة نادى هيئة التدريس بجامعة حلوان برياسة الدكتورة صفية عبد الرحمن ، حرص اعضاء هيئة التدريس على هيبة الجامعات المصرية ودعمها للقرارات التى تستهدف صالح الاعضاء ، ورفع المستوى العلمى والبحثى للجامعات ، ويناشد البيان جميع اعضاء هيئة التدريس بالتكاتف لكل ماهو جاد وبناء لرفعة الجامعات.

وحيا البيان القاعدة العريضة من اعضاء هيئة التدريس ممن يؤيدون كل مايدفع سياسة تطوير التعليم نحو التقدم ، ويرفضون كل صور الارهاب على الصعيدين الوطنى والعالمى . وأيد البيان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى سياسته ومسيرته نحو تطوير العمل الجامعى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

□ وزير التعليم يواجه الشائعات بكل صراحة.. ويستجيب لأولياء امور طلاب الثانوية الانجليزية:

لا أزمة بالمرة بينى وبين نوادى التدريس.. و ٤ نواد حزبية هى فقط التى تدعى الأزمات

الحقيقة

مافيا الدروس الخصوصية

وراء إشاعة الذعر بين اسر طلاب الدفعة المزدوجة للثانوية العامة.. لترويج بضاعتهم !

● **الفيصل بينى وبين ادعاءات المافيا سيكون فى الامتحانات والنتائج.. وجميع الناجحين لهم أماكن بالجامعات والتعليم العالى**

حسين كامل بهاء الدين

● **لا أمانع فى أداء طلاب السنة الثالثة بالشهادة الانجليزية امتحانات العربى والدين مع الثانوية العامة**

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نفيا قاطعا وجود أزمة بينه وبين أعضاء نوادى التدريس بالجامعات، فضلا عن إدعاء احدى الصحف الحزبية اخيرا باشتعالها فى المانشيت الرئيسى لها.

قال الوزير ان هناك ٨ نواد قومية لاتنقطع زيارته لها واللقاء والحوار مع أعضائها. ولم يحدث أن قامت أزمة مرة واحدة بينى وبينهم فى بحث موضوع واحد.. فجميعهم زملاء لى ونتحاور دائما بالموضوعية والمنطق.

ولكن - فيما يضيفه الوزير - هناك ٤ نواد لها اتجاهات حزبية، هى التى تثير مثل هذه الشائعات من آن لآخر. وليتهم يدركون أن ما أسموه المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس، وكذلك المؤتمر العام للنوادى، ليس لأى منهما كيان قانونى..

وعن ما نسبته الصحيفة الحزبية إلى الأسر المصرية والجامعات من «الغضب الذى يجتاحها احتجاجا على نظام الثانوية الجديد).. تساءل وزير التعليم: من أين جاءت الصحيفة بهذا الادعاء؟ ومن الذى فوضها فى الحديث باسم الأسر المصرية؟

وأضاف قائلا: إن ماحدث من تطوير للتعليم فى مصر حدث بحضور مندوبين عن أولياء الأمور والطلبة، ونقابة المعلمين، وأساتذة الجامعات، والمفكرين والأدباء، ورجال الأعمال، والرأى العام.. وآخر كل نظام جديد للتعليم فى المجلس القومى للتعليم، قبل عرضه على مجلسى الشعب والشورى، وموافقتهما عليه.. بل اننى أقول ان السيد الرئيس حسنى مبارك اقتطع من وقته ٤ ساعات كاملة فى مناقشة النظام الجديد للثانوية العامة قبل موافقته عليه، وهو ما لم يحدث من قبل فى تاريخ التعليم فى مصر.

سألت وزير التعليم:

● بماذا تفسر إذن هذه الحملة الضارية المتجددة على نظام الثانوية الجديد؟

رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين بغير تردد:

□ هم ولا أحد غيرهم مافيا الدروس الخصوصية.. الذين يثيرون ويغذون هذه الحملات المخططة.. لكى تروج لبضاعتهم التى يتكسب منها احدهم فيما أعرف ٣٠٠ الف جنيه فى الشهر الواحد.. هم ينشرون الادعاء بان أسئلة امتحانات الثانوية فى مايو ويوليو سوف تكون من الصعوبة بحيث لاتزيد أبدا نسبة النجاح فى الدفعة المزدوجة من طلاب الثانوية العامة على ٤٠٪ على الأكثر.. والهدف مفهوم بالطبع وهو ازعاج الأسر وأولياء الأمور إلى أقصى حد.. لكى يشتد الإقبال أكثر على مافيا الدروس الخصوصية.. وتتاح أوسع الفرص لاستغلالهم الفاحش فى الأجور.

● وماذا تقول فى مواجهة هذه الشائعات المقلقة للغاية؟

□ أقول لأولياء الأمور وأبنائى الطلبة إطمئنوا تماما.. والفيصل فى النهاية بين الشائعات والحقيقة هى الامتحانات ذاتها.. ونسبة النجاح.. وأقول من الآن إن الأسئلة لن تكون أبدا فى أى مستوى مختلف عن السنوات السابقة.. وأن نسبة النجاح سوف تكون أكبر باذن الله.. وأعلن من الآن أن كل ناجح فى الثانوية العامة سوف يكون له مكان بالجامعات والتعليم العالى..

قلت للدكتور وزير التعليم:

● بالمناسبة.. أولياء أمور طلاب السنة الثالثة والأخيرة فى الشهادة الانجليزية I.G.C.S.E. يطلبون تطبيق قراركم فى معادلة هذه الشهادة بشهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة، حيث أنهم استوفوا الشرطين المطلوبين وهما مضى ٣ سنوات بعد حصول الطالب على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية، وأداء الطالب امتحانا فى اللغة العربية والتربية الدينية والمواد الاجتماعية فى السنوات الأولى والثانية والثالثة الثانوى.. وأولياء الأمور يرجون أن يسمح لابنائهم باداء هذه الامتحانات مع طلاب الثانوية العامة بالنظام القديم.. لمساواتهم باقرانهم فى تنسيق قبول طلاب الثانوية العامة بالجامعات.. أى عدم التنفيذ فى قبولهم بنسبة الـ ٥٪ المقررة.

إستجاب الوزير تماما للطلب وقال:

□ يهمنى أن أوضح أولا أن نسبة الـ ٥٪ فى القبول بالجامعات لطلاب الشهادات الأجنبية هى لصالحهم.. وليست ضدهم.. لان عددهم جميعا لايمثل بين عدد المتقدمين للثانوية العامة سوى ٢٪.. وأما عن رغبتهم فى أداء امتحانات اللغة العربية والدين والمواد الاجتماعية مع طلاب الثانوية العامة هذا العام، فإننى لا أمانع فى ذلك وأوافق على طلبهم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٥

لأول مـــرة

فـى تاريـخ

التعليــم

ثـانوية عـامة «دوبــل»!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٩

شبح الثانوية القديمة يخيف أولياء الأمور ونجاح تطبيق النظام الجديد فى علم الغيب



لأول مرة فى تاريخ التعليم المصرى توجد ثانويتان عامتان «دوبل» الاولى هى الثانوية العامة «القديمة».. أو الدفعة المزدوجة وعددها يقرب من نصف مليون طالب.. والثانوية الثانية؟! متمثلة فى النظام الحديث الذى يسمح للطالب بدخول الامتحان ٤ مرات على تيرمين.. التيرم الاول بدأ هذا العام.. ويستعد طلابه لدخول الامتحان فى الشهر القادم وعددهم يقرب من ربع مليون طالب إذن..

عندنا ٢ ثانوية واحدة قديمة والثانية حديثة.

.. وزارة التعليم اعلنت حالة الطوارىء لاستقبال هذا العدد الضخم من الطلاب.. هموم الدفعة المزدوجة معروفة.. اما هموم الدفعة الحديثة فلا يعرفها كثيرون.. وتحتاج إلى مناقشة!.. خصوصا بعد ان انتاب الاسر المصرية قلق شديد من مفاجآت النظام الجديد والذى لم يتم الاعداد له مسبقا.

فى مثل هذه الايام من العام الماضى بدأت خيوط الثانوية العامة الجديدة فى الظهور، ومع بداية العام الدراسى الحالى.. فوجىء الطلاب والمدرسون واولياء الامور على السواء بالنظام الجديد.. دون التمهيد والاعداد له بحيث تتوفر له كل فرص النجاح.. والغريب ان المناهج كما هى لم تتغير.. والآن الطلاب فى حيرة، فسوف يدب فيهم رعب الثانوية الجديدة ليس شهرا او اثنين او ثلاثة بل سنتين كاملتين.. ورغم ان خطة الحكومة هى نسف بعبع الثانوية.. واتاحة الفرصة للطلاب لدخول الامتحان اكثر من مرة لتحسين المجموع.. إلا ان ذلك قد اعجب البعض ورفضه آخرون.. المدرسون يدافعون عن النظام الجديد.. رغم عدم اعدادهم له..

تحقيق
ناصر فياض

اما اولياء الامور.. فهم خائفون بسبب الثقل المادى المزمن للدروس الخصوصية التى ستستمر عامين بلا راحة. وقد انتقدت اندية هيئات التدريس حالة التردى والاضطراب فى السياسة التعليمية وانتقدت النظام الجديد للثانوية العامة واعلنت تعاطفها مع الاسر المصرية التى ينتابها القلق على ابنائها ورغم هذه المعاناة والقلق المبكر لنظام جديد لم يمهد له سواء بين الطلاب او المدرسين.. ورغم ان آراء الخبراء توافق على النظام الجديد من ناحية المبدأ إلا ان اخطاء التطبيق وعشوائيته هى التى تسبب حالة القلق داخل البيوت المصرية.

انه بعبع الثانوية.. سواء الة دمة أم الجديدة.. والمتوقع ان تظهر ايجابيات النظام الجديد خلال العام القادم بعد ظهور نتيجة أول دفعة.. والمتوقع أيضا ان يختفى شبح الثانوية القديمة ويركز الطلاب على اقتناص الفرص الثمينة فى النظام الحديث للفوز باعلى درجات تؤهلهم لكليات القمة.. وفى كل الاحوال فالانظار تتجه إلى هذا العام الدراسى الحاسم والغريب.. عام الفراق للثانوية القديمة بآلامها وآمالها وعام استقبال النظام الحديث.. بطموحاته وغرائبه ومفاجآته.

اولياء الامور غاضبون.. لان النظام الجديد فى نظرهم لم يعد له جيدا فلم يتم اعداد المدرس ايضا المناهج مازالت تعانى من الحشو والتكرار، ولم يتم اعداد الطالب لتلقى النظام الجديد حتى اولياء الامور فوجئوا بالتغيير الشامل فى الثانوية دون ان يستعدوا له والصحيح عند اى تعديل توفير عناصر نجاح كافية بدلا من التسرع فى التنفيذ مثلا:

شهور العام الدراسى لا تكفى فالامتحانات فى مايو القادم ولم يتبق سوى شهر من الآن..

الطلاب ايضا فى حيرة فقد فوجئوا بالنظام الجديد دون ان يعرفوا تفصيلاته وهم متخوفون من تناثر درجاتهم النهائية بين ٤ امتحانات وطول فترة قلقهم خلال عامين متتاليين ايضا يضطرون إلى تناول المزيد من الدروس الخصوصية.

كما ان اختياراتهم للتخصصات «علمى - ادبى» تكون متسرعة فلا وقت لديهم للتفكير فطول العام الدراسى قصير نسبيا والملاحظ ان تجزئة امتحان الثانوية اوقع بعض الطلاب فى حالة قلق مزمنة.

من ناحية اخرى يؤكد المدرسون ان النظام الجديد فى صالح الطلاب وقد لا يدرك الطلاب وبعض المدرسين ميزة هذا النظام الآن.. ولكن حينما تظهر نتائجه الايجابية سنعرف جميعا افضلية هذا النظام.. ولكن كان لابد من الاعداد مسبقا سواء على مستوى الطالب والمدرس والمناهج والفترة الزمنية اللازمة للامتحانات.

فرص

د. عبدالفتاح جلال عميد معهد البحوث التربويه بجامعة القاهرة يرى ان النظام الجديد للثانوية - والمطبق حاليا - صحيح تربويا وفى مصلحة الطالب حيث تتعدد امامه الفرص وتزول رهبة الامتحان الرئيسى فى النظام القديم وليس صحيحا ما يقال عن تكرار المواد فى السنة الثانية والثالثة او حتى وجود حشو فى المناهج.. وكما قلنا توجد فرص لتحسين المجموع حسبما يريد الطالب وهذا النظام مطبق فى الدول المتقدمة وبنجاح كبير والطبيعى ان يكون لكل نظام تعليمى تربوى حسناته وسيئاته.

اما الدكتور «حامد عمار» الخبير التربوى فينتقد الطلاب لتعودهم على الشكوى سواء فى النظام القديم او الحديث للثانوية.. وقد ساعدتهم على ذلك وسائل الاعلام بأجهزتها المختلفة حيث التصريحات الكثيرة التى تربك اعصاب طلاب الثانوية.

ويضيف د. عمار: ان سنة ثانية ثانوى هذا العام تعتبر التيرم الاول فى الثانوية العامة ولها رصيد درجات ٦٠٪ من المجموع الكلى اما السنة الثالثة فلها ٤٠.. وذلك مقسم بطريقة تربوية سليمة والملاحظ ان هذا العام به ٢ ثانوية عامة نصف مليون طالب فى النظام القديم، وربع مليون فى النظام الحديث..

مسئولية

ويدعو د. عمار. المسئولين عن التعليم بالحد من الاكثار من التصريحات حول امتحانات الثانوية حتى لا تسبب رهبة لدى التلاميذ وسواء جاءت الامتحانات صعبة ام سهلة فهذا امر طبيعى، ومن الناحية العلمية فالنظام الجديد للثانوية جيد، وله مزايا منها تخفيف وتقسيم المواد وانهاء الرعب الذى كان يسببه النظام القديم.

والمطلوب الآن هو عدم الحكم قبل التجريب وحتى اذا وجدت بعض الاخطاء.. فإن المزايا ستكون اكثر.. وليس من المنطقى ان نهاجم اى شىء جديد لمجرد اننا لم نتعود عليه. والمتوقع ان تأتى النتائج الاولية للثانوية الجديدة بشكل مشجع.

مناهج

خبراء المناهج ايضا يوافقون على النظام الجديد من حيث المبدأ يقول الدكتور أحمد اللقانى استاذ المناهج ووكيل كلية التربية جامعة عين شمس ان الدولة حريصة على الطلاب اكثر مما هم حريصون على انفسهم والدولة مسئولة عن أى تعديل سواء فى الهيكل التعليمى او فى المناهج طالما انه يسير بطريقة علمية وليس بطريقة عشوائية وقد ثبت نجاح التجربة الجديدة فى دول عديدة وعلى أولياء الامور ان يعلموا ذلك ويكفوا عن تخويف ابنائهم من اى جديد.

والمطلوب هدوء الاعصاب لان هناك ٤ امتحانات، اثنان فى دور مايو واغسطس هذا العام واثنان فى



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

دور مايو واغسطس فى العام القادم ويمكن للطالب تحسين درجاته فى اى مادة يريدها..

وفيما يتعلق بثانوية الدفعة المزدوجة فتوجد كليات اضافية جديدة لاستيعاب الاعداد الكبيرة

تجزئة الامتحانات

ما راى علماء الطب النفسى فى مسألة تجزئة امتحان الثانوية العامة وهل ذلك يخفف من الرعب الذى يسببه النظام القديم؟!..

الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة يوضح هذه النقطة مشيرا إلى ان نظام التجزئة فى الامتحانات افضل.. وهو اسلوب متبع فى دول اوروبا وامريكا وهذا النوع يخفف العبء النفسى على الطلاب ويزيل الرهبة والخوف التى تؤثر على الاداء فى الامتحان.

وابرز ما فى النظام الجديد للثانوية العامة كما يقول د. يسرى:

وجود مجال لتصحيح الاخطاء.. وتحسين للمجموع فى اى مادة وبالتالى يتمكن الطالب من التقاط الانفاس ومن مزايا النظام الجديد القضاء على الدروس الخصوصية كيف؟

لان هناك ٤ فرص امام الطالب لتحسين مجموعه بمستواه الشخص اذ ليس هناك ضغط زمنى ونفسى يدفع الطالب إلى الاقبال على الدرس الخصوصى باعتبار ان الامتحان هو الفرصة الاولى والاخيرة لدخول الجامعة.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

قول على قول

الذين خرجوا عن النص!

د.محمد اسماعيل على

تحت يدى بيان، لما يسمى بالمكتب الدائم لأندية هيئة التدريس، وحديث لوزير الإسكان، والعلاقة بين الاثنين، هى قضية «الخروج عن النص» !!

أما هيئات التدريس الجامعى، فلها - بهذه الصفة - كل الإجلال والاحترام.. ولسنا بصدد تعداد أهميتها ومناقبها وأثرها فى بناء الانسان المصرى، لأن ذلك كله، من تحصيل الحاصل معروف وثابت ومشهور، لذلك لا نستطيع تعريف المعروف ولا تثبيت الثابت.

لكن نوادى هذه الهيئات، انسياقا مع بعض النقابات، اتخذت له مسارا مختلفا تماما عن مفهوم عبارة «هيئة التدريس» لتتحول قلة منها، لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، الى «هيئة التدليس»!!

☐ ذلك ان كلام هذه «القلة» عن حالة ما نسميه، بالتردى والاضطراب فى السياسة التعليمية، هو نوع من الهراء والكذب، ويدخل تحت اطار الألاعيب السياسية الحزبية البغيضة. ونظرة واحدة الى هؤلاء «الأساتذة الجهابذة» تكشف عن هواياتهم السياسية ولا نستطيع أن نقول انهم من المعارضين، ولكنهم - بالقطع - من المناهضين، الذين فشلوا فى أحزابهم المعارضة، فتسلقوا منابر هيئات التدريس الحقيقية، ليقوموا بتمثيل الدور المجوج، بما فيه من خروج عن النص، كأى ممثل يستجدى تصفيق الجماهير !!

■■■

ومهمة مجموعات التدليس فى نوادى هيئات التدريس، أن تهيج مشاعر التلاميذ، وأسر التلاميذ، بالحديث الممل والممجوج، عن حكاية على بابا والدروس الخصوصية، وإلصاقه - عنوة - بنظام الثانوية العامة الجديد !! فهم يعلمون، ان الدروس الخصوصية ليست بالقطع واليقين مسئولية وزير التعليم الحالى ولا السابق.. انما هى قد نشأت منذ انشاء مكتب التنسيق والأخذ بالمجاميع لتحديد الالتحاق بالكليات. وان هذا المكتب أنشىء لكبح جماح «الهجوم» على كليات بعينها سميت كليات القمة، لأن هذه الكليات لا يمكن أن تستوعب كل من يرغب فيها ولا يمكن - استثماريا - أن تستوعب سوق العمالة، كل من يريد أن يكون طبيبا أو مهندسا، وقد انتشرت البطالة بين هؤلاء الآن، فماذا لو لم يكن هناك تحديد لمجموع الدخول؟!..

ثم إن انتشار الدروس فى كليات التجارة الآن، والطب منذ زمن بعيد، ما علاقته - يا جهابذة - بتعديل الثانوية العامة؟!! والتلاميذ الذين يلجأون للدروس فى الابتدائى أو الاعدادى، ما علاقتهم - يا جهابذة - بالنظام الجديد؟!! وهل «اجتاح الغضب» كما تزعمون، الأسر والجامعات احتجاجا على نظام الثانوية العامة؟! أى أسر، وأى جامعات!! منذ عشرات السنين والأسرة يعتريها القلق - الغضب - من الثانوية العامة.. ومنذ عشرات السنين والدروس الخصوصية - اختيار حر - من الأسر للتنافس على المجموع، وهذا التنافس، هو الذى «جذب» المدرسين الى هذا الميدان الجديد، فأصبحت الدروس «نمطا استهلاكيا» جديدا ذا طبيعة خاصة، ولم يخلق - ولن يخلق - من يستطيع ان يقضى على ظاهرة اجتماعية.. بقرار. لأن لهذه الظاهرة تشابكاتها الاجتماعية.

واذا كان لدى مجموعة التدليس فى نوادى هيئات التدريس، أية حلول لهذه الظاهرة، فاين هى؟! ولماذا لا يسارعون باعلانها بدلا من «احتراف» المناهضة لوزير كشف عوراتهم السياسية وهم يتاجرون بأشرف المهن وأعظم النوادى قدرا؟!.

☐ ثم كيف «يدلسون» على تلاميذهم، بهذا البيان المتهافت والذى يدعى - زورا وبهتانا - ان السياسات التعليمية لا تخضع للدراسة، ويعتورها التخبط!! هل يمكن لعاقل، أن يسمى عملية إصلاح التعليم، بمعرفة «المختصين» بذلك، نوعا من التخبط!! وكيف نمنع التخبط؟! واضح انه لن يكون هناك تخبط لو صدر الاصلاح من فرقة التدليس فى نوادى هيئات التدريس!! فهم أهل الحكمة والممثلون الشرعيون الوحيدون للفكر الصحيح.. أما خبراء التربية والتعليم من المستشارين، وأساتذة كليات التربية المؤهلين، فليس لهم دراية ولا علم.. وأما دراسات مجلسى الشعب والشورى لعمليات الاصلاح التعليمى فهى غير دستورية!!

هل هذا هو ما تريد فرقة التدليس، تدريسه للطلاب: خلط الحابل بالنابل، واحتكار الحكمة والشرعية، وإرهاب المتخصصين ذوى الحق الأصيل فى الإصلاح!!

إن فرقة التدليس، وهى تخرج عن النص، سقطت عنها الأقنعة الحزبية،



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

ولم تجد أمامها الا وزيرا، كشفها، وحال بينها وبين الاستمرار فى إفساد الحياة التعليمية والسياسية.

ولان الوزير قد أصبح خصما للفساد التعليمى، فقد خاصمته فرقة التدليس فى نوادى هيئات التدريس وبدات تستخدم نفس الأوراق التى استخدمها الاقطاعيون والحزبيون ضد رجال الثورة ونفس الاوراق التي استخدمتها مراكز القوى ضد ثورة التصحيح.. انها أوراق «جرحى الثورة»، من مصابى الحرب ضد الفساد، تلك الحرب الشاملة التى قادها فى مصر كلها من قبل، جمال عبد الناصر، وقادها في مصر كلها من قبل، أنور السادات، ويقودها فى التعليم الآن، حسين كامل بهاء الدين، بمؤازرة فعالة من حسنى مبارك..

□ إن التحدى الحقيقى أمام أعضاء نوادى هيئات التدريس، هو المساعدة وابداء الرأى للجهات التى تتصدى للاصلاح، ومن خلال القنوات الشرعية اللائقة باعضاء هيئات التدريس، وليس من خلال البيانات النارية الاستفزازية فى مؤتمرات صحفية وتجمعات غوغائية تسىء الى المجاميع الهائلة، من الأساتذة الأفاضل!!

إن بقايا التطرف والتخلف والفشل السياسى، تريد أن ترتدى ثياب الأبطال. وتسىء إلى أشرف الناس من زملائهم، الذين يعرفون حقا وصدقا، كيف يكونون فاعلين مؤثرين مساهمين، بالرأى السديد والفكر الرشيد، فى اتصالاتهم الراقية والرفيعة بأجهزة الاصلاح دون صخب أو ضجيج ودون جلبة أو صياح، لانهم يعلمون أنهم قدوة، وأن مجال السياسة هو الأحزاب، وليس مجالها الجعجعة فى مؤتمرات صحفية مشبوهة، يستعدون فيها الناس على كل شىء، فى مسرحية هزلية، خرجوا فيها على النص الأصلى لوظيفة الأستاذ، فسقطت المسرحية فى ليلة الافتتاح!!

.. وأحلام الوزير!

وإذا كانت فرقة التدلنس فى نوادى هيئة التدريس، قد خرجت على النص القويم لسلوك الأستاذ العضيم، فقد خرج علينا وزير الإسكان بأحلام وردية خرج بها عن نص المعقول إلى نص اللامعقول!! فقد صرح - لافض فوه - للزميل الكفء المتالق محمود معوض، فى الأهرام منذ مدة، أنه سيقضى على ظاهرة التمليك!! وأن «البشاير» قد وضحت فى انخفاض أسعار الشقق بنسبة ٢٠٪. وأن يافطة «للايجار» ستعود بعد إقرار قانونه الميمون!! ولست أعرف - حقيقة - عن أى دولة يتحدث؟! وما هى حكاية انخفاض أسعار شقق التمليك ربما يكون للوزير أسلوب عربى جديد لم يسبق له مثيل، وهو تسمية الارتفاع فى السعر، انخفاضاً!! فلعلم الوزير - وأنا أتحدى - أن الشقق زاد سعرها فى مدينة نصر ومصر الجديدة خلال عام واحد بنسب تتراوح ما بين ٣٠ - ٦٠٪!! والشقة التى يتحدث عنها فى القاهرة بـ (١٢٠بالكثير) هى شقة وهمية، لا توجد إلا فى خيال الوزير، أو تقارير الموظفين!! والشقة يا سيدى، التى كان ثمنها ٢٠٠ ألف بمساحة ٢٠٠ متر، فى العام الماضى، أصبحت هذا العام بـ ٣٥٠ الفا أو ٤٠٠ الف، وأنا مستعد، لعمل جولة معك، وأنا متأكد أنك ستقلع عن تصريحاتك المتفائلة جدا!!

□ وليقل لنا سيادة الوزير، كيف (ينتشر) الإسكان بالإيجار بعد قانونه الميمون، وكل مستلزمات البناء يرتفع سعرها، مع محدودية الأرض!! وأين هو بالضبط، ذلك الشاب الذى تحدثت عنه، ويملك القدرة على الايجار الشهرى بـ ١٥٠ جنيها فصاعدا!! وإذا كنت يا سيدى تتغاضى عن العوامل النفسية لدى حائزى الشقق المغلقة، وتمسكهم بغلقها، لخوفهم الغريزى من التعديلات المفاجئة، فانت تفاءلت كثيرا، ونظرت إلى الموضوع نظرة وردية جميلة على سفح الجبل الاخضر، فى ملاعب المقاولون العرب!!

□ سيدى الوزير المتفائل.. أنا مستعد جدا للتفاؤل معك، بشرط أن توافق على أصطحابى لجولة فى شوارع مدينة نصر ومصر الجديدة والمهندسين والمعادى، لتعرف حالة السكن على الطبيعة!! بلاش هذه الأحياء الراقية.. وهيا بنا نتجول فى شوارع المرج وعين شمس وبركة الحاج وعزبة النخل!! بلاش هذه الأماكن القريبة من القاهرة.. وهيا بنا نسأل ونتجول فى شوارع كوم امبو ومساكن النوبة، وكفر البطيخ وبلقاس والركابية وابو حمص وحوش عيسى!! ليتنى أعود معك متفائلا حالما أحلامك الوردية...!! لكنى متأكد، أنك بعد هذه الجولة لن تحلم أبدا، لأنك ستدرك أنك قد خرجت عن النص!!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥



قضية التعليم

من الأفكار الهامة التى ركز عليها المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى خلال سعيه إلى وضع استراتيجية مستقبلية لتطوير التعليم وتحديثه.. فكرة الولاء والانتماء والحرية المسئولة وممارسة الديمقراطية وبناء السلام..

والولاء والانتماء فكرتان ترتبطان بالحرية وممارسة الديمقراطية، والاشتراك فى صنع القرارات التى تحدد مستقبل الإنسان..

وقد لوحظ فى جميع الدول الشمولية التى تحكم حكما مطلقا أن الولاء فيها يكون ولاء للحكم لا للأمة.. بحيث ينهار هذا الولاء مع انهيار الحكم، وتدب الفوضى فى المجتمع كما وقع فى الاتحاد السوفيتى حين انهار الحكم الشيوعى..

ومع أهمية الولاء والانتماء يجب أن يكون التعليم سبيلا لبناء الكيان القومى وتكوين نسان قادر على أداء رسالته فى عالم متغير هو عالم المستقبل، أيضا من المهم أن يساهم التعليم فى معالجة مشكلات المجتمع.. كالانفجار السكانى وبطالة المتعلمين والتطرف والأمية وضعف الإنتاج وتلوث البيئة..

هذا كله دعا المجالس القومية المتخصصة إلى تقويم شامل للنظام التعليمى والإسراع بوضع استراتيجية تصلح لاستقبال القرن القادم.

وقد حكمت هذه الاستراتيجية عدة مبادئ واعتبارات أساسية فى رسم سياسة التعليم.. من بينها:

- أن يتمتع النظام التعليمى بقدر من المرونة تسمح للفرد بأن يترك التعليم بعض الوقت لممارسة العمل والعودة ثانية إلى التعليم عندما تسمح بذلك ظروفه.

- الاهتمام بالتعليم الذاتى وتعويد الطالب كيف يعلم نفسه، لأن المعرفة متجددة ولايمكن من خلال المقررات الدراسية أن يحيط الطالب بكل المعلومات والمعارف.. وبالتالى فإن التعليم المستمر يجب أن يكون سمة لكل تعليم..

- أن الاستراتيجية المستقبلية للتعليم إنما تقوم على التفرقة بين حق المواطن فى التعليم وحقه فى العمل، فالتعليم التزام دستورى على الدولة، أما العمل فيجب على الفرد أن يستخدم ما تعلمه لكسب العيش وخدمة المجتمع..

من بين التوصيات التى قدمتها المجالس القومية، الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية باعتبارها مطلبا ثقافيا ومدخلا علميا للنهوض بالمجتمع.. مع مراعاة البدء بتعليم هذه اللغات فى أوائل مرحلة التعليم..

أحمد بهجت



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٥

تحديد ٢ مايو موعدا لإجراء امتحانات الصف الأول والثاني الثـــانوى بالوادى الجـــديد

الوادى الجديد - من حسين هندى:
تقرر بدء امتحانات نهاية العام للصف الاول الثانوى العام والصفين الاول والثانى الثانوى الفنى بانواعه يوم ٢ مايو القادم بمحافظة الوادى الجديد. كما تقرر ان تبدأ امتحانات الصفوف الاول والثانى والثالث والرابع الابتدائى والأول والثانى الاعدادى فى نفس اليوم. وصرح سعد رشدان سكرتير عام المحافظة بان امتحانات اتمام الدراسة الثانوية العامة مرحلة اولى دور مايو ستجرى يوم ١٦ مايو وتعقد امتحانات الصف الخامس الابتدائى واتمام مرحلة التعليم الاساسى العام يوم ٣ يونيو.

المدسه

المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

طلاب المعاهد الأزهرية لايستوعبون المناهج الدينية !!

كتب السيد شفيق :

يعانى طلاب المرحلتين الإبتدائية والإعدادية بالمعاهد الأزهرية من إزدواج غريب فى المناهج بصورتها الحالية .. إذ تجمع مابين مقررات العلوم الدينية والأزهرية ، والمواد الثقافية المقررة فى مدارس التعليم العام ، مما يمثل عبئا ثقيلا على الطلاب .. وان هذه الأوضاع لاتهيىء لهم فرصة إتقان اى من هذه المناهج المقررة .. الامر الذى يفوت الفرصة المقصودة من الدراسة الأزهرية ، واهدافها الأصيلة .

وقد لوحظ أن أغلب هؤلاء الطلاب لايحفظون القرآن الكريم حفظا صحيحا .. ويترتب على ذلك ان المعاهد الأزهرية اصبحت بديلا للتعليم العام بالنسبة لبعض الطلاب ، كثير من هؤلاء الطلاب سيتخرجون من المعاهد الازهرية ، دون أن تتاح لهم فرصة إستيعاب مضمون العلوم الدينية والدراسات الأزهرية بالقدر المطلوب .

مدارس تحفيظ القرآن

وقد أوصت شعبة التعليم الأزهرى المنبثقة عن المجالس القومية المتخصصة ضرورة قبول الطلاب بالمعاهد الإبتدائية الأزهرية من سن الخامسة ، وبذلك تكون مدة الدراسة الفعلية فى هذه المعاهد (٧ سنوات) من سن الخامسة إلى الثانية عشرة .. وبذلك تتوافر للطلاب فسحة من الوقت لإتمام حفظ القرآن الكريم كله فى [illegible] هذا فضلا عن تشجيع القبول فى المعاهد الأزهرية الإبتدائية ، وبخاصة فى المناطق التى لاتتوافر فيها دور الحضانة ومدارس تحفيظ القرآن الكريم .

وان تكون مدة العام الدراسى فى المعاهد الإبتدائية والإعدادية الأزهرية (٤٠ أسبوعا) ، وبذلك يتوافر للطلاب الوقت الكافى لتغطية المناهج المزدوجة .. ولتجويد القران الكريم ، ومتابعة إستظهاره (دون تكلفة مالية جديدة) .

● ضرورة عقد إمتحان شفوى وتحريرى فى القرآن الكريم فى إمتحان كل من الشهادات



المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإبتدائية والإعدادية والثانوية - ولايعتبر الطالب ناجحا فيها مالم ينجح فى مادة القرآن الكريم .

● وإعادة النظر فى مناهج المواد الثقافية - التى ادخلت على التعليم الأزهرى - بهدف التخفيف بعض الشىء عن الطالب الأزهرى ، وضغط مقررات هذه المواد دون المساس بالجوهر .

● تقرير حوافز لتشجيع الطلاب على الإقبال على التعليم الأزهرى ، وحفظ القرآن الكريم .. ويقترح فى هذا الشأن : تقرير وجبة غذائية للطلاب بالمعاهد الإبتدائية والإعدادية الأزهرية .

● وعقد المسابقات فى حفظ القرآن ، بصفة دورية سنويا للطلاب فى المرحلتين الإبتدائية والإعدادية ، ومنح مكافآت مالية للمتفوقين منهم

وإنشاء مساكن للطلاب المغتربين فى المعاهد الأزهرية

تدعيم المعاهد الازهرية بمدرسى اللغات الاجنبية

أصبح الاهتمام باللغة الاجنبية محاطا من كافة الجوانب البحثية والمراكز والقائمة على تطوير التعليم والاجهزة المتخصصة لما لها من اهمية كبرى لتتناسب مع تطورات العصر ، من هذا المنطلق اوصى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا فى اجتماعه برئاسة الدكتورعبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة والعاجلة لتدارك العجز الحاصل فى هيئة تدريس اللغة الاجنبية بالمعاهد الازهرية عن طريق توفير الدرجات المالية اللازمة لتعيين معلمى اللغة ، وتعطى الأولوية للمؤهلين منهم تأهيلا تربويا، واعداد برامج تدريبية للمعلمين القائمين بالتدريس بمشاركة كلية اللغات والترجمة وكلية التربية

وتشمل هذه البرامج برامج للتدريب التربوى للحاصلين على درجات جامعية فى اللغة الاجنبية، وبرامج للتدريب اللغوى والتربوى للحاصلين على درجات فى غير اللغة الاجنبية وبرامج دورية لتجديد المعلومات والخبرات

وطالب بضرورة العمل على توفير البيئة اللغوية عن طريق الوسائل ومنها المعامل الصوتية، والاشرطة والاسطوانات، والرسومات واللوحات، وتشجيع الطلبة على اختيار اللغة الفرنسية وليس عن طريق الاجبار ، حيث ان اللغة الفرنسية تتصل بالدراسات الانسانية والادبية والاجتماعية.

اما فيما يختص بجامعة الازهر فقد اوصى المجلس بضرورة تحديد اعداد الطلاب الذين يقبلون فى شعب اللغات الاجنبية كل عام ويتم ترشيحهم بناء على اختبارات مهارية للغة وبمراعاة خطة التنمية الاجتماعية واحتياجات المعاهد الازهرية من الخريجين فى لغات معينة.

محمود دياب



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ ابريل 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محو أمية ٧٥٠ ألف مواطن وخطة لمضاعفة أعداد الدارسين

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدولة ستحتفل بعيد التفوق خلال شهر ابريل الحالى وسيقـوم الرئيس حسنى مبارك بتكريم الطلاب المتفوقين فى التعليم قبل الجامعى.

واضاف انه تم الانتهاء من محو امية ٧٥٠ الف مواطن بينهم ٧٠٪ من السيدات.

وقال ان هناك مفاوضات مع الصندوق الاجتماعى لزيادة اعداد المشتغلين فى محو الامية من ٢٥ الى ٥٠ الفا وتمت الموافقة المبدئية على ذلك عما سيساعد على مضاعفة اعداد الدارسين واعلن فى الاحتفال بيوم التفوق لمدارس المعاهد القومية امس والذى اقيم بمدارس جمال عبدالناصر القومية بمصر الجديدة ان الانشطة التربوية تحمى الطلاب من التطرف والشذوذ، ونحن نساندها ونشجعها. وقال ان المعاهد القومية جزء اساسى من مدارسنا المتقدمة وطلب ادخال التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر والمعامل المتطورة فيها، والاتصال بشبكات المعلومات العالمية واضاف انه وجه دعوة للدكتور عبدالمنعم عمارة وزير الشباب والرياضة ليشمل المدارس الحكومية الجديدة برعايته واقامة الملاعب المتعددة الاغراض بها


حسين بهاء الدين

واعلن ابو صالح الالفى رئيس مجلس ادارة المعاهد القومية ان هناك ١٤٠ مدرسة قومية تمثل جميع المراحل التعليمية على مستوى الجمهورية. ويوجد ببعضها مدارس للتربية الفكرية



المصدر : الخضر

التاريخ : ٢ ابريل 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استاذ الجامعة .. الحاكم بأمره

الرسائل العلمية بين الشروط والاتاوات والدولارات



وتستمر "الخضر" فى عرض قضايا الجامعات المصرية واحوالها التي تمس كرامة الوطن.. وفي السطور القادمة تفرض قضية الدراسات العليا والرسائل العلمية نفسها، بعد حيادها عن الطريق الصحيح، واصبحت الكلمة لاستاذ الجامعة "الحاكم بامره" فى الحصول على اى درجة علمية ، وهذه بعض من اوراق هذه القضية.

فى البداية قال دكتور ممدوح عبد الغفور - نائب رئيس هيئة المواد النووية ان بعض المشرفين ينضم الى لجان الاشراف لاسباب ليست اكاديمية منها ان يكون المشرف رئيس الجهة البحثية التى يعمل بها الباحث، او احد مراكز القوي فيها، حيث يفرض نفسه على الباحث وإلا لن يمر البحث لانه لا يتفق مع خطة العمل.. وكذلك هناك بعض الصراعات التى تنشا بين المشرفين سواء الغيرة الاكاديمية او الحقد الوظيفي أو التهافت علي الامتيازات غالباً ما تنعكس علي الباحثين بصورة تحرك في نفوسهم الغل والشعور بالقلق .



المصدر : .... الأهـــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... أبريل ١٩٩٥

د.احمد شفيق

تحقيق
عبد العال الشال

مجال التطبيق لتصب في البحث العلمي التطبيقي الذى يهدف اساساً الى التصدى لمشاكل الواقع، ولكى يتم عمل بحث علمي حقيقي لاب ان يتوفر فيه الباحثين الذين تتوفر فيهم القدرة على الخلق والابتكار بعد توفير التسهيلات الضرورية لاجراء البحوث العلمية المتميزة والمتطورة من معامل ومكتبات واعتمادات مالية توجه فى طريقها الصحيح بالاضافة الى المناخ او البيئة التى تشجع على الخلق والتطوير وتفرض عليه البقاء والتقدم، وهذه من شانها فقدان الادراك الصحيح للمشاكل المحلية، كما انها

د. عبد القادر حاتم

فى الغالب لاتستجلب افضل الخبرات الاجنبية بل هى عناصر قد تفرضها بيوت الخبرة، او المؤسسات الاجنبية مثل (M.I.I) الامريكية والتى تغلغلت فى بعض الجامعات واستقطبت عدداً من أعضاء هيئة التدريس بعد أن قدمت لهم الاغراءات المادية الكبيرة.

«حلول»

ويقدم الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة من خلال تقرير المجلس القومي للتعليم حلولاً تطالب بإحكام نظام اختيار المعيدين، وتأهيل الصالحين منهم للتعيين بالتدريب التربوى والدراسات العليا، والتوسع ايضا فى ايفاد البعثات الخارجية بأشكالها المختلفة مع مراعاه التخصصات الاساسية والعناية بالمستحدث منها، والاستقرار علي نظام الوضع الهياكل السليمة للاقسام العلمية وتحديد تخصصات الاساتذة بما يفتح الافاق لعلوم المستقبل ، والتاكيد على نظام الاعلان عن وظائف اعضاء هيئات التدريس لتحصل الجامعة على افضل المتقدمين واصلحهم وبخاصة فى وظائف الاساتذة.

كما يطالب التقرير بوضع سياسة متطورة لقبول طلاب البحث بالجامعة بحيث تراعى قدرات الطلاب واستعدادهم مع الاخذ فى الاعتبار احتياجات سوق العمل من الباحثين فى التخصصات المختلفة لتحدى كافة القبول لها، وأن يكون القبول وفقاً للامكانات التعليمية والبحثية المتاحة بكل كلية او قسم علمي حتى يتواكب المستوى العلمى للخريج مع مستويات العصر وكذلك يطالب التقرير بتحديث طرق التدريس ووسائله والاستعانه القصوى بالمستحدثات والتقنيات العالمية المستقرة فى هذا المجال مع استخدام الوسائل المبسطة والاقرب استيعاباً وتناسباً، وايضا اعادة النظر فى طرق الامتحانات والتقويم للقياس السليم المستمر والمنتظم للقدرة على اعمال الفكر والتحليل وتكوين الراى والاستنتاج الى جانب اكتساب المعارف والاهتمام بمتابعة نتائج الامتحانات لتحليلها والعمل على علاج مواطن الضعف والقصور فى العملية التعليمية البحثية، وكذلك التوسع فى الدراسات العلمية فى فروع البحث المستحدثة مثل « الهندسة الوراثية، و« الذكاء الاصطناعى، وتطبيقات الكومبيوتر الحديثة وغيرها.

وكذلك يطالب التقرير بمراعاة استثمار كل الموارد البشرية والمادية المتاحة للبحث العلمي باعلى كفاية داخل الجامعة الواحدة عن طريق تركيز الامكانات وتشجيع الفرق البحثية ،، ووضع خريطة تخطيطية للبحوث.

وينتهى التقرير بمطالبته بإنشاء كليات للدراسات العليا المتخصصة في الجامعات المصرية تسير علي احدث النظم العالمية.

المدونة
المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٥

معنى الكلام



1 ـ لو كان لى حذاء جديد، ولو مرة واحدة ما جرى ما كان.. فقد كنت ارتدى أحذية أخوتى الأكبر منى.. هم أكبر منى، والأحذية أكبر من قدمى.. وكنت اشعر براحة فى قدمى.. وحرية فى الحركة ـ أو هكذا أقول لنفسى.

ولابد أننى كنت أقول ذلك فى حالة دفاع عن النفس.. عندما يتعجب زملائى فى المدرسة من هذا المنظر الغريب.. ولم يكن دفاعى عن نفسى ضد شخص واحد.. وإنما ضد كثيرين.. فقد كان بعض زملائى يجيئون ليتفرجوا على حذائى.. كم هو طويل.. كم هو كبير.. ومن الغريب أننى لم أكن الاحظ ذلك.. ولا أشعر بشىء من الغرابة.. ولكن هذا الشعور بالغرابة قد نقلوه إلى.. فرحت أشعر فعلا بأننى مضحك.. والذى كان يؤلمنى أننى لا استطيع أن أفعل شيئا.. لا أعرف كيف أدارى حذائى.. ولا أين أضع قدمى..

وأصبحت أتصور أن كل تلميذ يقع منه قلم على الأرض أو مسطرة إنما هى حيلة ليلقى نظره على حذائى.

وكنت أول من يدخل الفصل.. واخر من يخرج منه.. حتى لا يرى زملائى حذائى.. أو حتى لا يرونى من خلال حذائى.. وعرفت أن «نظرة العين» قاسية.. قاتلة..

وعرفت أن النظرة موجعة مؤلمة.. من الممكن أن تقول أكثر وأقسى مما يقول اللسان.. بل إن الذين رأوا وقالوا، لم يعد عندهم ما يقولونه .. أما هؤلاء الذين يرون ولا يقولون فهم أكثر كلاما وأشد ايلاما.

ولا حل عندى.. ولا أمل فى سكوتهم.. وتمنيت .. وما أكثر ما تمنيت.. لو كان لى جلباب بدلا من البنطلون القصير لأخفى هذه الجريمة.. حتى البنطلون أحسست أنه واسع أيضا.. ولم أكن أشعر بذلك.. فالبنطلون أيضا هو نصف بنطلون اخوتى الأكبر منى.. وكنت سعيدا حتى التفت زملائى إلى حذائى.. فشعرت أننى ارتدى ملابس غيرى.. واعيش فى أحذية وقمصان وجوارب اخوتى واقلامهم وكراساتهم.. إننى «صندوق زبالة» كل أخوتى..

حقيقة مؤلمة.. ولكن ما الذى استطيع أن أفعله؟ لا شىء!

ما الذى يستطيع أن يفعله أى أحد لى؟ لا شىء! وإذا قلت ذلك لأمى فماذا عساها أن تفعل؟ لاشىء.

إن الناس فى غاية القسوة! لقد كنت أسكن فى ملابس غيرى.. سعيد فطردونى منها.. أو عيرونى بها.. أو جعلونى انظر إلى حذاء كل تلميذ.. واقارن بين حذاء ابن المدرس وابن الناظر وابن العمدة.. وكنت أرى ابن العمدة يجىء إلى المدرسة راكبا حصانا لا لشىء إلا لكى يبدو حذاؤه جديدا صغيرا لامعا.. كانه يضعه فى عين أى انسان.. أو عينى أنا.

لو كان لى حذاء جديد.. ولو مرة واحدة ولكن لم يحدث ذلك مرة واحدة!

وعرفت أن المشى فى الشارع فضيحة.. وأن الذهاب إلى المدرسة يجب أن يكون فى ساعة مبكرة.. حتى لا يرانى الناس.. هل من المعقول أن يكون نشاطى وحبى للدراسة وحرصى على أن أكون تلميذا متفوقا فى جميع مراحل التعليم هو أننى أصحو قبل أن يصحو الناس وأن اذهب إلى المدرسة سيرا على الاقدام هل كان ذلك سببه أننى لم أحصل على حذاء جديد فى حياتى؟!

هل معقول أن يكون ذلك هو بسبب الخجل أو الشعور بأننى دون الناس.. لا أعرف الحقيقة!

أنيس منصور



المصدر : الأهـــــرام

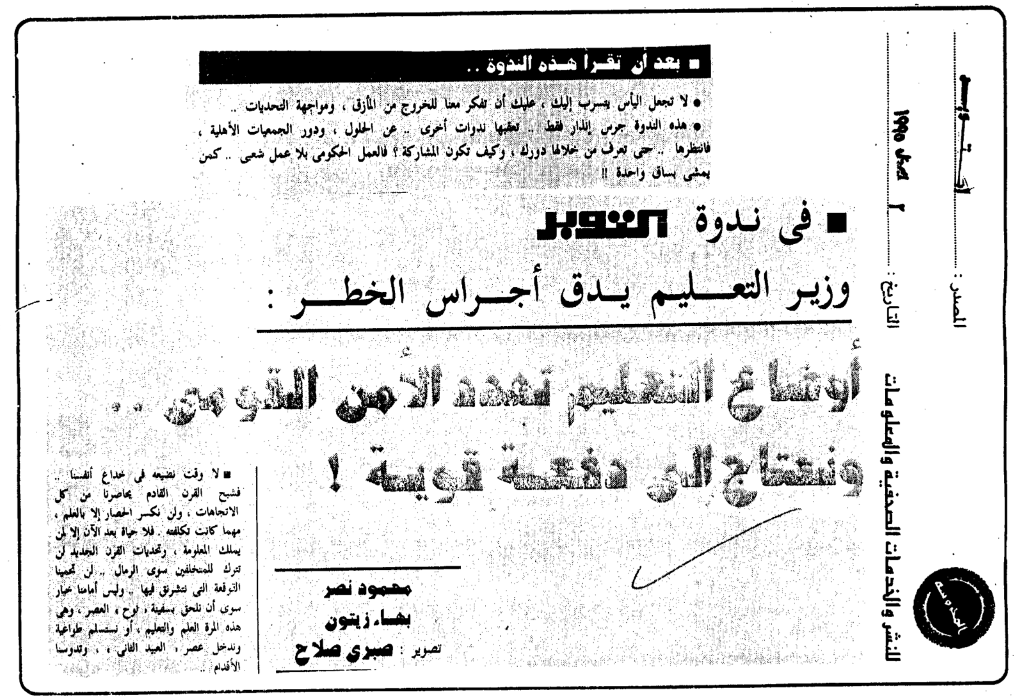
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

قنصل مصر فى سان فرانسيسكو يحتفل باليوبيل الماسى للجامعة الأمريكية بالقاهرة

سان فرانسيسكو ـ ثريا أبو السعود :

★ أقام وائل نصر القنصل المصرى بسان فرانسيسكو حفل استقبال بفندق سان فرانسيس بمناسبة مرور ٧٥ عاما على إنشاء الجامعة الأمريكية فى مصر حضره د. دونالد ماكدونالد رئيس الجامعة الأمريكية فى القاهرة وعمداء جامعات شمال كاليفورنيا وبيركلى وستانفورد وسان فرانسيسكو.

وقد اتفق رؤساء الجامعات الذين حضروا الحفل على ضرورة إقامة برنامج للتبادل الطلابى المشترك فى مجال العلم والمعلومات بين الجامعات المصرية والأمريكية. وأعلن دماكدونالد أن الجامعة الأمريكية فى القاهرة بدأت فى إنشاء توسعات تسمح لها باستيعاب أعداد أكبر من الطلبة فى العام الدراسى القادم.



المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بعد أن تقرأ هذه الندوة ..

● لا تجعل اليأس يتسرب إليك ، عليك أن تفكر معنا للخروج من المأزق ، ومواجهة التحديات ..

● هذه الندوة جرس إنذار فقط .. تعقبها ندوات أخرى .. عن الحلول ، ودور الجمعيات الأهلية ، فانتظرها .. حتى تعرف من خلالها دورك ، وكيف تكون المشاركة ؟ فالعمل الحكومي بلا عمل شعبي .. كمن يمشي بساق واحدة !!

■ فى ندوة أكتوبر

وزير التعليم يدق أجراس الخطر :

أوضاع التعليم تهدد الأمن القومى .. ونحتاج إلى دفعة قوية !

محمود نصر
بهاء زيتون
تصوير : صبرى صلاح

■ لا وقت نضيعه فى خداع أنفسنا .. فشبح القرن القادم يحاصرنا من كل الاتجاهات ، ولن نكسر الحصار إلا بالعلم ، مهما كانت تكلفته . فلا حياة بعد الآن إلا لمن يملك المعلومة ، وتحديات القرن الجديد لن تترك للمتخلفين سوى الرمال .. لن تحمينا التوقعة التى نتشرنق فيها .. وليس أمامنا خيار سوى أن نلحق بسفينة ، نوح ، العصر ، وهى هذه المرة العلم والتعليم ، أو نستسلم طواعية وندخل عصر ، العبد الثانى ، ، وتدوسنا الأقدام ..

٣٠٠٧٢ : ٣

■ انتهت دورة المال والقوة ، وبدأ العالم دورة العلم ، من بابه دخلت اليابان فنافست على صدارة العالم ، رغم مواردها الفقيرة ، وأمم أخرى تكسرت وانهارت لأنها لم تصل إلى أعتابه .. !

جوهر الصراع الحقيقى كما قال الرئيس مبارك أصبح فى مؤسسات التعليم ، والمدرسة ستحسم الصراع .

ومن قبله قال ، بوش ، فى آخر أيام حكمه : « أتمنى أن يصبح الفلاح والعامل فى أمريكا من خريجى الجامعات »

بروليتاريا القرن القادم من الجامعيين !! والأمى بعد عشر سنوات من لا يجيد استخدام الكومبيوتر !!

والتحدى يفرض علينا .. وفى وقت واحد ، أن نعيد صياغة التعليم من الجذور ، وأن نسابق برؤوسنا سرعة طوفان العلم ، وألا يصيبنا الدوار فنجد أنفسنا خارج الحياة !!

التحديات خطيرة ، والأقوياء ينظرون إلينا باعتبارنا كما زائدا عن الحاجة ! يجب أن يختفى من خريطة العالم ! فهل ترضون بهذا المصير !!

نحن لا نتكلم إليكم من وراء نظارة سوداء .. بل هى الحقيقة التى ناقشتها ندوة « أكتوبر » على مدى ثلاث ساعات مع وزير التعليم ، والدكاترة : إسماعيل صبرى عبد الله ، على الدين هلال ، ونادر فرجانى ، والكل أجمع على أن التحدى قادم لامحالة إلى عقولنا وبيوتنا وأولادنا ، وإليكم نص مادار فى الندوة « الإنذار » ..

■■ الأستاذ رجب البنا : هذه الندوة لها طابع خاص ، فنحن نتابع تطور المعركة التى يديرها وزير التعليم .. وهى معركة ضارية ، وقد سبق له أن طرح علينا مفهوم التعليم لأول مرة ، باعتباره قضية أمن قومى ، ثم طرح علينا ولأول مرة أيضا أن التعليم لا يحتاج إلى إصلاح ، بل إلى ثورة شاملة من الجذور ، ثم ها نحن أولاء نراه الآن بصدد إعادة نظر لصياغة جديدة لتطوير التعليم ، ورؤية جديدة له ..

■ والسؤال : كيف نرى التعليم بالنسبة لمنظومة التطور العام فى مصر .. فالقضية لم تعد مجرد تغيير فى المناهج ولا الكتب ولا فى بناء مدارس جديدة فقط ، القضية أشمل من ذلك وأعم ؟

■■ د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : دلالة عميقة وإدراك واع من مجلة أكتوبر بخطورة موضوع هذه الندوة . فنحن نناقش اليوم مسألة أخطر من التعليم وأعم منه ، ويحضرنى قول الرئيس مبارك لأحد الصحفيين من عامين ، إذا كان الصراع العالمى الآن يأخذ أشكالا عسكرية واقتصادية وسياسية فإن جوهر الصراع الحقيقى فى مؤسسات التعليم ، والمدرسة سيكون ساحة لحسم هذا الصراع .

■ استرعى انتباهى هذا التصريح ، فنحن بالفعل نتجه إلى قرن جديد ، وإلى ، ألفية جديدة ، وإلى نظام عالمى جديد ، وأشكال النظام العالمى تغيرت من الحرب الباردة وسيطرة القوة العسكرية ، وأصبح الاقتصاد هو المسيطر والسوق هى الحكم العالمى . وفى كل هذا أصبحت المعلومة أخطر الأسلحة ، ومعيار بالغ الدلالة فى تكوين النظام العالمى الجديد . وأن العالم سيشهد تغيرات كبيرة جدا ، ولابد من تحديد دقيق للموقف لنعرف طبيعة هذه التغيرات ..

■ واضح تماما أن قوانين السوق تحكم بعنصرين : هما المنافسة والجودة ، فالدولة التى تملك ميزة نسبية فى الانتاج ، وفى جودته تستطيع أن تحكم السوق ، وتحرز مكونات القوة الحديثة فى العالم .

■ والحقيقة أن التعليم هو الذى يحدد من البداية إنتاجية أية دولة ، لأنه يحدد إنتاجية الفرد فيها عن طريق الخبرات والقدرات التى يتسلح بها الأفراد .

■ وعلينا قبل أن ندخل هذا العصر الجديد أن نحدد موقفنا .. هل هو موقف المتفرج السلبى ؟ أو موقف الفاعل الإيجابى المتصدر للتغيير ؟ فأمامنا تحديات كبيرة إحداها فى مجال التعليم الذى يحكمه الآن اقتصاد السوق ! وتحدى عصر الديمقراطيات . الذى نرجو ألا يكون نوعا من الشراب القاتل ، إذا لم تحده ضوابط أخلاقية .. فبدونها تتحول الحرية إلى فوضى تضر بالنفس والغير والمجتمع بل بالكوكب الذى نعيش عليه . وهنا يظهر دور التربية كمصدر مؤثر فى صنع هذه الضوابط التى تحمى الإنسان من شطط الرغبة فى التغيير ، أو من شطط القدرة على الاختيار ، دون ضوابط من الضمير .

■ وامامنا ايضا تحديات التغيرات والتحالفات الإقليمية المتوقعة المرئية ، والسلام فى المنطقة ..

وفى الوقت نفسه نواجه تحديات داخلية ، من قوى تحاول استغلال البديل الديمقراطى الذى اخترناه ونعمل على تطبيقه ، وتحاول اختراقه فلتحف بعباءة الدين مرة ، وبمبادئ معينة مرة أخرى ، لتحصل على مكاسب شخصية ، لا علاقة لها بالديمقراطية .

■ وفى رأيى أن التعليم كان مسئولا عن الإرهاب فى فترة ما ، فقطيعة المناهج وعدم مواكبتها للتطور العالمى ، وزيادة ثقافة الذاكرة - الحفظ والتلقين - وأحادية التفكير ، وفكرة الحقيقة المطلقة ، كل هذا أدى من البداية إلى برمجة عقول الأطفال ، وهيأ المناخ لتجنيد المتطرفين ، والأخطر من ذلك وجود افراد من هذه التنظيمات الإرهابية داخل المؤسسات التعليمية ! منهم مدرسون ، وموجهون ونظار ، وطلبة !!

■■ أكتوبر : كيف إذن نواجه كل هذه الأعباء ؟

■■ الوزير : لابد أن يصبح التعليم بحق هو المشروع القومى لمصر .

فبرغم كل ما بذلته الدولة فى مجال التعليم ، والفضل لرئيس الدولة ، الذى آمن بقضية التعليم وساندها بكل قوته ، فإن التحدى أكبر من زيادة ميزانيته ، وأكبر من مجرد الدعم ، أو بناء المدارس الجديدة . ولتوضيح ذلك وكأحد أساليب النقد التى نقوم بها ، أستعين ببحث أعده د . نادر فرجانى ، وقد أفزعتنى نتائجه جدا .. وخلاصته :

١ - إذا قلت سنوات التعليم على مستوى الأمة عن ٦ سنوات لا يحدث انطلاق اقتصادى ولا نمو . ومرحلة الانطلاق الحقيقية تحدث بعد ٩ سنوات من التعليم الأساسى .

٢ - الانطلاق الاقتصادى لا يحدث إذا كان الانفاق على الفرد فى سن التعليم أقل من ٥٠٠ دولار .

والحقيقة أننا بعيدون عن المسألتين . ففى الأولى كنا ٣,١ سنة ٩٠ . ارتفت إلى ٤,٣ سنة ٩٤ . وفى الثانية الانفاق على التعليم لم يصل إلى ٥٠٠ دولار ولم يقاربه .



المصدر : ....أكتوبر..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢ ابريل ١٩٩٥

■■ أكتوبر : ماالمقصود بالست سنوات ؟

■ الوزير : يعنى لو قسمنا عدد السكان على سنوات التعليم تكون النتيجة نصيب الفرد الواحد من التعليم ، وحالة مصر ٣ و ٤ ، ولم نصل إلى ٦ كحد أدنى للانطلاق .

■ وهذا معناه أننا فى حاجة إلى دفعة قوية ومدد ، باعتبار أن التعليم هو أساس الأمن القومى ، الذى تهدده مخاطر شديدة ، ولذلك جئت لأناقش هذه القضية على المستوى القومى .

■■ الأستاذ رجب البنا : هذا الكلام يجعلنا نقلب أولويات الحديث ويصبح الدكتور فرجانى هو المتحدث الثانى بحكم البحث الذى أعده ، والذى على أساسه تتضح الرؤية أكثر .

٤ سنوات تعليم للفرد!!

■■ د . نادر فرجانى : أصبح مستقرا الآن عن أن نسبة المنفق على التعليم من الدخل القومى لأية دولة ، ليس مؤشر معبرا عن حساب مدى الاستثمار فى التعليم ، حتى أن البنك الدولى وبعض الاقتصاديين ، يستغربون لوضع مصر والبلدان العربية ، التى تصرف نسبة كبيرة من دخلها القومى على التعليم . ومع ذلك فالنتيجة غير مُرضية ، وينظرون إلى الأمر باعتباره لغزا يحتاج إلى حل . بل إن الأخذ بهذا المؤشر يجعل زيمبابوى فى المقدمة فى السياق الدولى باعتبارها تصرف ١١٪ من دخلها القومى على التعليم (٦٪ فى حالة مصر) . وهى ليست كذلك لأن دخلها القومى صغير ، وعدد سكانها كبير ، ونسبة السكان فى سن التعليم كبيرة .

لكننا أخذنا بمؤشر ما ينفق على الفرد الواحد فى سن التعليم ، وهو مؤشر ينقل زيمبابوى إلى آخر القائمة ، ويجعل سويسرا تتصدرها (١٢ ألف دولار فى السنة للفرد) . بينما فى مصر ١١٠ دولارات سنة ٩٠ . وإسرائيل ٢٥٠٠ دولار .

وإذا أخذنا بمؤشر نصيب الفرد من سنوات التعليم ، وقد ذكر الوزير أن نقطة الانطلاق ٦ ونقطة النضج ٩ . تجدنا فى مصر فى حدود ٤،٣ بينما إسرائيل أكثر من ١٠ ، حيث هناك شكل معين من الهجرة ، واستثمار كبير جدا للتعليم .

■ ويزيد من أهمية موضوع الاستثمار الكبير فى التعليم ، أننا غير معظم بلدان العالم فليس لدينا بديل إلا المورد البشرى ، به نثرى أو نفتقر ، وكانت مصر ثرية فى الماضى برأسمالها البشرى .

■ ورغم الإنجاز الضخم الذى تم فى السنوات الأخيرة ، فإن وضع مصر الريادى يفرض علينا أن نعطى أولوية لإنتاج القدرة المعرفية ، وتوظيفها وهو تحد كبير .

■■ أكتوبر : الرقم ١١٠ الذى ذكرته عندما تحدثت عن متوسط نصيب الفرد من التعليم فى مصر .. هل يشمل المعامل ، والأدوات ، والوسائل الايضاحية ؟ وهل تدخل فيه الإنشاءات ؟

■■ د . فرجانى : الرقم يشمل كل النفقات المتكررة المصروفة على التعليم فقط . دون ما يصرف على الانشاءات الرأسمالية !

لا مكان للجهل .. !

■■ أكتوبر : ما هى على وجه التحديد التحديات التى تواجهها مصر ؟

■■ التقط د . إسماعيل صبرى عبد الله خيط الحديث وقال : التحدى الوحيد ، والذى يأتى على رأس كل التحديات الأخرى .. هو أننا نفتقد إرادة المجتمع فى العمل الإيجابى ، لا أحد فى العالم سيعمل لحل مشاكلنا .. علينا وحدنا أن نتحمل أعباء حل هذه المشاكل . وبعد ذلك أهلا بأية زيادة تأتى من الخارج .

■ نحن فى حاجة أيضا إلى أن نجاهد أنفسنا ، ونغير اتجاهاتنا الخاطئة . فمع أننا من أفقر دول العالم ، إلا أن فئة بيننا تعيش كما لو كان متوسط الدخل فى مصر ٣٠ ألف دولار . فى هذه الحالة من فى العالم سيصدق أننا فقراء ، إذن فلابد من مواجهة الواقع برشد ونضج ، ولا نخفى شيئا ، ولا نخجل من نشر الصورة التى تعكس أوضاعنا الحقيقية ، بل نتكاتف على حلها ، وهو أسلوب البالغين .. !

■ وفى إطار التحديات أيضا .. أود أن أركز على أربع نقاط :

١ - الإنسان الجاهل لن يكون له مكان فى عجلة الانتاج ، على المستويين المحلى والعالمى ، ورخص العمالة ليس فى صالحنا ، لأن أجر العمالة الآن منسوب للإنتاجية وليس للإنسان .

٢ - مصير العالم أصبح بيد الشركات القوية المتعددة الجنسيات ، وهى التى تفرض كل الأمور .

٣ - الشعوب التى لن تنتج أكلها لن يكون لها الحق فى الحياة ، فالعالم المتقدم ينظر إلى الفقراء باعتبارهم سكانا زائدين عن الحجم . والمنافسة الآن على البقاء فى الحياة .

٤ - ليس أمامنا إلا خيار واحد إما أن نتفكك ونتشتت فى العالم ، ونموت بالجملة كما يحدث فى دول أخرى .. وإما أن نتقدم ونتعلم ونصبح قادرين على التعامل مع المجتمع العالمى بكفاءة ، فلا مكان لمن يريد الانطواء على نفسه ، فالقضية تبلورت فعلا .. وحقيقة فى أن نكون أو لا نكون . وماعدا كل ذلك يهدد أمننا القومى .

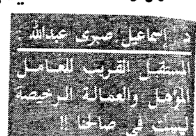
■ نعود لمسألة التعليم وهو مكلف .. ونفقة اجتماعية وفى كل الدول يتم تقاسمها بيد الأسرة والمجتمع . ومسئولية التعليم أضخم من أن تتولاها وزارة واحدة ، فلابد من مشاركة المجتمع كله . وهنا أحذر من مفهوم البعض للمنشآت التعليمية باعتبارها وسيلة لتنظيم الربح ، فالجامعات ليست للتجارة ، ولا المدارس أيضا ..

■ ولنا تجربة رائدة قام بها القطاع الأهلى فى مصر . فقد أنشأ فى الماضى مدارس أهلية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥



كثيرة ، ولم يكن الربح هدفا له . بل إن جامعة القاهرة ذاتها أنشئت بالجهود الأهلية . ولازال اسم صاحبة السمو الأميرة فاطمة إسماعيل مكتوبا على جدار كلية الآداب . وعندما جاءت ثورة يوليو ، وجدت كوادر كافية وثرية ، فلم تعتمد على التعليم العام والحكومى فقط . وأيضا لابد أن ندخل فى حسابنا الأنظمة الحكومية الموازية ، كالتعليم العسكرى والشُرَطى والأزهر ، لنتعرف على الانفاق الحقيقى فى التعليم ، بغض النظر عن نوعية التعليم فى هذه المؤسسات الحكومية . لإعادة تخصيص المبالغ المتاحة .

■ أصبحت الحاجة ماسة للنشاط الأهلى ، وعلينا أن نبحث عن وسائل جديدة ، أو إحياء الوسائل القديمة ، كالأوقاف ، وبهذه المناسبة وضع السنهورى باشا فكرة المؤسسة الأهلية وقواعد تنظيمها ، والقانون المدنى غنى بالمواد التى تتحدث عن أمور تحدث الآن .. ويمكننا إعادة النظر فى القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الخاص بالجمعيات الأهلية . والتبرع يمكن أن يوجه إلى جزء فى المؤسسة التعليمية ، كالمعمل مثلا ، أو أى نشاط يخدم العملية التعليمية . ومن حق المتبرع أن يكتب اسمه على المكان الذى تبرع به مهما كان حجمه .

■ والتطوير الذى نتحدث عنه ، مسئولية كل المؤسسات وكل الموارد ودور الإعلام ولابد أن يشارك فى العملية التعليمية . ولكن كل هذه المفاهيم لن تتحقق إلا إذا نبعت منا . وتحملنا النضال لتحويلها إلى واقع حى ، دون انتظار لزعيم ملهم ، أو شخص واحد نعتمد عليه .

ريادتنا بالتعليم ..

■■ الأستاذ رجب البنا : بهذا الشكل نكون قد اقتربنا من نقط ملتهبة وساخنة ، وأعتقد أن د . هلال متحفز للكلام ..

■■ د . علىّ الدين هلال : التعليم قضية سياسية ، وارتبط دائما – طوال تاريخنا الحديث – بالحركة الوطنية ، وبفكر النهضة السياسى والاجتماعى . والأمثلة كثيرة .. فكلنا يذكر كلمة رفاعة الطهطاوى ، بالمدرسة والمصنع نبنى مصر الحديثة ، ، ونذكر قاسم أمين ودعوته للتعليم وخاصة المرأة ، أو طه حسين وشعار العلم كالماء والهواء .. أو حين نتذكر ، دانلوب ، وربط التعليم بالتوظف ، كما أننا نعرف أن الزعيم سعد زغلول كان ثانى رئيس لجامعة القاهرة . والتى كان وراء إنشائها مجموعة من علية القوم ضمتهم هيئة وطنية وسياسية .

■ ومن جهة أخرى فإن دور مصر التاريخى ، كان مرتبطا بدورها التعليمى والتنويرى فى المنطقة ، وكان مفتاح احتفاظ مصر بمكانتها ودورها القيادى . باعتباره العنصر الأساسى فى تكوين رأس المال البشرى ، والموارد البشرية للمجتمع ، والتى تنطلق بعد ذلك فى كل مناحى الحياة .

■ وفى دراسة عن الست دول الآسيوية (النمور) تمت فى يوليو ١٩٩٣ خرجت بثلاثة نتائج مهمة يهمنا منها :

١ – إن الجزء الأكبر من الإنفاق على التعليم لا يذهب إلى الجامعات بل إلى التعليم الإبتدائى والثانوى .

٢ – إن الإنفاق الرئيسى كان على العلوم الطبيعية ، والتعليم التكنولوجى ، والتركيز

د . على الدين هلال :
ريادة مصر كانت مرتبطة دائما بدورها التعليمى والتنويرى

الرئيسى كان على التقنيات والعلوم التطبيقية .

■ واستكمالا لما ذكره د . إسماعيل ، أطالب كل الهيئات الاجتماعية فى مصر ، والأحزاب السياسية ، والنقابات المهنية ، والجمعيات وغيرها ، بأن يرفعوا شعار : « التعليم مسئولية الدولة والمجتمع » ، وعلينا أن نتحلى بطول النفس ، وباستقرار سياسات التعليم ، لنواجه تحد آخر نابعا من طبيعة التعليم نفسه ، حيث آثاره لا تظهر إلا بعد مدة طويلة ، وألا نحكم على عملية التطوير إلا بقياس مستوى التحصيل فى العلوم الأساسية ، فهو المعيار العلمى الذى يعكس لنا نجاح أو فشل العملية التعليمية .

■ وفى هذا المجال أيضا أطالب الإعلام بالدخول فى معركة التعليم ، ويحكى لنا العديد من النماذج المشرفة للرأسمالية المصرية فى العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات ، وكيف ساهمت فى دفع التعليم وكافة المجالات الأخرى إلى الأمام . فالوعى بالمشاركة كان موجودا ، ونحن لا نبتدع شيئا جديدا ، بل نحيى فكرة العمل التطوعى من الأصل والتراث والجذور .

■ وهنا يجب على الشركات الرابحة فى القطاع العام ، وقطاع الأعمال عامة أن تستشعر مسئوليتها تجاه النهضة بالمؤسسات التعليمية ، كل فى محافظته .

■ وآن الأوان لأن نعيد إلى الوعى العام مسألة الوقف ، وأن نحيى هذه الذكرة إلى الرأى العام المصرى والعربى

■ وأقترح فرض ضريبة تسمى ، ضريبة التعليم ، على السلع التى يستهلكها القادرون ، وعلى الملاهى والحفلات ، بحيث تبعد تماما عن محدودى الدخل ، وبهذا تضمن وزارة التعليم ومؤسساتها مصدرا معينا ، يساعدها فى مواجهة أعبائها الجسيمة .

■ وأخيرا أقترح أن يدعو وزير التعليم إلى مؤتمر يحضره كل مديرى الجمعيات الأهلية ،



المصدر : ....أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢ ابريل ١٩٩٠

ونضع أمامهم أفكارنا وتصوراتنا التى خرجنا بها من هذه الندوة لتكون أساسا لنشاط أكبر تشارك فيه الجمعيات الأهلية .

■■ الأستاذ رجب البنا : يمكننا يا سيادة الوزير أن نعد لندوة أخرى فى « أكتوبر » أيضا عن دور الجمعيات الأهلية فى التعليم .

النقاط السبع ..

■■ التقط د . نادر فرجانى خيط الحديث مرة أخرى ، وعرض لوضع التعليم فى مصر ، بتركيز فى ٧ نقاط فقال :

١ – برغم كل الإنجازات التى تمت فى الفترة الماضية ، فإن وضع التعليم فى مصر فى إطار السياق الدولى متردد .. ، والصراحة تقتضى منا أن نقول ذلك .. وأسلوب نقد الذات تتبعه الدول المتقدمة ، كل فترة زمنية بدراسة أو تقرير عن أحوالها فى التعليم ، فلا ننسى كتاب « أمة فى خطر » ، الذى خرج علينا من أمريكا منذ ١٥ عاما ، وتحدثوا فيه عن مصيبة التعليم .. برغم تقدمهم فى هذا المجال ، وفى العام الماضى خرجت دراسة أيضا تقول : بمعايير العصر فإن نصف الأمريكيين أميون !! باعتبار أن الأمى من لا يعرف الكمبيوتر ، أو قراءة جدول طيارة ، أو التعامل مع منتجات الحضارة الحديثة . وفى اليابان أيضا ، ورغم نظامهم فى التعليم الذى لا مثيل له ، فإنهم فى حالة نقد للذات مستمرة ، ويقومون بدراسة عن التعليم كل خمس سنوات .

٢ – الشائع أن الأمية فى مصر نسبتها ٥٠٪ ، وأؤكد أنها أعلى من ذلك بكثير . أقول ذلك من خلال دراسة ضخمة تمت تحت إشراف الدكتور وزير التعليم ، وتقاريرها موجودة .. وقد أكدت الدراسة أن من يكمل ٥ سنوات من التعليم لا يتقن القراءة والكتابة ومبادئ الحساب . ومن ناحية أخرى فإننا لو سلمنا – وهذا خطأ – بنسبة الـ ٥٠٪ أمية بأنها موزعة توزيعا سيئا على المستوى القومى . فإنها تصل بين الصعايدة والنساء إلى ٩٠ أو ٩٥٪ .. والالتحاق بالمدارس له نفس التوزيع السيئ ، حيث إن الفقراء والبنات يلتحقون بشكل أقل ، ونحن بذلك لا نعيد تثبيت الأمية فقط ، ولكننا نعيد تكريس معناها الاجتماعى بأن نجعل الفقراء أكثر فقرا ! بإعتبار أن التعليم رأس مال بشريا .

٣ – إننا لم نصل إلى الاستيعاب الكامل فى مرحلة التعليم الإبتدائى فهناك ٦٠٠ ألف بنت خارج مرحلة التعليم فى سن من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات ، فاذا إفترضنا جدلا أن الفصل الواحد يستوعب ٣٠ بنتا ، فبحسبة بسيطة نجد أننا بحاجة إلى ٢٠ ألف فصل ، لاستيعاب هؤلاء البنات فقط . والنقص فى الاستيعاب عموما يحتاج إلى حلول مبتكرة وجديدة ، وغير تقليدية .

٤ – التعليم الأساسى بالغ الأهمية ، باعتباره أساس المعرفة ، ومن يسوء تعليمه فى هذه الفترة ، يظل ٦٠ سنة بمستوى متدن ، أى إلى ما بعد نصف القرن القادم .

وعندما نتحدث عن تكلفة التعليم ، يجب ألا نفكر فقط فى الرسوم المقررة ولا فى الدروس الخصوصية ، فهى لا تمثل النسبة الأكبر ، بل هناك ما يمثل عبئا أضخم بعدما اشتعلت الأسعار وشملت كل مستلزمات التعليم .. الكراسات ، والكتب .. وأشياء أخرى مرتبطة بالتعليم ، كالملابس ومصروف التلميذ وأكله الذى يصحبه من المنزل ،

٥ – التعليم مسئولية الدولة فى المجتمعات المتخلفة ، وليس معنى ذلك أنها تقوم به مباشرة ، فنحن نتمنى اليوم الذى تظهر فيه المنافسة الشريفة بين مدارس الحكومة ومدارس النوعيات المختلفة ، ولا مانع من التعليم الأهلى الذى لا يهدف إلى الربح ، فى إطار تحكم مركزى فى نوعية التعليم .

٦ – فى دراسة قامت بها الوزارة لتقييم المهارات فى مرحلة التعليم الأساسى تبين أن مدارس الحكومة أكفأ من مدارس القطاع الخاص ، وهو مؤشر جيد يساعدنا فى الرد على البنك الدولى ووكالة المعونة الأمريكية ، فى سعيهما بالضغط علينا فى اتجاه التعليم الخاص . ويجب أن نأخذ ذلك بحذر .

٧ – فى مسألة النوعية فى التعليم عامة ، أثبتت الدراسة على عينة من ٥ آلاف أسرة فى أنحاء مصر ، بواسطة اختبارات على أفراد هذه الأسر فى فئات العمر من ١٠ إلى أقل من ١٨ سنة أن مستوى اكتساب المهارات متدن ، وخاصة فى الرياضيات ، وينهار المستوى عند الدخول فى مرحلة حل المسائل . وهبوط فى المنحى أيضا عند الانتقال من الحساب العادى إلى الهندسة المستوية ، ثم ينهار المنحى إلى الصفر عند النقلة من الهندسة المستوية إلى الهندسة فى الأبعاد الثلاثة !!

أما القراءة والكتابة فهى أفضل حالا نسبيا لما تستقبله من دعم عن طريق الأسرة والإعلام . ولكن المشكلة تظهر فى الإنشاء ، عندما يحاول الفرد أن يكتب خمسة أسطر متضمنة القواعد والفكرة والتراكيب .

■■ وأنهى د . فرجانى عرضه بأن الدراسة لها دورة ثانية فى العام القادم ، والتى تشمل النظام التعليمى ، والمدارس ، والإدارة ، وأدوات التدريس .

■■ وهنا عقب بسرعة د . إسماعيل صبرى عبدالله بقوله : كل ما قلناه فى هذه الندوة لن يتحقق ، ما لم تتحسن أوضاع المعلم المادية والتأهيلية ، لأن فاقد الشئ لا يعطيه .

النمور تقدمت بالتعليم

■■ الأستاذ رجب البنا : واضح أننا فى حاجة إلى ندوة أخرى لمواصلة الحوار فى هذه الموضوعات المهمة ، أما الآن ، وحتى نخرج بجانب عملى أقترح أن نركز على المجتمع المدنى .. كيف نحركه ، وكيف نجعله يساهم فى عملية التعليم ، ويشارك فى التمويل ، وما هى الأفكار العملية التى نطرحها على الناس ليشاركوا من خلالها ؟

■■ د . وزير التعليم :مناشدة المجتمع المدنى للمشاركة فى عملية التعليم من الأهداف المتفق عليها ، وإذا أذنت لى أن يكون ذلك تحديدا موضوع الندوة القادمة .

■ اليوم نحن فقط نفجر القضية ، وأعتبر هذه الندوة مجرد جرس الإنذار ! واسمحوا لى بعرض بعض التعليقات على ما قيل :

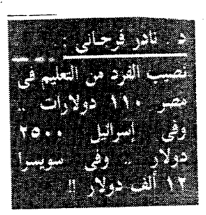
■ نحن بالفعل أمام معركة حياة ، أو موت ، أو كما قال د . إسماعيل صبرى معركة فقدان الإرادة . وهذا التعبير بالذات استخدمته فى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥



كتاب « مبارك والتعليم » وقلت فيه : « نحن في سباق التعليم .. من يفقد فيه صدارته ، يفقد قبل ذلك إرادته » . والحقيقة أن ما يحدث الآن في العالم بتوالد قوى جديدة على أنقاض إمبراطوريات ، تهاوت ، وتفسخت ، في رأيي ، كلها أمور مرتبطة أساسا بالتعليم ! بل إن بلدا كاليابان والذى خرج مهزوما في الحرب العالمية الثانية ، نجده بعد الحرب قد خصص كل إستثماراته للتعليم ، حتى استطاع وفي أقل من ٣٠ سنة أن يعلن نفسه كمنافس خطير على صدارة العالم ، وقد تحققت معجزة اليابان ، مرورا ببوابة التعليم .

■ وعن نقطة تعليم البنات التي تحدث عنها د . فرجاني أقول : إنها مسألة أساسية ندركها تماما ، وأعتقد أن أحدث إحصائية صادرة عن « اليونيسكو » تشير إلى تحسن نسبي في مستوى استيعاب البنات في مصر . ولكن مازالت أغلبية الأميين من النساء ، ولهذا كان مشروع السيدة سوزان مبارك لإنشاء مدارس الفصل الواحد ، والمستهدف منه ٣ آلاف مدرسة ، أنشأنا منها حتى الآن ٨٥٠ مدرسة .

■ برغم الأعداد الهائلة من المدارس التي نقوم ببنائها ، للقضاء على الفترة الثانية والثالثة ، وجدت أن هناك ١٥٣ مدرسة تعمل ثلاث فترات ، والسبب أن عدد الملتحقين بالتعليم يزيد كل سنة بحوالي ٢٠٠ ألف تلميذ .

■ تكلم البعض عن التعليم الجامعي ، وضرورة التوسع فيه ، وهي مسألة يجب أن تستقر في وجدان الشعب المصري ، وأقول ذلك ردا على دعاوى كثيرة .. بعضها محلي ، وبعضها عالمي ، تنادي بتقليص التعليم الجامعي في مصر .. مستندين إلى دراسات تربط بين دعم التعليم وزيادة مفارقات الفقر .. وهذا غير صحيح ، فأمامنا دول المعجزة الاقتصادية في شرق آسيا (كوريا ، ماليزيا ، سنغافورة ، وتايوان) .

ففي كوريا متوسط الزيادة السنوية في التعليم الجامعي من عام ٧٠ إلى عام ٨٠ وصلت إلى ٢٠,٥٪ ، وفي ماليزيا ١٩,٤٪ ، وفي سنغافورة ٦,٢٪ ، وفي تايوان ٦,٨٪ .

ومن عام ٨٠ إلى عام ١٩٩٠ ، نجد متوسط الزيادة في كوريا ١٤,٨٪ ، وفي ماليزيا ١٣,٣٪ ، وفي سنغافورة ١٢,٤٪ وفي تايوان ٥,٦٪ .

■ وحسب مجالات الدراسة نجد أن عدد الطلاب الملتحقين عام ١٩٧٠ بكليات الآداب في كوريا ١١٥ ألفا ، ٢٣٠ طالبا ، زادت في عام ١٩٩٠ إلى مليون ، ٢١ ألفا ، ٦٢٢ طالبا . وفي ماليزيا عام ١٩٧٠ كان عدد الطلبة في كليات الآداب ٦,٢٤٥ ألف ، زادت إلى ٤٢,٥٠٠ ألف طالب في عام ١٩٩٠ . وكذلك في سنغافورة من ٢,٧٠٨ ألف إلى ١٣,٥٨٩ ألف . وفي تايوان من ١٢٢,٤٣٤ ألف إلى ٢٩٤,٧٠٠ ألف .

والعلوم والتكنولوجيا زادت أيضا وبنفس السبب ، وهذا معناه أن هذه البلاد لا تتقدم فقط بتعليم العلوم الطبيعية ، وإنما تقدمت أيضا بالآداب !

■ واضح إذن أن هناك إرتباطا بين التوسع في التعليم العالي ، والنمو الاقتصادي والانطلاق الاقتصادي ، لأن نمط الإنتاج العالمي الجديد يتعارض تماما مع العمالة الجاهلة ، أو النصف متعلمة . وليس غريبا أن رجلا مثل « بوش » في نهاية أيامه يقول : « أتمنى أن يصبح كل عمال أمريكا من خريجي الجامعات » !! .. فليس أمامنا بديل إلا نوعية متميزة من التعليم في مصر أقلها التعليم الجامعي لمتابعة التغيرات العالمية المعقدة ، ولا أعتقد كما يقول البنك الدولي : إن دعم التعليم الجامعي يدعم الفقر ، فالمقصود من هذا الكلام الحد من قدرتنا على الانطلاق ، ونوع من القيود يضعها المجتمع الدولي على إرادتنا !

■ أما المسألة التي آثارها د . هلال عن استقرار السياسة التعليمية فأقول : لا يوجد شيء اسمه استقرار السياسة التعليمية ، فالعالم كله يتحدث عن التغيير ، ولكن المهم أن تسير الأمور في قنوات صحيحة ، وبطريقة ديمقراطية وعلمية ، لتشمل كل المجتمع ، وتعبر عن احتياجاته الفعلية وطموحاته .

■ وأكد الوزير على أهمية دور الدولة في الإشراف على التعليم قائلا : إنها مسألة في غاية الخطورة خصوصا في إطار المد الديمقراطي في العالم كله ، وتظهر أهمية دور الدولة في بلادنا المتخلفة ، ورغم حرصنا على الديمقراطية وحرية التعبير والتغيير ، فلا يمكن أن نتخيل أن تكون الكلمة المقروءة أو المسموعة أو المرئية ، الموجهة إلى الطفل تمر بلا أي نوع من الرقابة ، وقبل أن ننمي الضمير ، والعقل والقدرة على التميز والاختيار ، أو قبل أن ننمي الفكر النقدي عند الإنسان المصري . وعندما تكتمل فيه كل هذه المقومات .. أتركه حرا ، يواجه التيارات والعواصف العالمية الوافدة ، بعد تقوية جهاز المناعة لديه .

■ وآخر النقاط التي ختم بها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليقاته قوله : إننا في حاجة إلى قوة دفع جديدة وجبارة ، فرغم أننا نسير في الاتجاه الصحيح لكن سرعتنا ليست موازية لحجم التحدي الذي يواجهنا . لردم الفجوة بين امكاناتنا الحالية المتاحة ، وبين ما يجب أن نصل إليه . والدولة منفردة لن تستطيع أن تفي بكل متطلبات التعليم الذي به تتحقق الحماية . والأمن القومي . والمكانة التي تستحقها مصر . ومن هنا نناشد كل المؤسسات السياسية . والشعبية والنقابية وأصحاب الرأي . الدخول في المعركة . والمشاركة فيها .

■ أكتوبر : أين إذن العملية التعليمية من الفكر الجديد . الذي يحكم السوق . ويواكب احتياجاته ؟



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

■■ د . إسماعيل صبرى : أبحاث البنك الدولى ، وصندوق النقد ، والتى أجريت على مصر وغيرها . أكدت أن أولى المجالات التى تصاب بالتخفيض هى التعليم والصحة ، فلا أستطيع القول بأن أحوالنا فيهما تحسنت بالشكل الذى كنا نريده !! ولذلك فنحن فى حاجة لتكوين رأى عام حول ضرورة التعليم ونوعيته وجديته لأن الفكرة التى نحشد وراءها رأيا عاما متفهما لنوع وحجم التحدى ، نجدها بالضرورة قابلة للتنفيذ ، خاصة أن الرأى العام حتى هذه اللحظة لم يتلق من الدولة هذه المسئولية .

■■ د . على الدين هلال : الدولة فعلت الكثير ، وفى الخطة الخمسية مقرر بها بناء ٧٥٠٠ مدرسة بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا ، ولكن من موقع أعلى من الإصلاح ، فإن هناك تحديات جديدة تجاوز كل ما أنجزناه ، والدولة تستشعر خطورة التحديات ، والدليل أن البحث الذى أعده د . فرجانى تم تحت إشراف وزير التعليم نفسه .

■■ د . نادر فرجانى : المواجهة المسئولة للمستقبل تقتضى بداية أن نعترف بحجم التحدى وخطورته ، وإلا تحولنا إلى مستوى دولة جنوب الصحراء .. !! ويجب علينا أن نرمى بالدور كله تحت سجادة كبيرة ونستنجد فقط بالقطاع الأهلى ، فهو أيضا يريد أن ينتقل نقله تكاد تكون مستحيلة !! فأمامنا إطار قانونى وإجرائى ، وحيوية المنظمات ، ووجود أغنياء قادرين على التبرع .

ونحن لا نبكى على الأطلال . وإنما فقط نشحذ الطاقات فى اتجاه عمل جاد للخروج من مأزق القرن الجديد . ومواكبة العصر ، فمصر التى كان بها سنة ١٨٣٢ مدارس عليا للطب والهندسة . وكانت اليابان أمامها ٤٠ سنة حتى تخرج من الظلمات . وكانت ترسل إلى مصر بعثاتها لتدرس نظامنا التعليمى . فكيف أصبحت اليابان الآن ؟ وأين نحن منها ؟ ! ☐



(٥) قضية التعليم

من التوصيات البارزة التى قدمها المجلس القومى للتعليم والبحث العلمي توصية تقول:

- ينبغى أن يكون التعليم الجامعى والعالى مفتوحا بحيث يمكن للفرد أن يلتحق به فى أى عمر ومن خلال صيغ وسبل متعددة تفتح للدارس سبل الترقى وتوسع المجال أمامه.

من التوصيات غير التقليدية التى أوصاها أن لايقتصر تقويم العملية التعليمية على الامتحانات التقليدية، وإنما يجب أن يتمم التقويم من خلال وسائل عدة منها الحوار والمناقشات والجوانب الابداعية وحل المشكلات والفكر الناقد..

من التوصيات التقليدية التى سبق أن تكررت ولكن أحدا لم يعمل بها على الوجه الأكمل.. الاهتمام بتعليم المعلم ورفع مستواه وتعليمه كيف يعلم نفسه، لأن من لايستطيع تعليم نفسه لايستطيع تعليم غيره.. من التوصيات الهامة انتى اقترحت الاهتمام باعداد استاذ المعلم، فبغير هذا الاستاذ لانستطيع تعليم المعلم.

إن عهد المعالجة الجزئية لمشكلات التعليم قد أعلن فشله بشكل واضح.. وقد آن الأوان للانتقال إلى بحث شامل لقضايا التعليم فى مجموعها، فهى مترابطة فيما بينها، وهدفها هو التنمية الشاملة للانسان.

من أهم الامور أن يكون حذف الحشو والتكرار حقيقة معتمدة بعد أن ظل شعارا على طول المدى، ومن المهم أن يراعى فى تطوير المناهج مناسبتها لبيئة المدرسة بحيث تظهر فى المناهج صورة البيئة الزراعية مختلفة عن البيئة التجارية، أو صورة ما يدرس فى البيئة الساحلية مختلفا عما يدرس فى البيئة الصحراوية، والاهتمام بمناهج الدين، مع مراعاة المساواة فى المستوى التعليمى لجميع البيئات المختلفة..

أما عن السلم التعليمى فقد لوحظ أن الاتجاه العالمى يسير نحو زيادة سنوات الالزام فى كثير من الدول لاعداد جيلها الجديد للقرن الحادى والعشرين بكل متغيراته وتطورات التكنولوجيا فيه..

وقد أوصى المجلس القومى للتعليم سنة ١٩٧٦ بأن يكون سلم التعليم الالزامى تسع سنوات، ٦ للابتدائى و٣ للاعدادى، وتم تنفيذ ذلك، ثم صدر قانون سنة ١٩٨٨ وجعل فترة الالزام ٨ سنوات. وكان من مبرراته عدم كفاية الامكانيات المادية والبشرية وكذلك النقص فى المبانى المدرسية مع زيادة كثافة الفصول.. وقد انتهى بحث المجلس القومى إلى التوصية بما سبق أن أوصى به قبل ذلك.

أحمد بهجت



الاساتذة والطلاب ضد مادة «أدب مصر»

بدأ مئات الطلاب بالفرقة الرابعة بأداب القاهرة هذا الاسبوع اضرابا عن الدراسة، وذلك احتجاجا على نتيجة مادة «ادب مصر» للدكتور ابراهيم الدسوقى والتى جاءت ظالمة ومتعسفه فى تقدير الطلاب الذين فوجئوا بحصول المتفوقين منهم على خمس درجات على الاكثر. ويأتى هذا الاضراب بعد أن وعدت ادارة الكلية بحل مشكلة امتحان المادة دون نتيجة حتى الآن.

وفى حين اعلن عدد كبير من الاساتذة تضامنهم مع الطلاب ودعوتهم الى اعادة تصحيح الامتحان والنظر فى النتيجة مرة أخرى التقت «العربى» بالدكتور عبد المنعم تليمه رئيس القسم فنفى وجود مشكلة من الاصل مشيرا الى ان النتيجة اعتمدت فعلا ولاتراجع عنها بصرف النظر عن عدد الراسبين، كما نفى الدكتور تليمة أى وعود بحل هذه المشكلة مطالبا الطلاب المحتجين باللجوء الى القنوات الشرعية والقانونية فقط والمعروف أن طلاب اللغة العربية سبق أن تظاهروا فى التيرم الاول ايضا احتجاجا على نتائج الامتحانات التى جاءت صعبة للغاية.



● احتج طلاب الانتساب العادى بكليات عين شمس على القرار الأخير لرئيس الجامعة برفع مصروفاتهم الدراسية نظراً لظروفهم الاجتماعية، والمعيشية الصعبة، كما احتج الطلاب على قيام نائب رئيس الجامعة بسحب كارنيه الطالب مصطفى بسيونى وطرده من مكتبه عندما حاول طرح مشكلة زملائه.

● نظم قسم تكنولوجيا التعليم بتربية العباسية النوعية معرضاً للتصوير الفوتوغرافى الضوئى، وضم المعرض صورا فوتوغرافية للطلاب والمعيدين وعروضاً لتصوير الفيديو، واستمر المعرض لمدة ٣ ايام.

● الفنان محمد منير هو ضيف الحفل الفنى الكبير الذى تقيمه جامعة اسيوط اليوم بقاعة المؤتمرات الكبرى بكلية الزراعة.

● حصلت ايناس ابو يوسف «بكلية اعلام القاهرة على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى عن رسالتها «صورة العالم الثالث فى الصحافة المصرية» وتوصلت الى ان الاعلام الامريكى منحاز الى اسرائيل فى تناول وطرح قضايا المنطقة.

● حصل الباحث خليل عبد المنعم فرج بأداب طنطا على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف بعد مناقشة لرسالة الدكتوراه حول «الحركة الوطنية الليبية منذ عام ٣١-١٩٥١ واشرف على البحث أ.د. عبد الغفار حسين، وعاصم الدسوقى.

وشارك الدكتور ياسين نصار أمين الحزب الناصرى بأسيوط والاستاذ بالجامعة فى المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر والذى اقامته كلية طب اسيوط وأعدت له ونظمته الدكتوره نادية سليم، وناقش المؤتمر عدداً كبيراً من البحوث والدراسات.

● حصل الطبيب وائل عقل بطب المنصورة على درجة الدكتوراه فى «الامراض السرطانية الشائعة عند الاطفال» وأوصت لجنة المناقشة بطبع الرسالة وتوزيعها على مكتبات الجامعات نظراً للنتائج العديدة التى خرجت بها والتى تحذر من مرض السرطان عند الاطفال وتطالب بعمل الفحوصات اللازمة للكشف عنه مبكراً.

● د. محمد أمين عبد الله عميد التربية النوعية بالعباسية قرر منع التدخين بالكلية، وداخل الحرم الجامعى، وقرر تحديد عقوبة ملزمة لكل من يضبط وهو يدخن السجائر.

تنظم الجمعية العربية لعلم الاجتماع الملتقى الدورى الخامس لاجيال علماء الاجتماع العرب وذلك فى اوائل يولية ١٩٩٥، بمدينة شطورة اللبنانية، ويشارك فيها عدد من اساتذة الجامعات بمصر والوطن العربى.

● فى الفرقة الأولى حقوق عين شمس وصلت المادة الواحدة الى ٥ أجزاء ويتحمل الطلاب اسعارها المرتفعة، كما يشكو طلاب حقوق القاهرة من ضيق الوقت فى جدول الامتحان ويطالبون بعودة الجدول القديم والذى يتيح فرصا كبيرة للمذاكرة.

● يشكو طلاب جامعة الازهر من قلة خطوط اتوبيس العمرانية - الحى السابع وازدحام الخطين الموجودين، ويطالبون بإنشاء خط جديد لتسهيل وصولهم.

● تنظم أداب قنا مؤتمراً ادبياً وشعرياً ضخماً تحت رعاية د. محمد رأفت رئيس جامعة جنوب الوادى.. ويكرم المؤتمر عدداً من المبدعين والنقاد، كما يكرم اسم المغفور له محمد امين الشيخ الشاعر الناصرى الراحل.

● يجرى اليوم الاثنين اجتماع الجمعية العمومية العادية لنادى اعضاء هيئة تدريس طنطا وتبحث انتخابات التجديد الثلثى للاعضاء، كما تناقش الحساب الختامى للنادى وتعيين مراقب للحسابات.



المصدر : المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٥

مظاهرة أمام الادارة التعليمية بمنية النصر

احتشد المئات من المواطنين بقرى مركز منية النصر دقهلية فى مظاهرة أمام الإدارة التعليمية يحتجون فيها على اصرار الإدارة على بقاء حوالى ٢٥٠٠ تلميذ بمبنى مجمع أيل للسقوط وصدرت له قرارات ازالة سابقا كما مضى على عمره الافتراضى أكثر من ٣٠ عاما مما يعرض ابناءهم للخطر والموت فى قرية ميت تمامة.

وتأتى هذه المظاهرة بعد خطاب اخر وجهته الادارة التعليمية الى مديرية ثلاث مدارس ابتدائية يقيم طلابها بمبنى المجمع الآيل للسقوط تناشدهم مغادرة المبنى فورا ونقل التلاميذ الى أماكن أخرى تدبرها الأهالي، وهو مالم يتحقق حتى الآن بعد ان تراجعت الإدارة نفسها وأمرت باستمرار التلاميذ فى المجمع الآيل للسقوط.

امتحانات لتشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية الفصحى

فى اطار مواجهة ضعف الخريجين والحفاظ على هوية اللغة العربية اعدت وزارة التربية والتعليم برنامجا لتشجيع الطلاب على اجادة التحدث باللغة العربية الفصحى وتعميق دراسة النحو بطريقة حديثة ،حيث ستنظم كل عام مسابقة بين طلاب جميع ادارات الجمهورية (٢١٨ ادارة) طوال العام الدراسى.

وتقرر - كما اعلن المهندس احمد محمد هريدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم ومستشار اللغة العربية - ان تكون التصفية على مستوى الجمهورية ابتداء من بعد غد الاربعاء ويعقد امتحانين لـ ١٠٣ طلاب ، الاول تحريرى والثانى شفوى وذلك بمبنى اتحاد الطلاب بالعجوزة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتتاح ٣ كليات جديدة العام القادم بجامعة القاهرة

تقرر انشاء ثلاث كليات جديدة للطب ، والعلوم ، والصيدلة بفرع جامعة القاهرة بالفيوم على أن تبدأ بها الدراسة خلال العام الدراسى القادم .. واعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة خلال افتتاح المشروعات التى شملت مبنى للاسكان الطلابى ، ومبنى لادارة الجامعة بلغت تكلفتها الاجمالية ٧ ملايين جنيه وحضره محافظ الفيوم واساتذة الجامعة والطلاب أن الجامعة قررت زيادة اعداد المقبولين العام القادم لمواجهة الاعداد المتزايدة من طلاب الدفعة المزدوجة حيث ان الدولة تتوسع فى القبول بالجامعات وان هناك دراسات بالكليات لتطبيق نظام الساعات المعتمدة الذى تبدأ به كلية الزراعة العام القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٥

الخلاف.. لا يعنى الهدم!

يقول الدكتور حنفى سليمان عميد كلية التجارة بالزقازيق إن المؤيدين للنظام الجديد للجان العلمية كانت وسيلتهم فى اظهار هذا التأييد هو الهجوم على النظام القديم، غير مدركين أن مثل هذا الهجوم هو هجوم على ذواتهم قبل كل شيء.. فنحن جميعا نتاج هذا النظام، وليسأل كل منا نفسه... كيف تمت ترقيته!. وبنفس المنطق فقد كان طريق المؤيدين للنظام القديم هو هدم النظام الجديد. وليسأل كل منا نفسه... ماذا يحدث لو استطعنا جميعا أن نهدم دون ان نبني!... وليسأل كل منا نفسه ايضا هل تتساوى سهولة الهدم مع صعوبة البناء؟. مجمل القول أن معظمنا لم يكن موضوعيا او بناء سواء فى هجومه أو فى دفاعه، ومن هنا فقدنا الارضية المشتركة التى كان يمكن للجميع الوقوف عليها والانطلاق منها نحو البناء او اعادة البناء.

واضاف أن للجامعة وجهين، وجه تعليمى يجب الارتقاء بمستواه، ووجه أمنى يجب الحرص عليه، وأن الحفاظ على كليهما لا يعنى تراجعا من المؤيدين والمعارضين عما أبدوه من اراء، وانما يعنى ضرورة الالتقاء، وهذا واجبنا جميعا... أساتذة وعمداء ورؤساء جامعات واعضاء بالمجلس الاعلى للجامعات.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٥



يغزو مدارس قبلى وبحرى !

الكمبيوتر لغة القرن الحادى والعشرين..
هكذا أجمع خبراء التعليم والتربية والتكنولوجيا فى جميع دول العالم.

ومن حسن الحظ أن الأجهزة المسئولة عن التعليم والتربية فى مصر قد تنبهت لهذه الحقيقة واستعدت لها باسلوب علمى سليم .. حيث تم إعداد خطة شاملة لتعميم الكمبيوتر فى جميع المراحل الدراسية بالمدارس وإدراج الكمبيوتر كمادة أساسية ضمن المواد الدراسية..

وبدأت ثمار التخطيط الناجح تظهر فى جميع محافظات وقرى مصر من أقصاها إلى أقصاها الوجهين القبلي والبحري، وأصبح تلميذ القرية لا يعتمد على القلم والورقة فقط فى تحصيل العلوم ولكن أصبح يجلس أسبوعيا أمام هذا الجهاز العملاق يتحدث معه لغة القرن القادم.


د.حسين كامل بهاء الدين


د. عبد الفتاح جلال


د. سعدية بهادر


د. حسن شحاتة

نجاح ملحوظ فى تجربة تعميم الكمبيوتر فى المحافظات المختلفة

قلة عدد المتخصصين وغياب القاعات المجهزة أهم المشاكل



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

خبراء التربية: ضرورة توظيف الكمبيوتر في المدارس وإدراجه كمادة أساسية في المنهج الدراسي

الأهرام المسائي قام بجولة فى المحافظات المختلفة لمعرفة مدى النجاح الذى حققته تجربة إدخال الكمبيوتر فى المدارس والمعوقات التى تواجه هذه التجربة وكيفية التغلب عليها البداية من محافظة الدقهلية حيث يؤكد فتحى سلامه وكيل وزارة التعليم بالمحافظة وجود ٧ مدارس حكومية على مستوى المحافظة تدرس فيها مادة الكمبيوتر بخلاف مدارس التعليم الخاص التى تهتم اهتماما بالغا بتعليم طلابها مادة الكمبيوتر.

ويضيف أن هناك تعليمات صريحة وواضحة لتدريب الطلاب على أجهزة الكمبيوتر بمختلف مراحل التعليم. بما يحقق الاستفادة الكاملة لهم .. كما نحرص على وجود فنيين ومتخصصين لصيانة الاجهزة بصورة دورية داخل المدارس.

ويؤكد وكيل وزارة التعليم أن هذه الاجهزة جاءت من أجل الطالب .. ليتعلم عليها ، وليس من أجل الاحتفاظ بها داخل دواليب مغلقة ، وهناك متابعة دائمة مستمرة من أجل ضمان عمل هذه الأجهزة فى شتى مدارس المحافظة .. خاصة التعليم الخاص .

● الكمبيوتر فى المنوفية ●

أما فى محافظة المنوفية فيؤكد لنا محمود سليم وكيل وزارة التعليم بالمحافظة أنه بدأ ادخال الحاسب الآلى بالمحافظة فى العام الدراسى ٨٨/ ٨٩ فى مدرستين ، واستمر المشروع فى التقدم حتى وصل الى ٥٤ مدرسة موزعة ما بين المدن والقرى بعدد معامل تصل الى ٦٠ معملاً مجهزة ومؤسسة وتعمل بكامل طاقتها .. باجمالى اجهزة الى ٦٦٠ جهازاً من بينهم ٦٠ جهازا للمعمل « مواصفات خاصة » و الباقى يخص للطلاب، ومن هذه المعامل ١٢ معملا حديثا يعمل بنظام الشبكات، وهى التى تم ادخالها عام ٥٢.

لكن المشكلة المتكررة والتى تعوق استفادة الطلاب من التدريب على مادة الكمبيوتر « هو تكرار انقطاع التيار الكهربائى» بصفة شبه دائمة بالقرى. وذلك لفترات طويلة» اثناء اليوم الدراسى وخاصة فى موسم الشتاء ، وهذا يدفع مديري المدارس .. الى جعل حصص مادة الحاسب الالى فى نهاية اليوم الدراسى !!، مما يجعل استفادة الطالب ضعيفة.

وفى محافظة بورسعيد يقول ابراهيم فرج وكيل وزارة التعليم « أنه يوجد ١٧ مدرسة مابين ثانوى عام وثانوى تجارى وفنى صناعى يطبق فيها نظام الحاسب الآلى .. حيث يوجد ٣٢٩ جهاز كمبيوتر موزعة على هذه المدارس ، وقد تم تجهيز القاعات عن طريق المديرية بتأمين القاعات ، وتغطية الارضيات «بالفنالتكس» والسبورات البلاستيكية.

وهناك فترة صيانة مجانية ضمن التعاقد مع الشركات الموردة، وبعد انتهاء مدتها تؤول اعمال الصيانة لمركز الصيانة التابع لهيئة الابنية التعليميه.

ويضيف أن هناك توجهات مشددة بتأمين الاقراص الممغنطة ضد الفيروسات، وعدم استخدام أى برامج أو أقراص غير متصلة بالمنهج الا البرامج التى تم تقريرها من الإدارة العامة للكمبيوتر بالوزارة . هذا وتوجد برامج تطبيقية تفيد الدراس لرفع مستواه العلمى . وتفيد العملية التعليمية

ويشير إلى ان موجهى الحاسب الآلى يقومون بالتنسيق مع المدرسين باختيار العناصر الطلابية المتميزة فى اعداد برامج تعليمية من انتاج الطلاب تؤكد ذاتية الطالب ، وتشبع حاجاته واستعداداته ، وتزيد من كفاءته فى سبيل نشر الوعى التكنولوجى للطلاب.

● تدريس الكمبيوتر ●

أما فى محافظة دمياط .. يقول حسن المغربى حسن وكيل وزارة التعليم أن مادة الكمبيوتر تدرس لجميع طلاب المرحلة الثانوية، وذلك فى ٣١ مدرسة موزعة على مختلف المراحل الدراسية ، ويختلف عدد اجهزة الكمبيوتر من مدرسة إلى أخرى حسب عدد الطلاب بها بمعدل معمل كمبيوتر لكل ١٥ فصلا، وأيضا تدرس مادة الحاسب الآلى بالمدارس الابتدائية المطورة ، وذلك فى ٨ مدارس

ويشير إلى أن الاخصائى المدرب على الحاسب الآلى يعد عملة نادرة ، ولذلك نقوم باعداده من خلال الدورات التدريبية.

أما وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الاسماعيلية فيقول أن المحافظة تضم ١٧ مدرسة يوجد بها ١٩ معملا للكمبيوتر ، ويضم كل معمل ١١ جهازا يشرف عليها معلمون مدرسون وهناك خطة لادخال الكمبيوتر فى ١٥ مدرسة بداية العام الدراسى ٩٦/٩٥ .. كما يوجد معمل للكمبيوتر داخل الصالة المغطاة للانشطة الصيفية .. والتى تشرف عليها مديرية التعليم.

ويضيف أن محافظة الاسماعيلية تنفرد عن باقى محافظات مصر بأن سمحت لطلاب وطالبات كلية التربية بجامعة قناة السويس بالتدريب داخل معامل الكمبيوتر بالمدارس مجانا ولمدة اربع ساعات اسبوعيا حيث يبلغ عدد الطلاب المستفيدين ٨١٥ طالبا ، ويأتى ذلك فى اطار التعاون بين مديرية التربية والتعليم والجامعة .

ويشير الى ان هناك اقبالا شديدا من جانب طلاب المدارس للتدريب والتعلم على اجهزة الكمبيوتر سواء كان ذلك فى أيام الدراسة أو العطلة الرسمية.

● ١١ جهازا فى المدرسة ●

وفى محافظة الفيوم يقول محمد خليل وكيل وزارة التعليم أن هناك ١٦ مدرسة تم ادخال الحاسب الآلى بها. مع إدخال مادة الكمبيوتر فى المدارس فى عام ٩٤/٩٣ حيث يوجد بكل مدرسة ١١ جهازا وهناك عشر مدارس يجرى تجهيزها بهدف ادخال الحاسب الآلى بها. وتتم عملية التدريب والتعليم للطلاب من خلال متخصصين مدربين على تشغيل الكمبيوتر وهذا يتم من خلال دورات تدريبية تلقاها المدرسون .

ويضيف أن.. دراسة مادة الكمبيوتر تقتصر على تلاميذ المرحلة الثانوية « الصف الاول والثالث فقط وليصل عدد الطلاب المشتركين فى دراسة مادة الكمبيوتر حوالى ١٢٦٥ طالبا وطالبة على مستوى المحافظة . وتتم عملية التدريب بمعدل ٢ حصص فى الاسبوع

أما فى أسيوط .. فيقول احمد قاسم وكيل وزارة التعليم بالمحافظة أنه تم التطبيق لمادة الكمبيوتر فى ٤٣ مدرسة مابين ثانوى عام وتجارى من مجموع ٨٧ مدرسة على مستوى المحافظة .. حيث تم تجهيز حجرة بكل مدرسة .. كمعمل للحاسب الآلى ، بالنسبة للمدارس التى لم يطبق بهما نظام الحاسب الآلى.. يرجع سببه الى عدم وجود حجرات تصلح كمعمل للكمبيوتر



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣ ابريل 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكما يقول عملية الدراسة تخضع الى اختيار الطالب بالدرجة الأولى ، ونظرا للاقبال الشديد من جانب الطلاب على دراسة الكمبيوتر تم تحديد العدد، وذلك بالمفاضلة بين الطلاب عن طريق المجموع تحت مسمى « فصول المتفوقين».

ويشير الى انه بالنسبة للمرحلتين الاعدادية والابتدائية سوف يتم تطبيق دراسة الكمبيوتر في العام الدراسى القادم.

ويطالب وكيل الوزارة بضرورة مواصلة عقد الدورات التدريبية المستمرة لهيئة التدريس . وذلك بهدف الاطلاع على احدث النظم والالمام الكامل بكل ما هو جديد فى الكمبيوتر .

وفى محافظة الاسكندرية يقول الدكتور فاروق رضا وكيل وزارة التعليم أنه تم ادخال الكمبيوتر فى ٢٠ مدرسة تجارية و٧ مدارس ثانوى عام حيث توجد فى كل مدرسة حجرتان للحاسب الحالى . وتحتوى كل حجرة من ١٥ الى ٢٠ جهازا ، وقد تقرر من العام الدراسى ٩٦/٩٥ ان تدرس مادة الكمبيوتر للصف الأول الثانوى التجارى بمناهج محددة بواسطة متخصصين.

ويضيف انه حاليا تدرس مادة الكمبيوتر - اختيار الطالب - حيث تتبع مادة الانشطة " وقد لاقت مادة الكمبيوتر اقبالا ملحوظا خاصة فى مدارس البنات .

● لغة المستقبل ●

ولكن ماهو رأى خبراء التربية فى ضرورة تعميم مادة الكمبيوتر فى المدارس ؟"

الدكتور حسن شحاته استاذ التربية يقول: لابد أن نتبنى شعار كمبيوتر لكل تلميذ حتى يمكن ان نحقق الاستفادة الكاملة لتطبيق نظام الكمبيوتر فى المدارس لكن هناك مشكلات يمكن ان تعترض هذه الفكرة الوليدة ويقضى عليها فى مهدها ، ومن ثم لا يكتب لها النجاح .. خاصة وأن الكمبيوتر في الفترة القادمة سيكون لغة القرن الحادى والعشرين ، وضرورة من ضروريات التعامل مع المستقبل وتعتبر المعتقدات الخاطئة لدى المعلمين والقيادات التعليمية بأهمية الكمبيوتر ، وقناعتهم بأهمية الدور الذى يقوم به فى العملية التعليمية عاملا أساسيا ومهما فى نجاح التجربة ، وأيضا اولياء الأمور لابد وأن يؤمنوا بأهمية الكمبيوتر فى حياة المتعلمين كما لابد وأن تؤازر الجهود الشعبية فى انشاء جيل قوى من المتعلمين عن طريق مساهمتهم فى توفير اجهزة الكمبيوتر فى المدارس .. خاصة وان التجربة اثبتت نجاح المجهودات التى يبذلها الناس فى التكامل مع جهود الدولة .

ويضيف انه لابد ان يوظف الكمبيوتر داخل المدرسة وأن يدرج كمادة اساسية فى المدارس ، وليس كمادة اختيارية ..

الهدف السليم

ومن جانبها تقول الدكتورة سعدية بهادر استاذ التربية قبل ان تصمم تجربة الكمبيوتر فى المدارس لابد ان نسأل أنفسنا وهل الكمبيوتر سوف يوجه العملية التربوية أم العملية التربوية سوف توجه من خلال الكمبيوتر أم أن الكمبيوتر سيغزو العملية التربوية ويصبح هو السيد؟ قدرتنا على تحديد الهدف السليم من ادخال الكمبيوتر فى المدارس سوف يحدد مدى نجاحنا فى توظيفه.. بحيث يكون دافعا لتعليم الطفل واستشارته واعطائه المعلومة فى الوقت المناسب، وبالطريقة التى تشبع ميوله، وتشوقه لمزيد من المعلومات، ومثل هذا الاستخدام يحقق صالح العملية التربوية للطفل ولكن اذا برمجنا الكمبيوتر ببرامج لا نفع فيها فان الكمبيوتر سيفقد قيمته.

ويضيف أن خبراء بلدان الشرق الأقصى فى هذا المجال استطاعوا توظيفه فى تحريك ميول ودوافع الأطفال، وتشجيعهم على الاقبال والتقدم فى التعليم بحيث تقدم المعلومة له أو جزء منها ليستكمل الاجزاء الناقصة.. حتى يتمكن من التفكير العلمى والابتكارى فى حل المشكلات التعليمية التى تواجهه كما يجب أن ننظر إلى الكمبيوتر على أنه توظيف للتكنولوجيا باسلوب مبتكر لمساعدة الطفل على التعلم، وذلك بوضع الشروط الصحية المناسبة بحيث توضع شاشة على الكمبيوتر لمنع تعرض الطفل للاشعاع، وتصحيح وضع جلوسه امامه، وعدد الساعات التى يقضيها.

وتحذر الدكتور سعدية بهادر من أن تترك العملية التربوية للكمبيوتر بحيث يتحكم فيها مع عدم إهمال الناحية الصحية للطفل

ويقول الدكتور محمد عبد العزيز مدير مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى بمعهد التخطيط القومي وأحد المهتمين بالحاسب الآلى أن للكمبيوتر استخدامات عديدة يمكن للطالب أن يستفيد منها فيمكن ان يستخدمه كبنك للمعلومات يستخرج منه الطفل أى معلومة يحتاج اليها. وكذلك يستخدم فى عمليات التدريب التعليمى . وايضا كمدرس يعطيه المعلومة، وفى هذه الحالة يكون نوع التعليم الذى يحصل عليه الطالب مبرمجا لذا يجب مراعاة امكانيات الفرد العقلية، ويمكن أيضا استخدامه فى حل مشكلاته التعليمية، وعملية برمجة الكمبيوتر تعنى تجزئة المشكلة إلى جزئيات صغيرة للغاية، ويتم تقديمها بلغة الكمبيوتر.

ويشير إلى أن الكمبيوتر ليس له استخدام أفضل من استخدامه فى برمجة وحل المشاكل التى تواجه التلميذ فى العملية التعليمية، وهناك العديد من اللغات البسيطة التى يستطيع ان يتعلمها التلميذ لكى يقوم بعملية البرمجة وهذا هو أساس استخدام الكمبيوتر فى المدارس.

هذا بالاضافة إلى إعداد المعلم الواعى من خلال كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين.. بحيث يتخرج المدرس، وهو قادر على استخدام الكمبيوتر بصرف النظر عن تخصصه الذى درس فيه.

ويقول الدكتور محمود خورشيد استاذ تكنولوجيا التعليم.. أن ادخال اجهزة الحاسب الآلى فى المدارس اصبح محور العملية التعليمية فى العصر الحديث حيث يمكن لجهاز الكمبيوتر ادارة العملية التعليمية، وتوفير المادة الدراسية، ويساعد فى التعليم، وهذا ما نفتقده الآن حتى فى المدارس مرتفعة المستوى فالمدرس يعتقد خطأ أن الكمبيوتر سيلغى دورة الاساسى غير مدرك أن عملية التلقين للتلاميذ اصبحت بدائية فى عالم التكنولوجيا، والتى اصبح الهدف منها توفير المعلومة للتلميذ من مختلف المصادر دون الاقتصار على الكتاب.

ويضيف أنه رغم وجود اقسام متخصصة لتكنولوجيا التعليم فى كليات التربية النوعية خرجت أعداداً من الطلاب فان وزارة التعليم لا تستعين بهم للاسف إلا فى مجالات بعيدة عن تخصصاتهم كما ان استخدام الكمبيوتر تخصص له حصة واحدة فى الأسبوع وكأنه شىء تكميلى أو ترفيهى.

ويؤكد الدكتور عبد الفتاح جلال استاذ التربية ومستشار وزير التعليم.. ان ادخال الحاسب الآلى فى المدارس ليست عملية صعبة، لكنها تحتاج إلى نوع من تنظيم المناهج بما يتناسب مع طبيعة النمو والمرحلة التعليمية التى يمر بها التلميذ اذ يمكن فى مرحلة التعليم الابتدائى تدريب الأطفال على الكتابة على الكمبيوتر، وهذا الأمر لا يختلف عن التدريب على الآلة الكاتبة.

ويضيف أن أهمية الحاسب الآلى سوف يزداد فى العصر القادم نظرا للانتشار الواسع له.

أما فى المرحلة الاعدادية.. فيمكن تعليمهم مهارات على الجهاز نفسه.. حيث يمكن فى المرحلة الثانوية أن يكون الطالب قد وصل إلى مرحلة تمكنه من التعامل الكامل مع الجهاز، والتعرف على صيانته والحفاظ عليه اذن العملية ليست صعبة وسوف تنجح اذا تم مراعاة مرحلة نمو الطفل، وطبيعة المرحلة التعليمية التى يمر بها التلميذ.

عبد الرؤوف خليفة

٠٠٧٤٩



المصدر : العربي

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور احمد ياسين نصار:

نادى هيئة التدريس لايخدم قضايا الجامعة

كتب عاطف حلمي :

اكد الدكتور احمد ياسين نصار الاستاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية بجامعة اسيوط ان نادى اعضاء هيئة تدريس الجامعة لايخدم قضايا ومشكلات الجامعة- اساتذتها وطلابها- وذلك بعد ان سيطر الاخوان على هذا النادي، وهيمن عليه اعضاء المكتب السياسي للجامعة، ودعا الدكتور نصار الى اصلاح هذا النادى ليعبر حقاً عن جموع الاساتذة دون التستر وراء الدين.

وقال د. نصار لـ «العربي»: ان النظام يتحمل وحده مسئولية سيطرة الاسلاميين على اندية هيئات التدريس، وذلك منذ فتح الباب على مصراعيه امامهم للعمل والنشاط في بداية السبعينيات ثم قام باعتقال الطلاب الناصريين، والتضييق عليهم وحرمانهم من العمل السياسي بالجامعة، وبالتالى فان هذه الاوضاع لاتخدم العمل الجامعى والقضايا الوطنية وتحتاج الى تغييرها وبذل كل الجهود لتحسينها وتطويرها.

ثم انتقل الدكتور نصار الى قضية خصخصة التعليم فى جميع مراحله فأشار الى انه يمنع تكافؤ الفرص، ويهدر حقوق الفقراء ومتوسطى الدخل فى التعليم العام، كما يحمل الغالبية العظمى من الشعب بأعباء جديدة واضافية لاتتناسب مع ظروفهم المعيشية الضيقة، وبالمقابل فان خصخصة التعليم لاتخدم سوى فئة ضئيلة من الناس الذين يشترون المؤهلات والشهادات العلمية العليا عن طريق الأموال فقط الأمر الذى يعكس فقدان العدل والمساواة فى نظام التعليم بشكل عام.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٥

الديمقراطية... والجامعة

د رفعت غنيم

رئيس قسم أمراض النساء والتوليد كلية الطب - جامعة قناة السويس

صدرت قرارات المؤتمر العام لنوادى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التى نكن لها كل التقدير لدورها فى القضايا الجامعة والوطنية إلا ان هذه القرارات قد عبرت عن تشنج فئات معينة تحمل شعارات لامعية أكثر مما تعبر عن معالجة موضوعية علمية نفترض انه أسلوب حل المشاكل الذى ينتهجه أساتذة المعاهد العلمية . لقد انتقدت هذه القرارات إلغاء مظاهر الديمقراطية داخل الجامعة وطرحت امثلة لذلك مثل صدور قرارات اللجان العلمية وقرارات تعيين العمداء ، وانا لا ادافع هنا عن سياسة جادة لوزير موضوعى اقتحم المشاكل التعليمية المزمنة التى تخص الكبار كاستاذ جامعى وتخص الصغار كأستاذ لطب الأطفال فهو قادر على الدفاع عن سياسته .

ولكنى كأستاذ بالجامعة أرغب فى التحليل المنهجى الموضوعى لمشكلة الديموقراطية فهذه الموضوعات قد عرضت فى مجالس الأقسام بناء على رغبة السيد رئيس المجلس الأعلى للجامعات وتمت مناقشة وضع اللجان العلمية الخاصة بترقية أعضاء هيئة التدريس الذين هم الأداة التنفيذية لأى إصلاح وتطوير للتعليم الجامعى فى مجالس الأقسام وقدمت اقتراحاتها لمجلس كلية الطب الذى رفع توصياته بخصوص تشكيل اللجان العلمية وطريقة ادائها لمجلس الجامعة .. فكيف نزعم بعد ذلك غياب الديماقراطية .

إن مفهوم الديموقراطية هو ان يشترك جميع من يخصهم القرار فى خطوات إصداره، وهذا ماحدث بالفعل فى هذا الموضوع بالذات ولايخفى على احد ما اصاب بعض اللجان العلمية السابقة من اهواء وتكتلات شخصية أصابت أداءها بالشلل الجزئى أو يكاد يكون تاما وأمامى أمثلة بالوثائق لاداعى للخوض فيها.

كنت أرجو ان ينادى المؤتمر العام لنوادى هيئة التدريس بتغيير النواحى السلبية فى قانون تنظيم الجامعات الذى حولنا الى موظفين حكوميين ننتظر الترقية كل ٤ او ٥ سنوات وأصبح الهدف هو الترقية بدلا من البحث العلمى الموضوعى وانقلب الهرم الجامعى رأسا على عقب ، ففى أحد اقسام أمراض النساء والتوليد ٢٩ أستاذا وحوالى سبعة أساتذة مساعدين ومثلهم مدرسون ... هل هذا معقول؟!

وكيف تستمر موضوعية البحث العلمى إذا كان الهدف هو الترقية وليس الهدف هو البحث عن الحقائق الكونية وكيف تترجم هذه الحقائق الى منافع للناس وقد قال رسول الله « لاخير فى علم لا ينتفع به».

ثم لماذا البكاء أو التباكي على الديمقراطية داخل الجامعة .. وقد حدد قانون الجامعات - برغم سلبياته - أن القسم هو نواة الخلية الجامعية ولا تحيا اية خلية دون نواتها - فهل مارسنا نحن أساتذة الجامعة دورنا الرائد داخل هذه النواة ؟! إننا فى كثير من الأحيان مارسنا النقد داخل الممرات والطرقات ولم نستطع إلا أن نقول «نعم» داخل المجالس الجامعية .

إن القضية إذن ليست غياب الديموقراطية ولكنها ما أصاب كثيرا من أساتذة الجامعة من سلبية ربما هى احدى الكوارث الإجتماعية التى امتدت لنا بعد حكم شمولى عدة قرون.

أما موضوع تعيين العمداء فإننى اتساءل متى كان انتخاب العميد دليلا لتأكيد الديمقراطية وقد أصاب الجهاز الجامعى مرض فقد المناعة Aids نتيجة انتخاب العمداء ومايحدث أثناءه من شللية ثم محاولة بعض العمداء كسب الأصوات باسترضاء أعضاء هيئة التدريس حتى هؤلاء الذين يعرف الجميع عدم التزامهم بواجباتهم رغبة فى التشبث بالمناصب حتى أن أحد عمداء الكليات كتب مقالا فى الصحف يؤيد ويصفق لتعيين العمداء وفى مجلسه الخاص مع زملائه ينعى الديمقراطية التى أضاعها قرار تعيين العمداء.

وقد يكون التعيين بناء على معايير صحيحة أفضل كثيرا وخير مثل لذلك هو تعيين عميد كلية العلوم بجامعة قناة السويس .

أما موضوع الاختراق الاسرائيلى للنظام التعليمى لايمكن أن يكون ولن نستطيع أن نغلق حدودنا ونمنع الاختلاط مع العلماء الأجانب حتى القادمين من انجلترا وأمريكا وزيمبابوى وجنوب أفريقيا سيسألوننا لقد اطلعنا على أحدث الأبحاث الطبية من مستشفى هداسا بإسرائيل فأين هى أبحاثكم العلمية التى تنافسون بها جامعات اسرائيل؟

إن منع الاختراق يكون بتطوير نظامنا التعليمى وتطهيره من كل الشوائب التى افسدته بدلا من الشعارات والمزايدات واستغلال تعبير « العدو الصهيونى » ليمنع حركتنا عن النمو والتطوير وليبدأ أولا بأن يكون لمدرس التعليم الابتدائى وضعه اللائق فى الهرم الاجتماعى وأن يتفرغ ليربى المواهب فى الأطفال وأن يتمكن الأطفال والصغار بأنفسهم من تنمية مواهبهم هذه هى الوسيلة الفعالة للاندماج مع الحضارات العالمية التى استحدث شعاعها الحضارى الأول من مصر بدلا من التشنج بشعارات : وقف الاختراق الخارجى أو الاختراق الداخلى.

لمصلحة من .. يتشاجرون ؟!!

لا .. لإقحام نوادى التدريس فى قضايا بعيدة عن العمل الجامعى ولا .. للإلتفاف حول الشرعية واكتساب مواقع بديلة عن الأحزاب

رعب الثانوية الجديدة صنعته مافيا الدروس الخصوصية

● دأبت صحيفة « الوفد » على افتعال أزمة مدوية بين وزير التعليم ونوادى هيئات التدريس .. وزعمت أن أساتذة الجامعات أعضاء هذه النوادى ينتقدون حالة التردى والاضطراب فى السياسة التعليمية ، وأضافت الى ذلك أن الغضب يجتاح الأسر المصرية والجامعات احتجاجا على نظام الثانوية الجديد .

● قالت الوفد هذا الكلام « المصنوع » فى المانشيت العريض يوم الثلاثاء الماضى فى اطار حملتها لافتعال الأزمة بين الوزير وأساتذة الجامعات . وهى أزمة لا وجود لها بالمرة .

● وكانت نفس الصحيفة قد نشرت قبل هذا المانشيت خبرا مستفزا تمهد به لحملتها قالت فى عنوانه : « تنفيذ الخطة الحكومية لضرب نوادى التدريس بالجامعات .. اجبار رؤساء النوادى المعينين للرد على توصيات المؤتمر العام » .

○ التعليق

● للأسف الشديد .. هناك من لا يزال يخلط بين القضايا بشكل مريب .. وليس له من هدف فى ذلك غير إثارة البلبلة فى المجتمع ، وعرقلة مسيرة العمل الوطنى .. وما تفعله صحيفة « الوفد » حاليا بترويج الادعاءات الفجة حول تنفيذ خطة حكومية لضرب نوادى التدريس بالجامعات ، واشتعال الازمة بين وزير التعليم وأساتذة الجامعات هو أفضل نموذج للخلط بين القضايا بشكل مريب .

● فالواقع أنه لا وجود مطلقا لمثل هذه الأزمة التى تتحدث عنها الوفد بين الوزير وبين نوادى هيئات التدريس فى مجملها .. فهناك - على الأقل - ٨ نواد قومية فى ٨ جامعات لا مشاكل معها ، وهى تؤدى مهامها لصالح الأساتذة على أكمل وجه .. بينما هناك ٤ نواد فقط انحرفت عن مسارها .. وخلطت بين العمل السياسى ودورها فى حفظ مصالح الأساتذة . وأقحمت هيئات التدريس فى قضايا بعيدة عن العمل الجامعى مما أدى الى انقسام أعضائها وبالتالى تدهور مستوى الأداء بها .

● ان البعض - للأسف - يريد أن يخلق كيانات حزبية بعيدا عن الأحزاب . ويلتف حول الشرعية المفقودة من خلال توجيه العمل فى نوادى هيئات التدريس أحيانا ، والنقابات أحيانا أخرى . لتصدر بيانات سياسية لها رائحة حزبية . وممارسة دور سياسى مكانه الطبيعى فى الأحزاب السياسية فقط . وعندما ترفض الأغلبية ذلك تتعالى الصيحات بأن هناك مخططا حكوميا لضرب نوادى هيئات التدريس أو لضرب النقابات .

● نحن نرفض استغلال منابر النوادى والنقابات لتحقيق أغراض شخصية . ومكاسب سياسية . أو الالتفاف حول الشرعية .. والنيل من مسيرة العمل الوطنى .. ووزير التعليم يرفض ذلك تماما .. لهذا فمن الطبيعى ان يكون على رأس القائمة التى تهاجمها هيئات التدريس « الحزبية » .

● اما ما ذكرته الصحيفة عن الغضب الذى يجتاح الاسر المصرية بسبب النظام الجديد للثانوية العامة فهذه شائعات معروفة . ومعروف ايضا من وراءها . انهم مافيا الدروس الخصوصية الذين يصعب عليهم أن تنفك عقدة الثانوية . ولا يحتاج الناس اليهم .

● ان مصلحة هؤلاء الخاصة تدفعهم الى إثارة مخاوف أولياء الأمور بحملات مخططة ، تروج لبضاعتهم التى يكسبون منها .. خاصة بعد أن سدد اليهم وزير التعليم عدة ضربات قاضية أوشكت أن تقضى على مكاسبهم الحرام .

● هم ينشرون دائما الادعاء بأن اسئلة امتحانات الثانوية ستكون من الصعوبة بحيث لا تزيد نسبة النجاح فيها فى الدفعة المزدوجة عن ٤٠٪ على الاكثر . وهدفهم من ذلك إزعاج الاسر الى أقصى حد لكى يشتد الاقبال عليهم . وتتاح الفرص لاستغلالهم الفاحش للاجور .

● وفى مواجهة هذا التحدى .. يؤكد وزير التعليم أن أسئلة الامتحان ستأتى فى مثل مستوى السنوات السابقة . وأن كل الناجحين سيكون لهم أماكن فى الجامعات والمعاهد العليا .

● وينبغى على الاسر وأولياء الأمور أن يدركوا أن تطوير التعليم فى مصر لم يأت عشوائيا .. وإنما جاء بعد دراسات متأنية وموافقة مندوبين عن أولياء الامور والطلبة ونقابة المعلمين . وأساتذة الجامعات والمفكرين والأدباء ورجال الأعمال والرأى العام .. من أجل تخريج جيل جديد أكثر وعيا . واكثر قدرة على استيعاب التطورات المتلاحقة فى العالم .

مؤتمر جامعي يناقش:

دور مدارس اللغات وتدريس الانجليزية في المرحلة الابتدائية

حول قضية تدريس اللغة الانجليزية فى التعليم العام خاصة المرحلة الابتدائية.. ودور مدارس اللغات تنظم جامعة عين شمس مؤتمرا لمناقشة هذه القضايا تحت عنوان حوار اللغات فى تعليم اللغة الانجلزية والذى يبدأ غدا ويستمر ثلاثة ايام.. يتناول المؤتمر قضايا دور اللغات فى تدعيم التفاهم الدولى فى مجتمعنا المعاصر واللغة الانجليزية فى مساعدة المواطنين على انتاج المعرفة من أجل ان يكونوا مشاركين فى تأسيس «مجتمع المعرفة»

وكيف يمكن للغة العربية ان تكون عاملا مساعدا فى تدريس اللغة الانجليزية ولنظام التعليم السائد مواكبة هذه الاحتياجات؟

وتقول الدكتورة د. منى ابو سنة مديرة مركز تطوير تدريس اللغة الأنجليزية بجامعة عين شمس ان هناك العديد من التساؤلات التى تشير الى الدور الحيوى للغة الوطنية «اللغة العربية» عندما تدخل فى علاقة مع اللغات الأجنبية. ومن أجل ذلك اقترحنا أن يكون عنوان هذا المؤتمر حوار اللغات وتعليم اللغة الإنجليزية.. بهدف المساهمة فى ازالة الاغتراب المتبادل بين اللغتين العربية والانجليزية.. وحوار اللغات هو مصطلح مواكب للمصطلح السائد الآن وهو «حوار الثقافات»..

- ومن أهم القضايا التى ستطرح فى هذا المؤتمر.. فى مجال التعليم العام.. اشكالية تدريس اللغة الإنجليزية فى المرحلة الابتدائية.

ومكانة مدارس اللغات الخاصة ودورها فى احداث حوار اللغات. ومشكلات تدريب معلمى اللغة الإنجليزية من غير المتخصصين فى اللغة الانجليزية والبحث عن حلول مبدعة.. ودور الكتب المدرسية سواء كانت علمية أو ادبية فى تدعيم حوار اللغات والثقافات فى المرحلة الثانوية..

وتطوير تدريس اللغة الانجليزية من أجل مواكبة «مجتمع المعرفة» وذلك بالتركيز على السمة الانتاجية للغة. ودور الترجمة فى المرحلة الثانوية

هدى المهدى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٥

التعليم والجامعات



لبيب السباعى

ندوة جامعية تناقش

الصناعة المصرية ومواجهة المستقبل

لأن الصناعة فى كل بلدان العالم هى المحرك الرئيسى للتنمية جنبا الى جنب مع الزراعة والسياحة وغيرهما من قطاعات الاقتصاد القومى، فهى تولد كقاعدة عامة أعلى انتاجية للعامل، ومن هنا فإن نمو الناتج الاقتصادى يجب ان يسبقه نموا فى القطاعات الاخرى وهى هدف قومى ليس عليه اختلاف فإن السؤال الذى يطرح نفسه علينا وبقوة هو أين نحن بصناعتنا من السوق العالمية؟ هذا السؤال طرحته ندوة عقدت فى إطار الموسم الثقافى لمركز بحوث الشرق الأوسط عن «مشاكل الصناعة المصرية وآفاق تطورها فى ظل الظروف الأقليمية والعالمية» تحت رعاية الاستاذ الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة. وحضرها نخبة من رجال الصناعة ورجال الاعمال ورؤساء مجالس ادارات الشركات العامة والخاصة والقابضة ورؤساء النقابات العمالية وأساتذة من كليات الهندسة.



وكان على رأس المدعوين الاستاذ الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية، وضيف الندوة هو ابو الصناعة فى مصر الاستاذ الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس الوزراء الأسبق.

وفى نقاش ساخن بين الحاضرين والدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية وأبو الصناعة فى مصر الاستاذ الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس الوزراء الأسبق تحددت مشكلات ومعوقات الصناعة فى مصر والتى تشمل:

- معوقات قطاع الاعمال حاليا التى تكمن فى صورة أسلوب الادارة وعدم التطوير وهو نفس أسلوب الادارة فى القطاع العام.
- عدم تحديد مجموعة ونوعية الصناعات القابلة للتصدير، ولأن تكلفة ومشاكل انشاء اى مصنع تعوق اى مستثمر لما يواجهه من عقبات كارتفاع سعر الارض والتليفونات والكهرباء وبالاضافة للاجراءات الروتينية العديدة وباعتبار العمال هم الشريحة الاولى والعظمى لانجاح الصناعة وتقدمها.
- يجب ان يكون هناك ربط بين الجامعة واتحاد العمال وايضا سياسة محددة لتنمية وتطوير قدرات المهندسين والعمال وتدريبهم (الفرق بين شخص فى مصر واليابان هو أن كل شخص هناك مدرب لأنه فى كل مدرسة صناعية ورشة كاملة للتدريب والتعليم)
- عدم توافر الخامات المحلية وكيفية تنميتها، بالاضافة الى ان التكنولوجيا المستوردة ليست لها صيانة فى مصر.

وطنت الندوة سياسة اقتصادية متكاملة تعمل على تطوير مجابهة عالم يتميز بالايقاع السريع ومن معوقات الصناعة الحالية ايضا القوانين واللوائح الداخلية التى تعطى عدم الاستقرار للمستثمر امثال قوانين الجمارك والتى تتغير بصفة شبه يومية منها ماهو مفروض ٥٪ على المستورد وعلى المحلى ٥٠٪ بالاضافة الى مواجهة القوانين الخارجية (الجات) وسياسة الاغراء العالمية.

- الصناعة الغذائية لها اهمية اقتصادية للانسان ومع ذلك يمكن ان تكون احدى الوسائل الخطيرة على صحته لسوء تصنيعها وعدم توافر الشروط الصحية لذا يجب الاهتمام بعدم السماح بدخول منتج سيىء او انتاج محلى لمنتج سيىء

وبعد هذا العرض عقب الدكتور عزيز صدقى بقوله:

إن هذا النقاش يعطى دليلا واضحا على ان فى مصر صناعة، وان كانت هناك مشاكل ففى كل بلدان العالم مشاكل صناعية خاصة بها واذا كانت الصناعة فى مصر تشكو من اوضاع ذاتية فيها مع اوضاعها فى الاطار العالمى فإن الصورة ليست بهذا السوء فهناك الممتاز والجيد ولهذا مستهلكه ولذلك مستهلكه اما السؤال الذى يطرح نفسه لماذا اقمنا صناعة فى مصر؟ فالاجابة انه لمواجهة الأعباء السكانية فلا مجال سوى التصنيع وبمرور الزمن اصبحت عندنا المقومات التى تجعل البناء الصناعى ممكنا ان يقوم على اساس سليم.

وهناك مقولة بأن بلدا مثل اسرائيل متقدمة صناعيا. ربما ولكن ليس عندها كيان صناعى مثلنا، لذا فنحن متقدمون على اغلب دول المنطقة ككيان صناعى.

وقال أنه لولا الصناعة التى كانت قائمة فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ماكان هناك هذا النصر، حيث ان حرب اكتوبر قامت على الصناعة المحلية وعلينا ان نبدأ فى زيادة الانتاج عن طريق بناء مصانع جديدة - التوسع فى التصدير ولكن لاننسى السوق المحلية. وعلق على الادارة فى مصر بخير وليست كلها سيئة ولو أعطيت نفس الفرصة التى يأخذونها فى البلاد المتقدمة سيكون لها شأن فى تقدم الصناعة.

وقال الدكتور مهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة ان كل ماقيل يمكن ان يكون له اساس من الصحة ولكن لايمكن ان يعبر عن كل الواقع للصناعة المصرية. واذا التقطنا النقاط السوداء فهناك نقاط بيضاء يجب علينا ان نركز عليها لنزيدها بياضا

د. ابراهيم فوزى

ثم أجاب على النقاط والمشكلات التى عرضت بقوله ان هناك حالات فى قطاع الاعمال تمثل نجاحات كبيرة مثل [illegible] والالومنيوم وحديد الدخيلة) وغيرها ولاتوجد تكنولوجيا فى مصر ليس لها اصلاحات محلية، وان كنا نعتبر ان المشاكل التى تواجه التصدير عن طريق القوانين والضغط الجمركى هى بمثابة تشوهات فنحن نعالجها فى الوزارة عندما تصل الينا.

وعن السياسة الاقتصادية المتكاملة

للصناعة كالاراضي الرخيصة وتخفيض الجمارك قال وزير الصناعة ان هذه السياسة ملموسة الآن لأنها ترتبط بالانفاق الحكومي، ومع انضباط الميزانية نحصل على التكلفة ونبدأ في تيسيرها لأن هناك أولويات مثل المدارس والغذاء والصرف الصحي

وغيرها من الخدمات وعن الادارة والعمال اكد الوزير أنها النقاط الأساسية في تقدم الصناعة ولكن ليس كل الناس في خبرة واحدة فهناك ممتاز وجيد وضعيف ولن تنطلق الى السوق العالمية الا عن طريق الشركات المتعددة الجنسية.

وفي نهاية الندوة قدم الدكتور رضا العدل مدير مركز بحوث الشرق الأوسط رؤية استراتيجية تسهم في بناء النظم الاكثر تفصيلا على نحو افضل تتضمن:-

التركيز على الصناعة ليس باعطائها وزنا او اهتماما على حساب غيرها

والعام والمتعددة الجنسيه يمكن الاستفادة عن خبرات البلدان التي حققت نجاحا في هذا المجال

ان التحرر وأعمال السوق ليسا كفيلين وحدهما بتحقيق التنمية الصناعية المنشودة

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

رغم زيادة اعتمادات الكتب:

المكتبة المدرسية.. تشكو نقص الامكانيات والمتخصصين

مازالت الكتب المدرسية تعانى مشاكل تلو الاخرى وتحتاج الى اهتمام خاص لأداء دورها الهام فى النهوض بالطالب والانسان المصرى، وملاحقة الفكر والتطور العالمى، والذى لا يمكن أن يتأتى لنا من خلال مناهج دراسية محدودة، وبما يدفع الطالب أيضا الى إدراك أهمية القراءة، فى وقت تزاحمت فيه الفصول والحصص، مما يتطلب جهدا مكثفا من أجهزة التعليم وعلى رأسها المدرس. فى نفس الوقت الذى أصبحت فيه موارد تلك المكتبات ضئيلة، بما لايفى بتوفير الاحتياجات الاساسية من الكتب والمؤلفات، وأجهزة المعرفة السمعية والبصرية، بالاضافة للاصدارات اليومية من الصحف والمجلات.

تقول إيمان محمد عبد اللطيف طالبة بالثانوية العامة ـ ادبى ـ ليس للمكتبة حاليا دور أساسى فى حياة الطالب بسبب كثرة الامتحانات كل شهر وامتحان الترم خاصة مع الثانوية العامة الجديدة التى تشمل الصفين الثانى والثالث الثانوى . فالطالب طوال العام فى توتر من المناهج، وهذا بالطبع لا يقلل من أن هناك بعض المدرسين فى الدراسات الادبية يكلفون الطلاب بعمل أبحاث محدودة باستخدام الكتب والابحاث فى المكتبة

أما بالنسبة لنا كطلاب شهادات بات مستحيلا أن نذهب إليها فالوقت ضيق والدروس تستنفد كل طاقاتنا التى نركزها فى المنهج وحلول النماذج التى وضعتها الوزارة.. إلا أننا من الجانب الآخر نجد أن هناك طلبة كثيرين يعتبرون القراءة فى المكتبة نوعا من التسلية واضاعة الوقت. وفى رأيى أن ذلك يرجع لشخص المدرس وأسرة الطالب من ناحية والاهتمام بالقراءة، كما أن بعض الطلاب يركزون اهتمامهم بالمكتبات على كتب المغامرات والالغاز . واعتقد أنها لاتفيدهم دراسيا.

وتضيف لبنى موسى طالبة بكلية علوم القاهرة: إن المكتبة للأسف لا نستفيد منها فى مختلف الاوقات حيث أنها تعمل فى المواعيد الرسمية للحكومة بل إنها تغلق أبوابها فى الواحدة ظهرا فى الوقت الذى نكون فيه مشغولين بالمحاضرات و«السكاشن» .

وتقول السيدة ناهد حسين مديرة مدرسة ابتدائى إنه تم تحديد حصة لأول مرة للمكتبة اسبوعيا هذا العام للصفوف الأول والثانى والثالث الابتدائى، بالاضافة إلى حصة ثابتة من قبل كل أسبوعين للصفين الرابع والخامس، ولكن المشكلة الحقيقية أن الطلاب لا يقبلون على المكتبة فى الفترة الحالية، لعدم وجود تكامل حقيقى بين المناهج والمكـ ـة أو تنسيق بين المدرس وأمينها، حيث أن اختيار الكتب لا يخضع للدقة المطلوبة للعملية التعليمية. غير أن مشروع القراءة للجميع أثبت نجاحا كبيرا بعد اعتماد مبالغ كبيرة لتدعيم المكتبات ويعوض الطلاب بالقراءة فى فترة الصيف، والقراءة حاليا لا تتعدى القراءة الحرة غير المنظمة..

وقالت إن نشاط المكتبة حاليا يتمثل فى القراءة الحرة من خلال جماعة أصدقاء المدرسة، ورصد جوائز للطلاب المشتركين فى مسابقتها بملخصات أو عرض للكتب، وأبحاث فى إطار مادة اللغة العربية فقط. كما أن المشكلة تتمثل أيضا فى أنه تم تعيين عدد كبير من أمناء المكتبات من الحاصلين على دبلومات التجارة غير المتخصصين فى المكتبات سوى ممارسة عمل أمناء العهدة.

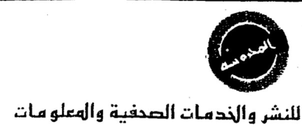
كما تسند المكتبة أحيانا لبعض المدرسين الهواة أو النشطين، وهم بالطبع لديهم حصص على مدار العام الدراسى. وليس لديهم وقت سوى فترة الفسحة التى لا تزيد على ١٥ دقيقة أو أقل. كما أن مواصفات المكتبة الحالية لم تعد صالحة للاستخدام حيث لا تخصص لها سوى حجرات ضيقة غير صالحة للقراءة أو لوضع الكتب فى صورة مخازن. فى حين أننا نحتاج لخريجى جامعة متخصصين لادارتها أو مدربين على الأقل، ليدركوا أهمية الاتصالات الاعلامية.

وفى لقاء مع السيد عبد العزيز طه موجه عام المكتبات أكد أن عملية القراءة بالمكتبات مرتبطة أساسا باهتمام الطلبة، وإن كنت أعتقد أن المكتبة حاليا فى عصرها الذهبى . إذ اعتمدت لها مبالغ مضاعفة للأثاث والكتب من الموازنة العامة، كما رصدت قيمة الاشتراكات لنشاط المكتبة، والمفروض أن يتجه المدرس فى منهجه نحو استخدام الكتب المتوافرة بالمكتبة، ويوجه الطلاب لمتابعة القراءة وعمل أبحاث من خلالها .

وقال: إن هناك مشروعا قائما وهو مشروع الـ ٢٠٠ مكتبة الشاملة على مستوى الجمهورية حيث ستربط بشبكة المعلومات، ويتم حاليا احتيار مكتبة من كل إدارة تعليمية لهذا الغرض كما ستمد بالوسائل السمعية والكتب المناسبة وأجهزة الكمبيوتر والأفلام، مع توفير حجرات مناسبة فى الاتساع والتهوية والضوء..

ويقول الدكتور محمود خورشيد مدرس المكتبات والوثائق بتكنولوجيا التعليم إنه من الضرورى الآن توفير حصص ثابتة للمكتبة فى جدول الطلبة، ولكن للأسف الكتب مرصوصة بالمخازن بسبب عدم إيمان البعض بأهمية القراءة. كما يجب أن تكون هناك خطوات لاقامة المكتبة الشاملة، وفى نفس الوقت يجب إعطاء دورات للمدرسين فى مختلف المواد لمعرفة كيفية التعامل مع المكتبة . وقال إننا نلاحظ عدم إقبال الطلاب على قسم المكتبات بالكليات مما يشكل ندرة حقيقية فى هذا التخصص وإن الاعتمادات التى تخصص لدعم المكتبات سنويا تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ جنيه فى المتوسط كما يلاحظ أن الكتب توضع فى أسوأ الأماكن والتى لا تسمح بالتعامل معها

ويشير الدكتور سعيد الهجرسى استاذ المكتبات فى كتابه «مكتبات المدرسة والجامعة» إلى أنها أصبحت أساسا للنهوض بالانسان وأنه يجب أن تكون هناك مائة وحصص للمكتبة، وتوضع [illegible] أعمال سنة لخلق حاسة البحث، وأشار أيضا إلى ضرورة التركيز على شكل وموضوع الكتاب فى اختياره مؤكدا أن القراءة علاقة حضارية خطيرة وليست عهدة كتب وموظفين، لأنها

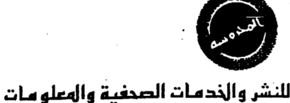


المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢ ابريل 1995

تساعد التلميذ على التحدث واكتساب الثقافات، وتسد الفجوة بيننا وبين العالم المتقدم.

وجيه الصقار





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

نوادى التدريس تتحدى وزير التعليم

كتب عبدالحى محمد:

تحدى المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس بالجامعات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى إجراء مناظرة علنية حول الآثار التخريبية لسياسته على التعليم فى المكان والزمان الذى يحدده.

اكد مصدر مسئول بالمكتب أن المكتب لن ينساق لمهاترات الوزير الحزبية الرخيصة ولن يمكن لسياسة «فرق تسد» التى أثبتها الوزير أن تسود فى أوساط أساتذة الجامعات مشيرا إلى أن مشاكل التعليم لن تحل بتوزيع اتهامات وزير التعليم الباطلة حول نوادى التدريس وإنما بالرغبة الصادقة فى إصلاح التعليم والمشاركة الفعلية والحوار العلنى لجميع أطراف العملية التعليمية بمن فيهم أساتذة ورؤساء الجامعات والآباء والمعلمون والطلاب.

أوضح المصدر أن تصنيف نوادى اعضاء هيئة التدريس وإثارة الفتن والتمييز بينها لن يصلح سياسة التعليم التى تغلبت عليها نوازع الحزبية الضيقة وحادت عن الصواب ولن يخفف من مشاكل الأسرة المصرية، و أكد المصدر أن محاولات وزير التعليم المثيرة للفتن بين النوادى لن تثنى المؤتمر العام للنوادى عن فى تحقيق صيانة ودعم استقلال الجامعات ورفع مستوى الاداء فيها وإبعاد التعليم قبل الجامعي عن القرارات الخاطئة وغير المدروسة.

وكان المكتب الدائم لنوادى التدريس قد عقد مساء أمس الإثنين اجتماعا طارئا لبحث كيفية مواجهة قرار محافظ الإسماعيلية بحل مجلس إدارة نادى تدريس جامعة قناة السويس الذى استضاف مؤتمر النوادى الأخير لمتابعة توصيات اجتماع المكتب الدائم السابق والخاصة بجهود وزير التعليم لبث الفرقة بين النوادى وبعث الحياة فى النوادى المصطنعة البديلة لنوادى التدريس الشرعية.

وكانت الازمة قد تصاعدت مرة أخرى بين وزير التعليم ونوادى التدريس، بعد أن كشفت النوادى فى مؤتمرها العام بالإسماعيلية من آثار سياسة الوزير التخريبية على التعليم وبخاصة تشكيل اللجان العلمية الجديدة التى استبعدت الكفاءات العلمية وكذلك معاناة الأسرة المصرية والطلاب من النظام الجديد للثانوية العامة. وقد بذل وزير التعليم محاولات مكثفة مع جهات الأمن لحل نادى تدريس جامعة قناة السويس استمرارا فى سياسته بقمع الأصوات الوطنية المعارضة لسياسته فى التعليم، وذلك بعد أن فشل فى بث الفرقة بين النوادى بالوقيعة بين أعضائها.

وقد قدم د.سعيد سلامة رئيس نادي تدريس جامعة القناة الشرعى للمكتب الدائم حافظة مستندات أكدت بطلان قرار حل مجلس إدارة النادى.

وأوضح أن قرار الحل استند إلى مادتين من قانون الجمعيات رقم ٣٢ لعام ١٩٦٤ -الذى يخضع له النادى- تختصان بحل الجمعية أو النادى وليس مجلس الإدارة، وأشار إلى أن النادى الشرعى قام برفع دعوى قضائية مستعجلة أمام محكمة القضاء الإدارى تقضى ببطلان تعيين مجلس إدارة جديد للنادى برئاسة أ.د. عبد الحميد شلبى نائب رئيس جامعة القناة. وانتقد د.سعيد سلامة قيام قوة من الشرطة والنادى المعين فور صدور قرار الحل بالاستيلاء على مقر النادي ومستنداته وأوراقه بصورة مقززة للغاية وأكد أن سبب حل النادى هو استضافته لمؤتمر النوادى الذى وجه انتقادات لسياسة وزير التعليم.

وكان المكتب الدائم للنوادى قد عقد اجتماعا طارئا الاسبوع الماضى بنادى جامعة القاهرة لمتابعة توصيات مؤتمر الإسماعيلية وبحث محاولات وزير التعليم لبث الفرقة والخلاف بين نوادى هيئات التدريس.

٥٠٠٧٨٩



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكرا لرئيس الجامعة

تحت عنوان «بلبلة جامعية» كتبنا يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير الماضي مقالا في نفس هذا المكان «تعرضنا فيه» دون أن نشير الى الأسماء والمواقع مؤقتا ـ الى اتهام مدرس في كلية عملية بجامعة عريقة بسرقة امتحانات وبيعها الى الطلاب في فرقة من الفرق! واعطائه دروسا خصوصية لبعض الطلاب بما يجانب القوانين واللوائح الجامعية! وكيف أن الجامعة قد أحالته الى تحقيق ومجلس تأديب انتهى الى عزل المدرس من الجامعة! لكن محكمة القضاء الإدارى التى لجأ اليها المدرس متظلما من قرار مجلس تأديب جامعته رأت أن التحقيق ومجلس التأديب قد شابهما العيب اذ لم يلتزم فيهما بالإجراءات الشكلية على صحيح القانون وهو الأمر الشكلى البحت الذى رأت المحكمة معه فساد الاجراءات فكانت براءة المدرس وعودته الى الجامعة بالحكم القضائى. لكن المستشار القانونى للجامعة ـ لما رأى هذه البراءة قد قامت على خطأ شكلى دون موضوع الاتهام ذاته ـ فإنه قد قدم مشورته الى رئيس الجامعة بالحق القانونى للجامعة فى اعادة التحقيق مع المدرس وتشكيل مجلس تأديب جديد يتلافى الخطأ الشكلى الذى شاب التحقيق ومجلس التأديب السابقين فكان أن حدد رئيس الجامعة بخط يده توجيها بتكليف أحد أساتذة كلية الحقوق بالجامعة بتولى اعادة التحقيق مع المدرس. لكن تأشيرة رئيس الجامعة مرت عليها الأسابيع والشهور دون أن تجد طريقها للتنفيذ! فى الوقت الذى كان المدرس قد عاد الى الجامعة بحكم براءته طالبا استئناف عمله! وهو الأمر الذى ووجه من القسم الذى كان يعمل به بالتملص من الاستجابة لهذا الأمر! بل لقد اجتمع مجلس هذا القسم لينص فى محضر اجتماعه بمذكرة رسمية «انه من المستحيل قيام المدرس بالتدريس فى القسم اذا أخذنا فى الاعتبار فقدان أهليته بسبب عدم أمانته العلمية. ويطلب مجلس القسم من رئيس الجامعة عقد مجلس تأديب ثان للمدرس المساعد فى أسرع وقت لتحديد موقفه». وكانت وجهة نظرنا التى طرحناها فيما كتبناه أن بقاء المدرس فى الكلية حاملا براءته دون أن تقبل أقسام كليته عودته الى ممارسة العملية التعليمية فيه ما يخلق بلبلة شديدة! فالمدرس برئ بحكم القضاء لكن كليته ـ بل الجامعة كلها ـ تعرف أن براءته بسبب خطأ فى الإجراءات التى اتبعت معه سابقا.. مما يجعل التخلص من هذه الحقيقة الماثلة أمرا غاية فى الصعوبة! وهو ما ترجمه مجلس الكلية التى يتبعها المدرس بأنه «فقدان أهلية بسبب عدم الأمانة»! وأن الخلاص من هذه البلبلة التى تبقى على المدرس فى الجامعة دون عمل! وتهرب الأقسام المختلفة من انضمامه الى هيئات التدريس بها!.. كل ذلك لن يحسمه إلا اعادة التحقيق مع المدرس وتشكيل مجلس تأديب جديد له. فإما براءة ناصعة أو إدانة دامغة.. وفى الحالين فإن البلبلة تذهب وتستقر العملية التعليمية فى هذه الكلية الجامعية.

ونحن اليوم نشكر رئيس جامعة عين شمس الأستاذ الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ الذى استجاب لما نشرناه من قبل فقد بادر بالروح الجامعية المسئولة الى تكليف الدكتور «أبوالعلا عقيدة» الأستاذ المساعد بكلية الحقوق بالجامعة بمهمة اعادة التحقيق مع المدرس فيما نسب اليه من اتهامات حتى يتسنى وضع الأمر فى نصابه وعندما نسجل هذا الشكر لرئيس الجامعة فإننا نوضح أننا عندما تعرضنا للموضوع سابقا لم يكن دافعنا إلا الحرص ـ حرص رئيس الجامعة ـ على ذهاب هذه البلبلة الجامعية.

المحرر

٣٣٠٧٦٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

اليونسكو واليونيسيف : مبارك أول رئيس دولة يضع التعليم فى المقدمة

بهاء الدين : تعاون مع وزارات الصحة والثقافة والشباب والإعلام لتطوير التعليم

كتب ـ يوسف عز الدين :

أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك اهتماما كبيرا من اليونسكو واليونيسيف لمساندة مصر على مواجهة التحدى فى تطوير التعليم . مما كان له أكبر الأثر على تحقيق الأهداف ، التى يتعاون الاشخاص والأجهزة المعنية من أجلها

وأضاف الوزير ان هناك فرصة كبيرة فى مصر لتحقيق النجاح تمثلت فى تأييد القيادة السياسية لتطوير التعليم .. فالرئيس مبارك اول من يصدر عقدا خاصا للطفل .

وجعل من التعليم مشروعا قوميا للامن القومى ولايترك فرصة فى احاديثه الرسمية الا ويكون لتطوير التعليم مجال اساسى فيها .

واضاف الوزير فى الحلقة النقاشية التى عقدت ـ امس ـ لعرض ما تم انجازه فى منتصف العقد للتعليم الابتدائى وحضرها ممثلو هيئة اليونسكو واليونيسيف ، وذلك لاهتمام مصر بالتعليم الاساسى لانه يعتبر القاعدة الاساسية فى دعم الأمن القومى ويسير فى عدة محاور اهمها بناء المدارس التى تستوعب جميع ابنائنا فى التعليم الاساسى ..

وتم بناء ٣ الاف مدرسة بالعامين الماضيين وبدأت عملية بناء الـ ١٥٠٠ مدرسة هذا العام وبدأ تسليم عدد كبير منها

وقال الوزير : ان هذا الانجاز فى المدارس يعطى اولادنا حق الالتحاق بها ويقضى على ظاهرة التهرب من التعليم والمدارس الجديدة .. يتوفر بها تحقيق التطور التعليمى من حيث الانشطة التربوية والمكتبات والملاعب وفصول رياض الاطفال .

واعلن الوزير ان الجهد لم يقتصر على بناء المدارس ، ولكنه شمل مناهج تطوير التعليم الابتدائى والاعدادى .. ولأول مرة يتم الاتفاق بين القوى المختلفة والأحزاب على المبادىء العامة التى تحكم التطوير فى مصر .

وتم ذلك فى المؤتمرين الاول خاص بالتعليم الابتدائى والثانى بالاعدادى .

وقال ان ظاهرة الفرق الكبير بين تعليم الاناث والذكور كان مجال اهتمام السيدة سوزان مبارك ودفعها الى تبنى مدارس الفصل الواحد .

كما اهتم اليونيسيف ببناء مدارس المجتمع لمعالجة مشاكل التسرب الذى يحدث عند البنات اما لبعد السكن عن المدرسة او للتقاليد التى تمنع الاختلاط والعمالة المبكرة التى تجذب البنات للعمل .

وأعلن الوزير انه فى نوفمبر المقبل ولأول مرة سيتم وضع جميع مدارس مصر على العقل الاليكترونى وستكون هناك بيانات كاملة عن كل مدرسة ، لتصبح سياسة بناء وصيانة المدارس مبنية على أسس علمية ، كما يتم توصيل المدارس بشبكات المعلومات العالمية والمجلس الأعلى للجامعات لمتابعة كل مستحدث فى العالم من مختلف المصادر .

وأوضح وزير التعليم ان العامل المهم فى نجاح تطوير التعليم يرجع الى جهود المحافظين والتعاون مع وزارة الحكم المحلى فى مشروعات المقاول الكبير

وأكد ان التعاون مع وزراء الشباب والرياضة والاعلام والشئون الاجتماعية والصحة والثقافة يتم على أعلى مستوى .. كما تم الاتفاق مع وزير السكان على الحاق مركز لتنظيم الاسرة ، الخاصة بمدارس الفصل الواحد التى تتصل بتعليم البنات .

وطالب الوزير بضرورة دعم مشروع التعليم عن طريق تضافر كل جهود المجتمع لبناء عدد كبير من المدارس وتدعيم التغذية ، وادخال التكنولوجيا الحديثة .. وهذا يحتاج لدعم من الاسرة المصرية والمواطنين .. لكى تدخل مصر فى العقد القادم .

وتحدث د. محمد بكر غازى ممثل اليونيسيف ودج عدنان شهاب الدين مدير مكتب اليونسكو الاقليمى .. فأكدا على ان تعليم اطفال مصر له اهمية كبرى وان وزير التعليم لعب دورا هاما فى ذلك ، وخاصة فى تعليم البنات وزيادة موارد التعليم واقتحام مشاكله .

وطالبا بضرورة تضافر جهود كل فئات المجتمع وقطاع الأعمال لتدعيم هذا الدور .

وزير التعليم ومسئولو اليونسكو فى حلقة نقاش عن التعليم

تصوير ـ عصام ابراهيم



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين: اهتمام كبير من اليونسكو واليونيسيف بمساعدة مصر فى تطوير التعليم

كتب ـ يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن هناك اهتماما كبيرا من اليونسكو واليونيسيف لمساعدة مصر فى تطوير التعليم مما كان له أكبر الأثر على تحقيق الأهداف المرجوة.



حسين بهاء الدين

وأضاف الوزير أن هناك فرصة كبيرة فى مصر لتحقيق النجاح فى تطوير التعليم تتمثل فى تأييد الرئيس حسنى مبارك حيث أنه أول رئيس يصدر عقدا خاصا للطفل ، وجعل من التعليم مشروعا قوميا ويدعو لتطوير التعليم فى كل خطاب وأضاف الدكتور بهاء الدين فى الحلقة النقاشية التى عقدت أمس لعرض ما تم انجازه فى منتصف عقد التعليم الابتدائى وحضره ممثلو اليونسكو واليونيسيف .. أن مصر تهتم بالتعليم الأساسى لأنه أحد دعامات الأمن القومى ، ويسير فى عدة محاور من بينها بناء المدارس حيث تم بناء ٣ آلاف مدرسة فى العامين الماضيين ويجرى حاليا بناء ١٥٠٠ مدرسة وتسلمنا عددا كبيرا منها.

وقال إن هذا الانجاز فى بناء المدارس يعطى أولادنا حق الالتحاق بالمدارس ويمنع ظاهرة التسرب حيث تم تزويد المدارس الجديدة بالأنشطة التربوية والمكتبات والملاعب وفصول لرياض الأطفال والمعوقين ومسرح وعيادة طبية وأكد الوزير أنه تم البدء فى تطوير مناهج التعليم الابتدائى والاعدادى ولأول مرة يتم الاتفاق بين القوى المختلفة والأحزاب على المبادىء العامة التى تحكم التطوير .

وقال ان الفارق الكبير بين نسبة تعليم الاناث والذكور كان مجال اهتمام السيدة سوزان مبارك التى تبنت فكرة مدارس الفصل الواحد ، كما اهتم اليونيسيف ببناء مدارس المجتمع لمعالجة ظاهرة تسرب البنات . وأعلن بهاء الدين أنه سيتم لأول مرة فى نوفمبر القادم وضع جميع مدارس مصر على الحاسب الآلى لتوفير بيانات كاملة عن كل مدرسة لتصبح سياسة بناء المدارس وصيانتها مبنية على أسس علمية ، كما سيتم توصيل المدارس بشبكات المعلومات العالمية والمجلس الأعلى للجامعات لمتابعة كل مستحدث فى العالم من كل مصدر.

وأوضح ان العامل الأساسى فى نجاح تطوير التعليم هو جهود المحافظين والتعاون مع وزراء الشباب والرياضة والاعلام والشئون الاجتماعية والثقافة والصحة وقال إنه تم الاتفاق مع الدكتور ماهر مهران وزير السكان على الحاق مركز لتنظيم الأسرة بمدارس الفصل الواحد الخاصة بتعليم البنات لأهميته فى هذه المناطق.

٠٣٦٠٧٦٢

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

شيخ الأزهر يبحث إنشاء جامعة إسلامية فى «باكو»

بحث فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر مع وفد من اذربيجان انشاء جامعة اسلامية فى مدينة «باكو» عاصمة أذربيجان تحت رعاية جامعة الازهر لتكون اشعاعا ثقافيا لمنطقة القوقاز، على ان يتبعها معهد لاعداد الدعاة ووافق شيخ الازهر على إمداد المعهد بالمدرسين والكتب الدراسية على نفقة الازهر.

افتتاح ٣ مدارس بالجيزة تبرع بها رجال الأعمال

افتتح الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيز أمس ٣ مدارس جديدة أقيمت بالجهود الذاتية وتكلفت ثلاثة ملايين و ٧٥٠ الف جنيه تبرع بها رجال الأعمال بالمحافظة. والمدارس هى كفر الجبل الابتدائية وتشمل ١٥ فصلا وتبرع بها الدكتور عبد المنعم سعودى ومدرسة كفر الجبل الاعدادية الثانوية وتشمل ١٩ فصلا وتبرع بها الدكتور احمد بهجت ومدرسة كفر الجبل للتعليم الأساسي وتشمل ٢٥ فصلا وتبرعت بها مجموعة استثمار سعودية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتراف بالشهادات العامة وطبع الكتب للسلطة الفلسطينية

استقبل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صباح أمس ياسر عمرو وزير التربية والتعليم والتعليم العالى فى السلطة الوطنية الفلسطينية والوفد المرافق له. وقد أشاد الوفد الفلسطيني بجهود الرئيس حسنى مبارك فى اهتمامه بتطوير التعليم فى مصر وجعله المشروع القومى لوطنه فى السنوات المتبقية فى هذا القرن ، واتفق الجانبان على قيام وزارة التربية والتعليم فى السلطة الوطنية الفلسطينية تولى مسئولية جميع اعمال امتحان الثانوية العامة بغزة مع اصدار الشهادات الدالة على النجاح . وقد أبدى وزير التعليم استعداد الوزارة للاعتراف الرسمى بالشهادات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم فى السلطة الوطنية الفلسطينية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

محاضرات علمية هامة فى اليوبيل الذهبى لأكاديمية العلوم المصرية

بمناسبة اليوبيل الذهبى لمرور خمسين عاما على انشائها، تنظم الاكاديمية المصرية للعلوم ندوة علمية صباح اليوم بالمركز الدولى للزراعة

وصرح الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس الاكاديمية بان هناك خمس ورقات بحثية هامة تناقشها الندوة - التى تفتتحها الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى - تتناول المجالات الرائدة فى التكنولوجيا الجديدة والمستحدثة للدكتور على حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا واستخدام الهندسة الوراثية فى التنمية الزراعية للدكتور مجدى مدكور والجديد فى الطب للدكتور ابو شادى الروبى ومخاطر الكوارث الطبيعية فى مصر للدكتور محمد فهيم محمود المدير السابق لمعهد البحوث والدراسات الفلكية والجيوفيزيقية والحديث فى علوم الفضاء للواء المهندس سعد شعبان كما تتناول الدكتورة فنيس فى ورقتها منظومة البحث العلمى و التطوير التكنولوجى فى محور التنمية الشاملة

دكتوراه فى النظريات السياسية المقارنة

حصل الباحث نصر محمد عارف بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية على درجة الدكتوراه فى العلوم السياسية بمرتبة الشرف الأولى.. كان موضوع الرسالة نظريات السياسة المقارنة وتطبيقها على النظم السياسية العربية.. ونوقشت الرسالة مساء السبت الماضى بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة.

تكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالهادى الجوهرى عميد كلية الآداب جامعة المنيا، والدكتور جلال معوض أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد (عضوين)، والدكتور كمال المنوفى وكيل كلية الاقتصاد (مشرفا).

وقد أوصت اللجنة بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها مع الجامعات الأخرى.

المصدر : المساء
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

نقطة فوق حرف ساخن

●● اهم قرارات د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم . هو قرار زيادة جرعة تعليم القراءة والكتابة وزيادة حصص اللغة العربية واعادة دروس الخط العربي للتلاميذ واعتباره مادة اساسية بعد اهمال تعليمه لاكثر من ٢٠ سنة !!.. مما اضطر التلاميذ الى تقليد الفراخ .. فى « النبش » عند ممارسة الكتابة !!

●● من ابناء هوليوود ان الممثلة شارون ستون والممثل كيفن كوستنر حصلا على لقب اسوا ممثل ضمن مهرجان الاوسكار !
ترى .. لو اقمنا مثل هذه «الجائزة» فى المهرجانات المحلية المماثلة فمن هو ياترى الممثل او الممثلة التى تستحق هذا اللقب ؟؟

وقد يكون السؤال ساذجا وبريئا .. ولكن السؤال الذى يستحق ان يطرح هو : من يجرؤ على منح جائزة اسوا ممثل لاحد ممن يفرضون وجودهم على الساحة الفنية .. وهم يفتقرون الى ابجديات موهبة التمثيل ؟؟
والمعترض على هذا السؤال .. يتابع «المسلسل» التليفزيونى اليومى المذاع حاليا على القناة الاولى .. وانا على ثقة انه سوف يصدر احكامه العادلة بالجملة .. وليس بالقطاعى !!

●● مع ان مصلحة سك النقود . اغرقت الاسواق « بالفكة » الا ان بعض التجار فهموا المسالة غلط .. و« سكوا » على الفكة !! ليفرضوا على الزبون .. باقى الثمن من امشاط الكبريت والعسليه والارواح .. بدلا للفكة !! حتى الاجزاخانات استهوتها لعبة استبدال « الفكة » باقراص الاسبرين المتحجرة .. وباستليه السعال الراكدة .. وكله مكسب !!

واذا استمر الحال .. على هذا المنوال .. بلا رقيب او حسيب فسوف لاتفاجىء عزيزى القارىء .. اذا اشتريت ادوية بثلاثة جنيهات مثلا .. واعطيت الصيدلى ورقة بعشرة جنيهات .. فسوف يعطيك بالباقى « حق شمشم » وقزازة زرنيخ وحديد !!

●● طالب من الله .. ولايكثر على الله .. مبلغا من المال .. يسقط على من غير تعب او مجهود .. حتى ادفعه لقطاع الاعلانات التليفزيونية ثمنا لاعلان تظهر صورتى فيه .. على الشاشة .. وامارس قمة « البرجسية » واقدم نفسى بكل ثقة : « نحن فلان الفلانى » واكررها « بفلوسى » عدة مرات !! كما يحدث فى الاعلان الاستفزازى الذى « يطلع لنا » من حين لاخر على شاشات التليفزيون !!

رأفت الخياط

٠٠٦٠٧٦٨



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

والتحقيق مع رئيس نادى جامعة الزقازيق

بدأت أمس الأول الأحد -فى أعقاب القرار الإدارى الصادر بحل مجلس الإدارة المنتخب بنادى هيئة التدريس بجامعة قناة السويس، وإحلال مجلس معين إداريا محله- محاكمة الدكتور محمد عبدالله -رئيس نادى هيئة التدريس بجامعة الزقازيق فى مقر الجامعة أمام مجلس التأديب المشكل برئاسة د. سمير طوبار -نائب رئيس الجامعة بتهمة اعتراضه على وقف خصم اشتراكات الأعضاء من مرتباتهم بناء على طلبهم. ومعارضته التعديلات التى أدخلها وزير التعليم على قانون تنظيم الجامعات بما يحقق سيطرته علي مجالس الجامعات ويجعل اختيار العمداء بالتعيين بدلا من الانتخاب.

دفع د.محمد حلمى مراد المحامي الحاضر معه ببطلان رئاسة د.سمير طوبار لمجلس التأديب استنادا إلى موقعه فى الحزب الحاكم صاحب السياسة التعليمية التى يعارضها المحال للمحاكمة وتأييده بالصحف لقرارات وزير التعليم وهو موضوع الاتهام. وأكد أن هذه الخصومة الفكرية والسياسية تجعل رئيس مجلس التأديب غير صالح لنظر الدعوى، بل ممنوعا من سماعها ولو لم يره أحد، ويكون عمله باطلا بقوة القانون طبقا للمادتين ١٤٦ و١٤٧ من قانون المرافعات، وقد انضم إليه فى هذا الدفع كل من د.الشافعى بشير ومحمد المصرى المحاميين، وطلبوا البدء فى هذا الدفع قبل تقديم بقية الدفوع الموضوعية والرد على الوقائع موضوع الاتهام التى لاتخرج عن التعبير عن الرأى والنقد المباح اللذين كفلهما الدستور.
وأصدر المجلس قراره بتأجيل نظر الدعوى إلى ٢/٥/١٩٩٥ للبدء فى الدفع المقدم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

العلم والحياة

بالاشتراك مع المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .. تنظم الجمعية المصرية للدراسات النفسية غدا الخميس .. ندوة خاصة عن دور الحاسب فى تطوير الامتحانات والتقويم التربوى .. ويرأس الندوة الاستاذ الدكتور فؤاد ابو حطب رئيس الجمعية .

الندوة تعقد ضمن برنامج المؤتمر الدولى العشرين للاحصاء وعلم الحاسب .. وتطبيقاتها العلمية .. وهو المؤتمر الذى تنظمه جامعة حلوان .. بمقر كلية التربية بجامعة حلوان .

الحقيقة ان موضوع الندوة التى تلقيت الدعوة الكريمة لحضورها موضوع خطير للغاية .. لان تطوير الامتحانات والتقويم التربوى .. يتناولان معا العديد من القضايا

هناك قضية الثانوية العامة .. والابقاء على تقسيمها على عامين وأنا شخصيا مع هذا التقسيم .. او العودة بها الى عام واحد .. كما يطالب بعض أولياء الامور .

هناك ايضا قضية سنوات التعليم الاساسى .. هل تستمر خمس سنوات كما هى الآن .. أم تعود لتصبح ست سنوات كما كانت فى الماضى .. وهنا ايضا اجدنى منحازة للسنوات الخمس وليس الست .

اننى اتمنى ان اعرف رأى الاستاذ « حاسب » .. أى الكومبيوتر .. رغم اننى لا اثق كثيرا فى رأى الحاسبات .. لان هذه الحاسبات لا تعطى فى الواقع رأيا من مخها .. بل هو رأى مأخوذ من البيانات التى تتغذى بها .. أى التى تدخل فى جوفها .. وكلها بيانات من صنع وحسابات الخبراء .. وقد تكون تلك البيانات قاصرة .. او مبالغ فيها .

لقد قرأت مؤخرا عن حوار ساخن جدا يجرى بين اساتذة الجامعات الامريكية .. نسبة كبيرة من هؤلاء الاساتذة .. يرون اختصار سنوات الدراسة فى الجامعات .. ثلاث سنوات بدلا من اربع .. وأربع سنوات بدلا من خمس .. مع الابقاء على المناهج الدراسية كما هى .

الفكرة الاساسية ان الطالب الجامعى .. قد وصل الى مرحلة النضوج الذهنى .. ومن واجبه ان يلتهم قدرا اكبر من المعرفة ومن حقه ان يتخرج فى سن أصغر ليكون قادرا على الحياة العملية .. او يواصل دراساته العليا .

ان المطلوب الآن هو اختزال سنوات الدراسة .. حتى يقضى الشاب والشابة احلى سنوات العمر فى الكسب والعمل والحياة الحرة ما رأى اساتذتنا الجامعيين .

د.عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهـــالـــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

أسماء أباطرة الدروس الخصوصية أمام وزير التعليم

كتب سامي فهمي: تلقت وزارة التعليم خلال الاسبوع الماضي مئات المكالمات التليفونية من أولياء الأمور تتضرر من الدروس الخصوصية. ابلغ أولياء الأمور أسماء أباطرة الدروس الخصوصية. وقيام بعض المدرسين بإهمال شرح الدروس بالمدرسة، واستغلال أوقات الدراسة في تنظيم حصص للدروس الخصوصية خارج المدرسة. بدأت وزارة التعليم في اتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد من صحة الشكوى، وقال د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إن هذه القلة تسئ إلى غالبية المعلمين، وسيتم نقل هؤلاء الأباطرة مع بداية العام الدراسي الجديد إلى مناطق نائية وإبلاغ الضرائب بأسمائهم. كانت وزارة التعليم قد أعلنت عن استعدادها لتلقي بلاغات أوليات الأمور بإدارة خدمة المواطنين والعلاقات العامة بالوزارة.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

أرقام جلوس ٦٣٢ ألف بالثانوية العامة أواخر أبريل

يتسلم طلاب الثانوية العامة أرقام الجلوس أواخر الشهر الحالى، تقوم المدارس بتوزيع أرقام الجلوس لطلاب النظام الحديث يوم ١٦ مايو القادم. وتقدم لأداء الامتحان حوالى ٢٣٢ ألف طالب، بينما يبلغ عدد طلاب الدفعة المزدوجة حوالى ٤٠٠ ألف طالب وتبدأ امتحاناتهم يوم ٢٤ يونيو، يتسلم طلاب المنازل أرقام الجلوس فى المدارس ويحظر إرسالها بالبريد. وأكد محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التعليم استمرار الدراسة بالمدارس حتى أواخر الشهر الحالى قبل أن تبدأ امتحانات النقل فى ٢ مايو وحذر من تغيب الطلاب، وعدم تجاوز نسبة الغياب المقررة حتى لايتم تحويلهم لأداء الامتحان بنظام المنازل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

وزير التعليم يكرم أوائل الثانوية بمدرسة العائلة المقدسة

كتب - يسرى موافى:

قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة أمس بتكريم اوائل الناجحين فى الثانوية العامة بمدرسة العائلة المقدسة، وأعلن وزير التعليم ان هذه المدرسة تمثل معهدا متميزا ونموذجا جادا فى تطبيق تطوير التعليم، حيث أصبح النظام الجديد للتعليم كمشروع قومى لمصر يهدف الى تسليح أبنائها بالفهم والتعامل مع النظام العالمى الجديد الذى يقتضى نقلة من مبدأ التعليم الى مبدأ التعلم.

وأعلن الوزير أن سياسة الوزارة حاليا تشجع التعليم الخاص ولاتفرق بينه وبين الرسمى والدليل هذه المدرسة التى تعتبر مثالا متميزا للتعليم الخاص الواعى لمسئوليته والهادف الى النفع العام، واعتبار التربية والتعليم هدفا أساسيا بعيدا عن الربح والتجارة.

وقال الأب نبيل غبريال مدير المدرسة إننا نكرم اليوم الشباب الذى استطاع أن يحترم ثقتنا فيه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

وجهة نظر

٢٠٪ من التلاميذ فقط!!

بعض المسئولين يستخدم دلالات الارقام باسلوب استفزازى يصل الى حد امتهان الحقيقة والتعدى الفاضح على الف باء البديهيات والمنطق البسيط ، وهو اسلوب يحقق وهما زائفا لبعض المسئولين يقول بان المشكلات هينة وتحت السيطرة ويوظفها البعض الآخر للتنصل من المسئولية فى ظل الادعاء الكاذب بان المشكلات مازالت فى حدود النسب الطبيعية والعادية.

وعندما يتم الاعتداء العلنى على الحقائق والبديهيات من مسئول كبير فى وزارة يعرفها الجميع بانها وزارة «التربية والتعليم» فان فداحة جريمة التعدى على الحقيقة لابد وأن يغلفها ويرتبط بسحابة قاتمة من الاسف والأسى العام لما يحمله من تسفيه علنى لقبول مجموع المواطنين.

ويرتبط كل ذلك باسلوب حديث ومعالجة المربى الفاضل وكيل اول الوزارة للقاهرة لاصابة تلاميذ احدى المدارس الابتدائية بمرض «الجرب» ومحاولته التقليل من حجم المشكلة بالرغم من انها تشمل ٢٠٪ من التلاميذ بمدرسة فى حاضرة وعاصمة البلاد وتناسيه مع سبق الاصرار والتعمد الاشارة الى مسئولياته ومسئوليات غيره عن ضمانات عدم تكرار ذلك فى المستقبل او على الاقل اجراءات مواجهة الخلل الفادح فى ادارة العملية التعليمية والذى سمح لمرض خطير بان يرتفع بهذه النسبة ثم يبدأ العلاج ويتم التفكير فى المواجهة.

مطلوب تفسير من الوزير ليقول لنا هل النسبة ـ ٢٠٪ فقط فى تقديره كاستاذ لطب الأطفال ؟.

وأيضا مطلوب تفسير من الوزير حول معانى ودلالات فهم المسئولين لنسبة الـ ٢٠٪ «جرب» باعتبارها «فقط لاغير» ليس فقط كوزير ولكن كاستاذ نابه لطب الاطفال فى مصر حتى لانقع فريسة للخوف من ان وزارة التعليم قد رفعت شعارا صلبا للمداراة والهروب من المسئولية عنوانه المنطق المقلوب فقط لاغير واللى مايعجبوش يضرب دماغه فى الحيط سواء كان حيط الوزارة او حيط الوزير؟

أسامة غيث

المصدر : الـــوفـــد
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أندية التدريس بالجامعات تدعو وزير التعليم الى «مناظرة» مفتوحة

أساتذة الجامعات يستنكرون موقف الوزارة المتخاذل من «مافيا» الدروس الخصوصية

تضامن واسع من مجلس ادارة نادى جامعة القناة المنتخب .. وإدانة قرار الحل

كتب ـ مجدى حلمى :

دعت اندية التدريس المنتخبة بالجامعات الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم إلى اجراء مناظرة مفتوحة حول نظامى الثانوية العامة الجديدة واللجان العلمية . اكدت الأندية ان المناظرة ستتم امام اعضاء هيئة التدريس واولياء امور طلاب الثانوية العامة . واعلنت الأندية فى بيان اصدره المكتب الدائم لمؤتمر اندية التدريس تضامنه الكامل مع اعضاء هيئة تدريس جامعة قناة السويس . وقرر المكتب رفض الاعتداد بعضوية مجالس ادارات الاندية المعينة . كما استنكر المكتب الموقف المتخاذل لوزارة التعليم حول ماعلنه المسئولون بها عن علمهم «ببعض كبار المستفيدين» من الدروس الخصوصية . كما ادان المكتب قرار محافظ الاسماعيلية بحل مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة قناة السويس المنتخب واكد المكتب ان قرار المحافظ خروج على الشرعية واعتداء على حقوق اعضاء هيئة التدريس واستقلال الجامعات . واوضح المكتب الدائم فى بيان اصدره امس أن قرار الحل جاء بسبب استضافة نادى جامعة القناة للمؤتمر العام لأندية التدريس . وناقش المؤتمر حالة التردى والانهيار التى المت بمناخ التعليم خلال الفترة الاخيرة . كما اشار المؤتمر الى محنة الأسر المصرية من نظام الثانوية الجديدة وتفشى ظاهرة «الدروس الخصوصية» وتستر الوزارة على الفساد الذى صاحبها . واكد المكتب ان قرار حل مجلس ادارة نادى جامعة القناة لن يخفف محنة الاسر المصرية ، ولن يضفى شرعية على تشكيلات اللجان العلمية . واوضح المكتب ان القرار لن يرهب اصحاب الراى داخل الجامعات ، الذين يمارسون النقد البناء فى القضايا القومية وعلى رأسها قضية التعليم . واكد المكتب ان مؤتمر اندية التدريس اصبح الممثل الشرعى المنتخب من القاعدة العريضة لأساتذة الجامعات منذ ٢٠ عاما . كما يعد مؤسسة بارزة من مؤسسات المجتمع المدنى . كما اشار المكتب الى موقف الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم الأسبق من محاربة ظاهرة الغش التجارى .

وشهدت جامعة قناة السويس خلال اليومين الماضيين تصاعدا مستمرا لحالة الغضب وسط اعضاء هيئة التدريس . طلب ٥١ استاذا بكلية البترول بالسويس من المجلس المعين الاعتذار عن تنفيذ قرار المحافظ . واكدوا رفضهم التعامل مع المجلس المعين .

كما قامت ادارة الجامعة باغلاق فرع النادى فى بورسعيد وازالت اللافتة من مبنى استراحة اعضاء هيئة التدريس .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

جامعة الأزهر والثانوية العامة المزدوجة

هذه دعوة، بل رجاء، إلى جامعة الأزهر لكى تتولى مع كل التقدير تحمل قسط من استيعاب الناجحين في الثانوية العامة المزدوجة هذا العام في مؤسستها العتيدة. والمعروف أن حجم المتقدمين إلى امتحان تلك الشهادة يقترب من نصف مليون طالب وطالبة، ولو تصورنا أن نسبة الناجحين تبلغ في المتوسط على الأقل حوالى (٧٠) في المائة، فسوف يكون لدينا حوالى (٣٥٠) ألفا يدقون أبواب التعليم الجامعي والعالي. وإذا أدركنا أن مجموع المقيدين حاليا من طلبة الدراسة الجامعية الأولى يقدر بحوالى (٧٠٠) ألف، فهذا يعنى أن على الجامعات والمعاهد العليا أن تستوعب من الطلبة الجدد في بداية العام القادم نصف المقيدين بها فعلاً في مختلف سنوات الدراسة، ومهما ضيقنا في نسب النجاح أو في نسب القبول فإن العدد الذي ينتظر أن يتم التحاقه بالتعليم الجامعي والعالى لن يقل عن (٣٠٠) ألف ممن يحق لهم متابعة الدراسة في هذه المرحلة الثالثة من مراحل التعليم.

وهذا حجم ضخم رهيب . وقد أعلن المجلس الأعلى للجامعات تعبئة طاقات جامعاته، كما أعلنت مثل هذه التعبئة وزارة التعليم بالنسبة لمعاهدها العليا في مواجهة هذا الفوج الاستثنائى . وفي تقديرى إنه مهما اتسعت مقاعد الجامعات والمعاهد - نهاراً وليلاً - فإن من الواضح أنها سوف تنوء بهذا الحمل الذى قد ينقض ظهرها علميا وإداريا - وعلينا أن نتذكر أنها تنوء فعلاً بحمل ما لديها من طلبة في الوقت الراهن حيث تزدحم كثيرا من المدرجات والفصول بالقاعدين والواقفين والجالسين على الأرض أحياناً . ومن ثم نتوقع أن حشد الطلبة الجدد إلى جانب الحشود الموجودة أصلاً سوف تكون له آثار سلبية على فاعلية العملية التعليمية والتربوية لجميع طلبة مؤسسات التعليم الجامعى والعالي. ولا يلومنها أحد حين تمسى كالمنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقي. مع كل تقديرنا لما يمكن أن تبذله من جهد في معالجة هذا المأزق الاستثنائى والذى قد تمتد آثاره المشوهة إلي فترة قادمة قد تصل إلى خمس سنوات.

وقد هيأ مأزق خريجى الثانوية العامة المزدوجة فرصة للطامحين في الربح السريع والمأمون من استثماراتهم أن يعلنوا عن عزمهم على إنشاء مؤسسات ومعاهد خاصة بمصروفاتها الباهظة لاستقبال فئات من خريجي هذا الفوج المزدوج ممن لاتستوعبهم الجامعات والمعاهد العليا، لكن تقييمنا لمبادرات أصحاب تلك المشروعات الخاصة لن يكون مبالغاً حين يؤكد أن نظرتهم قاصرة ومحدودة حول الشروط والمواصفات اللازمة للتعليم العالى ، إن القضية هنا ليست مجرد مكان ، أو حتى مجرد أسماء لمعاهد تتخذ من التكنولوجيا والحاسوب والإدارة شعاراً للجاذبية، دون أن يكون لديها القسط الأدنى من الإمكانات الأساسية والمتنوعة ، - وأولها وأهمها الكفاءات العلمية والتخصصية لهيئة التدريس فضلاً عن المكتبات والمعامل والتجهيزات العلمية والإمكانات الثقافية وغيرها من الموارد التى تمثل مدخلات ضرورية في تكوين الطالب الجامعي.

وبصرف النظر عن القضية الجوهرية المرتبطة بتكافؤ الفرص التعليمية على أساس القدرات العلمية - وليس المالية فإن الضوابط التي تحكم إنشاء مثل هذه المعاهد الخاصة قد أثارت خلال الشهور الماضية - وما تزال - كثيراً من التساؤلات والحوارات . ولا شك في أن أهم ما جرى في هذا الصدد التقرير الذى عرضه رئيس الوزراء في اجتماع رئيس الجمهورية مع عدد من الوزراء بتاريخ ١٩٩٥/٣/١١ حول (طلبات إنشاء جامعات أهلية). فأشار السيد الرئيس إلى ما تم الاتفاق عليه من مبدأ فحواه (أن ترتبط الموافقة بسياسات ودراسات للجدوى تحدد الأهداف ونوعية المعاهد أو الكليات أو الدراسات التى سوف تضيفها هذه الجامعات)" الأهرام بتاريخ ٩٥/٣/١٢.

ومع كل ما يبذل من جهود على مختلف الأصعدة يظل مأزق خريجى الثانوية العامة جاثما بأثقاله على صدر التعليم الجامعى ، بل وكابوساً على صدور كثير من الطلاب وأولياء أمورهم من حيث استيعاب الناجحين وإتاحة المتابعة للتخصصات التى ينشدونها ما استطاعت قدراتهم إلى ذلك سبيلاً. ومن هذا المنطلق أكرر ما بدأت به مقالى من الدعوة والرجاء إلى جامعة الأزهر لتفتح صدرها وتشرح صدور الاف من الطلاب وأولياء الأمور، وذلك بأن تسهم بنصيب في توفير جانب من الحل عن طريق قبولها لما تستطيعه من خريجى الدفعة المزدوجة في الثانوية العامة.

ولابد لنا في هذا المقام من التنويه إعجاباً بما تم فى جامعة الأزهر من زيادة عدد طلبتها وكلياتها منذ أن صدر القانون رقم ١٠٣ بتاريخ ٥ يوليو ١٩٦١ بإعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها حيث تنامت أعداد الطلبة في الجامعة حاليا إلى


د. حامد عمار

حوالى عشرين مثلاً مقارنة بما بدأت به ، وإلى امتدادها إلى كثير من المحافظات خارج القاهرة، وهذا فضلاً عما يحتشد فيها من كفاءات علمية متميزة من أعضاء هيئة التدريس بلغت حوالى (٦) آلاف ، وإلى النسب المعقولة لعدلاتهم بالنسبة للطلاب ، وبخاصة فى الكليات المناظرة للجامعات الأخرى.

ومع تقديرنا للظروف والمبررات التى أدت إلى سياسة اقتصار القبول فى جامعة الأزهر على الخريجين من طلاب الثانوية الأزهرية ، مما شاعت تسميته عرفاً بسياسة (أزهرة) التعليم الجامعى، فإن المأزق الذى نحن بصدده ، يملى علينا أن نتلمس إمكانية إسهام جامعة الأزهر فى تخفيف أعبائه بقبول أعداد من خريجى الثانوية العامة المزدوجة . ويحفزنا إلى ذلك ما عهدناه فى الجامعة من مشاركة فعالة فى كل القضايا القومية . كذلك لاحظنا أن أعداد طلابها قد تناقص من حوالى (١٢٠) ألفا عام ١٩٨٤/١٩٨٣ عندما كانت تقبل طلابا من الثانوية العامة والأزهرية، وأخذت الأعداد تنخفض تدريجيا إلى (١٠٢) ألف عام ٨٥ /٨٦ ، وإلى (٨٥) ألفاً عام ٨٨/٨٧ حتى وصل العدد إلى (٧٨) ألفاً عام ٩٠ /٩١ ، نتيجة لاقتصارها فى القبول على خريجى الثانوية الأزهرية وحدهم.

وفى السنوات الأربع الماضية مع التوسع فى المبانى والكليات القديمة والجديدة فى القاهرة وفى خارجها أخذت الأعداد فى الزيادة حتى بلغت أعلاها فى العامين الماضيين بما يقدر بحوالى (١٣٠) ألفاً هذا العام مع الاستمرار فى اقتصار القبول على الثانوية الأزهرية ، وبصرف النظر عن معدل الدرجات فى معظم الحالات.

وفى اعتقادنا أنه من التوسع الهائل فى إمكانات جامعة الأزهر، فإن الأعداد المنتظرة للالتحاق بها فى العام القادم لن تتجاوز (٣٥) ألف طالب فى بعض التقديرات فى ضوء أعداد الطلاب المتقدمين للثانوية الأزهرية فى السنوات السابقة وبمعدل نجاح (٨٠) فى المائة.

ومما يدعم دعوتى أنه حتى مع زيادة الأعداد فى جامعة الأزهر ، إلا أن إمكاناتها المتعددة تسمح لنا بالقبول بأن لديها فسحة معقولة لقبول المزيد من أعداد الثانوية العامة فى العام القادم ، وأن ذلك لن يؤدى إلى وصولها درجة التخمة أو حتى درجة الاشباع ، ومن المعرفة العامة بأعداد الطلاب فى معظم الكليات المناظرة للجامعات الأخرى يتضح العدد القليل لطلاب كليات جامعة الأزهر ويظهر ذلك فى كليات التجارة والطب البشرى وطب الأسنان والصيدلة والهندسة . وإذا كان عدد الطلاب فى بعض الكليات السابقة لايتجاوز بضع مئات ، فإنه لايتعدى بضع عشرات فى بعض شعب التخصص.

وفى جميع الحالات فإن أعداد الطلاب فى كليات الجامعات الأخرى المناظرة لكليات جامعة الأزهر تصل إلى حجم يبلغ ما بين ٣ -٦ أمثال ما عليه فى هذه الجامعة . ولابد من الإشارة هنا إلى أن إمكانية إسهام جامعة الأزهر فى قبول طلاب من الثانوية العامة لن يكون على حساب سياسة القبول لخريجى الثانوية الأزهرية . وقد يرى البعض كذلك أن إضافة أعداد الثانوية العامة قد تكون لها تأثير سلبى على مستوى التحصيل فى الجامعة، لكن استجلائى لرأى بعض الأساتذة القدامى قد أشار - بل رجح - إمكانية التأثير المثمر والإيجابى، وذلك فى ضوء خبراتهم بنتائج الفترة السابقة التى كانت كليات الجامعة تضم كلاً من خريجى الثانويتين، حيث كان التنافس بينهما تنافساً محموداً أدى إلى الارتفاع بمستوى التحصيل العلمى بصورة عامة.

إن قلقى من المأزق الذى يفرضه فوج الثانوية المزدوج ، وحرصى على أن نحد من شهية الاستثمار الخاص فى التعليم العالى دون ضوابط ، كما قرر السيد رئيس الجمهورية ، هو الذى فرض على هذه الدعوة المقرونة بالرجاء إلى جامعة الأزهر. وأمل فى دعوتى - كما عرضتها لما اتيح لى من معطيات وحيثيات ، أن يجد فيها المسئولون فى الأزهر والجامعات الأخرى ووزارة التعليم العالى قدراً من المعقولية وقدراً أكبر من الإمكانية .. ولعلها من ثم تؤدى إلى حوار مثمر بين الطرفين لخدمة أبنائنا وبناتنا وتوفير فرص التعليم المستحقة لهم. وإذا كان لدى جامعة الأزهر تردد فى قبول هذه المناشدة لتعارضها مع سياساتها الحالية فى القبول ، فإننى أستعين على دعوتى بالقاعدة الأصولية الفقهية (الضرورات تبيح المحظورات) والمأزق يحتم علينا أن نجتهد جميعاً سعيا لبلوغ معادلة قومية مصرية ومصيرية لجميع طلابنا، نصف الحاضر وكل المستقبل إن فى هذا المأزق اختباراً صعباً لقدرتنا على الاجتهاد فى تخريج الحلول وعلى جميع الأطراف أن تتحرك للعمل. وصدق الحق تعالى (ولاتعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا) وهو من وراء القصد فى جميع المقولات.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

أكدنا فى مقال سابق "بالأهالي" (١٩٩٥/٢/٢٢)، على أن التشكيل القديم للجان العلمية الدائمة لترقية أساتذة الجامعات، كان يحول دون إبداع حقيقى فى مجال البحث العلمى، وربطه بالواقع المجتمعى المعاش، ناهيك عن الممارسات السيئة التى امتلأت بها قلوبنا وصدورنا من كهنة العلم الذين أخذوا يسيدون نمطاً أو ونموذجاً تقليدياً لايتجاوز معارفهم وعلومهم فى البحث العلمى فى مصر.

ملاحظات أخرى أولية بتغيير اللجان العلمية وصلاح الحال الجامعية

د. شبل بدران

ولاشك أن الخطوة الجريئة والشجاعة للمجلس الأعلى للجامعات بتغيير تلك اللجان ووضع ضوابط جديدة تضمن الحيدة والموضوعية وسرية التحكيم وتوسيع قاعدته، هو اعتراف رسمى بفساد تلك اللجان وإفسادها للحياة البحثية فى الوطن، ولعلها تكون خطوة تتلوها خطوات نحو دمقرطة التعليم الجامعى فى مصر برمته من تغيير في الهيكل والمحتوى والوظائف والأهداف، وإلا سيظل ذلك التغير رهناً بحسن نوايا الأفراد الجدد الذين ربما بعد مرور سنوات معينة يتحولون أيضاً إلى كهان جدد وفق معايير جديدة، إننا نؤمنان ذلك التغيير لايمكن أن يقوم بمفرده بتطوير الحياة الجامعية، وربط الجامعة بالمجتمع ومشكلاته، وننتظر من المجلس الأعلى للجامعات أن يعقد الندوات والمؤتمرات المشاركة أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لتدارس الشأن الجامعى وفق معايير وأسس ترسخ الديمقراطية والعدالة وتحرير المعرفة من كافة صنوف القهر والتسلط المعنوية والمادية الواقعة عليها وعلى حامليها من أعضاء هيئة التدريس.

والتشكيل الجديد للجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئة التدريس أمامه العديد من الصعوبات والمشكلات الفنية التى نأمل أن يراجعها وذلك فى إطار التقنيات والإجراءات التى مازالت قيد البحث والدراسة ويأتى على رأسها:

إن هناك تخصصات عديدة لن يتوافر فيها عدد ٢١ او حتي ١٢ محكما. من هنا فنحن نهيب باللجان الجديدة ان توسع دائرة المشاركة بدلاً من الاقتصار على العدد القائم، حتى لايتحول الأمر كما كان في الماضى القريب، وأن تنزل اللجان بشرط مرور خمس سنوات إلى أقل من ذلك في التخصصات التى لا يتوافر فيها عدد كاف يغطي غالبية الأبحاث المقدمة. بحيث لايقل العدد عن سبع محكمين على الأقل.

في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، لا تخلو الأبحاث من تحيز فكرى أو منهجى فى البحث، فهناك مدارس واتجاهات لبحث الظواهر الاجتماعية والإنسانية، وربما يميل الباحث إلي الأخذ بواحدة دون الأخرى - وهذا طبعاً حق أصيل له - فهل سوف تسلط على رقاب الباحثين الذين ينخرطون فى رؤية نقدية تخالف السائد والممارس وتكشف المسكوت عنه سواء كان ذلك فى نصوص أو ممارسات أو توجهات سياسية واجتماعية معينه، سيوف الرفض والرسوب؟!

يستتبع ذلك إيمان مطلق بلامواربة بالحرية الأكاديمية فى البحث العلمى، هذه الحرية تبدأ من اختيار موضوع البحث ومنهجه وأدواته. ونتائجه أيا كانت مخالفة للسائد أو داعية إلى تغيير فى الواقع المعاش. هل سوف يقتصر التقويم على البحوث التجريبية أو المقالات النظرية التى تنشر فى الدوريات العلمية فقط أم أن الأمر سيتسع ليشمل التراجم في أحدث أدبيات المجال أو التخصص أو التأليف القائم علي الإبداع والابتكار فى مجالات التخصص بما يعنى إضافة حقيقية للمنتج المعرفي المنتشر. نحن ندعو إلى توسيع الدائرة لتشمل البحوث والكتب - المؤلفات - والتراجم، بل المشاركة فى المؤتمرات العلمية داخل وخارج الوطن سواء ببحوث أو تعليقات أو مداخلات.

إن توسيع منظور التقويم ليشمل المتقدم ككل من حيث الإنتاج العلمى والممارسة البحثية والتدريسية فى الجامعات والإشراف على الرسائل والمساهمة فى قضايا ومشكلات الوطن من خلال التخصص الذى ينتسب إليه. لاشك أن ذلك الأمر يمكن أن يساعد علي بلورة حياة بحثية وعلمية جادة ورصينة تعين بصورة أو بأخرى على تطوير الأداء الجامعي ككل.

فيما يتعلق بتوزيع الإنتاج العلمى على الفترة التى يقضيها المتقدم بين درجة وأخرى. لابد أن تشمل البحوث توزيعاً زمنياً يفيد بان المتقدم منشغل بالبحث العلمي ويمارسه منذ آخر ترقية حصل عليها. وترتبط بذلك قضية مهمة أثارتها الأستاذة الدكتورة عواطف عبد الرحمن فى عدد روز اليوسف ١٩٩٥/٢/٢٧ وهى أن هناك العديد من الأساتذة يظل معاراً للعمل بالخارج - بلدان الخليج - أو مرافقا للزوج لسنوات تصل إلي العشر - ثم يتقدم ببضع ورقات وبحوث قام بإجرائها فى الخارج وتتم الترقية مثله فى ذلك مثل المرابضين على خط النار فى داخل الوطن ويكوون بناره ومشكلاته وهمومه ويبحثون ويجتهدون، فهل هذا الأمر موضوع في الاعتبار، لابد من تقنين ذلك الأمر جيداً. بحيث تشمل الفترة الزمنية بين ترقية وأخرى. وأن يظل المتقدم يعمل فى وطنه ما لايقل عن ثلاث سنوات من السنوات الخمس التي يجب أن يتقدم للترقية بعدها.

وأخيراً هناك قضية مهمة وخطيرة. ولابد أن يكون رأى المجلس الأعلي للجامعات فيها واضحا وهي: أن بعض الاسماء اتت ضمن التشكيل الجديد. وهذه الاسماء تمت ترقيتها من قبل مجالس الجامعات وليس عن طريق اللجان العلمية المنوط بها هذا الأمر، ورغم خلافنا الشديد



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

مع اللجان السابقة - غير المأسوف على شبابها - إلا إننا نعتد بها بوصفها القناعة الشرعية لصك الأستاذية ، وكل الترقيات التى تمت إداريا عن طريق مجالس الجامعات تعد باطلة وفاسدة، من هنا فلابد من مراجعة هذا الأمر جيدا . وهناك بعض الأسماء دارت حولها شبهات كثيرة من سرقات علمية وسطو علمى على إنتاج الآخرين ، سواء كانوا زملاء أو تلاميذ، امتلأت صفحات الصحف (قومية ومعارضة) بسرد تلك الوقائع فهل يجوز أن يتضمن التشكيل الجديد هذه الأسماء تحت اعتبار الأقدمية وعفا الله عما سلف ، هذا الامر فى حاجة إلى مراجعة وتوضيح من المجلس بذلك الأمر، لأنه يعد تكريسا لقيم الفساد والهيمنة ، وسيعد ذلك الأمر بمثابة جرح فى جبين اللجان الجديدة، كما أنه فوق كل ذلك يشكل إحباطاً شديداً للباحثين الذين يعرفون حقائق تلك الوقائع جيداً ، ويعرفون فعلا، إن هناك سرقات وسطواً علميا ثم ، بصرف النظر عن دهاء وذكاء الأستاذ من الخروج سالما من تلك القضايا مستخدما (قدراته الخاصة، ولكنه ينحرف بها بما يحقق مصالحه.

وأخيراً وعلى الرغم من أننا لم نطلع بعد على الضوابط العامة للعمل، إلا أن الأسماء التى وردت فى اللجان الخماسية أو السباعية قد خلت من بعض رموز الفكر والثقافة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، خلت لجنة اللغة الفرنسية وآدابها من اسم الأستاذة الدكتورة هدى وصفى بآداب عين شمس، وكذلك الأستاذة الدكتورة أمينة رشيد بآداب القاهرة . ولجنة الفلسفة تم حشر علمين كبيرين هما د. حسن حنفى ود. عاطف العراقى فى تخصص الفلسفة الإسلامية ، وترك مجال الفلسفة الحديثة والمعاصرة خاليا ايضاً من أسماء مثل د. مراد وهبة ود. فؤاد زكريا . هذه مجرد أمثلة وطالما أن هناك متسعاً من الوقت لتدارك الأمر حتى بداية سبتمبر ١٩٩٥، فإن تلك القضايا التي طرحناها. نأمل أن تلقى الاهتمام الكافى من أمانة المجلس الأعلى للجامعات.

استياء بالجامعات من حل مجالس هيئات التدريس

كتب سامي فهمي: عبر المكتب الدائم لهيئات التدريس بالجامعات المصرية عن استيائه الشديد واستنكاره البالغ لقرار محافظ الإسماعيلية بحل مجلس إدارة هيئة التدريس بجامعة السويس. أعلن أعضاء المكتب الدائم في بيان عقب اجتماعهم أول أمس «الاثنين» أن قرار الحل اعتداء على حقوق أعضاء هيئة التدريس. ووجه الأعضاء دعوة للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لإجراء حوار حول اعتراض المؤتمر العام لهيئات التدريس على نظام الثانوية العامة الجديد وطريقة عمل اللجان العلمية للترقيات بالجامعات.

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ ابريل 1995

احتجاز أمين شباب الاتحاد التقدمي بالإسكندرية

احتجز المقدم أحمد إمام رئيس حرس كلية حقوق الإسكندرية محمد السعيد أمين اتحاد الشباب التقدمي بالإسكندرية وعدداً من أعضاء الاتحاد. وقام بتسليمهم لقسم الشرطة بحجة الاشتباه فيهم، وذلك عند دخولهم مسرح إسماعيل ياسين لمشاهدة إحدى المسرحيات.

إنشاء كليتين جديدتين وأربع شعب بكليات جامعة المنوفية

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم:

قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور صقر احمد صقر رئيس الجامعة انشاء كليتين جديدتين لتعليم التصنيع الزراعى بمدينة السادات ورياض الاطفال وافتتاح ٤ شعب جديدة للحاسب الآلى واللغة الانجليزية لمعلمى المرحلة الابتدائية بكلية التربية وقسم اللغات الشرقية وادابها وشعبة للخرائط بكلية الآداب على ان تبدأ الدارسة بها فى العام الدراسى القادم وافتتاح وحدة دار التربية التجريبية للغات بكلية التربية وتدريس مادة الكمبيوتر في كافة الكليات كما وافق المجلس على اللائحة الداخلية لكلية الصيدلة ولائحة الدراسات العليا بكلية الآداب كما قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبدالهادى ناصر نائب رئيس الجامعة لاختيار احسن بحث علمي بالجامعة لمنحه جائزة في عيد الجامعة السنوى.

الرؤية المستقبلية للتعليم والسكان في ندوة بالمركز الديمجرافي

يفتتح الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة اليوم ندوة الرؤية المستقبلية للتعليم والدراسات السكانية في المعاهد التعليمية والجامعات المصرية بالمركز الديموجرافي بالمقطم. صرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز بأن الندوة ستناقش واقع المقررات السكانية في الكليات الجامعية المختلفة، ومدى احتياج الكليات الجامعية إلى مقررات إضافية تخدم العملية التعليمية في كل كلية طبقا لأهداف كل قسم علمي بكل كلية كما تستعرض الندوة المقررات السكانية في مرحلة ماقبل الجامعية لاقتراح أفضل الصيغ لتدريس المواد السكانية بهذه المرحلة.



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس جامعة الزقازيق آخر من يعلم!!

٧٦ من أعضاء هيئة التدريس بدون ماجستير أو دكتوراه منذ ٢٧ عاما!!

الزقازيق-محمد على وبشير عبد الرؤوف:

فى مؤتمر صحفى حفل بالعديد من المفاجآت المثيرة ،اعترف الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق بانه كان اخر من يعلم بمخالفات اعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة وقال فى المؤتمر الذى عقده امس الأول بمقر الجامعة إنه علم بالمصادفةبوجود ٧٦ معيدا ومدرسا مساعدا من الحاصلين على درجة البكالوريوس منذ عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٦٧ ولم يتقدموا حتى الآن لنيل درجتى الماجستير أو الدكتوراه!! وفى تفسير مدهش لتعثرهم فى استكمال بحوثهم الاكاديمية طيلة ٢٧ عاما قال رئيس جامعة الزقازيق :إن هولاء المعيدين والمدرسين المساعدين انشغلوا باعطاء الدروس الخصوصية للطلاب والعمل فى المكاتب الخاصة. وأضاف مفاجأة أخرى وقال :إن بعض هؤلاء المعيدين والمدرسين المساعدين يفتقرون للكفاءة العلمية وليسوا مؤهلين للحصول على الدرجة العلمية التى تخول لهم الاستمرار ضمن سلك هيئات التدريس. وقال الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة إنه قرر تحويل هؤلاء المتعثرين فى مسارهم الأكاديمى الى وظائف ادارية واتاحة فرصة أخيرة لهم لمدة عام لحصولهم على درجة الدكتوراه لتتسنى اعادتهم مرة اخرى لهيئة التدريس. وأعلن الدكتور رمزى الشاعر أنه سيتم تحويل قسم الإعلام بكلية الآداب الى كلية مستقلة للإعلام بالزقازيق وانشاء فرع جديد للجامعة بمدينة العاشر من رمضان

قبل شهر من الامتحانات

كيف ينتهى العام الدراسى فى [illegible] ؟

● رفضهم «الكروتة» المدرسون فى ورطة !

● المدرسون «[illegible]» يواجهون «[illegible]» !

● نظام التعليم يرفع بورصة الدروس الخصوصية !

● الموجهون لا يعترفون بالإجازات والأعياد ؟

فى نفس الموعد من كل عام تعلن حالة الطوارىء فى مدارسنا بنفس السيناريو ، وبنفس المشاكل ، لا نتعلم ، ولا نحاول الإصلاح .

تتحكم المصالح فى مصير ابنائنا ونحن راضون ، مستسلمون ، او - على الاقل - عاجزون .

ورغم ان مواعيد بداية ونهاية الدراسة معروفة ومعلنة ، إلا اننا نفاجأ بها دائما ، وكأنها ضيف غريب نزل علينا فجأة ، ولا نعرف كيف نتصرف معه .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ابريل 1995

ف بداية العام الدراسى اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن العام الدراسى لن يقل عن ٣٤ أسبوعا للإعدادى ، و٣٢ للثانوى . .

بعدها بدأ الموجهون فى توزيع أجزاء المنهج على هذه الأسابيع ، وتوزيعها على المدارس بعد أن أعلن عن مواعيد امتحانات النقل والشهادات .

لكن ما أن يهل شهر مارس حتى تبدأ حالة من الطوارىء والأضطرابات داخل المدارس ، وحالة من الذعر داخل البيوت ، وكأن كل ما أعد قبل ذلك كان حبرا على ورق . . فما الذى يحدث هكذا فجأة ؟ هذه محاولة للإجابة . .

● ورطة

● بعد استئناف الدارسة عقب عيد الفطر وجدت أنه لم يتبق أمامى سوى أربعة أسابيع فقط لكى أدرس فيها أغلب منهج النصف الثانى ، بالطبع بعد أن استبعدت أسبوع امتحانات شهر مارس ، وأسبوع الاستعداد لأعمال الامتحانات النهائية ، والامتحانات العملية من شهر أبريل .

هكذا بدا مدرس رياضيات بالإعدادى حديثه ، وأكمل : أحسست كمن وقع فى ورطة وأخذت أوزع باقى أبواب المنهج مرة أخرى ، ووجدت أننى لن أستطيع استكمال المنهج بدون أخذ حصص من مدرسين آخرين لأن طبيعة مادة الرياضيات تحتاج إلى التطبيق ، وحل بعض المسائل حتى مع « الكروته » .

ويعلق مدرس علوم بنفس المدرسة قائلا :

ليس هناك أفضل من أخذ حصص الألعاب والرسم لاستكمال باقى المنهج عندما يشعر المدرس بورطة التأخر فى المنهج ، لأن باقى المدرسين فى الهوا سوا ، بل إن مدرسات التربية الرياضية أصبحن يعرضن علينا الحصص الآن خاصة مع دخول الصيف ، وسطوع الشمس حتى يتفرغن للحديث مع باقى المدرسات .

وأكمل : المفروض أن امتحانات الصف الثالث الإعدادى تتأخر قليلا عن امتحانات النقل ، أى أنه يجب أن تستمر الدراسة لطلبة الصف الثالث ، لكن ما يحدث بالطبع غير ذلك ، حيث تنتهى الدراسة قبل امتحانات النقل بحوالى أسبوع ، لتستعد المدرسة لأعمال الكنترول ، وتوزيع أرقام الجلوس ، والامتحانات العملية ، بعدها ينشغل المدرسون بالتصحيح والمراقبة ثم الرصد .

حتى الدروس الخصوصية نفسها تتعطل أثناء امتحانات النقل والتصحيح !!

الحالة فى المدارس الثانوية ليست أفضل حالا من الإعدادية ، فتطبيق نظام الفصلين الدراسيين جعل بعض المدارس تطبق نظاما غريبا آخر . . فمع بداية الفصل الدراسى الثانى فوجىء الطلاب بل والمدرسون أيضا بجدول جديد ، وتوزيع جديد للمدرسين على الفصول ، وكأننا فى بداية عام دراسى

وإذا سألت عن السبب وراء هذا التغيير قيل لك أن بعض الفصول ظلمت مع مدرسين أقل جودة من آخرين ، وكانت نتائجها غير مرضية فى الفصل الدراسى الأول ، وحتى لا يستمر الظلم حتى نهاية العام أعيد توزيع المدرسين على الفصول .

هذه بالطبع هى الأسباب المعلنة ، لكن الأسباب الحقيقية هى الدروس الخصوصية ، وشكوى بعض المدرسين الصغار إلى إدارة المدرسة من تغلغل « العتاولة » داخل فصولهم !!

النتيجة طبعا ليست فى مصلحة الطالب ، ولا المنهج ، بل مزيد من تضييع الوقت بين الاحتجاجات والاعتراضات والتخبط

هكذا وصف مدرس بإحدى المدارس التجارية الوضع فى مدرسته ، وأصر أن أكتب أنه لا يعطى دروسا خصوصية لأنه مدرس فلسفة وعلم نفس !!

● ارتفاع فى البورصة :

السؤال الآن : لماذا يحدث هذا الاضطراب دائماً مع نهاية العام الدراسى ؟

إليكم الإجابة التى حاولت استخراجها من أفواه المدرسين أنفسهم .

الأهم من بحث الأسباب هو معرفة كيف يستفيد البعض من هذا الاضطراب . فحينما يسرع المدرس فى المنهج حتى ينتهى منه قبل الموعد المحدد . بالطبع يشعر الطلاب أنهم لم يفهموا شيئاً ، وأنهم على وشك الرسوب خاصة أولئك الذين لم يحصلوا على درجات عالية فى النصف الدراسى الأول ، وتكون النتيجة الطبيعية هى التوجه إلى بعض المدرسون المعروفين ، وهم المدرسين الأوائل أو وكيل المادة المكلف بوضع الامتحان والذى يعلن عن ذلك فى أحد فصوله لتصل المعلومة لجميع الطلاب لإتقاد

مايمكن إنقاذه من درجات النصف الثانى ، المدرسون العاديون أيضاً يحصلون على بعض الدروس منخفضة الثمن قليلاً ، وهؤلاء يلجأ إليهم الطلاب الذين يريدون فقط فهم أجزاء معينة من المنهج ، أى الطلاب المجتهدين !!

بالمناسبة : دروس آخر العام هذه لها بورصة خاصة ، فدرس اللغة الإنجليزية يرتفع ثمنه من ٤٠ جنيهاً إلى ٦٠ جنيهاً ، بعد النصف الثانى من العام ، هذا مع الأخذ فى الاعتبار أن المدرس غير مكلف بما درسه الطالب فى النصف الأول حتى لو كان هذا فى مادة الرياضيات أو اللغات التى لا نستطيع فصل أجزائها عن بعض .

ويكون الشكل النهائى ببساطة هو بيع وشراء ، بيع أسئلة الامتحانات وشراء درجات النجاح .

هذه هى الصورة فى سنوات النقل ، أما طلاب الشهادات العامة فهم لا ينتظرون الطوارىء ، فحالة الطوارىء تبدأ عندهم قبل بداية العام الدراسى مع الدروس الخصوصية ، وهم فى الغالب لا يتواجدون فى المدارس بشكل منتظم خلال النصف الثانى من العام ، وليس هناك أسهل من رفع الغياب والشهادات الطبية ، ومع هذا فهم يتأثرون فقط باضطراب مواعيد الدروس الخصوصية بسبب أعمال امتحانات النقل والتصحيح التى لا يمكن أن يتملص منها شخص واحد .

● الأسابيع المفقودة :

ويظل سؤال البحث عن أسباب حالة الطوارىء هذه مطروحة ، فمن المعروف أن أبواب المنهج وأجزاءه موزعة على شهور السنة ، بل على أسابيع السنة الأربعة والثلاثين .. فما الذى يحدث بالضبط ؟!! فى النهاية تأتى الإجابة على لسان المدرسين أيضاً ..

فى الواقع أن الأمور تسير على مايرام حتى امتحانات النصف الأول من العام ، بعدها تبدأ الأجازات ، وشهر رمضان والأعياد ، وبسبب هذه الانقطاعات لا تعود الدراسة إلى نفس « الريتم » أو المعدل ، فإذا كانت عطلة العيد مثلاً أربعة أيام ، فهى بالتأكيد تقضى على بقية الأسبوع ، إما لسفر المدرسين أو الطلاب أو لعدم استعدادهم للاستئناف مباشرة مرة أخرى ، وهكذا تصبح هناك أسابيع مفقودة تضاف إلى أسابيع الامتحانات الشهرية الصورية التى يجب أن يقوم بها الطلاب والمدرسون إرضاء للموجهين الذين لا يهمهم فى النهاية سوى كراسات التطبيق والأعمال التحريرية ، وأوراق امتحانات الطلاب ، وبيان درجاتهم ، ودفاتر التحضير .

● الموجهون أيضاً يوزعون المنهج على أسابيع غير موجودة أصلاً ، فمن المعروف أن الامتحانات ستبدأ أول مايو ، ومعنى هذا أن تنتهى الدراسة فى منتصف أبريل لتبدأ المراجعة لأسبوع أو أكثر ، لكن مايحدث أن شهر مايو نفسه توزع عليه أجزاء من المنهج ، مع تراكمات فبراير التى اقتضبت الدراسة فيه بسبب شهر رمضان ، وحتى لو استثنينا شهر رمضان الذى قد لا يأتى فى هذا التوقيت كل عام فلا يمكن أن نغفل أعياد وحفلات نهاية العام التى تقف فيها المدرسة على قدم وساق لاستقبال الزائرين .

● المهم أن هذه الأشياء تحدث كل عام لكن أحداً لا يفكر أن يعدل من أى شىء ، والويل لمن تسول له نفسه الإسراع فى المنهج منذ بداية العام ، لأنه بهذا يخالف أوامر الموجهين ..

● الموجهون أيضاً يدافعون عن أنفسهم بأن طريقة توزيع المنهج ، هكذا تضمن استمرار الدراسة حتى آخر لحظة ، وأن هذه هى الطريقة الوحيدة التى تلزم الطالب والمدرس بالحضور !!

● نضحك على أنفسنا

ماذا لو أرغمت على أن تأكل أصنافاً متعددة من الطعام الدسم فى وقت قصير جداً ؟! بالتأكيد سوف تتساقط منك بعض الأجزاء هنا وهناك ، ولن تنجو من الشعور بالتخمة .

هكذا وصفت لى مدرسة حالتها نتيجة تراكم أبواب المنهج وشعورها بضرورة الانتهاء منه ، فعندما تدخل الفصل تأخذ فى الحديث حتى تنتهى الحصة ، وتكتب بعض العناوين الجانبية على السبورة ، حتى تثبت لنفسها ولطلابها أنها انتهت من هذا الجزء دون أن تلتفت لأى تعليق أو استفسار من أى طالب ، وكأنها شريط كاسيت ، ومع هذا فما أن تنتهى الحصة وتخلو إلى نفسها حتى تكتشف سقوط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

أجزاء منها أثناء الكلام ، كان يجب تدريسها ولا تجوز العودة إلى الوراء مرة أخرى .

● [illegible] أن واضعى الامتحانات ، وهم مدرسون [illegible] ويعرفون ماحدث تماماً ، ومع ذلك يجب أن [illegible] جزء ليس بالقليل فى الامتحانات من الأجزاء [illegible] فى المنهج ، والتى أن درست فعلاً فلن تأخذ [illegible] من الشرح أو التطبيق ، هذا أن التزم الطلاب [illegible] حتى آخر لحظة ، وكأننا جميعاً نضحك على أنفسنا لاستكمال الشكل المطلوب .

● [illegible] الجانب الآخر حاولنا رصد الصورة من [illegible] نظر الطلاب وأولياء الأمور . .

[illegible] إعلان حالة الطوارىء بدأ بالفصل فى [illegible] وأثناء شهر رمضان لم يواظب المدرسون [illegible] مواعيد الدروس الخصوصية بسبب العزايم [illegible] المواعيد ، وبالتالى بدأ تكثيف الحصص [illegible] البيوت ، وكأننا داخل مدرسة

● أما الطلاب « اللى شاربين دماغهم - على حد تعبيرهم - فيسعون إلى حصص المراجعة النهائية التى يصل ثمن الواحدة منها إلى خمسين جنيهاً للطالب الواحد ، ولا يقل عدد طلابها بأى حال عن خمسة وعشرين طالباً ، وهى فى الغالب على شكل (س ، ج) للأسئلة المتوقعة أو أسئلة الأعوام السابقة ، ولن يكتف المدرس بأقل من أربع أو خمس حصص بأى حال لكل مجموعة .

● الطلاب يرثون أنفسهم لاضطرارهم اللجوء إلى هذه الحصص لأنهم يدركون تماماً أن المنهج لن يتم استكماله فى المدرسة ، وأن بعض المدرسين لايحضرون الحصص الأخيرة خاصة فى الفترة المسائية لأن المدير يتصرف بعد الفسحة ، وتقل بلا تتلاشى حملات الموجهين والإدارات التعليمية ، ويفرح الطلاب بالتزويغ وبفرصة الانصراف مبكراً .

● بالمناسبة أغلب هذه الحصص تدرس فى إحدى غرف المدرسة عقب انتهاء اليوم الدراسى على مرأى ومسمع من المدير والوكلاء ، بالطبع ليست مجموعات دراسية ، ولكنها دروس خصوصية ، ولا بأس من كسب رضا المحيطين ببعض الخير .

● أما طلاب الصف الثانى الثانوى فهم فى ورطة حقيقية الآن ، فبعد أن سارت الأحوال على مايرام أثناء الدراسة نصف المواد الدراسية والتى هى منهج الصف الثانى [من النظام القديم] على يد مدرسى الصف الثانى ، بدءوا يشعرون بعدم فهم أى جزء من منهج الصف الثالث أو الجزء الثانى من المنهج خاصة فى الكيمياء والرياضيات ، لأن هذا الجزء بالذات غريب على مدرسيهم ، حتى مدرسى الدروس الخصوصية ، بالطبع مدرسو الصف الثالث ليسوا متفرغين لهم الآن . . عندهم ما يكفيهم من ثانوية النظام القديم والنتيجة . . سنعرفها قريباً . .

● بعد هذه الجولة ، هل يحق لنا ان نطالب بإعادة النظر فى توزيع اجزاء المنهج على الأسابيع الحقيقية من الـ ٣٤ اسبوعاً ؟!!

تحقيق :

عبير صلاح الدين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبول ٣٢ الف طالب بكليات جامعة الزقازيق

الزقازيق - مكتب الأهرام :

وافق مجلس جامعة الزقازيق في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد رمزى الشاعر رئيس الجامعة على قبول ٣١ ألفا و ٦٥٠ طالبا وطالبة بالجامعة وفرعها فى بنها فى العام الجامعي القادم ٩٦/٩٥ بزيادة قدرها ٥٠٪ عن المقبولين فى العام الماضى.



قبول ٣٣ ألفا و٥٠٠ طالب بجامعة حلوان العام القادم

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة حلوان زيادة اعداد الطلاب المقبولين بكليات الجامعة في العام الدراسي القادم لمواجهة اعداد الدفعة المزدوجة فى الثانوية العامة بالاضافة الى افتتاح ٥ كليات جديدة حيث سيتم قبول ٣٣ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة منهم ١٤ الفا و٤٥٠ من القسم الادبي و١٩ الفا و٥٠ من القسم العلمى بالاضافة الى ٥٠٠ طالب من التعليم الفنى.

وصرح الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة بأن المجلس قرر قبول ٧٠٠ طالب بكلية الهندسة والتكنولوجيا بحلوان و٦٥٠ بالهندسة والتكنولوجيا بالمطرية و٦٠٠ بالفنون الجميلة منهم ٢٠٠ فنون و١٠٠ عمارة و١٠٠٠ بالفنون التطبيقية و٦٠٠ بالتربية الفنية و٢٥٠ ادبى و٣٥٠ علمى و٨٧٥٠ بالتجارة وادارة الاعمال منهم ٤٠٠٠ انتظام و٥٠٠ بريد و٤٠٠٠ انتساب موجه و٢٥٠ بريد انتساب موجه و٧٠٠ بالاقتصاد المنزلى و٨٠٠ بالتربية الرياضية للبنين و٦٠٠ بالتربية الرياضية بنات و٢٠٠ بالعلوم و٩٠٠ بالتربية الموسيقية منهم ٤٠٠ ادبى و٥٠٠ علمى، و٦٠٠ بالسياحة والفنادق منهم ٤٠٠ ادبى و٢٠٠ علمى و٣٠٠٠ بالخدمة الاجتماعية منهم ١٥٠٠ ادبى و١٥٠٠ علمى و٣٠٠٠ بالخدمة الاجتماعية انتساب موجه.

واضاف رئيس الجامعة انه سيتم قبول ٢٢٠٠ بالتربية منهم ١٠٠٠ ادبى و٥٠٠ علمى و٢٠٠ بالمكتبات ووسائل تعليمية و٥٠٠ بالتعليم الابتدائى و٢٠٠ بالصيدلة و٣٠٠٠ بالحقوق و٣٠٠٠ بالحقوق انتساب موجه و١٢٠٠ بالاداب منهم ٨٠٠ بالادبى و٤٠٠ بالعلمى و١٢٠٠ بالاداب انتساب موجه و٢٠٠ بعلوم الحاسب ونظم المعلومات من القسم العلمى فقط و٤٠٠ برياض الاطفال منهم ٢٠٠ ادبى و٢٠٠ علمى.

وقال ان كلية التربية ستقبل ٥٠٠ من التعليم الفنى منهم ٢٠٠ طالب من شعبة التعليم التجارى و١٠٠ من المعمارية و١٠٠ من الزخرفية و١٠٠ من التعليم الصناعى.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

حول امتحانات الصف الخامس بين القاهرة والجيزة

ايماء الى ما جاء تحت عنوان «وجهة نظر» بتاريخ ٢٩ مارس ١٩٩٥ حول امتحانات الصف الخامس. واحزان تلاميذ الجيزة، اود اولا ان اشكركم بصفة شخصية على اهتمامكم بقضايا التعليم عامة ومحافظة الجيزة بصفة خاصة، واشير ايضا الى انك قريب جدا منا بحكم ما بيننا من صداقة، وكثيرا ما شاركتنا فى صنع العديد من القرارات، وتعلم ايضا اننى حريص جدا على صالح ابنائنا التلاميذ ولا اتأخر عن الاستجابة لأى مطلب يضع الابتسامة على شفاه اطفالنا حتى ولو تطلب الامر الرجوع فى قرار صدر ولكن دعنى اوضح لسيادتكم وللسادة اولياء الامور بعض الحقائق.

١ ـ ان الزمن المتاح لنا لعقد كل امتحانات النقل بجميع المراحل وكذا الصفان الثالث والخامس الابتدائى ينحصر فى المدة من ٥/٢ – ١٩٩٥/٥/٨ حيث يعقبها مباشرة اجازة عيد الاضحى المبارك ثم امتحانات الثانوية العامة الجديدة فى ٩٥/٥/١٦ ..٢ـ قامت القاهرة بتنظيم امتحاناتها بحيث يمتحن تلاميذ الصفين الثالث والخامس الابتدائى فى الفترة الصباحية ويمتحن تلاميذ الصفوف الاول والثانى والرابع فى الفترة المسائية. ..٣ـ المدارس الابتدائية بالقاهرة كثافتها معقولة واكثر من ٧٠٪ منها تعمل بنظام الفترة الواحدة ولا يوجد فترة ثالثة بالقاهرة، اما فى محافظة الجيزة فكثافة الفصول بها تمثل اعلى معدل على مستوى الجمهورية وبها ٤١٢ مدرسة فترة ثانية الى جانب مدارس الفترة الثالثة، مما يتعذر معه تنفيذ ما قررته محافظة القاهرة. .. ٤ـ ان هذه المواعيد نوقشت بكل ظروفها بالمجلس الشعبى المحلى بمحافظة الجيزة ولجنة التعليم وتصدق عليها من السيد الدكتور الوزير المحافظ وهم جميعا آباء ويلمسون جيدا الظروف السابق توضيحها. .. ٥ـ سوف تنتهى تماما هذه المشكلة بنهاية العام الدراسى ٩٥/٩٤ حيث ستكون اجازة عيد الاضحى المبارك فى العام القادم باذن الله فى نهاية شهر ابريل ويتبقى لكل المحافظات اسبوعان مع بداية شهر مايو لامتحانات النقل مما ييسر عمليات التنسيق وسوف تكون الجيزة قد تغلبت نهائيا على مشكلة الفترة الثالثة... ٦ـ أمل مراجعة مواعيد امتحانات الصف الخامس و فقا لما لديكم من بيانات سبق اعلانها و سوف ترون سيادتكم ان معظم المحافظات إن لم يكن جميعها تشاركنا هذا التوقيت. هذا وقد قامت المديرية بابلاغ البرامج التعليمية بالتليفزيون بمواعيد الامتحانات حتى تضع هذه المواعيد فى خطتها.

محمود متولى ـ وكيل الوزارة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

— *** اخبار الصباح ***

● د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة قرر تشكيل لجنة لتجميل كليات الجامعة وصيانة المرافق العامة بها والمباني التي مضى عليها ١٠ سنوات.

● الحدائق التاريخية موضوع ندوة تقيمها لجنة الجمعيات الاهلية لحماية البيئة اليوم بمبنى جريدة الاهرام بالقاهرة.

● فاروق شوشة رئيس الاذاعة اصدر قرارا بتعيين ٨ من خريجي كلية الاعلام في شبكة الشباب والرياضة وهم ممن فازوا في مهرجان ليلة القدر الذي قدمته نجوى أبو النجا رئيسة شبكة الشباب والرياضة في رمضان.

● علاقة الأثاث بالفنون التشكيلية موضوع معرض مقام حاليا في كلية الفنون التطبيقية ويشارك فيه ١٥ فنانا هم عادل عدلي وعمر النجدي وحسين الجبالي ومحمد صبري وجمال حنفي ونبيل درويش وعمر عبد العزيز وسامي سليمان وأحمد زقزوق ومصطفى عبد الفتاح ومحمد حسن ومصطفى عبد الرحيم وأبو بكر النواوي وعبد المنعم زكي وسمير عثمان.

● «من عبير الربيع» عنوان أمسية شعرية تقيمها ٧ مساء غد جمعية شعراء العروبة بالقاهرة يشارك فيها الشعراء نجاة شاور وياسر قطامش وفاروق البنهاوى وعبدالحسيب الخناني.

● كلية الاعلام بجامعة القاهرة اسندت الى فاروق هاشم الصحفي بالأهرام تدريس الاخراج الصحفي بها.

● الطب والبيئة موضوع مؤتمر تقيمه كلية طب بنات الأزهر التي تعقده ٣ الشهر القادم ولمدة ٣ أيام.

● «مصر والنيل» موضوع ندوة تقام ٧ مساء اليوم بقصر ثقافة الأنفوشي بالاسكندرية يتحدث فيها د.عبد الملك عودة ود.محمد عبد الفتاح القصاص وحمدي أبو كيلة.

● الطالب هشام الشامي بآداب القاهرة حصل على المركز الأول عن دوره في مسرحية «حلم ليلة صيف» وذلك في اطار مهرجان القاهرة

المصدر : الشعب
التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإفراج عن ١٢ طالبا بجامعة القاهرة

خيم الهدوء المشوب بالحذر على المدينة الجامعية لطلاب جامعة القاهرة «رعاية الطلاب» بعد أن أفرجت مباحث الامن يوم الثلاثاء الماضى عن ١٢ طالبا من جملة الطلاب المعتقلين فى أحداث المدينة الجامعية والبالغ عددهم ١٩ طالبا، وكان طلاب جامعة القاهرة قد نظموا مسيرة وإضرابا كاملاً عن الطعام شارك فيه ٩٩٪ من الطلاب ظهر الإثنين الماضى احتجاجا على اعتقال زملائهم الطلاب، وقد أصدر الطلاب يوم الاربعاء الماضى بيانا ادانوا فيه اقتحام الامن -بوحشية ضارية- حجرات بعض الطلاب الإسلاميين بالمدينة الجامعية، وطالبوا رئيس الجامعة د. مفيد شهاب بسرعة الإفراج عن الطلاب المعتقلين خاصة أن امتحانات الترم الثانى على الابواب.

وكانت قوات الامن قد اقتحمت المدينة الجامعية للقبض على ٤ طلاب إسلامين كانوا قد حصلوا على حكم قضائى بأحقيتهم في السكن الجامعي ، وتم تسكينهم فى جناح خاص بالمدينة تحت رقابة وتضييق شديدين من مباحث الامن.

وقد اكد البيان أن الطلاب بالمدينة الجامعية يعيشون معاناة قاسية بعد أن حرمتهم المباحث من إقامة كافة الأنشطة الطلابية منها: منع تعليق أى لوحات بها ايات قرآنية او احاديث نبوية او أراء فكرية وسياسية، وكذلك منع الطلاب من اللقاء الفكرى الأسبوعى «لقاء الثلاثاء» وتفتيش حجراتهم بصورة متكررة غير آدمية.

وناشد الطلاب رئيس وأساتذة الجامعة وضع حد لتجاوزات الأمن ضد الطلاب حتى لاتتحول المدينة الجامعية إلى ثكنة عسكرية.

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أساتذة الجامعات يستنكرون قرار حل نادى تدريس القناة ويحذرون من نظام الثانوية العامة الجديدة

وزارة التعليم وراء انتشار مافيا الدروس الخصوصية

لماذا يرفض وزير التعليم مواجهة نوادى التدريس؟

النوادى تطالب بتعديلات جوهرية فى عمل لجان الترقيات ضمانا لحيدتها وجديتها

عاد د. حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- لتصعيد هجومه على نوادى هيئات التدريس بعد ان فضحت فساد تشكيلات لجان الترقيات بالجامعات ومساوىء النظام الجديد للثانوية العامة وأثاره الخطيرة على تدهور نظام التعليم.

وبدلا من ان يلبى وزير التعليم دعوة النوادى لإجراء حوار موضوعى علمى معه حول آثار سياسته التعليمية المتخبطة قاد الوزير حملة جديدة واسعة النطاق ضد النوادى،

نجحت مساعى وزير التعليم خلال الأيام الماضية فى حل مجلس إدارة نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة قناة السويس، كما استمر فى تنفيذ مخططه ببث الفرقة بين أساتذة الجامعات ونوادى التدريس بتحريض بعض رؤساء النوادى المعينين من قبله على إصدار بيانات لاستنكار قرارات المؤتمر العام الأخير وإحداث بلبلة فى الجامعات.

كما شن وزير التعليم فى جولاته الميدانية هجوما حادا على نوادى هيئات التدريس المنتخبة متهما إياها بالتطرف والإرهاب وعدم الشرعية.



المصدر : ......الشعب......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٧ ابريل ١٩٩٥......

وبينما يواصل وزير التعليم اجتماعاته ولقاءاته لتصعيد هجومه على النوادي، دعا المكتب الدائم للنوادي أعضاءه مساء الإثنين الماضي إلى اجتماع طارىء لبحث كيفية مواجهة محاولات الوزير لتشويه صورة النوادي، ومتابعة توصيات مؤتمر النوادي الأخير بالإسماعيلية والذي وجه انتقادات علمية موضوعية لأهم قضيتين تشغلان التعليم الجامعي وقبل الجامعي، وهما لجان الترقيات والثانوية العامة الجديدة.

استمر اجتماع المكتب الدائم أكثر من ثلاث ساعات بمقر نادي أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة برئاسة أ. د. بدر الدين غازي -مقرر المكتب- وحضر الاجتماع أعضاء المكتب، وهم د. محمد حبيب -رئيس نادي جامعة أسيوط- ود. محمد عبد الله -رئيس نادي الزقازيق- ود. سعيد سلامة -رئيس نادي القناة- كما حضر الاجتماع ممثلون لنوادي القاهرة والزقازيق وأسيوط والمنصورة وقناة السويس.

وقد ناقش الاجتماع ثلاث قضايا مهمة وهي قضية حل مجلس إدارة نادي القناة وكارثة نظام الثانوية العامة الجديد ولجان الترقيات بالجامعات.

أصدر المكتب الدائم بيانا أكد فيه أن المؤتمر العام لأندية هيئات التدريس قد أصبح بحق هو الممثل الشرعي المنتخب من القاعدة العريضة لأعضاء هيئة التدريس على مدى عشرين عاما حقق خلالها إنجازات كبيرة لصالح أعضاء هيئة التدريس على كافة المستويات، كما أنه يمثل النافذة التي يعبر من خلالها أعضاء هيئة التدريس عن آرائهم ومشاركتهم الفعالة في القضايا القومية والإقليمية، وهو بذلك يعد مؤسسة بارزة من مؤسسات المجتمع المدني، وقد كان من دواعي السعادة للمؤتمر العام أن يتلقى من الرئيس محمد حسني مبارك رسالة شكر وتقدير على إسهام المؤتمر العام في مواجهة آثار الزلزال. كما شارك المؤتمر العام بعدد من أعضائه في لجان تطوير التعليم التي شكلها الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور -وزير التعليم الأسبق- وكذلك في المؤتمر القومي لتطوير التعليم الذي افتتحه الرئيس مبارك في يوليو ١٩٨٧ تحت شعار «أمة لها مستقبل».

استياء واستنكار

وعبر المكتب الدائم لنوادي هيئات التدريس عن استيائه الشديد واستنكاره البالغ لقرار محافظ الإسماعيلية بحل مجلس إدارة نادي أعضاء هيئة تدريس جامعة قناة السويس المنتخب من قبل الجمعية العمومية لما يمثله هذا القرار من خروج عن الشرعية ومن اعتداء على حقوق أعضاء هيئة التدريس وعلى استقلال الجامعات، وأكد المكتب الدائم أن السبب الرئيسي وراء قرار حل النادي يكمن في استضافة نادي قناة السويس للمؤتمر العام الثامن والسبعين الذي ناقش حالة التردي والانهيار التي ألمت بمناخ التعليم في مصر خلال الفترة الأخيرة، وأشار إلى محنة الأسر المصرية ومعاناتها من نظام الثانوية العامة المستحدث، ومن شكاواها المرة من تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية

ومن تستر وزارة التعليم على الفساد الذي صاحبها، ونوه المكتب الدائم بأن قرار حل نادي جامعة قناة السويس لن يخفف من محنة الأسرة المصرية، ولن يضفي شرعية على تشكيلات اللجان العلمية التي تستهدف لتصفية أعضاء هيئة التدريس ولن يرهب أعضاء هيئة التدريس من أصحاب الرأي الحر الذين يمارسون نقدا بناء وفقما تكفله نصوص الدستور والقانون خاصة في القضايا ذات الطابع القومي وعلى رأسها قضية التعليم.

وذكر المكتب الدائم بالتقدير البالغ الموقف القومي الفعال الذي اتخذته وزارة التعليم لمحاربة ظاهرة الغش الجماعي في عهد وزير التعليم الأسبق د. سرور، وبنفس القدر استنكر المكتب الدائم الموقف المتخاذل لوزارة التعليم حيال ما أعلنه المسئولون بها عن علمهم ببعض كبار المستفيدين من الدروس الخصوصية.

كما عبر المكتب الدائم للنوادي عن تضامنه الكامل مع مجلس إدارة نادي جامعة قناة السويس المنتخب، وأكد ما سبق أن قرره المؤتمر العام من رفض الاعتداد بعضوية مجالس الإدارات المعينة.

وجدد المكتب الدعوة للدكتور وزير التعليم لإجراء حوار مع المؤتمر العام للأندية بحضور أعضاء هيئة التدريس وأولياء أمور طلاب الثانوية العامة حول النظامين المستحدثين للترقيات والثانوية العامة.

نادي القناة

وكان د. سعيد سلامة -رئيس نادي أعضاء هيئة تدريس جامعة القناة- قد افتتح اجتماع المكتب الدائم للنوادي بكلمة استعرض فيها كيفية وأسباب حل مجلس إدارة النادي، قال د. سعيد: بعد مضي عام على انتخابات حرة نزيهة أفرزت مجلسا جديدا لنادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس ليستأنف نشاطه بعد توقف دام أربعة أعوام كاملة وطوال العام الماضي ومجلس الإدارة في عمل مستمر لتقديم أقصى ما يستطيع من خدمات لأعضاء النادي وسط جو من الألفة والاستقرار شمل الجامعة بأسرها والتزام واضح بالقانون والشرعية.. وبينما مجلس إدارة النادي المنتخب بأغلبية كبيرة قد انشغل بكامل هيئته بالإعداد للجمعية العمومية المحدد لها يوم الثلاثاء ١٨ من أبريل الحالي لتناقش ميزانية وتقرير نشاط عام ١٩٩٤ إلى جانب ميزانيات الأعوام التي توقف فيها النادي عن العمل تحت وطأة المجلس المعين السابق، بالإضافة إلى مناقشة توسيع دائرة المشاركة بزيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة إلى ١٥ عضوا بدلا من ٧ أعضاء.. بينما تجري كل هذه الأعمال فوجىء مجلس الإدارة المنتخب بقرار حل المجلس الصادر من محافظ الإسماعيلية دون سابق إنذار ومتضمنا تعيين مجلس إدارة جديد من قبل المحافظ! وأوضح د. سعيد أن مجلس إدارة النادي قد عقد اجتماعات عديدة، وناقش قرار حل النادي ورأى أن فيه إهانة بالغة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة واعتبارهم قصراء الأمر الذي تمثل في فرض مجلس إدارة معين لا يمثلهم، كما رأى المجلس أن قرار الحل يمثل توجها خطيرا يهدد استقلال الجامعات، وينال من الهامش الديمقراطي داخل الجامعة، في الوقت الذي يتنادى فيه العالم المتحضر بتوسيع المساحة الديمقراطية كوسيلة ضرورية للتنمية والتقدم.

وقال د. سعيد: إننا نستنكر بشدة طريقة الاستيلاء على ممتلكات وأوراق وخصوصيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من قبل المجلس المعين

وأشار د. سعيد إلى أن مجلس إدارة النادي اتخذ كافة الإجراءات القانونية لإلغاء قرار الحل وإلغاء كافة الآثار المترتبة عليه وتحميل المتسببين في ذلك كافة الخسائر المادية والمعنوية التي تصيب النادي.

سياسة تعليمية سيئة

وطالب د. أحمد اللبان نائب رئيس مجلس إدارة نادي القناة وزير التعليم بأن يتراجع عن اغتيال الديمقراطية في الجامعات وقال: إننا لن نتوقف وسنستمر في كشف مساوىء السياسة التعليمية المتخبطة. ومهما فعلوا فينا فلن نخاف إلا من الله مهما كانت المخاطر وها أنا أقول للوزير وأعوانه: إن حل نادينا لن يقدم ولن يؤخر وسنظل حراسا للحرية في جامعاتنا ومدافعين عنها. وواصل د. اللبان قائلا: إنهم يخربون التعليم والجامعة ويريدون تكميم أفواهنا ولكننا نقول لهم لا.. لا.. ولن نهدأ إلا بإصلاح تعليمنا.

وتحدث د. صالح زرمبة عضو مجلس إدارة النادي فأشار إلى أن هناك مخططا خ[illegible] لمحو نوادي هيئات التدريس من الجامعات وهذا المخطط يكمله مخطط آخر هو اغتيال النقابات المهنية واغتيال كافة مؤسسات المجتمع المدني. وقال: إننا نتساءل ما جريمتنا التي اقترفناها ليصدروا قرارا بحل نادينا؟! لقد قلنا رأينا فقط في أمور

تحقيق:
عبدالحى محمد

تخصنا كأساتذة وأولياء أمور سواء فى موضوع لجان الترقيات أم الثانوية العامة فكان جزاءنا ما كان ولكننا لن نسكت أو نهدأ بل سندافع عن حرياتنا وكرامتنا مهما كلفنا ذلك.

وتحدث د. محمد حبيب عضو المكتب الدائم للنوادى ورئيس نادى تدريس جامعة أسيوط فأشار إلى أن هناك جهوداً جبارة وأموال ضخمة وخططاً محكمة تنفذ للقضاء على نوادى هيئات التدريس بعد أن أثبتت قوتها وأعلنت كلمة الحق مهما كلفها ذلك. وقال د. حبيب: إننا نستنكر بشدة قرار حل مجلس إدارة نادى القناة وسنسعى لإلغائه بكل ما أوتينا وبإذن الله سننتصر ولكننى لا أريد أن تشغلنا قضية نادى القناة عن المأساة الكبرى والمحنة الأليمة التى يعيشها طلابنا وأسرهم فى الثانوية العامة. إننا كأولياء أمور استبد بنا القلق على مصائر أبنائنا نتيجة نظام تعليمى مضطرب لم يسبق الإعداد له ولم تتم دراسته ولا يتناسب مع الواقع المصرى ولا العمر الذهنى للطلاب. وقال د. حبيب إن النظام الجديد للثانوية قد أدى إلى استفحال ظاهرة الدروس الخصوصية وإلى إفساد كوادر نظام التعليم كما أدى إلى إرهاق شديد للميزانية المتواضعة للسواد الأعظم من الأسر المصرية لصالح قلة من القادرين والأثرياء.

واختتم د. محمد حبيب حديثه مطالبا بإلغاء نظام الثانوية الجديد لما مثله من أعباء ضخمة على الأسرة المصرية ووزارة التعليم.

التعليم فى محنة قاسية

والتقط د. محمد عبدالله عضو المكتب الدائم للنوادى ورئيس نادى تدريس جامعة الزقازيق الحديث قائلا: إن ما تعرض له نادى تدريس جامعة القناة تعرضنا لشىء مشابه له فى الزقازيق. إننا أمام مخطط خطير للقضاء على النوادى وتكميم أفواهنا. وقال د. محمد عبدالله: لا ينبغى أن ندخل فى مهاترات حزبية ضيقة يشعلها البعض ضدنا وعلينا الانتهاء

فى كشف أسباب المحنة القاسية التى يعيشها التعليم حاليا من جراء القرارات العشوائية المتضاربة. وأشار د. محمد عبدالله إلى أن هناك تخريبا يجرى حاليا فى مناهج التعليم ولابد أن تتصدى له النوادى بقوة كما تتصدى حاليا لنظام الثانوية العامة ولجان الترقيات.

لجان الترقيات

وتحدث د. بدر الدين غازى مقرر المكتب الدائم للنوادى فأشار إلى أن المحنة التى يعيشها التعليم قبل الجامعى حاليا وخاصة الثانوى العام وكذلك حل نادى القناة لا ينبغى أن يشغلنا عن كارثة لجان الترقيات التى تتسبب فى حدوث حالة غضب واستياء واسعة فى أوساط أعضاء هيئات التدريس. وقال د. بدر: إنها ليست لجانا للترقيات بل لجان لفرض الحراسة على عقول أساتذة الجامعات وهى محاكم تفتيش جديدة تهدف إلى تصفية أعضاء هيئات التدريس الوطنيين الشرفاء! وأضاف د. بدر قائلا: لقد اجتمعنا وناقشنا لجان الترقيات وخرجنا بتوصيات مهمة تمثلت فى:

* ضرورة توسيع دائرة العضوية فى اللجان العلمية المتخصصة الدائمة بما يتيح لها مزيدا من تمثيل الجهات المختصة (من جامعات وكليات وأقسام).
* إعادة النظر فى التشكيل الجديد للجان بحيث يتسق تماما مع المعايير التى قيل إنه قام على أساسها من تفرغ أعضائها ووجود مكاتب لهم داخل الجامعة ومن مضى سبع سنوات على الأقل على شغلهم لمنصب الأستاذية ومن التوازن بين الأساتذة العاملين والأساتذة المتفرغين ومن التوازن فى تمثيل الجهات العلمية والفنية.
* ضرورة إحداث تعديلات جوهرية فى النظم المقترحة لعمل اللجان ضمانا للجدية والحيدة وتكافؤ الفرص بين أعضاء هيئات التدريس وذلك فى ضوء النقاط التالية:
* صعوبة توزيع كل بحث من أبحاث المتقدمين للترقية على ثلاثة من المحكمين قد يصل تعدد المحكمين.. فى الحالة الواحدة إلى نحو عشرين محكما دون وجود ضوابط معلنة لاختيارهم وفى ذلك ما فيه من تعدد وجهات النظر واحتمالات تضاربها مما يلقى عبئا كبيرا على اللجنة الخماسية أو السباعية.
* الصعوبة الناشئة عن توزيع بحث واحد بمعزل عن الإنتاج العلمى لعضو هيئة التدريس المتقدم للترقية على ثلاثة محكمين يكتبون تقريرا عنه دون إلمام متكامل بالشخصية العلمية للمرشح ومدى استحقاقه للترقية أو عدمه.
* صعوبة تطبيق السرية التى أعلن عنها فى وصف عمل اللجان العلمية بنزع اسم المرشح من أبحاثه أو نزع أغلفة كتبه نظرا لأن الأبحاث هى غالبا منشورة وكذا الكتب سبق تداولها وخاصة بين ذوى الاختصاص فما جدوى الإجراءات المذكورة وأين السرية إذن؟!
* إن أخطر الملحوظات على ما أعلن من أسلوب عمل اللجان العلمية الضيقة التشكيل الواسعة السلطات أن لها أن تستكتب المرشح تقريرا عن أحدث الاتجاهات فى مجال تخصصه وتستدعيه لمناقشته فيه ومعنى هذا أن هذا التقرير وكذا الاستدعاء إجراء يمكن اتخاذه فى بعض الحالات دون بعض وأنه ربما اتخذ بصرف النظر عن تقارير المحكمين، ووجه الخطورة أن معايير الترقية سوف تتفاوت من حالة إلى أخرى.
* الصعوبة الناشئة عن ضيق تشكيل اللجان العلمية وإغفال العديد من القيادات العلمية بالجامعات بصرف النظر عن اختيار بعض من لم تتوافر فيهم معايير الاختيار المعلنة.
* من الصعوبات الإضافية مسألة تأكد لجنة الترقية من توزيع البحوث المقدمة من المرشح للترقية على سنوات المدة التالية لآخر ترقية له توزيع ينم عن اطراد وتوازن الجهد العلمى للمرشح بحيث تغطى تواريخ إنجاز الأبحاث أو إصدارها ٦٠٪ على الأقل من المدة المذكورة. وهذا الشرط يغفل طبيعة البحث العلمى خاصة فى أقسام العلوم الأساسية ويغفل مسئوليات الإشراف العلمى لأعضاء هيئة التدريس وهى تستغرق وقتا ليس بالقصير دون نتائج واضحة فى كل الحالات، وماذا عمن سيتقدمون خلال العام الأول أو الثانى من عمل اللجان الجديدة ولم يأخذوا فى الاعتبار هذا التوزيع الزمنى؟!
* لابد من إعادة النظر فيما أعلن بشأن الاعتداد بالأبحاث المشتركة وترتيب أسماء القائمين بها ففى هذا عنت شديد لعضو هيئة التدريس الذى يشترك غالبا مع أساتذة أو زملاء له فى الأبحاث العلمية وعادة ما يأتى اسمه متأخرا بصرف النظر عن حجم وأهمية الدور الذى نهض به فى البحث المشترك.
* ضرورة اشتراك جهات متعددة وليس أعضاء اللجنة العلمية فقط فى تحديد المجلات العلمية التى يعتبر النشر فيها مقبولا ومعتدا به.
* لايزال الغموض يكتنف طريقة إعداد التقرير الجماعى اعتمادا على تقارير فردية جزئية عديدة وقد تكون متضاربة.
* لم يتضح لأعضاء هيئة التدريس كيف ستأخذ اللجنة فى الاعتبار حين تصدر قرارها مجمل الإنتاج العلمى لعضو هيئة التدريس إذا كان لم يتم تحكيمه وما دور الإشراف على الرسائل العلمية؟!
* استحالة إعداد بحث Review article ذى قيمة فى حدود شهر فى أغلب التخصصات العلمية، لحجم المواد العلمية فى تلك التخصصات والفقر الشديد فى المكتبات.

واختتم د. بدر الدين غازى كلمته مشيرا إلى أن أغفال المسئولين التشاور مع أعضاء هيئات التدريس فى أمر مهم جدا كلجان الترقيات وهى مسألة تتصل بصميم الحياة الجامعية للأعضاء كان خطأ فادحا ومخالفة صريحة للتقاليد الديمقراطية والجامعية التى سارت عليها جامعاتنا فى ظل وزراء التعليم السابقين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ . ابريل ١٩٩٥

بدء الدراسة فى أول كلية لعلوم البحار بمصر العام القادم

اسوان ـ موفق ابو النيل:

★ لأول مرة ستقام كلية لعلوم البحار فى مصر... الكلية تقرر انشاؤها فى مدينة القصير بمركز البحوث المائية والبحار وستتبع جامعة جنوب الوادى التى قرر الرئيس حسنى مبارك بدء الدراسة بها العام القادم ٩٥/٩٦.

صرح بذلك د. محمد رافت محمود رئيس الجامعة وقال انه سيجرى أيضا افتتاح كليات جديدة وغير نمطية لخدمة البيئة منها كلية للفنون الجميلة بالأقصر ومعهد لترميم الآثار وكلية للسياحة بقنا وكلية للهندسة والتكنولوجيا فى اسوان.

الهدف من انشاء الجامعة هو توفير احتياجات محافظات الجنوب من الكوادر المتخصصة فى هذه المجالات.



تعريب التعليم الهندسى في ندوة بجامعة الأزهر

تحت رعاية الإمام الاكبر شيخ الأزهر، عقدت كلية الهندسة جامعة الازهر بالاشتراك مع الجمعية المصرية لتعريب العلوم في ندوة موسعة على مدار اليومين الماضيين تحت عنوان تعريب التعليم الهندسي، والتى شهدت صرخة من المشاركين في الندوة لتعريب كل العلوم وليس الهندسى فقط، على اعتبار أن التعريب ضرورة حضارية ومجتمعية فضلا عن كون اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة العرب القومية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٥

أسئلة ضرورية في تشكيل اللجان العلمية

الأستاذ الدكتور محمد عادل حسن السكرى -أستاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجيا بصيدلة القاهرة- كان له العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام حول نظام تشكيل اللجان العلمية لأعضاء هيئة تدريس الجامعات، وحتى لا نفتى كثيرا نتركه -باعتباره صاحب القضية- يتكلم، ويقول:

بادىء بدء.. فإن هذا النظام هو عودة لنظام شبيه له قبل تشكيل اللجان العلمية الدائمة، استغنى عنه، حيث كان عدد أعضاء تلك اللجان يقارب عدد اللجان الجديدة، وكان المطلوب أن تكون هناك شروط محددة قبل اختيار الأشخاص، وليس العكس، فهل تم اتباع ذلك؟

وهل الترقية تتم داخل اللجان الإدارية؟ وهل الإداريون أكثر علما وتقديرا للأبحاث من غيرهم؟ كما أن بعض الأساتذة ممن اختيروا داخل اللجنة لم يستوفوا شروط الأقدمية أو الدرجة العلمية أو حتى النجاح الإدارى، أو لم يدخلوا أية لجان علمية للترقية في حياتهم العلمية، فكيف حدث هذا؟

ثم.. هل كان المطلوب أن تهاجم -تلك اللجان- اللجان السابقة حتى تلتمس أسباب في التعديل الحالى؟ فهل كان الحبل متروكا على الغارب في جميع اللجان السابقة للوساطة والمجاملات؟ وهو ما يشكل طعنا في نزاهة أكثر من ألف أستاذ جليل يعملون في الجامعات المصرية. وما الضمانات المتخذة لإيقاف المجاملات باللجان الحالية -إذا كانت موجودة في بعض من سابقاتها- سواء في فترة الانتقال أم ما بعدها، وهل يستأثر أعضاء اللجنة المصغرة حاليا بتقييم الأبحاث كلها في أثناء تلك الفترة، أو أن ذلك متروك لكل لجنة دون وضع قواعد ثابتة لذلك، خاصة أن هناك عدة أخطاء في تشكيل اللجان، منها: إعادة توزيع بعض التخصصات التى كانت بلجنة واحدة إلى أكثر من تخصص، وإغفال بعض التخصصات! أما آخر تساؤل، وهو ما يتردد بين الأساتذة: أن رؤساء الجامعات هم الذين اختاروا ورشحوا أعضاء اللجان، فهل يلم كل رئيس جامعة بأسماء وتخصصات كل الأساتذة في ١٤ كلية؟



ليس دفاعاً عن وزير التعليم:

تطوير اللجان العلمية خطوة إلى الامام

د.أحمد اسماعيل حجى
عميد كلية التربية بجامعة عين شمس

ارقنى وغيرى من اساتذة الجامعات، ذلك الهجوم الحاد والعنيف، الذى قوبل به قرار المجلس الأعلى للجامعات بنظام اللجان العلمية الدائمة للترقية إلى وظائف الأساتذة المساعدين والأساتذة.

وبداية اود ان اسجل ما يأتي:

١-ان التغيير، فضلاً عن التجديد والتحديث، له اعداؤه ومحاربوه، وله مقاوموه ممن يريدون للحال ان تبقى على ماهى عليه، وممن يريدون ان يظلوا محتلين مواقعهم ولا يريدون التخلى عنها ابداً.

٢-ان الأستاذ الحق هو ذلك الذى يربى جيلاً، بل اجيالاً، ويسعد عندما يتاح لها فرص مشاركته العمل العلمي، وشغل مكانه.

٣-ان هناك تدنياً واضحاً في مستوى البحث العلمى الفردى والجماعى كيفاً من ناحية، وبعداً عن الارتباط بالبيئة والمجتمع من ناحية اخرى، وربما ادى إلى، تدنى مستوى الاداء الجامعى إلى درجة كثرت معها الشكوى من انخفاض مستوى الخريجين، وتحول الجامعة إلى مدرسة عليا.

٤-ان هناك حاجة ملحة إلى تحريك مياه راكدة اسنة، يخشى من بقائها على حالها انتشار العدوى والاوبئة.

٥-ان التقويم- بما يشمله من تقويم اداء اعضاء هيئات التدريس- مدخل إلى التطوير، وهو هنا، تطوير التعليم الجامعي، اذا اردنا فعلا اعتبار التعليم امننا الوطنى والقومي، واعتباره كذلك مستقبلنا فى مجتمع لن يكون له بقاء فى عالم اليوم والغد بدون تطوير وتنوير.

٦-اننا لسنا من هواة التصفيق ومحترفيه، ولكننا من دعاة النقد المبنى على التحليل الموضوعى وتمحيص الخبرة السابقة، والنظر إلى المستقبل فى آن واحد، وهى امور غابت عن معظم الذين هاجموا النظام الجديد. ولذلك فان ثمة حاجة إلى حوار هادىء وهادف وبناء، اذا كان هدفنا مصر وتقدمها. والناظر بموضوعية إلى خبرة سابقة فى مجال نظام ترقيات اعضاء هيئة التدريس الجامعية يلحظ مع ماقد يكون هناك من ايجابيات، سلبيات عديدة فى مواقع عديدة، وتخصصات متنوعة، اكتفى بذكر أمثلة قليلة منها:

● تحكم عدد غير قليل من الأساتذة، بل واحتكارهم، القول الفصل فى اللجان العلمية، إلى درجة ابعدت بعض اللجان عن الموضوعية والعلمية.

● الحماس لترقية عضو هيئة تدريس لصلته باحد اعضاء اللجنة المستميمن، ودفاعه عنه دفاعا مستميتا لأسباب لاتمت للعلم او الموضوعية بصلة.

● تبنى احد - او بعض - اعضاء اللجنة اتجاه رفض ترقية عضو متقدم ليس بسبب إنتاجه العلمي، وانما لتوجهه الفكرى والايديولوجي، وقد لا يصل الامر إلى مجرد اظهار اتجاه مضاد او رافض، بل إلى ارهاب الغير من الاعضاء فكريا، مما اثر فى كثير من الحالات على رأى الآخرين ودفعهم إلى مسايرته فى الرفض.

● قيام بعض اعضاء اللجان بفحص إنتاج مقدم لايدخل فى تخصصهم بالمرة، وقيامهم ايضا بالفتوى بعيدا عما تخصصوا فيه. هل يصدق ان يقوم عضو لجنة فى تخصص تدريس الموسيقى مثلاً بتحكيم إنتاج متخصص فى تدريس الانجليزية، وآخر فى تدريس العربية، وثالث فى المواد الاجتماعية. هذه ليست نكتة، بل انها حقيقة مرة،ناهيك عن اساليب «التربيطات» و«المؤامرات» وتصفية الحسابات، وغير ذلك. هذه امثلة دفعت المجلس الاعلى للجامعات - مع غيرها من وقائع كثيرة مؤلمة - إلى اعادة النظر فى تشكيل اللجان العلمية، وإلى تطوير اسلوب العمل بها، للتأكد من ان العضو المتقدم جدير بشغل الوظيفة، وللتقليل من الذاتية والتحكم الفردى إلى اقل درجة ممكنة.واذا كانت هذه اللجان العلمية الية لتقويم اداء اعضاء هيئة التدريس، فإن التقويم بالياته ومقارباته - كما ذكرت - ليس هدفاً فى ذاته ولكنه وسيلة للتطوير والتحديث، وفى ضوء ذلك، وتمشياً مع السياسة الجديدة أرى:



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

١-اعتبار النظام الجديد خطوة إلى الامام تعالج العديد من المآخذ على النظام السابق الذى استمر فترة طويلة دون تطوير، إلى درجة جعلت الكثيرين من اعضاء الجامعات على اتفاق بحتمية تغييره كاساس لتغيير الاداء الجامعي إلى وضع افضل.

٢-اعطاء عضو هيئة التدريس المتقدم للترقية فترة تتراوح من شهر إلى شهرين لتقديم ما تطلبه اللجنة العلمية منه عن حال تخصصه STATE OF THE ART فى موضوع بعينه «بالنسبة للاستاذ المساعد» وعنه وعن مجال لتطبيق تخصصه لخدمة البيئة «بالنسبة للاستاذ» إذ ان شهرا واحد قد لايكون كافيا.

٣-عدم اعتبار العمل البحثى وحده اساس ترقية عضو هيئة التدريس، إذ مع التسليم بانه باحث إلا انه فى ذات الوقت استاذ ومعلم لان ثمة فارقا بين العمل فى الجامعة والعمل فى مراكز البحوث. وانطلاقا من التسليم بذلك تقترح الكلية:

ا- اعطاء للجهد البحثى لعضو هيئة التدريس المتقدم للترقى إلى استاذ او استاذ مساعد درجة فى حدود ٧٠٪ من الدرجات اللازمة للترقى وبحيث لايقل حصوله فيها عن ٧٠٪ مما هو مقرر لها.

ب - ان تخصص درجات بنسبة ٣٠٪ من اجمالى الدرجات اللازمة للترقى لادائه داخل كليته، انتظامه فى الحضور وادائه فى القاعات الدراسية وتجديده لاهداف المقررات التى يقوم بتدريسها ومحتواها - وتعاونه مع إدارة الكلية - ونشاطه الطلابى، وبحيث لايقل حصوله فيها عن ٧٠٪ مما هو مقرر لها.

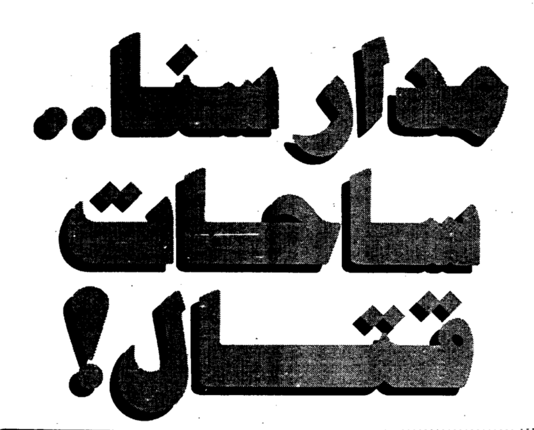
٤-يوضع نظام لتقويم اداء عضو هيئة التدريس فى عمله بكليته فى جميع الجامعات يطبق سنويا ويخطر العضو براى الكلية فيه حتى لايفاجأ عند التقدم بأن عمله لا يرقى به لشغل الوظيفة المتقدم اليها لانخفاض ادائه، وليكون حافزا للالتزام فى العمل وتجويد الاداء.

٥-التفكير فى نظام لتقويم «الاستاذ» حتى يكون هناك ضمان لاستمرار اطلاعه وتجديده لمعارفه بشكل يؤهله لتحكيم الإنتاج العلمى، ومعرفة آخر ما وصل اليه التخصص.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥



الطلبة يضربون بعضهم ويهددون اساتذتهم

.. ويرفعون شعار العنف فى المدارس !

فى حقيبة المدرسة قلم وبجواره مطواة قرن غزال.. كتاب وبجواره «سنجة».. كراس وبجواره قطعة جنزير.

هذه هى عدة الشغل فى مدارس كثيرة مصاريفها بالآلاف. الالفاظ بذيئة فى فصولها ليست لها علاقة «بالتربية»، والعلاقة بين المدرسين والطلبة ليست لها علاقة «بالتعليم».

والنتيجة ان اقسام الشرطة اصبحت تفرد الكثير من وقتها لتلاميذ مدارس الاجرام.

من المؤكد ان هناك أسبابا كثيرة وراء هذه الظاهرة المريضة.. تعالوا نبحث عنها.

تحقيق : محمد امبابي

محمود صبحي الوكيل ، مدير احدى المدارس الخاصة يقول : اعتقد ان ظاهرة العنف فى المدارس وبالذات فى بعض المدارس الخاصة لها دوافع كثيرة اطرافها كل من الطلبة والمدرسين وادارة المدارس نفسها .. اما عن الطلاب فهم عبارة عن مجموعة غير متجانسة فكريا واجتماعيا وصحيا .. فالمدارس الخاصة غالبا ما تقبل الطلاب اصحاب ادنى المجاميع واصغر الاعمار وذلك مقابل دفع المصروفات الباهظة التي تختلف من مدرسة لأخرى .. كما ان هذه المدارس تجمع بين ابناء طبقات متباينة من المجتمع تتصارع خارج المجتمع فما بالنا بالابناء الذين يتصارعون داخل المجتمع المدرسي المغلق .. بل الاخطر من ذلك كله ان هناك طلابا فى تلك المدارس لدى كل منهم احساس بان والده يستطيع ان يصنع مالا تصنعه ادارة المدرسة ولايعجبه نظامها ولاقوانينها ولا حتى مدرسيها .. كما يلجأ بعض الطلبة فى هذه المدارس خصوصا فى السنوات النهائية الى طرق مختلفة من الانحراف نظرا لعدم تشديد الرقابة عليهم اسريا مما يكون سببا فى وجود الانحلال داخل المجتمع المدرسى ..

وتتفاوت ايضا القدرات البدانية والصحية بين هؤلاء الطلاب مما يجعل القوى يتصارع مع الضعيف .

وبالنسبة للمدرسين .. فغالبا ما تلجأ المدارس الخاصة الى تعيين مدرسين غير مدربين تربويا .. وتعتبر المدرسة بالنسبة لهم حقل تجارب .. بالاضافة الى عدم قدرتهم على استيعاب مشاكل ومعرفة نفسيات هؤلاء الطلاب المظلومين .. بالاضافة الى الاجور الرمزية التى تدفعها هذه المدارس معتمدة كلية على قدرة المدرس فى تحصيل اكبر عائد من الدروس الخصوصية والمجموعات الدراسية ..

هذا بالاضافة الى عدم تشديد الرقابة على هذه الفئة من المدرسين ومتابعتهم اثناء تعاملهم مع الطلاب خاصة ان بعضهم يستخدم التعبيرات البذيئة .

اما مجدى عبدالعزيز مدير ادارة الساحل التعليمية فانه يقول .. الطالب يحتاج الى من يقتنع به ويملأ عينه ويكون قدوة له ولكن بما ان الطالب لايقتنع بمدرسه او وصلت العلاقة الى حد انه يضع يده فى جيبه ليعطى المدرس او يذهب اليه المدرس فى البيت ليعطيه الدرس الخصوصي فيقول له انا تعبان فوت علينا بكره فكل هذه اشياء تشكل نوعا من تنازل المعلم عن كرامته فكيف يحترمه الطالب .

وهناك لائحة تأديبية وضعتها الوزارة واشارت الى تأديب الطلاب وعقوبتهم فى جميع الحالات .. سواء فى حالة الغياب او التطاول بالالفاظ او باليد او سوء السلوك .. وتتراوح العقوبة بين عقوبة بسيطة وعقوبة متوسطة وعقوبة جسيمة فالعقوبة البسيطةمثل استدعاء ولى الامر وكتابته اقرار بمتابعة ابنه وعدم تكرار الخطأ .. والعقوبة المتوسطة تقوم على استبعاد الطالب عن المدرسة لعدة ايام واستدعاء ولى الامر .. اما العقوبة الجسيمة فتصل الى الفصل النهائي ولكن يشترط عند توقيع العقوبة الجسيمة ان يكون الطالب قد تدرج من العقوبة البسيطة الى الوسط قبل تطبيق العقوبة الجسيمة عليه .. وفى حالة ما اذا قام الطالب بفعل يتطلب توقيع عقوبة جسيمة عليه دون ان يكون قد اخطأ من قبل ووقعت عليه عقوبات بسيطة او متوسطة فهذا يعتبر اثارة مفاجئة ادت الى توتره العصبى وعدم سيطرته على نفسه وقيامه بهذا الفعل الخاطىء .. ويحاسب المدرس جنائيا اذا تسبب فى عاهة او ترك عقابه اثارا على جسم الطالب .

وفى جميع الاحوال فالمدرس هو الاساس .. ولهذا لابد ان احاسب الطالب على اى خطأ مهما كان بسيطا وتكون هناك متابعة مستمرة له .. فلا شك ان التراخى المستمر وعدم الاهتمام سيؤدى بالطالب الى التمرس فى ارتكاب اخطاء اكبر .. ومن هنا تنشأ التصرفات العنيفة بين الطلاب ولو كانت هناك محاسبة ومتابعة مستمرة لما ظهرت هذه التصرفات .. ولهذا فاننى فى ادارة الساحل دائم التنبيه على ان يهتم كل مدرس بدفتر الغياب الذى معه حتى يتأكد من متابعة الطالب المستمرة لدورسه وفى نفس الوقت محاسبة الطالب على ابسط الاخطاء التى يقوم بها حتى لايتمادى فى ارتكاب الخطأ اذا لم يحاسبه احد .

اليد العليا

ويحلل د . عبدالهادى الجوهرى استاذ علم الاجتماع وعميد آداب المنيا الظاهرة فيقول .. فى البداية أود ان أؤكد ان المعلم لابد ان يكون محترما ومبجلا ولاننسى قول الشاعر قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا .. لكن للأسف انقلبت الاية واصبح هناك شعر اخر يقول قم للمعلم وفه التبجيلا واطلب له الكاكاو والنرجيلا .. او قم للمعلم وفه التلطيشا .. كاد المعلم ان يكون شاويشا .

بتحليل مضمون هذه الابيات الجديدة نرى ان هناك اهتزازا شنيعا فيما يتعلق بالقيم المجتمعية وعلى الاخص مايتصل بها بالنظرة الى المدرس ولم يتأت هذا الا من خلال غلبة الطابع المادى على الحياة وعلى سلوكيات الافراد وانطبع ذلك فى التنشئة الاجتماعية للابناء لان الابن الذى يجد مدرسا يأتى اليه زاحفا الى منزله ليعطى الدرس ويأخذ المعلوم واليد العليا خير من اليد السفلى كما نعلم هذا الابن تتغير نظرته الى مدرسه خاصة انه تحدث فى بعض الاحيان مساومات بين ولى امر الطالب او الطالب كطرف وبين المدرس اى ان العملية اصبحت تجارة اكثر منها رسالة .

فالمعلم كان بمثابة الرسول صاحب الرسالة ولكن نتيجه لتغيرات مجتمعية كثيرة ومستوى بعض المدرسين ، اهتزت صورة المدرس امام التلميذ كما ان حاجة المدرس المادية تدفع بعضهم الى التبسط مع بعض التلاميذ فيتناول معه الشاى والسجائر الى غير ذلك من الامور التى ترفع فيها الكلفة بالمرة بينهما .. والمفروض ان نفرق بين العلاقة المهنية والعلاقة الشخصية والا يصل الامر بالمدرس الى حد التبسط مع التلاميذ بشكل يفقده الهيبة .. وانا اتصور ان الاعلام له دور فى هذا . وعلى سبيل المثال تحليل مضمون مدرسة المشاغبين يعطيك



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

مؤشرا لكيفيه عدم احترام التلاميذ للمدرسة ويحدث نوعا من التقليد لما يرونه فى وسائل الاعلام .

وعلى اية حال فان هناك فئة محترمة من المدرسين تحترم نفسها وفئة منضبطة من التلاميذ لكن المأساة فى غير المنضبطين من التلاميذ وغير المحترمين من المدرسين وانا اتصور انه لابد ان يكون هناك ضبط اجتماعى داخل المدارس من خلال ادارة المدرسة ومن خلال المدرس ومن خلال الانشطة ومن خلال المنهج وكلها وسائل للضبط المدرسي بالاضافة الى الدور الاسرى شبه المفقود بالنسبة لبعض التلاميذ .

ازدحام المدارس

اما د . ابراهيم عصمت مطاوع استاذ التربية ففى رايه ان العنف فى المدراس يتمثل فى عدوان الطلاب على زملائهم او على معلميهم .. واحيانا زمرة من التلاميذ تعتدى على تلاميذ مدرسة اخرى بانتظارهم على ابواب مدرستهم ثم الاشتباك معهم وهى ظاهرة لم تدرس علميا حتى الان لنقدر حجمها ومدى انتشارها والاثار الجسيمة والنفسية المترتبة عليها وفى تصورى ان اول العوامل فى هذه الظاهرة هى ازدحام المدارس وارتفاع كثافة الفصول مما يؤدى احيانا الى اختلاط الحابل بالنابل مما يؤدى الى التوتر العصبى لان المساحة المتاحة لكل فرد ليتنفس فيها ويحصل على مجاله الحيوى ضئيلة .. والسبب الاخر فى نظرى هو وجود بعض المدارس فى احياء فقيرة محبطة وهناك قانون نفسى يخضع له البشر ثبتت صحته وهو ان الاحباط يولد العدوانية .. اما السبب الثالث فهو الضغوط والتأثيرات التى تصب داخل الفرد من اوامر ونواهى كثيرة والزجر المستمر واهمال الاسرة .

اما السبب الرابع فهو اصدقاء السوء حيث يتجمع اصدقاء السوء مع بعضهم . وبدلا من استخدام العضلات العقلية فى التفوق والتحصيل يستخدم الطالب العضلات الجسيمة .

والسبب الخامس ان من يقوم بمثل هذه الاعمال يكونوا منحدرين من اسر مكسورة بتعبير علماء التربية اى يكون الزوج غير موجود او الزوجة غير موجودة بالطلاق او الوفاة او الهجرة المؤقتة او الدائمة مما يؤدى الى ضعف الرقابة العائلية والضبط الاجتماعى وعدم قدرة الاب او الام الموجود على السيطرة على ابنائه فتحدث عملية انفلات ولايمكن السيطرة عليها فى بعض الاحيان .

اما السبب السادس فهو ان بعض الافراد لديهم مزاج دموى بالتسرع والتهور والاندفاع .. والبعض مزاجهم صفراوى باللؤم والخديعة والنميمة بين الزملاء واطلاق الاشاعات دون استناد على حقيقة فتحدث المشاكل .

وهناك سبب سابع وهو ان بعض الطلاب من اسر غنية او ذات دخل مرتفع يعاملون معلميهم وزملائهم بالتعالى والغطرسة والخيلاء مما يسبب مشكلات مع زملائهم ومعلميهم .. وقد يكمن السبب الثامن فى وجود نزعة عند قلة من المعلمين فى القسوة الزائدة على الطلاب بالمدرسة مما يضطرهم الى الدفاع عن انفسهم من سوء المعاملة .. ورغم أن الضرب ممنوع منعا باتا بقوة القانون فى المدارس الا إن هناك انواع معنوية من التعذيب تؤثر فى نفوس الطلاب .. وقد يكون لدى بعض التلاميذ الاحساس باللامبالاة وهم قلة نتيجة تخلخل القيم وقلة الاحساس بالانتماء للاسرة وللمدرسة وللمجتمع بوجه عام فتنشأ الغربة ومخاصمة المجتمع المدرسى .

١

□ الطلاب : نحن لانزرع الشوك

وسط هذا الجو المشحون بالتوتر والعصبية يؤكد طلاب المدارس وبالذات المدارس الخاصة انهم غير مسئولين عما يحدث وانهم كما يقول المثل لايزرعون الشوك في مدارسهم وان السبب الحقيقي وراء هذه التصرفات هي ادارة المدارس نفسها .

● احمد عياد .. طالب بإحدى المدارس الفندقية الخاصة في رأيه ان الادارة المدرسية او الموجودة بالمعاهد الخاصة غير حازمة وهناك شعار يرفعه طلاب المدارس الخاصة اذا ما اعترض اى واحد بالمدرسة على تصرف يقومون به وهو « نحن نفعل اى شيء بفلوسنا » .. ويبدو ان الادارة في بعض المدارس الخاصة تحترم هذا الشعار بل وتقدسه .. لان الطالب هو مصدر هذه الفلوس فان المسئولين بهذه المدارس لايتخذون اجراء حاسما تجاه اية مشكلة تحدث داخل جدرانها ..

● محمود نصر طالب بإحدى المدارس الثانوية الخاصة يؤكد ان المدرسة الخاصة لاتهتم بالانشطة رغم انها تتقاضى من الطالب مصروفات خاصة بالانشطة .. وهناك فرص ليمارس طلابها الانشطة اكثر من المدارس الحكومية الا ان ذلك لم يحدث رغم ان ممارسة النشاط يمكن ان يمتص طاقات الطلاب وبدلا من استهلاكها في التهريج وممارسة العنف وايذاء بعضهم البعض .

● سلوى محمود طالبة بالثانوية العامة بإحدى المدارس الخاصة تقول .. انه يوجد ببعض المدارس الخاصة نوعيات غريبة من الطلاب والطالبات الفاشلات وهؤلاء الطلاب وراء التصرفات المؤسفة التي تحدث يوميا بتلك المدارس ولابد ان تكون هناك محاسبة قاسية لاى تصرف غير سليم .. ولكن للاسف ربما يكون ذلك ضربا من المستحيل لان المسألة تحكمها المادة .. فقط !!



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

مشروع مبارك ـ كول للتعليم يبحثه بهاء الدين مع مسئول ألمانى

يجرى كلاوس يورجن هيدريش نائب وزير التعاون الاقتصادى الالمانى مباحثات مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تتناول مشروع مبارك ـ كول للتعليم الفنى. كما يجتمع بعدد من كبار مسئولى وزارة التعاون الدولى وقطاع الاعمال والصندوق الاجتماعى للتنمية. ويقوم المسئول الالمانى حاليا بزيارة لمصر يختتمها الثلاثاء القادم ويعقد مؤتمرا صحفيا بعد غد يستعرض فيه نتائج مباحثاته.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

أمـا بعـد

اصلاح التعليم يبدا اولا باصلاح المدرس . فالمعلم اولا وكل شيء بعد ذلك مجرد فروع وباستطاعة اى احد ان يقيم نهضة تعليمية حقيقية بمعلم ممتاز وبمدرسة على الارض وفي الهواء الطلق . وبكتب مطبوعة في مطبعة سيد حكشه . ولكن ليس باستطاعة احد ان يقيم نهضة تعليمية بمدارس مقامة بالمرمر وكتب مطبوعة في لندن وبمعلم جهول او مشغول او في حالة هرولة دائمة وقفز من بيت لبيت وراء الدروس الخصوصية . ولذلك .. فالعبد لله مع وزير التعليم في حملته ضد متعهدى الدروس الخصوصية .. لان المدرس ليس مجرد آلة لتلقين التلاميذ المواد الدراسية . ولكنه انسان اولا . ومن واجبه ان يتفرغ تماما لتلاميذ مدرسته . ومن حقه ان يستمتع في وقت فراغه فيقرا مايفيده ويريح عقله المجهد من دوشة وشقاوة التلاميذ . اما ان يتحول الى ماكينة . من النجمة في المدرسة . ومن بعد الظهر الى منتصف الليل قاطعا احياء المدينة . خارجا من شارع داخلا في حارة . متنقلا كالنحلة بين تلميذ خايب وتلميذ ذكي وتلميذ نص نص . فهى مسالة لاتخدم التلاميذ ولاتخدم المدرسة ولاتخدم التعليم . والماساة الكبرى . ان مسالة الدروس الخصوصية شاعت وانتشرت بشكل مخيف في السنوات الاخيرة . وتدهورت مكانة المدرس بسبب هذه الدروس الخصوصية . وهبطت من نقطة .. قف للمعلم وفه التبجيلا الى وضع مختلف يضطر فيه بعض المدرسين الى شراء موتسيكلات لاستعمالها في مشاوير الدروس الخصوصية .. وتصوروا منظر مدرس على مسافة خطوات من سن المعاش يمتطى ظهر موتسيكل يمرق به بين السيارات المتدافعة والمتداخلة لكي يتمكن من اللحاق بموعد درس خصوصي بالعباسية . ثم يعود بالموتسيكل ثانية ليلحق بموعد اخر في شبرا . ثم يقفز بالموتسيكل مرة ثالثة من شبرا الى الجيزة . ويابهيه وخبريني متى يجد مثل هذ المدرس الوقت الكافى لاعداد دروسه ومراجعتها قبل ان يحشو بها راس تلاميذه ؟ وصدقوني اذا قلت لكم ان بعض المدرسين تحولوا بسبب هذه الدروس الخصوصية الى مجرد انابيب لتوصيل الدروس الى رؤوس تلاميذهم ! وبالتاكيد فاى مدرس من هذا النوع سيكون اهتمامه الاول بتلاميذه الخصوصيين اما التلاميذ العموميون .. فالعوض منك وعليك يارب .. والمدرس معذور لان مرتب المدرسة ثابت ومضمون وغالبا لاينمو ولا يتلحلح . ولكن الدرس الخصوصي له اجر وهو اجر متغير . ويختلف من درس في بيت جزار الى بيت سمسار الى بيت رجل اعمال . فاذا كانت النتيجة رسوبا فهو امر الله . اما اذا كانت نجاحا فللنجاح حلاوة ولا حلاوة زمان . والعبد لله يعرف مدرسين بنوا عمارات من الدروس الخصوصية . وكانت النتيجة انشغال المدرسين بالتمليك والتاجير بالاضافة الى انشغالهم في دوامة الدروس الخصوصية . والعبد لله لايحسد هؤلاء المدرسين ولا حتى يغبطهم وادعو لهم بمزيد من الفلوس وبمزيد من المكاسب . ولذلك اطالب وزير التعليم بتحسين احوال المدرسين ورفع مرتباتهم حتى تصبح في مستوى مرتبات الاطباء والمهندسين وضباط الشرطة والصحفيين واحاطتهم بالرعاية والعناية الواجبة وتوفير كل الخدمات الطبية والاجتماعية لهم . بحيث يصبح المدرس مواطن درجة اولى في وطنه . وزمان كان الز مراني افندى مدرس الحساب بمدرسة الجيزة الابتدائية يجلس في مقهى سان سوسى بالجيزة مع شلة من اصدقائه . وكان من بين اصدقائه الاميرالاى خفاجي بك حكمدار الجيزة والمستشار محمد شريف رئيس محكمة والمحامي زهير صبرى احد رجال السياسة اللامعين في ذلك الزمان . وكان البدرى افندى مدرس العربى بمدرسة السعيدية الثانوية له مكانة في الجيزة لاتقل عن مكانة مدير المديرية . وكان شهدى عطية افندى مدرس الانجليزى بمدرسة التجارة المتوسطة بالجيزة من زعماء الحركة الشيوعية في مصر ومن نجوم المجتمع الثقافي في القاهرة . وواحد من اهم الكتاب السياسيين اليساريين في مصر كلها . والان اراهن اذا كان اى مدرس ابتدائي يستطيع ان يدخل اى قسم شرطة وهو امن . او وجد سكته سالكه ورايقة اذا طلب مقابلة البيه ضابط نقطة المنيب ! واذا كنا نطالب السيد وزير التعليم بضرب هوجة الدروس الخصوصية ومعاقبة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

مرتكبيها . فاننا نطالبه في الوقت نفسه برفع المدرسين الى الدرجة التى يستحقونها . فمن العار علينا ان نترك مدرسا يرتاد المدرسة بالبنطلون والقميص والبلوفر . لان العين بصيرة واليد قصيرة ! والعبد لله يعتقد ان الوزير حسين بهاء الدين وهو صاحب تجربة عريضة وعميقة . لا اعتقد ان رجلا مثله يخفى عليه ان من بين المدرسين من يسكن في اماكن غير لائقه ويجلس في مقاهى غير محترمه ويشترى السجائر الفرط ويتعشى سندوتشات على قارعة الطريق . واذا كان اول الرقص تحنجيل . فاول التعليم احترام المعلم . ولايمكن ان يتحقق هذا الاحترام للمعلم بمرتب هزيل وملابس روبابيكيا وعيشه هبلي لاتسر عدو ولاحبيب .

من اجل مصر .. من اجل حاضرها ومستقبلها يجب قطع دابر الدروس الخصوصية . ووضع المعلم في المكان المناسب . لان المعلم هو بداية الصحوة واول خطوة على طريق النهضة . وهو المهندس الاول في عملية تنظيم الغد . ولكم ان تتصوروا شكل البناء الذى سيقوم في الغد على يد مهندس مهموم ومغموم وكل تفكيره محصور في الوجبة الثانية . او مهندس دايخ ليل نهار . ودايرمن بيت لبيت وراء الدروس الخصوصية . ومن اجل الحصول على حفنة لحاليح !

محمود السعدنى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٠

فى امتحان الثانوية العامة:

قصر امتحان طلبة المنازل وفصول الخدمات على النظرى التحريرى فى المواد التطبيقية والتخصصية

كتب ـ يسرى موافى:

تقرر ان يقتصر امتحان طلبة المنازل وفصول الخدمات فى الثانوية العامة فى المواد التطبيقية والتخصصية على الامتحان النظرى التحريرى فقط، مع اعفائهم من الامتحانات العملية وتحتسب لهم الدرجة كاملة على الامتحان النظرى التحريرى.

وأعلن المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة انه تحدد موعد اقصاه يوم السبت القادم للامتحان العملى للمواد التطبيقية، وتوضع اسئلته محليا ويعقد الامتحان بالمدارس، ويتم تقدير درجاته محليا.

كما تقرر وضع اسئلة الامتحان العملى للتربية الفنية والاقتصاد المنزلى مركزيا، والامتحان العملى للتربية الموسيقية محليا وذلك بالنسبة للمواد التخصصية لطلاب المدارس الثانوية التجريبية، ويعقد الامتحان العملى لهذه المواد بالمدرسة يوم الثلاثاء القادم ويتم تقدير درجاته محليا. وتقوم المديريات والادارات التعليمية بارسال كشوف درجات العملى فى المواد التطبيقية والتخصصية الى لجان النظام والمراقبة فى موعد غايته ٢٧ ابريل، كما تقرر وضع اسئلة الامتحان النظرى التحريرى للمواد التطبيقية والتخصصية مركزيا ويؤدى الطلاب الامتحان فيها مع بقية المواد فى الموعد المحدد لها بجدول الامتحان العادى.

ويؤدى طلبة المدارس الثانوية التجريبية امتحانا نظريا فى مادة التربية الرياضية اليوم فى نفس المدرسة المتقدم منها للامتحان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

ممثلو ٢٥ جامعة عربية بالقاهرة

المطالبة بتشكيل جمعيات لتعريب العلوم الحديثة

كتب ـ محمد الدسوقي:

طالب أكثر من ٢٠٠ عالم وأستاذ جامعي يمثلون أكثر من ٢٥ جامعة عربية بدعم وتنشيط مكتب تنسيق تعريب التعليم التابع لجامعة الدول العربية. كما طالبوا بإنشاء جمعيات علمية لتعريب العلوم الحديثة، على مستوى القطر الواحد، والوطن العربي.

واكدوا في ختام ندوة «تعريب التعليم الهندسي» التي عقدت بالقاهرة تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر، أن «التعريب» قضية قومية، وأن الحكومة العربية مطالبة بان تدعم أنشطة التعريب من خلال مؤسساتها المختلفة، وبرصد الميزانيات اللازمة لذلك. وناشدت الندوة وزراء التعليم والثقافة والاعلام بالدول العربية العمل على اقامة نظام تعليمي وثقافي على اللغة العربية ولايرضى بديلا عنها، باعتبارها لغة العلم والثقافة على أرض الوطن العربي.وأكدت الندوة أن نجاح عمليات التعريب يؤدي الى نجاحات أخرى في مجالات التنمية والابداع، والاقلاع الحضاري.

ودعت الندوات الى العناية بنشر وتحقيق التراث العلمي العربي في شتى التخصصات والاستفادة بما يتوصل اليه من مصطلحات علمية. واكدت الندوة ان قضية التعريب قضية إصلاحية، وجزء من اصلاح التعليم بمستوياته المختلفة من مرحلة الحضانة الى الجامعة.



المصدر : .... الأهـــــــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٩ ابريل ١٩٩٥ ....

■ وزير التعليم فى مؤتمر صحفى بالاسكندرية:

دراسة إعادة السنة السادسة بالتعليم الأساسى

مشروع إنشاء الجامعة الأهلية يناقشه مجلس الوزراء

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مجلس الشورى والمجلس القومى للتعليم يبحثان الآن الدراسة المقدمة عن اعادة السنة السادسة من مرحلة التعليم الأساسى مؤكدا أن الوزارة سوف تلتزم بما سيصدر.

أوضح الوزير أن عددا من المشروعات المقدمة من المواطنين بانشاء جامعة أهلية معروضة الآن على مجلس الوزراء. جاء ذلك خلال افتتاح الوزير للمبنى الاعدادى الجديد بمدارس السيد محمد كريم للغات بالاسكندرية.

وأضاف الوزير ان جميع التعديلات التى تضمنها نظام الثانوية العامة الجديد تهدف الى اشاعة الطمأنينة والهدوء النفسى لدى طلاب الثانوية، وان الامتحان سيجىء هذا العام على عكس مايروجه أصحاب «مافيا» الدروس الخصوصية، وان كل ناجح فى الثانوية العامة هذا العام سيكون له مكان فى المعاهد العليا والجامعات. وأشار الى أن توجيهات الرئيس مبارك كانت دائما أن تأخذ الدفعة المزدوجة هذا العام حقها، وأن يتم اعطاؤها فرصة لاثبات كفاءتها نظرا لظروف هذه الدفعة، وهو ماسيتم مراعاته بالفعل. وقال الوزير ان الوزارة تمكنت من الغاء الفترة الرابعة نهائيا فى جميع المدارس، كما انتهت الفترة الثالثة من معظم المدارس. وأكد انه تم تطوير مناهج التعليم الثانوى بالكامل، كما تم تطوير كتب الصف الأول الابتدائى بما يتناسب مع عقلية التلاميذ فى هذه السن، مشيرا الى أن الوزارة تحارب بكل قوة الدروس الخصوصية. وقال الوزير فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس عقب افتتاحه المبنى الجديد لمدارس السيد محمد كريم بالاسكندرية الى أن نوادى أعضاء هيئات التدريس فى مختلف الجامعات بخير وانه لاتحدث بلبلة إلا من ٤ أشخاص معروفين باتجاهاتهم المتطرفة، وقد كشفت الأغلبية من أعضاء النوادى هذه القلة التى تتستر وراء الدين. وأكد ان المدارس الاستثمارية تمثل أحد جناحى التعليم، ولولاها لما بقيت المنافسة لصالح العملية التعليمية، والتلاميذ، موضحا اهتمام الدولة بالمعلم، وتدريبه ورفع حوافزه ومكافأته ليصل مرتبه الى ٤٠٠ جنيه شهريا.

ثم قام الوزير بعد ذلك بتوزيع جوائز التفوق على المعاهد القومية المتفوقة بالاسكندرية وعددها ٩ مدارس فى يوم التفوق.

٠٠٢٦٦٨١١

ولا تزال أجراس الخطر تدق بعنف !

وزير التعليم لـ أكتوبر :

الأحزاب غائبة عن قضية التعليم

كان الأمر « مفاجأة » كاملة لنا .. فعندما طلبنا من وزير التعليم أن يحدثنا عن خططه واقتراحاته لحل مشاكل التعليم التى أثرناها فى الجزء الأول من حوارنا .. ألقى بذكاء شديد ، يحسد عليه ، بالكرة فى ملعبنا .. وطلب من كل منا أن يدلى بدلوه فيما يجب عمله لمواجهة هذه المشاكل .. خاصة مشكلة تدبير الموارد اللازمة لإصلاح حال التعليم كما وكيفا .. !

لقد « أذاقنا » الوزير ببساطة بعض ما نذيقه للناس ، فقد حولنا فى لحظات إلى مسئولين عن التعليم ، وألقى على أكتافنا كل همومه ومتاعبه .. وأمسك هو بالقلم مسجلاً كل ما نثيره من اقتراحات !!

وبعد حوالى ساعتين .. استرد الوزير « وديعته » ، وارتدى من جديد عباءته .. وبدأ يعلق على كل ما أثير وطرح تصوره لكيفية تحريك كل قطاعات المجتمع لتحمل مسئولياتها تجاه قضية التعليم .

قال الوزير « بمرارة » .. إن الأحزاب غائبة عن قضية التعليم ، وإن الأسرة المصرية تنفق الكثير على التعليم لكن فى « السوق السوداء » .. وإن الدروس الخصوصية يجب أن تكون معركة المجتمع كله خلال المرحلة القادمة ..

محسن حسنين
بهاء زيتون



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 ابريل 1995

وأكد الوزير أن غياب المسئولية الجماعية أدى إلى دخول المتطرفين المدارس تحت سمع وبصر الجميع دون أن يعترض أحد !

وأوضح أن المدرسة يجب أن تكون بنك المستقبل للمجتمع يستثمر فيها ماله ووقته وجهده ..

وإليكم تفاصيل ما دار من حوار ..

■ رئيس التحرير : لعل أهم ما توصلنا إليه في الجزء الأول من ندوتنا هو أن النهضة لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق واحد هو .. التعليم . وأن الدولة أعطت الكثير لتطوير التعليم ، وأن اهتمامها واضح في هذا الصدد حيث اعتبرت أن هذا العقد هو عقد التعليم خاصة أن الرئيس حسني مبارك اعتبر التعليم قضيتنا القومية .

ومن هذا المنطلق .. ضاعفت الدولة ميزانية التعليم ٥ مرات وأصبح لزامًا على المجتمع المدني أن يشارك وأن يشعر المصريون بمسئوليتهم تجاه التعليم ..

وقد توقفنا في الجزء الأول عند سؤال : ما العمل ؟ !

وكيف نحرك المجتمع المصري لكي يشعر بهذه المسئولية ؟ فالمسألة ليست مسألة أن ابني يجب أن يدخل المدرسة ، وإنما .. كيف تصبح المدرسة أفضل لابني .. وللأبناء الآخرين ؟ وما هي حدود العلاقة بين المواطن والمدرسة ؟

وكيف تترجم الكلام العام لإجراءات بحيث يدرك المواطن دوره بالتحديد في صياغة الجيل الحالي والأجيال القادمة .. ففي مقدورنا أن نصوغها لكي تهدم ، وفي أيدينا أن نجعلهم قادرين على التعامل مع متغيرات القرن الحالي والقادم .

ومن هنا فمن الضروري أن نستمع لرأي الوزير في كل ما أثير وخطط وزارته لحل مشاكل التعليم خاصة التمويل ..

■ الوزير : يهمني أولاً أن أستمع لآراء المشاركين في الندوة وكيف يمكننا تدبير الموارد اللازمة للتعليم ..

■ رئيس التحرير : إذن فلنستمع أولاً للدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ..

■ د . علي الدين هلال : إن الفكرة الأولى التي استقر عليها المشاركون في الندوة السابقة انه لا ينبغي أن يكون التعليم مجالاً للتربح مثله مثل التجارة .. فأعظم الجامعات في العالم جامعات خاصة .. فجامعات هارفارد وبوسطن وشيكاغو بأمريكا هي جامعات خاصة .. وكذلك في انجلترا فإن جامعتي إكسفورد وكمبردج جامعتان خاصتان .. فالغرض من هذا أن نميز بين جامعة خاصة بمعنى أنها أنشئت بعمل أهلي و أنها جامعة خاصة تستهدف الربح .

والنقطة الثانية : التي يجب أن تكون في أذهاننا أن الدولة تظل هي المسئولة عن العملية التعليمية حتى في الدول الرأسمالية .. بمعنى أن الدولة تضع ضوابط العملية التعليمية وتسمح بقيام جامعات جديدة .

أما النقطة الثالثة والأخيرة فهي أننا في حاجة إلى مزيد من الدراسات في مجال اقتصادية التعليم .. بمعنى هل نستخدم مواردنا المحدودة أحسن استخدام أو لا ؟ وحتى في إطار هذه الموارد المحدودة سواء على مستوى التعليم الأساسي أو على مستوى الجامعات هل تستخدم الموارد الموجودة أفضل استخدام ممكن أو لا ؟

وعلى ضوء هذه الملاحظات هناك عدد من الأمور .. من بينها أننا نحترم الدستور عندما تحدث عن مجانية التعليم وإلى أن يغير الدستور أو إلى حين يعاد النظر في هذا نحن نهتم بهذا النص ..

وعندنا في مصر مشكلة اجتماعية فلدينا فئات اجتماعية تستطيع أن تدفع ٢٠ أو ٢٥ ألف جنيه في السنة لأبنائها في المرحلة الابتدائية والإعدادية .. فبأي منطق يجوز لمثل هؤلاء أن يدفعوا ٣٠ أو ١٠٠ أو حتى ١٥٠ جنيهاً لأبنائهم كرسوم دراسة في الجامعة .

إذن السؤال هو : هل هناك طريقة مع احترام نص الدستور كي يتحمل القادرون جزءا أكبر من تكاليف العملية التعليمية ؟

فالأب إذا ما طلبنا منه ذلك فسيرد على الفور قائلا : ومن قال إنني أدفع ١٥٠ جنيها فقط في السنة كرسوم في كلية الطب ؟ إن ابني أو ابنتي في كلية الطب تأخذ دروسًا خصوصية في كل مادة بما لا يقل عن ٣٠ ألف جنيه وعندما تطالبني بأن أدفع للجامعة الـ ٣٠ ألف جنيه يجب أن تضمن لابني أو ابنتي تعليما يغنيه عن الدروس الخصوصية .

والسؤال الملح هنا هو كيف نقضي على الدروس الخصوصية ؟ وهي تمثل « فضيحة » بكل المقاييس ويجب أن نعترف أنها أمر واقع وكلنا نمارسه !

فإذا كنا نريد من القادرين أن يسهموا في العملية التعليمية لابد أن نضمن لهم الارتفاع بالعملية التعليمية بما يقضي على الدروس الخصوصية .

مسئولية رأس المال

أما النقطة الثانية فهي المسئولية الاجتماعية لرأس المال . ونحن في تاريخنا الطبقة الرأسمالية لعبت هذا الدور .. وهذا الكلام يفترض أن هناك طبقة رأسمالية كبيرة وعندما تكون الطبقة الرأسمالية وليدة أو رضيعة قدرتها على العطاء ستكون محدودة ..

ولدينا في مصر طبقة رأسمالية رغم ما يبدو لنا أنها مازالت تحبو وهي ليست طبقة رأسمالية راسخة الجذور بحكم عمرها الزمني الذي لا يتجاوز ١٤ أو ١٥ سنة إلا أنها يجب أن تفي بمسئوليتها الاجتماعية في العملية التعليمية .

النقطة الثالثة : وهي فكرة « الوقف الأهلي » .. يجب أن نشجع الناس على هذه الآلية .. وإذا أردنا أن نعمل « وقفا » ، لابد من حملة عربية وبين المصريين بالخارج .. فكل الجامعات لا تعيش على جمع التبرعات السنوية وانما على عائد الوقف مثل الجامعة الأمريكية بالقاهرة .

ولو عملنا مثل هذا في الجامعات المصرية لابد أن تتبنى وزارة التعليم حملة لعمل « وقف » ، ونحدد له مبلغا ثابتا ولو ١٠٠ مليون جنيه وتبدأ حملة مصرية وعربية ودولية لإنشاء هذا الوقف الأهلي باسم وزارة التعليم والانفاق منه على مصارف معينة ويكون له مجلس إدارة خاص به ولا يخضع لأهواء شخص واحد ..

فعلى سبيل المثال عندنا في جامعة القاهرة « وقف » للدكتور شوقي الفنجري للدراسات الإسلامية له مجلس إدارة برئاسة رئيس جامعة القاهرة و ٣ عمداء كأعضاء .. إذن الفكرة موجودة ويمكن تكرارها .

وهناك فكرة طرحتها أن تقوم الدولة بدفع جنيه مقابل كل جنيه يدفعه المواطنون في « وقفية » .



المصدر : ....أكتوبر..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....9 ابريل 1995..........

كذلك هناك فكرة أخرى بأن أفرض على ثمن السجائر ٥ قروش لصالح التعليم كضريبة .. فالغرض ألا نفرض ضريبة على سلعة أساسية وإنما الخدمات والسلع غير الضرورية ..

كما أن هناك فكرة ربط المدرسة بالمجتمع .. بحيث تكون مسئولية صيانة كل مدرسة مسئولية المجتمع المحلى حولها .. وكان هناك فكرة وزارة التعليم قامت بها ولكن لم نعرف إلى أين وصلت ؟ وهى أن يكون لكل مدرسة مجلس أمناء مكون من عدد من الشخصيات كأساتذة الجامعة والصحفيين ، ويكون العلاقة بين المدرسة . والمنطقة المحيطة به .. والمدرسة ليست فى حاجة إلى « وقف » أهلى .. بمعنى أن المدرسة فى حاجة إلى معمل كيمياء مثلاً يمكن أن يمول من خلال هذا المجلس وعلاقات أعضائه ..

■ أكتوبر : لكى نشجع الناس على التبرع لابد أن نعطيهم خطة واضحة وبدائل جاهزة فمثلا الشخص الذى يريد أن يتبرع لإنشاء معمل نحدد له خطة واضحة بالتكاليف وكذلك الحال بالنسبة لإنشاء المدارس ..

والملاحظ حاليا أن هناك تطويرا للتعليم .. فهل سنركز على تطوير التعليم الإبتدائى كبداية أو سنبدأ بالمرحلة الجامعية .. ؟

لدينا ٢٢٪ من الأطفال فى سن دخول المدارس لا يجدون أماكن .. ويمكن عن طريق التبرعات أن نحل هذه المشكلة وذلك بتوعية الناس بأن ذلك مشروع قومى وأننا كدولة نتبناه ويكون لوسائل الاعلام دور فى التوعية .

■ رئيس التحرير : البنوك يمكنها أن تخصص جزءا كبيرا من أرباحها لخدمة المجتمعات المحلية والمساهمة فى مشروعات خدمة المجتمع .. فلو نظمنا مؤتمرًا أو ندوة لرؤساء البنوك وشركات التأمين .. لطرح هذه الأفكار عليهم واعطاء الأولوية للتعليم .. ونطرح عليهم بدائل جاهزة ونقول مثلاً إن بنك مصر يبنى المدرسة الفلانية فى المنطقة الفلانية وتسمى باسم طلعت حرب . وان البنك الأهلى يبنى مدرسة وتسمى بمدرسة البنك الأهلى .. وشركة الشرق للتأمين تبنى مدرسة وتسمى باسمها .

وهكذا بدلا من انفاق جزء من هذه الأرباح فى شراء هدايا رأس السنة .

النقطة الثانية : أن تجربة الزلزال أثبتت فعلاً أن أصحاب رؤوس الأموال لديهم الاستعداد للتبرع ولكنهم يريدون أن يضمنوا شيئين : أن أسماءهم ستسجل على المدارس والاطمئنان على أن الأموال ستذهب إلى بناء المدارس فعلاً ، لأن الناس فى مصر لم تعد تثق فى أن تبرعاتهم تذهب لأغراضها .. وبناء على ذلك لماذا لا نعيد تجربة الزلزال مرة أخرى ونلتقى بأصحاب رؤوس الأموال ونطلب منهم بناء مدارس ونجعل شعار هذا المشروع « حتى لا ننتظر زلزالاً آخر » ؟ وتشجيع السيدة سوزان مبارك لمثل هذا المشروع سيكون له أثره المهم فى نجاحه ..

وهناك فتوى من فضيلة مفتى الجمهورية تقول إن توجيه جزء من الزكاة أو الزكاة بكاملها لمرافق التعليم يعد أحد مصارف الزكاة ..

■ أكتوبر : هناك فكرة يمكن أن تضاف إلى هذه الأفكار وهى فكرة تأصيل انتماء الخريج لمدرسته أو كليته .. ولكن المشكلة الحقيقية التى تواجه الشعب المصرى هى أن هناك أزمة ثقة .. ففى الزلزال جمعنا التبرعات ولكن عندما حدثت السيول لم تكن التبرعات بنفس المستوى رغم أنها كارثة أكبر من الزلزال !! وفى نفس الوقت مؤسسة « أخبار اليوم » لها تجربتها الناجحة فى جمع التبرعات .. ونعتقد أن الدولة لا يمكنها إدارة معركة التبرعات بالشكل الراعد التى أدارتها به صحفية « أخبار اليوم » فى حملة ليلة القدر الناجحة .. فجريدة واحدة مثل « أخبار اليوم » استطاعت أن تجمع ما لم تستطع الحكومة أن تجمعه .. ولذلك أطالب بتكوين مؤسسة من مفكرى الدولة تكون مهمتها تنمية وتشجيع الناس على التبرع ..

■ رئيس التحرير : فى الحقيقة لدينا تجربة شبيهة فى مجلة أكتوبر فلدينا باب اسمه « ربنا كريم » يجمع التبرعات وينفقها على المرضى والحالات الحرجة والمساكين .. وعندما توليت المسئولية وجدت أن هذا الباب ليست له أية موارد .. وأن الناس لم تعد ترسل التبرعات لأن الناس لا تعرف أين تذهب أموالها .

فقمت بتوسيع مساحة النشر تفصيلاً عن كل « مليم » نصرفه .. وننشر تفصيلا كل « مليم » نتلقاه ، فكانت النتيجة أن موارد الباب زادت زيادة كبيرة جدا وخاصة فى شهر رمضان المبارك .. حتى إن بعض الأمراء العرب أرسلوا لنا شيكات بمبالغ وصلت إلى ٣٠ ألف دولار فى بعض الأحيان .

كما أن هناك فكرة التبرع الإجبارى التى نريد أن نطرحها للمناقشة ، فمن المعروف أن المحافظات تفرض نوعًا من الرسوم على بعض الخدمات تحت اسم تنمية الموارد ، وتجمع حصيلة كبيرة .. فهل نلجأ لهذه الطريقة ؟

والنقطة الأخرى أن القانون الخاص بصندوق الأبنية يفرض رسومًا فى حالات معينة .. وقد آن الأوان لإعادة النظر فى قيمة هذه الرسوم لأنه مع التضخم كنا نطلب ٥ أو ١٠ جنيهات ، واليوم من الممكن أن نطلب ١٥ جنيها ونزيدها كل فترة بما يعادل ٢٠ أو ٢٥٪ ونعتقد أن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

الدروس الخصوصية يجب أن تكون معركة المجتمع كله خلال المرحلة القادمة .. وفي العام القادم . . سأنقل « أباطرة » الدروس الخصوصية !

المتطرفون دخلوا المدارس تحت سمع وبصر الجميع دون أن يعترض أحد !

مجلس الشعب سيوافق . ولدينا الأسباب المقنعة التي تجعلنا نعيد النظر في قانون الرسوم هذا ونزيد فئاته .

■ أكتوبر : الاتحاد الرياضي للشركات وهو أغنى اتحاد في مصر يأخذ ١٪ من أرباح كل شركة لتذهب لصندوق الاتحاد - وهذا قانون - وذلك لإنشاء الملاعب وتنشيط الرياضة في الشركات .. كذلك هناك صندوق التمويل الأهلي للرياضة المفروض على كل شيء على السينما والمسرح وحفلات الزفاف والفنادق وتذاكر الطائرات وغيرها ..

وهذا الصندوق له مجلس إدارة مستقل .. وأرى أن جزءا من الـ ١٪ هذه يمكن أن توجه لبناء المدارس .. فصندوق التمويل الأهلي يصل رصيده إلى ٤٠ و ٥٠ مليون جنيه .. ويمكننا أيضا إنشاء صندوق أهلي لتمويل التعليم .

■ أكتوبر : الشركات الكبرى والتجمعات الصناعية يمكن أن تقوم بدورها في توفير التمويل اللازم لبناء المدارس فهناك مصانع تحتاج إلى تخصصات معينة ويمكنها أن تساهم في إنشاء مدارس صناعية مثلا لتوفير هذه التخصصات في مجالات النسيج وصناعة السجاد والصناعات الالكترونية وغيرها ..

لو تم ذلك فسيرفع عبئا عن وزارة التعليم ونقضي على البطالة التي تقول الاحصائيات إنها تصل إلى ٥٥٠ ألف عاطل سنويا معظمهم من خريجي المدارس الصناعية والتجارية والجامعة .

وبالتالي سنوفر تخصصات نادرة لهذه الصناعات ونعتقد أننا لو طرحنا هذه الفكرة على العاشر من رمضان والمدن والمصانع الأخرى فسيرحبون بها .

■ رئيس التحرير : وزارة الداخلية طبعت طابعا اسمه طابع الشرطة على كل الخدمات التي تتعلق بالشرطة ابتداء من رخصة السيارة إلى تصريح السفر للخارج بوضع طابع شرطة من جنيه إلى ٢٠ جنيها .. فلو عملنا طابعا يسمى « طابع التعليم » عند طلب أي شهادة من وزارة التعليم يوضع الطابع عليها .

المصريون بالخارج

■ أكتوبر : إن المصريين بالخارج يشعرون بالانتماء الشديد لبلدهم مصر ، ويرغبون في المشاركة في أي عمل يسهم في خدمة وطنهم ، والمصريون ، خاصة في الولايات المتحدة ، معظمهم رجال أعمال ناجحون ، وأساتذة جامعات ، وأطباء ومهندسون . ويمكننا عمل إتصالات معهم لاقناعهم بفكرة المساهمة في بناء المدارس في مصر وإطلاق أسمائهم أو الأسماء التي يرغبونها على تلك المدارس .. لا شك أن مثل هذه الفكرة ستجد قبولاً كبيرًا منهم .

■ وبعد أن طرح المشاركون بالندوة أفكارهم وتصوراتهم حول قضية التعليم .. تحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فقال : إننا جميعا ضربنا كلنا جرس إنذار للمجتمع وقلنا أن أمام مصر تحديا خطيرا .

والرئيس مبارك أعلن أن قضية التعليم هي قضية أمن قومي .

كما أن الكلام الذي قاله د . نادر فرجاني في الندوة السابقة أكد حقيقة خطيرة وهي أنه بالرغم من الجهود الكبيرة التي نبذلها فإن التجارب العالمية تؤكد أننا أن لم نصل إلى معدل ٦ سنوات دراسة في التعليم الأساسي على مستوى الدولة وإنفاق ٥٠٠ دولار على كل فرد في سن التعليم فإن احتمالات انطلاقنا الاقتصادي ستصبح ضئيلة للغاية .

وهذا هو الخطر الذي يجب أن نواجهه ..

ولا شك أن ما تم انجازه في مجال التعليم كثير .. حيث ارتفعت ميزانية التعليم ٤٥٣٪ خلال السنوات الثلاث الماضية .. كما ارتفعت استثمارات التعليم ٤ أضعاف ما كانت عليه في الفترة الثانية .. ورغم كل هذا لم نصل بعد إلى الحد الأدنى الذي يمكن من خلاله أن نطلق بالتعليم ..

وبالتالي سيصبح الإصلاح الاقتصادي ومكانتنا في العالم مهددة وكذلك أمننا القومي مهدد .. ومن هنا فإن الموضوع الذي تناقشه « أكتوبر » من أخطر مواضيع العصر .. فما العمل إذن ؟

في تصوري أنه مازال علينا كدولة أن نعطي أولوية أولى للتعليم .. وهذه هي توجيهات الرئيس مبارك ..

وأن هناك مسائل لابد أن تكون من صميم عمل الدولة ولا يمكن أن تقوم بها إلا الدولة فالتعليم الأساسي مسألة تمس أمننا القومي وهي مسئولية أساسية للدولة ولا يمكن لأحد أن يتحملها غير الدولة .. والدولة عملت الكثير ولكننا محتاجون إلى قوة دفع جديدة ..

إن احتمالات هذه القوة موجودة .. فالأحزاب السياسية يجب أن يكون لها دور وأن تتبنى أفكارا ورؤى من أجل خدمة مصر والارتقاء بها .

إذن أين دور الأحزاب في التعليم ؟

الحقيقة أننا حتى الآن لم نر هذا الدور بالقدر الكافي .. رغم أن كل مؤتمر تقوم به وزارة التعليم تدعو رجال الأحزاب للاشتراك فيه .

كما أننا اليوم نجد أن هناك دورًا متعاظمًا للمنظمات غير الحكومية .. والبنك الدولي يصر على توجيه نسبة كبيرة من الدعم للمنظمات غير الحكومية .. وهذه فرصة كبيرة يجب أن نتبناها .



وهذه ليست بدعة ومصر شهدت منذ القرن الماضى مجهودات أهلية مازلنا نتحدث عنها ..

ومن الملاحظ أن الأسرة المصرية تنفق كثيرًا على التعليم ولكن فى السوق السوداء ..

وعلينا أن نعمل على ترشيد مثل هذا الانفاق .. فما يتم إنفاقه خارج المدرسة يجب أن ينفق داخل المدرسة لدعم شرعية التعليم .

فلماذا لا يلجأ أولياء الأمور لمجموعات التقوية داخل المدارس وهى تتم تحت إشراف المدرسة ..

ومن الضرورى أن يعاد النظر فى دور مجالس الآباء بحيث تناقش السياسة التعليمية وكيفية تدعيم المدرسة ..

■■ الوزير : أما موضوع الدروس الخصوصية فهو موضوع خطير جدا يهدد مستقبل التعليم لأن الدروس الخصوصية تؤثر على كفاءة العملية التعليمية .. فكل مدرس عندما يعطى ٦ أو ٧ ساعات فى اليوم دروسًا خصوصية لا يمكن عقلاً أن يعطى أى شىء للمدرسة .. بل إن البعض وصلت بهم « البجاحة » إلى إنشاء مراكز وقاموا باستئجار شقق يأخذون إليها الطلبة من المدرسة .

وبالتالى فإن هذا سيؤدى فى النهاية إلى انهيار مستوى التعليم .. وقد اتخذت مجموعة من الاجراءات منها إلغاء امتحان نصف السنة .. وإحالة المعلمين الذين يعطون الدروس الخصوصية « للدكتور الرزاز » ..

وفى العام القادم ستنقل « عاولة » الدروس الخصوصية إلى أقصى البلاد وسيبقى أمامهم أحد أمرين أما أن يستقيلوا وإما أن يدفعوا الضرائب للدكتور الرزاز .. وأنا لم أقدم على هذه الخطوة فى الماضى لأن أحوال المعلمين كانت سيئة .. ولكن المدرس الآن أصبح يتقاضى ٩ شهور مرتب زيادة على مرتبه العادى .. والمدرس الممتاز يمكن أن يصل مرتبه لأكثر من هذا ..

والدليل على تحسن أحوال المعلمين أننا نتلقى طلبات لا تنتهى بالتحويل من وزارات أخرى إلى وزارة التربية والتعليم .. وهذه ظاهرة لم تكن موجودة فى مصر على امتداد ٣٠ سنة مضت ، والشىء الثانى .. أن كليات التربية أصبحت من كليات القمة بسبب الاقبال عليها .

ونتيجة لهذا أصبح لدينا معلمون أحوالهم المادية جيدة ويتم إرسالهم فى بعثات إلى الخارج .. حيث سيسافر هذا العام ألف معلم إلى أمريكا وانجلترا وألمانيا وفرنسا وكندا ..

وقد تم تحسين المعاشات ومضاعفتها ..

ولذلك آن الأوان لكى نأخذ حقنا من المدرسين وأن نقضى على .. الدروس الخصوصية التى يجب أن تكون معركة المجتمع فى المرحلة القادمة

■■ الوزير : أما عن مجالس الأمناء بالمدارس فهذا الموضوع نحاول منذ عام تنفيذه .. فمجالس الأمناء موجودة فى العالم كله .. وهى تتكون من خريجى المدرسة أو من رجال الفكر الموجودين فى المجتمع أو رجال البنوك أو أساتذة الجامعات أو رجال الاعلام .. فالمدرسة يجب أن تبقى بنك المستقبل للمجتمع نسانده ونستثمر فيه أموالنا وجهدنا وفكرنا ..

جمعية أصدقاء التعليم

واختتم د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حديثه فى ندوة « أكتوبر » مؤيدًا للفكرة التى طرحها الأستاذ رجب البنا رئيس التحرير بجعل « أكتوبر » مقرا لجمعية أصدقاء التعليم ، وتنظيم ندوة كل اثنين من أول كل شهر للجمعية ويشارك فيها كل قطاعات المجتمع لبحث قضايا التعليم .

ووعد بأنه سيكون عضوا فى هذه الجمعية مؤكدا أن « أكتوبر » ستقدم خدمة كبيرة لمصر بتأسيسها مثل هذه الجمعية . □



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

ظلال .. وأضواء

حملة .. ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب!!

بقلم : محمد فوده

حكى لى زميل أنه التقى ومعه صديق له مدرس بأحد المهندسين الأجانب وكان ألمانياً - على ما أتذكر - وعندما قدم الزميل صديقه المدرس إلى المهندس الألمانى انتفض من مكانه وصافح المدرس باحترام شديد وأدب جم ، ثم حياه معلقاً بأن المدرس هو الركن الأساسى لبناء وتقدم أى مجتمع ، فعلى يديه يتخرج المهندس والطبيب والقاضى والمحامى والصحفى وكل أصحاب المهن التى ترقى بها الشعوب .

وقديماً كان للمدرس فى بلادنا قدسيته واحترامه الشديدان اللذان لايدانيه فيهما صاحب أى مهنة أخرى ، وقد عبر أمير الشعراء أحمد شوقى عن ذلك بالحث على احترام المدرس فقد كاد أن يكون رسولاً .

وفى الوقت الذى نقترب فيه من موسم الامتحانات فى مصر الأمر الذى يقتضى حشد الجهود للتركيز مع الطلاب وتشجيع المدرسين على بذل الجهد المضاعف أخذاً بيد الطلاب إلى بر الأمان خصوصاً مع وجود دفعتين من نظامين مختلفين للثانوية العامة نجد أن وزارة التعليم تشن حملة منظمة ضد المدرسين شوهت من خلالها صورة المدرس وألحقت به العار أينما حل وأينما ذهب حتى تخيلنا أن المدرس هو أساس كل فساد .. فهو اللص والنشال والمختلس والمهرب والقاتل والخائن وكل ما يمكن أن يتصف بصفة تؤدى إلى تدهور المجتمع .

وللأسف الشديد انساقت كل الصحف القومية والحزبية والمجلات وراء هذه الحملة الشائنة التى تشنها وزارة التعليم على أبنائها المدرسين ، والوزارة لاتدرى أنها بذلك تهين نفسها وتعلق كل فشل فى سياستها التعليمية على المدرس الذى لاحول له ولا قوة .. فهو مجرد منفذ لسياسة تعليمية عرجاء متخبطة أدت إلى تفشى هذه الظاهرة المسيئة .. ظاهرة الدروس الخصوصية .



ويكفى ان نطالع عناوين بعض الأخبار فى الصحف اليومية وغير اليومية لتدرك مدى شراسة هذه الحملة اللانسانية على المدرس الغلبان .. ولتقرأوا معى هذه العناوين :

«اتصل بهذه التليفونات فى مكتب الوزير .. إذا كنت تشكو من الدروس الخصوصية» «أباطرة الدروس الخصوصية يتساقطون .. ابلاغ المباحث ضد ١٣٠ مدرساً ومدرسة .. اغلاق ٣ مراكز بوسط القاهرة» «وزير التعليم يعلن الحرب على مافيا الدروس الخصوصية .. النقل للمناطق النائية واخطار الضرائب» «وزير التعليم .. نقل ٥٠٠ مدرس من أباطرة الدروس الخصوصية إلى المناطق النائية» «ضرب الدروس الخصوصية .. نقل ٣ مدرسين بدمياط للصعيد» .. «الضرائب تلاحق الدروس الخصوصية .. مدرس أحياء بمصر الجديدة دخله ربع مليون جنيه سنوياً .. حصر ٤ آلاف مدرس و٥٠٠ فقط التزموا بالسداد» .. «دروس خصوصية بالمقاولة .. الحصة بـ ١٠٠ جنيه والدوبل ٢٠٠ ومقرر العام ١٢٠٠ جنيه» .. «وزير التعليم .. مأساة الدروس الخصوصية تنتهى بعد عامين» !!

وهكذا قضينا على معنويات المدرسين فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه لشد ازرهم ومعاونتهم على مهمتهم الثقيلة فى آخر العام .

والحقيقة أننى على مدى السنوات الماضية لم الحظ حملة بهذه الشراشة ضد المدرس .. هذه الحملة التى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب .. صحيح كانت هناك بعض التصريحات ضد الدروس الخصوصية .. ولكنها لم تكن حملة منظمة ضد المدرسين بهذا الشكل التى ظهرت عليه هذا العام والعامين السابقين .

وللأسف الشديد اعتدنا نحن على الكلام الكثير دون أن يكون لذلك أى مردود فعلى على الواقع .. فليس بمثل هذه الحملات نقضى على هذه الظاهرة ، وإنما تنحسر ظاهرة الدروس الخصوصية يوم أن تعود كثافة الفصل إلى وضعها الطبيعى ، ويوم أن تساعد وزارة التعليم المدرس على مجابهة الانحطاط الأخلاقى لبعض الطلاب والطالبات الذين انفلت عيارهم داخل المدارس وأصبحوا مراكز قوى ، ويوم أن نعد المعلم الإعداد الجيد ونوفر له الوسائل التعليمية والمعامل ، ويوم أن نستقر على سياسة تعليمية ثابتة تقوم على التطوير لا على «شقلبة» الأوضاع ، ويوم أن نطور المناهج فلا يكون التطوير على حساب حذف بعض الآيات القرآنية التى تحث على الالتزام ومكارم الأخلاق ، ويوم أن نوفر الكتاب المدرسى من أول العام الدراسى .. وغير ذلك من الامور التى يجب أن تكون الشغل الشاغل لوزارة التعليم .

وأخيراً .. انا لست مع ظاهرة الدروس الخصوصية ، ولست مع ابتزاز الطلاب وأولياء أمورهم .. ولكن صدقونى فإن العملية فى النهاية عرض وطلب .. ولا يستطيع أى مدرس مهما كان جبروته أن يجبر طالباً على أخذ درس خصوصى .. إنما هو السباق المحموم من أجل تحسين المجموع والحصول على فرصة لدخول الجامعة .

وياوزارة التعليم : اعلمى أن المدرس هو عماد العملية التعليمية ولاتكونى كالقطة التى أكلت صغارها فأخذت تبكى وتموء ودماؤهم تنزف من بين مخالبها !!



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح الخير

تعتبر كلية طب القاهرة .. واحدة من اعرق الكليات الجامعية فى مصر ، ومن اقدمها .

والدراسة فى هذه الكلية ، دراسة علمية تماما .. ورغم ذلك فقد تخرج فى صفوفها الكثيرون ممن لمعت اسماؤهم ، فى عالم الشعر ، والكتابة ، والفن ، والأدب !

ولكن .. منذ نحو ثماني عشرة سنة مضت تقريبا .. بدات تنتشر بين الطلبة والطالبات .. آراء غريبة مفادها ان الفن حرام ! والغناء حرام ! والتمثيل حرام ! ولم تكن كلية طب القاهرة هي الوحيدة التى وقعت فريسة لهذه الآراء والافكار .. إنما انتشرت هذه الدعلوى فى مختلف الكليات .. ومختلف الجامعات !

ووقفت الجامعات موقفا سلبيا من هذه الدعلوى والآراء ! الأمر الذى جعل اصحابها يسيطرون على الانشطة داخل اسوار الجامعات ، ويمنعون مختلف الانشطة الفنية والثقافية ، التي لا تتفق مع آرائهم ! وهكذا اختفت من كلية طب القاهرة الانشطة الفنية والثقافية .. التى اسهمت فى صنع العديد من الادباء والشعراء والفنانين .

ولكن .. منذ اكثر من عام مضى تقريبا .. اجتمع بعض طلبة وطالبات كلية الطب بجامعة القاهرة وقرروا تحطيم اسوار الصمت التي تحيط بهم .. واتفقوا على ممارسة الانشطة الثقافية ، والفكرية ، والفنية التي تم حرمانهم منها .. وذلك من خلال اسرة كونوها ، واطلقوا عليها اسم « اسرة أحفاد الفراعنة » .

واختار افراد الاسرة ، الذين كان عددهم لا يتجاوز ٦٥ طالبا وطالبة .. الاستاذ الدكتور حسام بدراوى رائدا لاسرتهم .. ورحب الاستاذ برغبة الطلبة ، واستجاب إلى دعوتهم .

ويعترف الاستاذ بانه تعلم الكثير من طلبة وطالبات الاسرة .. واستفاد من ريادته لهم .. واهم درس تعلمه هو ان الطالب هو اساس البناء الجامعي .. فلولا الطالب ما كانت الجامعات .. وللاسف فإن البعض يتصور ان وظيفة الجامعة هى الاقتصار على تعليم الطلبة ، وحشو رؤوسهم بالمعلومات ! وهذا تفكير خاطىء لأن الدور الرئيسى للجامعة ، هو بناء شخصية الطالب ، وتشجيعه على التفكير ، واكتشاف مواهبه .. وتنمية قدراته الفنية والابداعية والثقافية .

ومن هذا المنطلق .. بدات « اسرة احفاد الفراعنة » نشاطها .. واصدرت مجلة اسمها : اهلا يا دستور .. ووجدت الاغلبية الصامتة من طلبة وطالبات كلية الطب فى هذه الاسرة متنفسا لهم .. فبداوا ينضمون إليها بالعشرات .. ثم بالمئات .. حتى ارتفع عدد افرادها إلى نحو الف طالب وطالبة ، من بين ستة آلاف طالب وطالبة هم عدد الدارسين والدارسات فى كلية الطب !

وخرجت هذه الاعداد الكبيرة من السلبية التى فرضت عليها ، وكونت فرقا للتمثيل ، والغناء ، والموسيقى ، والثقافة .. إلى آخر تلك النشاطات التى غابت طويلا عن الكلية .. ورحب اباء الطلبة بهذا النشاط الجديد ، وشجعوه !

ولم يكتف افراد الاسرة بهذه الانشطة .. انما قرروا خوض المعركة الانتخابية لاتحاد طلبة كلية الطب .. وفازوا بـ ٥٧ مقعدا من بين ٧٢ مقعدا .. ولاول مرة منذ سنين طويلة يتحرر الاتحاد من اسر جماعة معينة سيطرت عليه ، واخضعته لتفكيرها !

لقد تحركت الاغلبية الصامتة .. ونجحت فى خلق مناخ جديد بكلية الطب ، من خلال نشاط « احفاد الفراعنة » !

سعيد سنبل

سوق سوداء جديدة داخل المعاهد الخاصة

في معهد اللاسلكي: المدرسون غير اكاديميين والدارسون على الرصيف

في السنوات الاخيرة ظهرت علي الساحة التعليمية معاهد جديدة منها معاهد خاصة ومنها معاهد نابعة من جمعيات ومنها معاهد خاصة لاشراف وزارة التعليم العالي . ولكن هذه المعاهد التي تم إنشائها بدون تخطيط أدت الي اختلاط الامور في الخطة التعليمية خاصة أن هناك معاهد ليست هادفة وهناك معاهد ليست خاضعة لخطة تطوير برامج التعليم التي تسعي اليه وزارة التعليم وجميع دول العالم وهو الاهتمام بالتعليم الفني لتخريج كوادر انتاجية ومدربة ناجحة في مجالات العمل فيما بعد .

المصروفات الدراسية ٦ آلاف جنيه في العام واستمارة النجاح تباع من اول يوم في الدراسة

علاوة علي ذلك ان هناك معاهد خاصة لايدخلها إلا أولاد الاغنياء لأن تأشيرة الدخول لهذه المعاهد لعدة او عشرات الاف من الجنيهات وفي هذا التحقيق نضع النقط علي الحروف لكي نتعرف علي كيفية أنشاء هذه المعاهد والغرض منها ؟ والي أي بعد سوف تقدم خدمة علمية في مرحلة البرنامج القومي لتطوير التعليم .

كليات بدلا من المعاهد

بداية يقول الدكتور **محمد علي بشر** الأمين العام لنقابة المهندسين أن النقابة أدلت بدلوها تجاة المعاهد التكنولوجية فعندما بدأ التفكير في إنشاء هذه المعاهد اكدت النقابة أن هذه المعاهد التكنولوجية لاجدوي منها وانه من الافضل تطوير كليات الهندسة .

وعندما عرضت القضية علي المجلس الاعلي للجامعات رفض معادلة الشهادة وشكل وزير التعليم لجنة خاصة لتحرير المعادلة .

كما ان مصلحة النقابة ان يتردد عدد اعضائها وان يكونوا مؤهلين وعلي مستوي عال حتي لاتضار المهنة وتسيء الي سمعة المهندس المصري وكان الدكتور مصطفي كامل عميد المعهد العالي للتكنولوجيا في بنها بأن لجنة المعادلات بالمجلس الاعلي للجامعات وافقت بالتوصية علي معادلة درجة البكالوريوس للمعهد بكليات الهندسة وخاصة معهد التكنولوجيا بالعاشر من رمضان وبنها واعتمده رئيس المجلس الاعلي للجامعات وتعرض عميد المعهد الي مناهج التدريس التي تدرس بالمعهد واضح ان الكتب والمراجع وطرق التدريب تغطي المادة العلمية التي يحصل عليها الطالب في كلية الهندسة بالاضافة الي المواد التكنولوجية كما يغطي الطالب فترة التدريب في المصنع لمدة ثلاثة شهور ونصف سنويا

اقتراح

ويطالب ايضا بأن تركز المشكلة علي خريجي معهد الكفاية الإنتاجية مشيرا إلي مشكلة معهدي العاشر من رمضان وبنها منتهية بعد أن وافق المجلس الأعلي للجامعات علي معادلة شهاداتها والمناهج الدراسية في معهد التكنولوجيا بالعاشر من رمضان فإنه يقوم بتدريس التعليم الهندسي علي مرحلتين مرحلة الدبلوم العالي في التكنولوجيا وتخرج تكنولوجست بعد ثلاث سنوات ودراسة اربعين ساعة اسبوعيا وتدريب عملي بالكمبيوتر

تحقيق:

عيد شكر – محمد رمضان

ناهد صبرى سيد

وخمس ساعات اسبوعيا ويجوز بعدها للطالب ان يكمل البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة ويدرس ثلاثة وعشرين مقررا في السنتين ليصل الي المستوي الذي يؤهله ليحصل علي بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا .

تطوير المعاهد العلمية

وأكد الدكتور **عادل عز وزير البحث العلمي الاسبق وعضو مجلس الشوري** علي اهمية تطوير المعاهد العلمية في مصر وان تكون في خدمة التنمية الاقتصادية لأن الالتحام الحقيقي هو خوض غمار التكنولوجيا وأن يكون استثمار البحوث في نطاق التكنولوجيا للارتقاء بمستوي الجودة والصناعة الوطنية فما أهمية أن تكون هناك معاهد خاصة دون ان ترتقي فنيا وتكنيكيا وان يكون لها إسهاماتها في مجال التنمية الشاملة لان معيار التقدم حاليا لايقاس الا بالعلم والعبرة بالنوعية لا بالكم في عدد وجدوي المعاهد التي تكون عظيمة في الاساس وليست لها مشاركة حقيقية في التنمية وفي تقدم الوطن .

خاضعة للرقابة

كما أكد **الدكتور حسين كامل بهاء الدين** وزير التعليم علي أن المعاهد الخاصة خاضعة لرقابة وزارة التعليم العالي وليست دولة مستقلة تحدد نظامها او إجراءات القبول والدفع والتبرعات ولا يمكن لاي معهد الخروج عن سياسة المجلس الأعلي للجامعات ومايحدده لها من ضوابط والتزامات تسير عليها

بالاضافة الي [illegible] وزارة التعليم وأن أي [illegible] [illegible] الاشراف المالي والاداري في [illegible] ما تقضي به لوائح [illegible]

وان سياسة الدولة تهدف الي الارتقاء بمستوي التعليم العام والخاص من خلال برنامج قومي لتطوير التعليم وزيادة الانسجام بين الجامعات والمعاهد وان قضية مصر حاليا هي تطبيق [illegible] المستمرة في نطاق [illegible] الوطن

ويقول حمدي خليل مدير معهد اللاسلكي [illegible] [illegible] الوطن وان المعاهد [illegible] الأولى في

مصر .. فقلت له بل هي مشكلة في البرنامج القومي لتطوير التعليم ؟! اجاب إننا نفتح الباب امام الطلبة الفاشلين في مصر لكي يحصلوا علي مؤهل ونوجد لهم كيان سواء علمي أو عملي من خلال التدريس أو التدريب في المعهد .

ويقول ان الهدف من انشاء المعهد هو جمع أكبر عدد من الطلاب الذين لم ينالوا حظا من التعليم ليحصلوا علي مؤهل اعلي من مستواهم الهابط أو المؤهل المتوسط الذي حصلوا عليه

اما عن نشأة وتطوير المعهد .. فانه يخضع لشركة مكونة من مجموعة من المهتمين بتطوير التعليم المهني وذلك تحت إشراف وزارتي التعليم والمواصلات اللتان تراقبان عن قرب ونتبع الادارة التعليمية شأننا شأن اي مدرسة تؤدي دورها التعليمي كصرح علمي هادف .

مناهج خاصة

ويقول إن المعهد يضم أقسام متعددة ولكل قسم مناهج خاصة به وأيضا ساعات الدراسة محدودة من قبل وزارتي التعليم والمواصلات ويقوم المعهد بعمل امتحان شهري لمعرفة مستوي التقدم العلمي لدي الطلاب .. وان الدراسة بالمعهد تشبة فصول محو الأمية .. حيث نجمع الطلاب الذين لا مأوي لهم سوي المقاهي ونوفر عدد المدرسين الكافين للدراسة بالمعهد وبالمستوي اللائق الذي يفيد الطالب.

معاهد انتهازية

ويضيف أن هناك معاهد غير هادفة وليست بالمستوي المطلوب ولاتشارك في تعليم وتدريب الكوادر التي تخدم النواحي العلمية والانتاجية والتخريج يعتبر سلعة طازجة او فاسدة فاذا كنا لم نستفيد بالخريج فيكون مثل السلعة الفاسدة اما اذا كان المعهد يقدم خريجا صالحا للعمل وله فرصة عمل بعد التخرج وقادر علي الانتاج يعتبر سلعة طازجة .

نسبة النجاح ١٠٪

اما عن نسبة النجاح فيقول نظرا لمستوي الطلاب المتدني والتعليم المستمر وعدم القدرة علي الاستيعاب الا بعد التكرار والتدريب المستمر فاحيانا النتائج تتراوح مابين ٦٠ و ٥٠ و ١٠ ٪ ونقوم بعمل مجموعات تقوية المعهد .. بحيث نحدث تطويرا علميا

المصدر: الحياة المصرية

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٥



وتقدما في التحصيل العلمي المستمر للطلاب .

المدرسون غير أكاديميين

ويقول سامح عوض الله - طالب - أن المدرسين داخل معهد اللاسلكي غير متخصصين وغير أكاديميين ومستواهم لا يصلح أن يكونوا مدرسين في معهد خاص لتعليم كوادر ناجحة علاوة علي ذلك ان عدد ساعات التدريس غير كافية وعدد أيام الدراسة لا يكفي لشرح المنهج الدراسي كاملا وأن المعهد يعتبر سوق تجاري بحت أهم شيء فيه هو امتصاص دماء الطلاب وأخذ أموالهم واستنزافهم

ماديا بل استغلالهم في المصروفات الدراسية والكتب الدراسية والاستمارات الغير هادفة .

راسب اعدادية وثانوية

ويضيف ياسر محمد - طالب - إن نوعية الدراسين مختلفة تماما عن الشروط التي يفرضها المعهد قبل الالتحاق حيث تجد في سنة دراسية واحدة حاصل علي ثانوية عامة وحاصل علي دبلوم صناعي وراسب اعدادية فكيف يكون ذلك فهذا غير متباين وغير متناسق مع نوعية الطلاب الدراسين لاختلاف مستواهم الثقافي في قدرتهم علي الاستيعاب !!

وتقول عبير طه - طالبة - المعهد كله مساويء ولاتوجد به ايجابية واحدة .. وخاصة سوء المعاملة من قبل الاساتذة الذين يعاملون الطلاب معاملة سيئة وهذا اذا دل فانه يدل علي أن المدرسين غير أكاديميين وليسوا علي مستوي خلق مدرس المدرسة أو أستاذ الجامعة .. وأعتقد أنهم مجموعة من ذوي المقاهي والذين ليس لهم عمل !!

الدروس الخصوصية

ويقول كل من حسين صالح - **وياسر كمال ونهاد حسنين بمعهد** اللاسلكي .. إن الدروس الخصوصية هي تأشيرة النجاح داخل المعهد . علاوة علي ضيق مدرجات الدراسة التي لاتستوعب نصف الطلاب ونقف كأننا في اتوبيسات خلال شرح الدروس وأن المنهج الدراسي سهل ولكن يتم شرحه بطريقة معقدة حتي يقع الطالب في مصيدة الدروس الخصوصية .

.. كما أن المعاهد الخاصة تتكلف مصروفاتها خلال العام الواحد ٦٠٠٠ جنية وهي لا تصل بما تعهدت به تكافؤ

الفرص العلميه او توفير المتطلبات التعليمية المطلوبة كما أن عدم وجود أو استعياب المعاهد التكميلية للطلاب الذي هو يدفع الطلاب للتوجة إلي المعهد اللاسلكي .

ضيق مساحة المعهد

ويقول الطالب أمير فهمي - بمعهد الحاسب الآلي .. هناك بعض السلبيات التي لايمكن إغفالها وهي ضيق المدرجات ومساحة المعهد بما لا يسمح للطلاب بالانتظام في الحضور مما يتواجد بعضهم خارج المعهد لأن المعهد ثلاث شعب والمبني مكون من ثلاث طوابق لاتكفي لطلاب الثلاث شعب

ويقول وائل موسي .. ان الدراسة بالمعهد جيدة حيث أساتذة علي قدر كبير من العلم منهم الدكتور حسين غلاب عميد تجارة عين شمس ولكن هناك عيوب وهي التواجد الدائم لطلاب المعهد خارجه ليختلط الحابل بالنابل بجانب ارتفاع سعر الكتب والمذكرات الدراسية التي يتم شراؤها بالإجبار عن طريق



سياسة التعليم.. وتحديات التصحيح

د. طارق عبد العظيم أحمد

عميد كلية التجارة جامعة الزقازيق فرع بنها

لا شك أن التعليم هو استثمار إنتاجي له مردوده وعائده على المجتمع بسره في كافة المجالات الإجتماعية والاقتصادية والسياسية خاصة ونحن نعيش عصر «ثورة المعلومات»، حيث لا مكان للمتخلفين عن ركب العلم والثقافة على خريطة العالم المتحضر.

وليس عجيبا وإن كان أليما أن تكون قضية التعليم مجالا للمزايدات، وتصفية الحسابات التي تكمن وراءها دوافع شخصية أو حزبية ضيقة، فنجد البعض يذرف دموع التماسيح زاعما إنهيار التعليم وتخبط سياساته، وليس معنى ذلك أن كل من يوجه نقدا لسياسة تعليمية يكون ممسكا بمعول هدم، فالمعارضة مطلوبة دائما إذا كانت نابعة من حيثيات موضوعية، ولكن المناهضة وروح القنوط واليأس، لا ينبغي أن تكون مسلكنا في تناول هذه القضية الحيوية، لأن هذا المنهج لن يصيب متخذ القرار بالإحباط فقط، ولكن مردوده المعنوى على ابنائنا وما يعكسه من شعور عام بعدم الثقة والقلق والشك، هو الجريمة الكبرى التي ترتكب مع سبق الاصرار والترصد.

وخطوات التصحيح التي يقودها الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومعاونوه، فضلا عن كافة المؤسسات التي تقدم الرأى والمشورة مثل المجالس القومية المتخصصة ولجان التعليم بمجلسي الشعب والشورى والأحزاب والمجالس الشعبية، ومجالس الآباء ومجالس التعليم المشكلة في كافة قطاعات التعليم، وفوق كل هذه التنظيمات الرئيس محمد حسني مبارك الذى حدد في منهاج عمله منذ أن تقلد امانة المسئولية، أن قضية التعليم تعلو كافة القضايا وانها حجر الزاوية لكل اصلاح منشود.

أن التقييم الموضوعى يؤكد أننا نعيش عصرا ذهبيا لاصلاح التعليم، فمنظومة التعليم وهي المعلم والمدرسة والطالب والكتاب والخدمات التعليمية تندمج معا في رؤية إستراتيجية متكاملة تؤكد أن سياسة التعليم ليست عشوائية وإنما تسير في طريق التطوير والتصحيح بخطى علمية واثقة وذلك كما يتضح فيما يلي:

أولا : اصلاح احوال المعلم عن طريق إعداده بالتدريب والتعليم المستمرين ورفع مستوى دخله قد حقق طفرة لا ينكرها إلا جاحد.

ثانيا: الانفاق الإستثمارى على انشاء مدارس بلغ نحو ١٥٠٠ مدرسة سنويا، تم بناء ٣٠٠٠ مدرسة فعلا في العامين الماضيين فقط وهو انجاز غير مسبوق في تاريخ مصر القديم والحديث، فضلا عن تصميم هذه المدارس بما يحقق الجانب التربوى جنبا إلى جنب مع الجانب التعليمي.

ثالثا: تطوير المناهج والكتب وإنشاء بنوك الاسئلة وهو نتاج مشاركة اساتذة الجامعات وخبراء التعليم حيث اصبح الكتاب المدرسى في وضع تميز فيه وتفوق على الكتاب الخارجي الذى كان عنصر طرد للكتاب المدرسى لفترات طويلة سابقة من الزمن.

رابعا: تطوير الخدمات الطلابية واهمها مد مظلة التامين الصحى للطلاب تحقيقا لشعار العقل السليم في الجسم السليم وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة وهيئة التامين الصحى وهو مشروع وليد ولكنه حقق طفرة من النجاح مؤكدا التكافل الإجتماعى بين ابناء سائر الوطن..

خامسا: إدخال الحاسبات الإلكترونية (مناهج وإجهزة) في مراحل التعليم اليس ذلك طفرة لتجويد وتحديث التعليم واللحاق بركب التقدم.

سادسا: تعديل نظام الثانوية العامة الجديد وما سينتج عنه من تحويل الطلاب من الحفظ والتلقين والضغط العصبى، إلى التدريب العقلى والتركيز، ومن الغريب ان يستقبل هذا النظام بوابل من الهجوم وحصاده لم يظهر بعد. إن سياسة إصلاح التعليم في حاجة إلى الدعم والتشجيع وليس إلى تكسير المجاديف أو دموع التماسيح، ولنرفع شعارا جديدا «دع القافلة تسير والعصافير تغرد»!!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

الحكومة المصرية تلغي قرار السادات معاملة الطلاب الفلسطينيين كأجانب

□ القاهرة -
من محمد علام:

■ وافقت الحكومة المصرية على معاملة الطلاب الفلسطينيين الدارسين في المدارس والجامعات المصرية معاملة الطلاب المصريين بدءا من العام الدراسي المقبل والغاء قرار سابق بمعاملتهم معاملة الطلاب الاجانب، اي مطالبتهم بدفع رسوم تتجاوز الف جنيه استرليني سنوياً للطالب في المرحلة الجامعية وقبل دخولهم الامتحانات.

وكانت الحكومة المصرية منذ العام ١٩٤٩ تساوي بين الطلاب الفلسطينيين والمصريين لكن الرئيس الراحل انور السادات اصدر قراراً حكومياً بمعاملتهم معاملة غير المصريين بدءا من العام الدراسي ٧٨-١٩٧٩.

وابلغ وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين القرار الجديد الى نظيره في السلطة الوطنية الفلسطينية السيد ياسر عمرو الذي يزور القاهرة.

وعن نتائج محادثاته مع بهاء الدين قال عمرو انها اسفرت عن موافقة الحكومة المصرية على استخدام السلطة الفلسطينية المناهج والكتب المصرية للتدريس في غزة، بعد ادخال تعديل عليها لتحمل اسم السلطة الوطنية - المنهاج الفلسطيني الموقت للمرحلة الانتقالية، واشراف السلطة على اجراء الامتحانات واستخراج الشهادات، ومعادلة شهادة الثانوية العامة الفلسطينية (في غزة) بالشهادة المصرية لعام ١٩٩٥، واعتماد كل الوثائق التي ستصدرها الوزارة الفلسطينية، وطباعة الكتب المقررة - المحفوظة حقوق طبعها لوزارة التعليم المصرية - في الضفة الغربية والقطاع.

واضاف ان المحادثات افضت ايضاً الى موافقة وزير التعليم على قبول الطلاب الفلسطينيين في الجامعات المصرية في تخصصات تحتاج السلطة الوطنية الى خريجيها لتأسيس البنية الاساسية للسلطة.

يذكر ان المناهج الدراسية المصرية مطبقة في قطاع غزة منذ ١٩٤٨ كما ان الشهادات للخريجين تمنحها وزارة التعليم.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٠



وزارة الأوقاف تأمر بتحويل معهد أزهري إلى مستشفى!

كتب هاني المكاوي:

قررت وزارة الاوقاف إلغاء احد المعاهد الازهرية للتعليم الابتدائي بمنطقة عين شمس وتحويله إلى مستشفى. وقالت الوزارة في المذكرة التي ارفقتها بالقرار «المفاجيء» إن المبنى لايصلح للدراسة وانه يمثل خطورة على صحة التلاميذ وحذرت من انهياره على من فيه وناشدت إدارة الأزهر بتصفية المعهد من التلاميذ!

الجدير بالذكر ان المعهد الذي يقع اعلى مسجد التوحيد بعين شمس يخدم أبناء الحي وجاء اكتشاف وزارة الاوقاف بعدم صلاحيته للدراسة غاية في الغرابة وزاد من غرابته ان نطالب بتحويله إلى مستشفى علماً بانه في ذات المسجد يوجد مستشفى خيري للعلاج!

أصل الحكاية

في ٢٥ نوفمبر ٩١ بعد عام واحد من بناء المعهد تقدم سليمان المراغي رئيس مجلس إدارة المسجد السابق بمذكرة لوزارة الاوقاف يطلب فيها عدم ضم المعهد للأزهر وقال في مذكرته إن المعهد غير صالح..

المثير ان نفس رئيس مجلس الإدارة كان قد طلب من مدير المعهد استغلال المعهد في الفترة المسائية لاعطاء دروس ومجموعات تقوية للطلبة والطالبات بالمراحل الثانوية فرفض الاخير اذ راى تنافي ذلك مع امكانات المعهد المتواضعة

ومع اخلاقيات الأزهر واعتبره انتهاكاً لحرمة المسجد.. فكان الاغرب ان يطالب بالغاء المعهد واكتشافه المفاجىء لعدم صلاحيته!!

[وعليه قامت وزارة الاوقاف بارسال لجنة من الإدارة الهندسية للمعاينة وقالت اللجنة في مذكرتها ان المعهد غير صالح هندسياً.

مخالفات رئيس المجلس

اكتشف الاهالي مخالفات رئيس مجلس الإدارة «المراغي» والتي تمثلت في قيامه بتزوير ايصالات لبنك ناصر الاجتماعي ليجمع بها تبرعات.

والمعروف ان البنك هو الذى يعطى شيكات للتبرع وليس ايصالات وتاكد الاهالي من انه يقوم باستغلال اموال المسجد لصالحه وانه نظراً لرغبته - التي فشل في تحقيقها - في ان يجعل من المعهد وكراً لإعطاء الدروس الخصوصية اقالوه من منصبه وجاءوا برئيس مجلس إدارة جديد بطريق الانتخاب.

● السؤال: هل توجد علاقة بين ماحدث مع رئيس مجلس الإدارة السابق وتورطه في ارتكاب مخالفات وقرار الوزارة بالغاء المعهد؟

● الاهالي قاموا برفع شكواهم إلى المسئولين وذهبوا إلى الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى لبحث الامر لكن الوزارة مصرة على التنفيذ وتشريد التلاميذ.

تقارير تؤكد

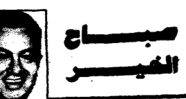
كلف رئيس مجلس الإدارة الجديد مركزا استشاريا هندسيا بعمل معاينة وتقرير عن حالة المبنى وجاء في التقرير الذي اعده الدكتور مهندس السيد عبد الرءوف نصر والدكتور مهندس كمال سعيد عبد العزيز ان الهيكل الخرساني للمبنى بحالة جيدة وانه بحالته الحالية يعتبر سليماً وامنا رغم وقوع زلزال اكتوبر ٩٢.

● وعقب زلزال ٩٢ ايضاً اكدت لجنة جاءت من المحافظة والحي صلاحية المبنى واقرت بقاءه وعدم إزالته واوصت بعلاج بعض الشروخ البسيطة فيه!ورغم هذه التاكيدات بصلاحية المبنى للدراسة فإن وزارة الاوقاف مصرة على موقفها - المبهم - وترى تحويل المعهد إلى مستشفى فربما كانت صحة المرضى غير مهمة في حالة انهيار المبنى!.



د. محمد على محجوب

● السؤال: هل توجد علاقة بين ماحدث مع رئيس مجلس الإدارة السابق وتورطه في ارتكاب مخالفات وقرار الوزارة بالغاء المعهد؟





افهم .. ان تدعو بعض العناصر الطلابية .. الى تحريم النشاط الفنى والثقافى فى الجامعات .. بزعم ان الفن حرام !!

ولكن .. لاافهم على الاطلاق ان تتراجع الجهات الادارية فى بعض الكليات الجامعية امام هذه الدعوات .. فتطارد الطلبة الذين يمارسون الانشطة الثقافية ، والفنية .. وتحاصرهم .. وترهبهم .. وترهب معهم الاغلبية الصامتة التى تمردت على حرمانها من ممارسة الانشطة الفنية والثقافية .!

هذا ماحدث فى كلية الطب بجامعة القاهرة .

وتبدأ القصة .. عندما وافقت ادارة الكلية على اشتراك فريق التمثيل فى مهرجان العروض المسرحية الطويلة ، الذى تنظمه جامعة القاهرة .. وكان ذلك يوم ١٠ يناير الماضى .

وبدأ فريق التمثيل بالكلية الذى ينتمى الى « اسرة احفاد الفراعنة » فى التدريب على المسرحية واستمرت التدريبات اكثر من شهرين ، بحضور المسئولين فى الكلية ، والمسئولين فى رعاية الشباب .. وتحت اشراف الاستاذ الدكتور حسام بدراوى ، رائد اسرة احفاد الفراعنة .

واعتذرت ادارة الكلية عن تقديم اى دعم مالى للمسرحية بحجة عدم وجود اعتمادات .. فقام رائد الاسرة بتدبير الاعتمادات المطلوبة للديكورات والملابس من خلال الجهود الذاتية !

وفى ٢٠ مارس الماضى .. تم عرض المسرحية على مسرح الكلية ، وشاهد العرض المئات من الطلبة والطالبات .. بالاضافة الى اعضاء لجنة تحكيم مهرجان العروض المسرحية الذى تنظمه جامعة القاهرة .

واثناء العرض .. وقف احد الطلبة من المتفرجين .. واعترض على احدى الشخصيات التى ظهرت فى المسرحية ، وطالب بايقاف العرض والغائه !! وزعم الطالب انه يمثل اتحاد الطلبة .. وانه مفوض من العميد بوقف المسرحية ! واستنكر جميع الحاضرين تصرفات الطالب ، وحالوا بينه وبين افساد عرض المسرحية !! واضطروه الى الخروج .!

وفى اليوم التالى .. جرى توزيع منشور فى الكلية ، منسوب الى اتحاد الطلبة - رغم ان الاتحاد لم يصدره - هاجم المسرحية باسلوب استفزازى .. وبطريقة تسعى الى ارهاب فريق التمثيل ، والحجر على نشاطه !

وتصور الجميع ان تقوم ادارة الكلية بالتحقيق مع الطالب ، او الطلبة الذين زعموا انهم يمثلون اتحاد الكلية .. والذين يسعون الى ارهاب فريق التمثيل .. ومنعه من الاستمرار فى نشاطه .! ولكن لدهشة الجميع قامت ادارة الكلية باستدعاء الطالب عصام ابوهميلة رئيس اتحاد الطلبة ، ومقرر اسرة احفاد الفراعنة وقامت بالتحقيق معه .!

إن ماحدث من قبل ادارة الكلية هى اشارة واضحة للاغلبية الصامتة .. بالعودة الى الصمت .. والتخلى عن نشاطها .! وهى اشارة الى الاقلية النشطة بالتحرك ، وارهاب الاغلبية الصامتة .!!

مطلوب .. شرح وتفسير لما يجرى ويدور وراء اسوار كلية الطب بالقاهرة .!

سعيد سنبل

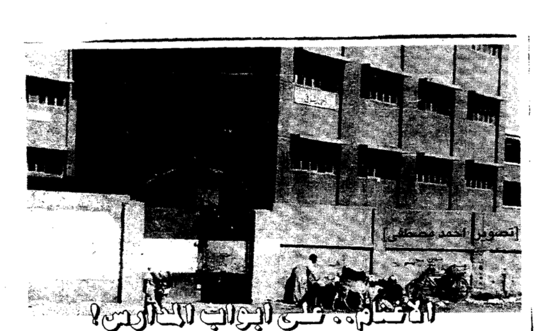


في حفل أقيم بقاعة الاحتفالات الرئيسية بجامعة فيينا تسلمت جيهان ابنة مصطفى عبدالله مدير مكتب الاهرام بالنمسا شهادة الدكتوراة فى الطب من جامعة فيينا.

وتكريما للطالبة المتفوقة اقام المستشار الثقافى المصرى الدكتور اسماعيل رمضان حفل استقبال بمكتب البعثة التعليمية لسفارة مصر بالنمسا.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





[تصوير: احمد مصطفى]

الأغنام.. على أبواب المدارس!

أمام مدرسة أحمد شوقي «أمير الشعراء» الابتدائية بالشرابية لجأت الأغنام الى الراحة بعد مشوار طويل تسيره بين الأحياء.. ولم تجد مأوى غير هذه المدرسة ولأسباب عديدة..

ونعلم جيدا ان المسئولين عن المدرسة سيقولون ان الاغنام ليست مقيمة وانما تمر في الشارع كما يمر الناس والعربات!.. وانه ليس بيدهم شيء يفعلونه لطرد هذه الأغنام.. ولكن نقول ان الأغنام ان لم تجد القمامة والمخلفات أمام المدرسة والتي يمر عليها التلاميذ يوميا صباحا ومساء لما أخذت راحتها ومكثت بجوار المدرسة!.. فهل تعلمون التلاميذ ان النظافة من الايمان.. أم تركت كما ترك الكثير من المعاني والفضائل.. وكيف سيتعلمونها والقمامة على الأبواب؟!

سعيد عبدالرحمن

ملتقى لتوظيف الطلاب وخريجي التجارة بجامعة القاهرة

تنظم كلية التجارة جامعة القاهرة ملتقى لتوظيف الطلاب وخريجي كلية التجارة يحضر المؤتمر مندوبو الشركات بالقاهرة، ويتم في شكل احتفال يحضره عدد من السادة المسئولين والشخصيات العامة.

وصرح الدكتور أسامة زكي رائد الجمعية العلمية للتجاريين بان الملتقى يشترط بالنسبة للطلاب والخريجين من راغبي الحصول على تلك الفرص، الحصول على تقدير ممتاز أو جيد جدا أو جيد وشرط اجادة اللغة الانجليزية والحصول على دورات في الحاسب الآلي وذلك كعوامل ترجيح عند الاختيار.

وقد تمت دعوة تلك الشركات من قبل الجامعة وسوف يتم أيضا دعوة بعض من السادة رؤساء مجالس ادارات مصانع وشركات مدينتي العاشر من رمضان و٦ اكتوبر للاقتراب من تلك التجربة الرائدة.

هذا ويعد من الآن لهذا الملتقى ويتقدم الطلاب لملء الاستمارات المعدة لذلك بالادارة العامة لرعاية الشباب بكلية التجارة جامعة القاهرة. وقد تقدم للاشتراك في هذا الملتقى ٨٠٠ من الخريجين وطلاب البكالوريوس لكلية التجارة.

وسوف يخصص للشركات مكان لهم بقاعة الامتحانات المركزية بكلية التجارة جامعة القاهرة لاجراء المقابلات الشخصية التي سوف تتم يومي ١٢ و١٣ ابريل. وقد تم اعداد كتيب «من ٥٠ صفحة» يوضح كافة الوظائف الشاغرة لدى هذه الشركات وبيان أنشطتها ومقر هذه الشركات ووسيلة الاتصال لكي يتمكن الخريجون من التعرف على فرص العمل المتاحة لدى هذه الشركات..

في مسلسل مضاعفة معهد الألسن العالي للسياحة والحاسب الآلي لمصروفاته دون موافقة التربية والتعليم

ولايزال الصمت مستمرا

رغم قيام صفحة موارد وتنمية بنشر عدة حلقات حول إنفلات أحد المعاهد الخاصة للسياحة والحاسب الآلي بمدينة نصر وهو معهد الالسن العالي للسياحة والحاسب الآلي والذي قام بمضاعفة مصروفاته عما حددته وزارة التربية والتعليم ولكى تصل لحوالي ٤٥٠٠ جنيه في العام لشعبة السياحة و٣٠٠٠ جنيه للحاسب الآلي رغم نشر الحقائق المتعلقة بتلك القضية.. إلا أننا لم نتلق حتى الآن رداً رسميا يجيب عما طرحناه.. سواء بالنفي أو الإيجاب..؟! وإذا كان «السكوت» ترهيبه وعدم الرد لا يعني إلا صحة مانشرناه وإزاء عشرات الرسائل والوثائق والأدلة التي وصلت الصفحة حول هذا الموضوع.. والتي تفيد كلها - قيام المعهد بمضاعفة المصروفات دون رقيب أو متابعة - فإننا لا نملك إلا طرح القضية بأدلتها ووثائقها على الرأى العام خلال الأيام القادمة.. خاصة وأن مضاعفة المصروفات بصورة غير رسمية وموافق عليها صراحة من وزارة التعليم. لا يعني إلا أمرا واحدا وهو إضاعة حقوق الدولة الضرائبية. لذلك فإن أبسط الأمور هو الإعلان عن تلك الزيادات حتى ولو كانت مخالفة لما حددته وزارة التعليم من مصروفات من أجل تقاضي المجتمع والدولة لحقوقهم المالية التي يتم الإنفاق منها على خدمات الصحة والتعليم والمرافق وخلافه. وأيضا من أجل وقف «العصر المالي» الذي يقوم به أحد المعاهد الخاصة ضاربا عرض الحائط بالضوابط التي وضعتها الدولة وضاغطا على الطلبة من أجل دفع الزيادات الغير رسمية والتي لا مبرر منها سوى زيادة الأرباح الفردية للمستثمر وبصورة غير قانونية..



فتحي سرور



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار الصباح

● كلية العلوم بجامعة عين شمس تكرم صباح اليوم د. احمد جلال السقا رئيس قسم الرياضيات بمناسبة بلوغه سن الستين فى حفل يتم فيه توزيع شهادات التقدير على اوائل الدرجات العلمية والحاصلين على الماجستير والدكتوراه فى العام الماضى.

● «المنافسة : حالة مستقرة ام عملية مستمرة» موضوع ندوة تعقد ٧ مساء اليوم بمبنى العلوم الاجتماعية بالجامعة الأمريكية يتحدث فيها د. مارك بلاوج الاستاذ الزائر بجامعة إكريتير بلندن .. وبعد غد تعقد ندوة بعنوان «هل الأرض كروية» تستضيف فيها د. كريم ابادير.

● قدرى أبوحسين سكرتير عام محافظة أسيوط يفتتح مساء اليوم معرضا للفنان مقبل هلال بمبنى المحافظة ويضم اعمالا نحتية فى الحديد والتصوير، ثم تعقد ندوة يتحدث فيها صبحى الشارونى.. يحضر افتتاح المعرض صلاح شريت رئيس إقليم وسط الصعيد الثقافى.

● د. ماهر مهران وزير السكان يفتتح اليوم ندوة ينظمها مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد حول مؤتمر القمة الاجتماعية الذى عقد فى كوبنهاجن الشهر الماضى. تبدأ الندوة ٩.٣٠ صباحا بمقر الكلية وتستمر حتى ٦ مساء ويشرف عليها د. مصطفى كامل السيد مدير المركز. وفى نفس الوقت تعقد ندوة حول سياسات الدول الآسيوية تجاه اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية ينظمها مركز الدراسات الاسيوية فى مقره بالكلية.

● يقيم معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية اليوم ولمدة ٣ ايام نموذجا لمحاكاة عمل الجامعة بمناسبة مرور ٥٠ سنة على انشائها وذلك بمبنى الامانة العامة بها باشراف د. احمد يوسف احمد مدير المعهد.

● بمناسبة عيد ميلادها الـ ٩٠ يقيم اقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى بالاسكندرية معرضا لاعمال الفنانة عفت ناجى اليوم فى قاعة ناجى بقصر ثقافة الانفوشى وتفتتحه د. امينة حسين عميدة كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية.

● نادى سيدات القاهرة يستضيف اليوم د. فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة القانونية بمجلس الشعب فى لقاء تتحدث فيه عن سلبيات وإيجابيات وثيقة الزواج المقترحة وبعض التشريعات الخاصة بالمرأة.

● مسرحية «الزير سالم» تاليف الفريد فرج يقدمها طلاب جامعة القاهرة مساء اليوم على مسرح المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى إطار لقاء شباب الجامعات العشرين الذى ينظمه المجلس.

المدونة
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى علوم القاهرة !

الطلاب: نسبة النجاح ٢٪ العـميـد: بل هى ٣٥٪ !

نفى الدكتور محمد عبدالحميد الشرقاوى عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة ماتردد عن انخفاض نسبة النجاح بالفصل الدراسى الأول لطلبة السنة الأولى بالكلية الى ٢٪.. وقال ان نسبة النجاح ٣٥٪.

وقال انه تم تطبيق لائحة المقررات المعتمدة لأول مرة على طلبة السنة الأولى من العام الدراسى الحالى وهى تنص على ان كل فصل دراسى قائم بذاته له مقرراته وقواعد الرأفة الخاصة به من خلال العودة لنظام الفصلين الدراسيين الذى كان مطبقا بالكلية قبل عام ١٩٧١.

وأن مطلب الطلبة بضم نتيجة الفصلين للمواد المتصلة لن يكون فى صالحهم لأنه سيتم رفع قواعد الرأفة التى اضيفت الى نتيجة مواد الترم الأول وستؤثر بالتالى على النتيجة العامة.

والفرصة الان متاحة امام الطالب الراسب فى مادتين للنجاح فى جميع مواد الترم الثانى للانتقال للسنة الثانية بمادتين.

واعترف الدكتور محمد عبدالحميد الشرقاوى بأن نظام القبول والتنسيق بالكلية الذى رفع اعداد طلاب الصف الاول من ٥٥٠ طالبا وطالبة وزعهم مكتب التنسيق الى ٨٠٠ طالب وطالبة حاليا نتيجة قبول المغتربين والطلبة المحولين والذى تمت اجراءات بعضهم قبل الامتحان بشهر فى صعوبة اداء الامتحانات ورسوب عدد كبير منهم الى جانب عدم ادراك الطلاب لطبيعة الحياة الجامعية ولنظام الفصلين الدراسيين ولوائح النظام الجديد.

كما نفى الدكتور محمد عبدالحميد الشرقاوى ماتردد عن تحويل الدراسة بكلية العلوم من العام القادم الى خمس سنوات دراسية بدلا من اربع سنوات حاليا وقال ان هذه اشاعة من بين الاشاعات التى اطلقت على الكلية وأكد انه ومجلس الكلية والاساتذة يعملون من اجل صالح الطلاب وان يكون خريج كلية العلوم مميزا فى تخصصه.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

امتحانات الشهادة الاعدادية تبدأ ٣ يونيو بالقاهرة

تبدأ امتحانات الشهادة الاعدادية على مستوى محافظة القاهرة يوم ٣ يونيو القادم وتستمر لمدة اسبوع . وتبدأ امتحانات الصف الخامس الابتدائى يوم السبت ٦ مايو القادم والصف الثالث الابتدائى يوم ٣ مايو القادم .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

التعليم والجامعات



لبيب السباعي

في هذا الجزء من الحوار حول قضية الديمقراطية والانتماء يطرح الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الامريكية بالقاهرة رؤيته من خلال اللقاء الذى شهده اساتذة وطلاب جامعات مصر فى الموسم الثقافى لجامعة القاهرة الذى اعاده الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة مرة اخرى.

الانتماء والديمقراطية فى رحاب الجامعة

● فى البداية يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ان بداية اى مشروع جديد لنهضة الوطن والامة يبدأ بالقضية المطروحة للحوار وهى قضية الديمقراطية.. انها قضية الساعة لها فى مصر وحدها ولكن على نطاق العالم اجمع الذى يتغير ويموج بأحداث جسام يشهد منذ عقدين على الأقل ثلاث ثورات متزامنة، ثورة التكنولوجيا المتقدمة، وثورة التكتلات الاقتصادية العملاقة، والثورة الديمقراطية الثالثة. وهذه الأخيرة هى التى نتحدث عنها اليوم، لكى نتبين أسبابها وآلياتها، وموقعنا وموقعنا منها، رغم أن الثورات الثلاث مترابطة متداخلة متزامنة.

إن الثورة الديمقراطية الثالثة، أو مايطلق عليه فى أدبيات العلوم الاجتماعية «الموجة الثالثة للديمقراطية» قد سبقتها فى التاريخ العالمى المعاصر موجتان الموجة الأولى بدأت فى أواخر القرن الثامن عشر، وتحديدا مع الثورتين الأمريكية والفرنسية، واستمرت إلى أوائل القرن العشرين. وقد شملت الموجة الأولى للديمقراطية مايربى على العشرين دولة، كانت كلها فى الشمال الأوربى ـ الأمريكى. وقد سمعنا عنها نحن المصريين والعرب، ولكننا لم نشارك فيها إلا بشكل قشرى طفيف، وفى مصر فقط من خلال ما استحدث فى ستينيات القرن التاسع عشر من مؤسسة أطلق عليها فى ذلك الوقت «مجلس شورى النواب». وقد استحدث حاكم مصر الخديوى إسماعيل تلك المؤسسة، ومؤسسة للأوبرا ، تشبها بأوربا التى كان يحلم بجعل مصر قطعة منها، ولكن لأن المؤسستين ـ مجلس شورى النواب والأوبرا ـ لم تكونا نبتا عضويا لتراكم سياسى ـ اجتماعى ـ ثقافى، فقد ظلا قشرة خارجية، تمثل «وعدا» أكثر مما تمثل «فعلا» مؤثرا فى الواقع المصرى.

أما الموجة الثانية للديمقراطية بعد الحرب العالمية الأولى واستمرت إلى حوالى عام ١٩٦٠. فقد شملت تلك الموجة حوالى خمسين بلدا. ولكن عديدا من البلدان التى شاركت فى تلك الموجة خرجت منها، وارتدت إلى أنظمة حكم سلطوية أو شمولية. وكان هذا قد

حدث لعدد من بلدان الموجة الأولى أيضا.

أما الموجة الثالثة للديمقراطية فيؤرخ لبدايتها بيوم ١٨ إبريل ١٩٧٤ أى منذ عشرين عاما. فى ذلك اليوم قامت ثورة عسكرية - شعبية ضد الحكم الديكتاتورى فى البرتغال، وبدأت مسيرة الديمقراطية فيها

وقد واجهت مصر مجموعة أزمات خلال الربع قرن الماضى

* الأزمة الأولى: هى أزمة مشاركة حقيقية واسعة فى إدارة شئون الدولة والمجتمع والاقتصاد، أى أزمة سياسية.

* الأزمة الثانية: هى أزمة عدالة التوزيع وتكافؤ الفرص ومعايير الأداء والجزاء والعقاب، ومايتداعى عنها من أمراض اجتماعية عديدة، تبدأ بالبطالة وتنتهى بالفساد . أى أن الأزمة الثانية هى أزمة اجتماعية.

* الأزمة الثالثة: هى أزمة ضيق قاعدة الموارد المادية، ومحدودية تنوعها، وسوء إدارتها، ومن ثم بطء تنميتها، بحيث لم تعد قادرة على إشباع الحاجات الأساسية أو توفير فرص عمل كافية للباحثين عن هذه الفرص. أى أن الأزمة الثالثة هى أزمة اقتصادية.

* الأزمة الرابعة: هى أزمة ثقافية، وهى تعود للاشتعال كل جيل أو جيلين طوال المائتى سنة الأخيرة، وهى تتجلى فى المفاضلة الجدية بين «الأصالة» و «المعاصرة»، أو التوزيع بين الاهتمام بالماضى والحاضر مقابل التفرغ لمشكلات الحاضر وتحديات المستقبل.

* الأزمة الخامسة: هى أزمة إقليمية، تتعلق بدور مصر فى المنطقة المحيطة بها - الوطن العربى والشرق الأوسط وإفريقيا - وخاصة فى مواجهة قوى إقليمية أخرى منافسة أو معادية، وفى مقدمتها إسرائيل وتركيا وإيران وأثيوبيا. ولأول مرة فى هذا القرن يهتز الإجماع الإقليمى على الدور الريادى لمصر.

د. سعد الدين ابراهيم

* الأزمة السادسة: وهى أزمة دولية، فى دور مصر داخل النظام العالمى الذى يتغير بوتيرة سريعة، افتقدت مجتمعنا، وخاصة شبابنا، القدرة على المواكبة والمتابعة.

هذه الأزمات الست قد لاتكون أى منها جديدة بالنسبة لمصر.. وربما كانت مصر قادرة على التعامل مع كل منها على حدة - كما فعلت ذلك فى الماضى القريب. ولكن الجديد فى السنوات الأخيرة هو تكالب هذه الأزمات معا دفعة واحدة، وتزامن وتراكم تداعياتها السلبية، فأصبح الأمر معها «أزمة مجتمعية» مركبة بنوء الشعب المصرى تحت عبئها الهائل. وضمن الشعب المصرى، فإن شبابنا هم الذين يدفعون الثمن الباهظ لعدم التعامل الخلاق والحاسم لهذه الأزمة المجتمعية المركبة. وشبابنا هم الأعصاب الحساسة والمكشوفة لكل المجتمع.

وعلى مؤشرات التنمية الإنسانية، التى يصدر بشأنها البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة (UMDP) تقريرا سنويا، فإن وضع مصر قد تدهور فى السنوات الخمس الأخيرة، وربما يفسر ذلك لماذا التهبت الأعصاب الحساسة المكشوفة لشبابنا؟ فهم الضحايا المبكرون لهذا التدهور. لقد ارتفعت حرارة المجتمع بدرجة غير مسبوقة خلال النصف قرن الماضى. ويكفى للتدليل على ذلك أن نستعرض إحصائية بسيطة عن أحداث العنف التى نتجت من الصدام بين الجماعات المتطرفة والدولة فى السنوات الأخيرة. ففى عام ١٩٩٠ كان عدد ضحايا هذا العنف ٣٢ شخصا، مابين قتيل وجريح وقفز هذا العدد إلى ٩٦ شخصا فى عام ١٩٩١، ثم إلى ٣٢ شخصا عام ١٩٩٢، ثم قفز مرة أخرى إلى ١١٠٦ اشخاص عام ١٩٩٣ إن هذه المتوالية الهندسية الدموية فى أربع سنوات فقط لابد أن تثير القلق، ولابد أن تدفعنا إلى تعبئة اجتماعية سياسية عامة لاحتوائها وحصارها، والقضاء عليها.

وتبدأ المواجهة الآتية، كما هو حادث فعلا، بإجراءات أمنية صارمة وذكية. ولكن الأهم فى الأجلين المتوسط والطويل هو المواجهة الأشمل لكل أزماتنا الست التى تحدثنا عنها منذ قليل.

ومفتاح المواجهة هو أزمة المشاركة السياسية، أى الديمقراطية. ففتح الباب لتعددية حقيقية هو الذى سيعطى شبابنا فرصة الاختيار بين المشاركة بالأفكار والكلمات بديلا للنطرف والطلقات.

أن مثل هذه المشاركة الحقيقية - حوارا وقرارا - هى وحدها التى ستفرز التصورات والاجتهادات والحلول

رؤساء نوادى هيئات تدريس ٨ جامعات يؤكدون

تأييدهم لجهود الدولة لتطوير التعليم الجامعى

استنكر رؤساء نوادى هيئة التدريس بجامعات المنيا وجنوب الوادى وعين شمس وحلوان والمنوفية والزقازيق وقناة السويس والإسكندرية للبيانات المتكررة والمتلاحقة الصادرة باسم المكتب الدائم لنوادى هيئة التدريس الذى حضره فى اجتماعه الأخير ثلاثة فقط من رؤساء النوادى، الذين دأبوا فى الآونة الأخيرة على الحديث نيابة عن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى قضايا لاتعبر إلا عن ارائهم واتجاهاتهم كما استمروا في محاولة النيل من الجهود التى تبذلها الدولة والقائمون على شئون التعليم التى تمثلت فى الفترة الأخيرة فى دعم وتطوير التعليم الجامعى، وكذلك التعديلات التى تمت فى قانون تنظيم الجامعات الأخيرة.

وأوضح رؤساء نوادى هيئات التدريس فى بيان أصدروه أن الهجوم على لجان الترقيات بالجامعات جانبه الصواب فى كثير من النقاط مؤكدين أن الهدف من التعديل رفع المستوى العلمى والاكاديمى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات بتوسيع قاعدة المشاركة فى الحكم على البحوث والإهتمام بالكيف لا بالكم، كما أن مواصلتهم الهجوم على قانون الثانوية العامة الجديد الذى نوقش على كافة المستويات العلمية والحزبية والتشريعية ومراكز تطوير التعليم التى تضم المتخصصين والخبراء ليست إلا نوعاً من المزايدة غير الموضوعية.

وقال البيان إنه سبق لغالبية أعضاء هيئة التدريس إدانة هذا الأسلوب حرصاً على عدم إثارة الفرقة بين أعضاء هيئة التدريس والحفاظ على وحدة الصف، وأكد أن الجامعات بمؤسساتها وقياداتها الواعية هى المنوطة ببحث كافة قضايا التعليم ومصالح هيئة التدريس.

وأكد البيان تأييد رؤساء نوادى هيئة التدريس المطلق والكامل للرئيس حسنى مبارك فى سياسته الداخلية والخارجية.

المصدر : الأهـــــــــرام
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

وقف قرار عدم إعلان نتيجة طالب بالصف الخامس الابتدائى

قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة بوقف قرار عدم اعلان نتيجة طالب بالصف الخامس الابتدائى بسبب عدم تقديمه شهادة نجاحه من الصف الرابع للخامس. وكان أحد التلاميذ مقيدا بالتعليم الأزهرى ثم رسب بالصف الخامس الابتدائى عام ٩٣/٩٢ ثم حول لمدرسة دار السلام الابتدائية ودخل امتحان الصف الخامس، وحجبت المدرسة نتيجته بسبب تقديم شكوى مجهولة بأن تحويل الطالب مخالف للقانون، وحققت المدرسة الشكوى وثبت قانونية التحويل وطلبت المدرسة شهادة معتمدة بنجاح الطالب من الصف الرابع الى الخامس الأزهرى ولم يقدمها الطالب. فحجبت المدرسة نتيجة امتحان الطالب بالصف الخامس، فرفع ولى الأمر دعوى أمام المحكمة الادارية التى قضت بالزام المدرسة باعلان النتيجة حيث ثبت ان تحويل الطالب جاء وفقا للقانون

عودة الأنشطة الجامعية تساهم فى تكوين شخصية الطالب

بعد عودة الانشطة الطلابية للجامعات بدأ الطلاب فى ممارسة العديد من البرامج المختلفة.. والهدف من العودة لايمكن ان يكون للتسلية وإضاعة الوقت.. ولكن يجب ان يساهم فى تكوين شخصية الطالب لتكتمل المنظومة التعليمية لتأهيل طلاب قادرين على التعامل مع الحياة العملية.. وتجربة الطلاب بكلية قصر العينى حاولت ان تقوم من أجل تكوين هذه الشخصية.

عن هذه التجربة يقول الدكتور حسام بدراوى رائد أسرة أحفاد الفراعنة أن الشباب فى مصر لاتتاح له فرصة ممارسة الحياة الحقيقية فى مجتمع الجامعة الذى يقضون فيه أجمل سنوات عمرهم حيث ان هناك قصورا واضحا فى النشاط الثقافى والاجتماعى والرياضى وكذلك لايوجد اتصال بين الطلبة وبعضهم البعض وفى اعتقادى ان شخصية الطبيب أو الشاب عموما لايمكن ان تتكامل بدون ممارسة تلك الانشطة خلال فترة الجامعة.

وأضاف انه لايوجد اتصال مباشر بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس بالرغم من ان الهدف الرئيسى من وراء الدراسة فى الجامعة هو ذلك الاتصال الذى يتيح للطالب الحصول على المثل الاعلى والقدوة بالاضافة الى العلم. وأشار الى أهمية دور اتحاد الطلاب كوسيلة لخدمة الطلبة وتحقيق مطالبهم وان الاتحاد يحمى حق الطالب فى الحصول على الخدمات المخصصة له فى الجامعة حيث انه وسيلة الاتصال بين الطالب وادارة الجامعة ومن وظائفه تنمية فكرة تكوين الاسرة ومساعدتها على النجاح.

يقول الطالب عصام أبو هميلة مقرر الأسرة ورئيس اتحاد الطلاب قمنا بعمل عدة أنشطة على مدار العام فى الكلية وأبرز هذه الانشطة هو مشروع خدمة البيئة بطلاء السور لتجميل الكلية نظرا للحالة التى وصلت اليها منشآتها ورغبة من طلبة الاسرة فى المشاركة فى هذا المهرجان. وأضاف ان المشروع لايتضمن الناحية الجمالية فقط بل يتعداها الى الخدمات الطلابية الناقصة فى الكلية فقمنا بفتح مطعم يقدم وجبات ساخنة ومدعمة الى حد كبير وقمنا بعمل معرض لمنتجات الخريجين باسعار مخفضة ومكتبة للاطلاع فقط وتجديد لدورات المياه وترميم جرائط المدرجات.

ويضيف محمد فؤاد المسئول التنفيذى عن المشروع ان الفكرة نظريا كانت موجودة منذ سنين ولكن عدم وجود دعم أجهض الفكرة ولكن هذا العام استطاع اتحاد الطلاب الوصول الى رعاية الشباب والحصول على الدعم.

ونقول نسرين السعيد مقرر مساعد الاسرة اننا قمنا بعمل عدة أنشطة ثقافية فنظمنا ندوة عن شباب مصر والمستقبل وناقشنا فيها الوضع الثقافى الحالى الموجود فى مصر ودعونا فيها الكاتب الساخر محمود السعدنى وشارك فيها أكثر من ٨٠٠ طالب وطالبة.

وقالت اننى استطيع تنظيم وقتى بين المذاكرة والمشاركة فى الانشطة المختلفة ولا أجد أى عائق يحول دون ذلك بل بالعكس يشجعنى هذا على اثبات التفوق والنجاح.

د. حسام بدراوى

ويشاركها فى الرأى باسل طنطاوى أمين مساعد اللجنة الثقافية فيقول ان عقد الندوات واللقاءات الفكرية يكسر الحاجز بين الطلبة وبعضهم البعض وبينهم وبين اعضاء هيئة التدريس ويكون حصنا لهم لمواجهة التطرف فى الجامعة.

وأضاف ان اصدار الاسرة مجلة دورية وهى مجلة أهلا يادكتور تعد أكبر دليل على حرية التعبير والمناقشة والاتصال بين الطلبة بعضهم البعض فنحن نعمل كهيئة تحرير ونستضيف فى كل عدد شخصية بارزة ومؤثرة فى المجالات المختلفة الدينية والثقافية والسياسية والتعليمية وناقشهم فى إحدى القضايا الخاصة بالشباب والطلاب فى الجامعات فعلى سبيل المثال استضفنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وفضيلة المفتى الدكتور محمد سيد طنطاوى وفاروق حسنى وزير الثقافة الذى حضر احد العروض المسرحية التى قدمها الفريق المسرحى بالكلية.

والطالب أحمد سمولل وهو مخرج احد العروض المسرحية مادا طبية فيقول انى اشتركت مع زملائى فى تقديم عرض مسرحى هادف وذى قيمة يناقش مشاكل الشباب المختلفة وسلبياتهم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

في ندوة جامعة الأزهر:

تعريب التعليم الهندسى.. وصرخة لتعريب كل العلوم

فى الندوة التى عقدتها جامعة الأزهر يومى (٥، ٦) من أبريل بالاشتراك مع الجمعية المصرية لتعريب العلوم، تحولت من مجرد مناقشة «تعريب التعليم الهندسى» كموضوع لها إلى إطار أوسع حمل صرخة مدوية من أجل تعريب كل العلوم على اعتبار أن قضية التعريب ليست قضية عاطفية يدفعنا إليها حبنا للغة وإنما هى قضية قومية وحضارية بالدرجة الأولى.. فاللغة العربية خدمت الحضارة الإنسانية فى العصور الوسطى زمن تقدم العرب المسلمين، والتعريب يخدم الحضارة الإنسانية فى العصر الحديث بصحوة العرب من غفلتهم التى دامت قرونا وسنين ليس فقط لكى يلحقوا بركب الحضارة الأوربية الحديثة، بل ليضيفوا إليها ويزيدوا عليها ويطوروها من جديد.

«الشعب» كانت داخل أروقة الندوة.. وكانت حصيلة الأبحاث والمناقشات فى السطور القادمة..

طارق عبد الحميد

انطلق د. عبد الصبور شاهين أستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم من سؤال تجب الإجابة عنه وهو.. هل اللغة العربية صالحة للتعبير عن علوم العصر؟!.

والإجابة بالإيجاب ولكن مع تحفظ السبب جوهرى هو أن العربية تعرضت لعملية اغتياله على أيدى أبناء العروبة فلم تبق فينا إلا جثتها.. لقد كانت علوم الطب تدرس بالعربية أواخر القرن (١٩) وأوائل القرن العشرين، ثم جرت المؤامرة التى اغتالت لغتنا العربية فى مشاعر أبنائها العلماء وفى معارفهم، وماتت بذلك اللغة على ألسنة أهلها واستعجمت ألسنتهم واستسلموا للغرب، وصار عقيدة فى قلوبهم أن أمر العلم لا يصلح إلا إنجليزيا ومستحيل أن يصلح عربيا.. ولا نبالغ إذا قلنا: إن العربية الآن لغة ميتة أماتها أهلها ولم تعد تستعمل إلا فى المجال الأدبى على تردى مستوياته!!

ويرى د. شاهين أن المشكلة ليست مشكلة بضعة مصطلحات هنا وهناك ينجح أعضاء المؤسسة اللغوية -بخطاهم السلحفائية- فى حلها بل هى مشكلة تتجاوز طاقاتهم مهما احتشدت، فهناك ملايين المصطلحات فى مختلف فروع المعرفة يلزم نقلها إلى العربية.. ولا حل لهذه المأساة الحضارية إلا بجملة اتجاهات:

(١) التركيز على تعريب مجال واحد بصورة مرحلية وليكن مجال الهندسة باعتبار ذلك مدخلا إلى المستحيل من خلال الممكن.

(٢) إنشاء جهاز ضخم للترجمة العلمية ينقل كل المعارف الهندسية المنشورة فى اللغات المختلفة ويلاحق دورتها مهما بلغت ضخامتها وينشرها بلغة عربية سليمة.

(٣) إيجاد سلطة لغوية تكون لها قوة الإلزام بالسير فى الاتجاه الجديد تحديا للعقبات والمعوقات اللغوية والأكاديمية.

(٤) إنشاء معهد تدريب يتعلم فيه أساتذة الجامعات اللغة العربية والمستوى العلمى على الأخص.

(٥) الارتفاع بتدريس العربية فى مدارس اللغات التى نعتبرها سبة فى جبين النظام التعليمى فى بلادنا.

مقاومة الثقافة الغربية

د. أمينة أحمد حسين الأستاذ بكلية التربية النوعية بالعباسية أشارت إلى أن الاهتمام بالترجمة و التعريب للمصطلحات العلمية يرجع إلى سببين: الأول.. أن التقدم العلمى والتكنولوجى السريع والمتواصل فى العصر الحديث هو نتاج لتفوق العقل والفكرى الذى انفردت به الدول الغربية. والآخر.. أن اللغة العربية من أغنى اللغات فى العالم على الإطلاق ليس فى كثرة ألفاظها فحسب، بل فى غناها العظيم الذى يكاد لا يماثل فى اتساع اشتقاقاتها وكثرتها.

وتحت عنوان «أساليب وشبهات الاستشراق فى مجال التعريب» جاء البحث المهم للدكتور سعد الدين سالم عميد كلية أصول الدين بالزقازيق والذى يلخص فى عدة نقاط.. الأولى.. اللغة العربية تشكل عنصرا أساسيا فى الحفاظ على هوية الأمة الإسلامية وحضارتها وتاريخها ومستقبلها خصوصا أن حضارتنا تتعرض لأخطار تتهددها وتتمثل فى هزيمة الحضارة العربية عن طريق التغريب، وفرض الثقافة الأمريكية تحت ما يسمى بالنظام العالمى الجديد، والنقطة الثانية.. أن المؤسسات التعليمية فى بلادنا تسير فى طريق مضاد للحفاظ على هويتنا مثل وجود مدارس وجامعات أجنبية.. لغة التدريس بها الإنجليزية، كما أن هناك مدارس وجامعات وطنية تسير على نفس الخطة، وهذا التناقض ينتج عن الصراع الحضارى الذى دار بين العالم الإسلامى، وأوربا على مدى القرون الماضية بما أفرزه هذا الصراع من أساليب ووسائل، منها.. إنشاء الجامعات والمدارس الأجنبية فى العالم الإسلامى، والتحكم فى مناهج التعليم فى المدارس الوطنية، وتجهيل أبناء الإسلام بلغتهم، وصرف هم المسلمين إلى المجالات الأدبية بعيدا عن المجالات العلمية فى ميدان الترجمة والتعريب!!

ويضيف د. سعد الدين سالم أن سائر العقبات والشبهات التى يثيرها أعداء التعريب يهدمها الواقع التاريخى للأمة الإسلامية التى ترجمت سائر الثقافات الأجنبية بلغتها، والتى عبرت عن جميع العلوم التجريبية، واستطاع علماؤها أن يتغلبوا على جميع العقبات التى تعرضوا لها إما عن طريق الترجمة اللفظية أو التعريب للمصطلح المنقول، وإما عن طريق الترجمة المعنوية مما ساعدهم على الابتكار ووضع كثير من النظريات العلمية بلغتهم العربية.. وعموما فإن اللغة العربية ليست أقل من اللغة العبرية الميتة التى أصبحت الآن لغة العلم فى إسرائيل، وليست أقل من اللغات الروسية واليابانية والصينية التى لم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

يقبل أهلوها مزاحمة أى لغة أخرى وعبروا عن علومهم ونظرياتهم من خلالها..

الترجمة والفجوة الحضارية

وتحدث د. سيد دسوقى حسن الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة فى بحثه المتميز «قضايا فى التعريب والترجمة» عن وجود علاقة وثيقة بين الترجمة والفجوة الحضارية، فالترجمة بين الألمانية والإنجليزية هى ترجمة مواكبة ومثل ذلك الترجمة بين اليابانية والإنجليزية بينما الترجمة بين الإنجليزية والعربية فى قطاعها التقنى هى ترجمة لحاق.. وكانت تلك بداية بحث كبير منذ (١٥) سنة تم إنجازه لصالح مكتب التربية بدول الخليج.

ودعا د. سيد دسوقى فى بحثه إلى إيجاد معهد متخصص لقضايا الترجمة فالمشكلة الأولى هى غياب هذا المعهد الذى يمكن أن يكون جزءاً من إحدى الجامعات العربية أو ملحقاً بمجمع اللغة العربية أو أن يكون أحد الأنشطة الثقافية للجامعة العربية..

ودخل د. محمد السيد حسونة بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية إلى منطقة ملغومة حين تحدث فى دراسته عن تجربة إسرائيل فى إحياء اللغة العبرية حيث أشار إلى أن اليهود كانوا بعد الشتات يستخدمون رطانات مختلفة فى لغتهم.. فيهود الأندلس -مثلاً- كانوا يتحدثون بلهجة عربية عبرية، ويهود آخرون يستخدمون «اللادنيو» بينما يهود أوربا كانوا يستخدمون «البيديش» وقد أعيد بعث

اللغة العبرية فى العصر الحديث وأدركت الحركة الصهيونية أنها أول مقومات الأمة اليهودية (!!) فقد أصبحت العبرية اللغة الرسمية بعد قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ حيث هى لغة الدراسة فى كل المراحل التعليمية وأصبح مفهوم «العبرنة» الشاملة هو السائد حاليا حيث أصبحت العبرية لغة العلم فى مجالاته المختلفة علميا وتكنولوجيا.. والسؤال المطروح هو: ألا يستطيع العرب أن يكونوا أكثر إخلاصاً للغتهم؟!!

ويتعجب د. عبد الغنى عبود أستاذ التربية بجامعة عين شمس فى دراسته المهمة «التعليم والأمن القومى العربى» من وجود لغات أخرى ميتة بعثها شعوبها من الرقاد، بينما اللغة العربية التى كرمها الله بجعلها لغة آخر خطاب نزل من السماء للأرض ليظل هذا الخطاب قائما حتى قيام الساعة.. نراها وقد ابتليت بالمتحدثين بها ليعلقوا عليها كل خيبة أمل لحقت بهم، خاصة تخلفهم مع أن التجربة التاريخية تؤكد الإمكانات غير المحدودة للغة العربية ومن ذلك استيعاب الحضارة الإسلامية اللغات الأخرى فى عصر ازدهارها وإخرج كنز العلم الإسلامى وجعل العربية لغة الحضارة فى عصرها.

ويضيف د. عبود أن الأمة العربية لن يكون لها وجود فاعل إلا إذا عادت للغة العربية حياتها واحترامها وتلك هى المهمة الأولى والمركزية للتعليم الجامعى ولأساتذة الجامعات الذين هم عقل الأمة.

وتطرق د. وهيب زين الدين الأستاذ بكلية الهندسة المدنية جامعة دمشق إلى تجربة التعليم الهندسى فى سوريا منذ ما يقارب (٥٠) عاماً فى كلية هندسة حلب، و(٣٠) عاما بكلية الهندسة بدمشق والتى استندت إلى عاملين أساسيين فى نجاح تجربتها.. الأول.. التعريب الشامل للعلوم فى التعليم ما قبل الجامعى، واستخدام العربية إلى جانب الإنجليزية فى التعليم الهندسى، والاعتماد على كادر تدريس قادر على التدريس بلغتين فى آن واحد، وتنشيط حركة التأليف والترجمة بالعربية والعامل الآخر.. إعداد الكادر التدريسى المؤهل للتدريس بالعربية، وإنجاز الكتاب الجامعى فى مجال الهندسة بالعربية، والبدء فى ترجمة أمهات المراجع فى مجال العلوم الهندسية وتنشيط حركة الترجمة والتأليف فى هذا المجال، والتعاون بين كليات الهندسة ونقابة المهندسين لإنجاز المراجع والكتب العلمية الهندسية باللغة العربية..

ودعا د. حمدى حمدان عبد الرحمن بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية فى بحثه «نحو تعريب العلوم الهندسية» إلى القضاء على المعوقات التى تواجه عملية تعريب العلوم الهندسية، وذلك من خلال إيجاد آلية فعالة لتنسيق وتشجيع جهود المهتمين بهذه القضية فى الدول العربية بما يتيح توفير المعلومات وتبادل الخبرات ويؤدى إلى توحيد المصطلحات العربية مما يسهم فى تحقيق الآمال المنشودة فى توفير المراجع العربية لطلاب الجامعات والمهندسين العرب، وفى إيجاد لغة عربية مشتركة بين المهندسين والعلماء العرب تسهل الحوار العلمى وتبادل الأفكار فيما بينهم وتمكنهم من نقل ما يستجد من أبحاث وإنجازات علمية.

أما د. عبد الله هلال بمركز المعامل الحارة بهيئة الطاقة الذرية فقد أكد أن اللغة هى الوعاء الذى يجمع فكر الأمة، وهى أداة التخاطب والتفاهم ووسيلة التواصل الحضارى والثقافى وأنها كيان متطور يمتد ويتسع إذا امتدت آفاق الفكر ويتقلص إذا ضاقت آفاق الفكر.. ولكى تواكب العربية الثورة العلمية الراهنة التى تضيف إلى عالمنا العديد من المركبات والمنتجات الجديدة كل يوم ولكى يتمكن العرب من استيعاب العلوم الحديثة وبالتالى المشاركة فى مسيرة الإبداع الإنسانى حتى تظل أمتنا حية لا تنحنى أمام الغزو الثقافى والفكرى.. يجب على المختصين كل فى مجاله إيجاد المقابل العربى لكل ما يستجد من مستحدثات الحضارة الحديثة- مثال ذلك بحث «مقدمة فى تعريب المصطلحات الكيميائية والنووية» -ودراستها لغويا ومحاولة وضع منهج جديد للتعريب بإيجاد المقابل العربى المفهوم لكل منها..

حوار سريع مع عميد هندسة دمشق

التقت «الشعب» بأبرز المشاركين فى الندوة وهو د. قاسم كيال عميد كلية الهندسة جامعة دمشق الذى قال: التجربة السورية فى التعريب أخذت مجراها خاصة بعد الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ حيث إن جميع العلوم فى الجامعات السورية تدرس باللغة العربية وذلك لأن التدريس باللغة المشتركة أفضل بكثير من اللغة الأجنبية خاصة أن العربية هى اللغة الأم ولغة القرآن الكريم.

ويضيف د. كيال: الصعوبة المفتعلة من وراء التعريب تعود بالدرجة الأولى ليس إلى الطالب بل إلى الأساتذة الذين يرون صعوبة بالغة فى إعطاء محاضراتهم باللغة العربية، بسبب دراستهم بالخارج، وهى قضية يمكن التغلب عليها بالإصرار، وهذا ما حدث معى حين بدأت فى التدريس بالجامعة، حيث كنت دارسا لرسالة الدكتوراه فى أمريكا، وبعد التصميم وجدت أن التدريس بالعربية أفضل بكثير.

وفيما يتعلق بالتعليم الهندسى، يقول د. كيال: يمكن التقريب بين المصطلحات الفنية بإعطائها الطالب بلغتين (عربية، وأجنبية)، مما يسهل لأى طالب- بمعرفة لغة أجنبية بسيطة- أن يعود إلى أى مرجع أجنبى، ويأخذ ما يريد، وهنا تجدر الإشارة إلى أن مؤتمر «ستكهولم» ١٩٨١ كانت به مصطلحات خاصة بالهندسة «الجيوتكنيكية» بسبع لغات، ليس من بينها العربية، فقمت بأخذ موافقة من مؤتمر «سان فرانسيسكو» ١٩٨٥ لتعريب مصطلحاتها، بالاشتراك مع نقابة المهندسين السوريين، وبالفعل ظهر قاموس لتعريب هذه المصطلحات، اشترك معى فى وضعه د. مروان حمزة بكلية هندسة حلب، والمهندس فريد مولوى من نقابة المهندسين، وتم اعتماده عام ١٩٨٦.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسرعة

* اقيمت الندوة تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، ورئيسها الشرفى د. محمود محفوظ، ورئيسها د.عبد الفتاح الشيخ -رئيس جامعة الأزهر- ومقرريها د. حمدى الشيخ -رئيس قسم هندسة النظم والحاسبات بالأزهر- ود.مصطفى شعبان -الأستاذ بهندسة عين شمس- وأمين الندوة د. محمد يونس الحملاوى -الأستاذ بهندسة الأزهر.

* شهدت الندوة (٧٤) بحثا على مدار اليومين فى مختلف فروع العلوم: هندسية، ووطنية، ولغوية، وتربوية، وشارك فى إعدادها نخبة من كبار المتخصصين فى مصر وسوريا والعراق وليبيا والسعودية.

* شارك فى الندوة بحثان أوربيان، الأول للدكتور «باسكال كروزيه» -الأستاذ بمركز تاريخ العلوم والفلسفة عند العرب بباريس- والآخر للدكتور «افرهرد تريس» -الأستاذ بكلية الآداب جامعة «نارنمغن» الهولندية.

* شارك فى أعمال الندوة ثلاثة من حزب العمل، هم: د. م. محمد عبد الله الشامى، ود. سيد دسوقى حسن، ود. عبد الله هلال.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

مواقـــــف

بعض المشتغلين بالتربية والتعليم فى أوروبا وآسيا قد اتخذوا لهم شعارا يقول: انظر وراءك قليلا لترى امامك كثيرا!

فقد لاحظوا ان التاريخ الذى يدرسه تلامذة المدارس ليس دقيقا. وان هناك مراحل من التاريخ الوطنى لاتلقى ماتستحقه من عناية. وان نظار المدارس احرار تماما فى وضع المقرر الذى يرونه. وبعضهم له لون حزبى فيهتم بماضى حزبه وليس بكل بريطانيا.. أو يبالغ فى الاهتمام بالتاريخ الاوروبى على حساب التاريخ الانجليزى. فما الحل؟

الحل هو ان تتدخل الدولة لحماية التراث. فيتعلم التلميذ والمدرس الانصاف والعدل عندما ينظر وراءه، ويكون اكثر اعتدالا عندما ينظر الى حاضره والى مستقبله أيضا.

والالمان فعلوا ذلك عندما اعادوا صياغة تاريخهم. فليس كل الالمان هتلر. ولا كل الاحزاب نازية.. ولا كل ما قام به هتلر دمارا. وانما كان شريرا مع خصومه من كل لون ودين. ولذلك كان لابد من اعادة وزن كل ماحدث حتى لا يعيش الالمان سجناء فى معسكرات الاعتقال التى اقامها الامريكان للشعب الالمانى فى كل الأفلام..

أما اليابانيون فقد سبقوا الجميع حين اعادوا كتابة تاريخهم.. وحذفوا من التاريخ انهم شعب متوحش. وان مصانعهم من الممكن ان تدور لحساب الحرب فى اى وقت. وان المواطن اليابانى مصاص للدماء.. ان لم تكن دماء جيرانه، فدماء العالم كله..فقط انهم يحتاجون الى فرصة!

ولابد أن شعوبا اخرى قد وقع عليها ظلم شنيع بسبب دورها فى الحربين العالميتين الاولى والثانية والحروب مع اسرائيل وحرب الخليج..

وقد سألنى صديق مصرى يعيش مع اسرته فى امريكا أن أدله على كتب التاريخ المصرى الحديث التى يمكن ان يقدمها لاولاده ليعرفوا ماذا جرى وماذا انكسر وماذا التوى وماذا اعتدل. وقبل ان ارد عليه قال: اريد تاريخا جادا موضوعيا. لا أريد خطبا وانذارات وشتائم.. اريد كتبا علمية كالتى نقرؤها هنا فى امريكا عن أى شىء ابتداء من الخنافس والضفادع حتى رحلات الفضاء..

وقبل ان افتح فمى قال: لا اريد الكتب المنقولة عن مصادر اسرائيلية.. معاركنا معهم من كتبهم.. اين سجلات الحرب عندنا؟ اين مذكرات القادة؟ اين الوثائق السرية التى تقوم الدولة بتسريبها لتكون مادة للمؤرخين؟

ومضى يقول ويكيل ولم افتح فمى.. وليس فى نيتى ان افعل!

أنيس منصور

المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمـــرار إضراب طـــلاب معهـــد الطـــاقـــة بأســـوان

أسوان - حمدى طه:

واصل طلاب المعهد العـالى للطاقة بأسوان إضرابهم عن الدراســة، والذى بدأ منذ الإثنين قبل الماضى احتجـاجا على عدم معـادلة بكـالوريوس المعهـد ببكالـوريوس الهنـدسة وانضمامهم لنقابة المهنـدسين، وامتنع الطلاب عن حضور المحـاضرات، ورفضــوا تناول وجبـاتهم الغـذائيـة بمطعم المدينة الجامعية، وأكدوا استمرار إضرابهم لحين الاستجابة لمطالبهم.

وأكد الـدكتور سلام عبد الهادى -وكيل المعهـد لشئون الدراســات العليا- أنـه يجرى حاليـا مفاوضـات مع لجنة القطاع الهندسى والمجلس الأعلى للجامعـات لمعادلة شهادة بكالوريوس المعهد ببكالوريوس الهندسة.

خطيئة فتحى سرور

الكارثة عمرها ست سنوات، ونتائجها تظهر هذا الصيف مع «ثانوية عامة كبيسة» تقدم اليها أكثر من ٤٥٠ ألف طالب.
السبب: قرار للدكتور فتحى سرور - حين كان وزيرا للتعليم - بإلغاء السنة السادسة الابتدائية، وقتها وصف الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين قرار سرور بانه «سلق بيض»، والخبير التربوى البارز د. حامد عمار يروى قصة «خطيئة تعليمية» تحولت الى «خطيئة قومية».



بقلم:
د. حامد عمار

أثلج صدرى اقتحام لجنة الخدمات فى مجلس الشورى للمحظور المتعلق بخفض سنوات التعليم الأساسى من خلال انقاص حلقته الأولى فى التعليم الابتدائى الى خمس سنوات بدلا من ست، وكان مجلس الشعب فى فترة سابقة قد أقر ذلك التخفيض بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٨ والمعدل لقانون عام ١٩٨١ والذى أدى الى زيادة مدة التعليم الالزامى الى تسع سنوات بجعل مرحلة التعليم الاعدادى هى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الالزامى. وقد ظلت قضية التخفيض أمرا محتوما لامجال للمساس به أو الاقتراب من مناقشته على الاصعدة الرسمية كأنما هو نوع من المحرمات التربوية أو كأنما هو (تابو) كما يقول علماء الاجتماع.

لهذا جاء ابتهاجى بتلك المبادرة من مجلس الشورى، فى سعى جاد لتطوير التعليم الأساسى من خلال اعادة تلك السنة المسلوبة من رصيد التعليم الابتدائي. ولقد عارض بعض التربويين قضية التخفيض منذ بداية التفكير فيها حين كان الدكتور فتحى سرور وزيرا للتعليم، وعبر كاتب هذا المقال عن استنكاره لذلك فى سبعة مقالات فى صحف الأهرام والأهالى والشعب خلال عامى ١٩٨٧، ١٩٨٨ ووصف هذا الاجراء ضمن ماكان يجرى فى المطبخ التعليمى فى ذلك الوقت بانه خطيئة من خطاياه العشر، ووصفه تارة بانه انتكاسة فى مسيرة تطوير التعليم، وتارة اخرى بانه انتقاص من حق أساسى من حقوق المواطن، وظل الكاتب يندب هذه السنة المغدورة فى مقالاته التالية وفى دروسه وحواراته مع طلابه، بل وفى بعض اللجان الرسمية كلما كان المجال مناسبا لاختراق سلطان هذا المحرم!!

مرور صامت

ومما ضاعف احباطى وحيرتى ان هذا التعديل لم يجد له صدى، لاقبل اقراره، ولابعده من الهيئات صاحبة الرأى والقرار سواء من المجالس القومية المتخصصة، أو من مجلس الشورى، أو من مجلس الشعب فى تلك الفترة، والأغرب من ذ لك انه حين عرض هذا التعديل بالخفض فى مجلس الشعب انذاك مر سريعا مرور الكرام، فلم يعترض عليه أحد، بل وحتى لم يتساءل أحد حول جدواه أو المبررات التى تفرضه. وفى مقال للكاتب فى صحيفة الأهالى بتاريخ ٢٩ يونيه ١٩٨٨ بعد الموافقة على التعديل جاء فى خاتمة المقال (إن خفض سنوات التعليم الأساسى فى نظر المعنيين والمتخصصين الواعين بمتطلبات تعليم أجيال المستقبل لايمثل خطأ فنيا فحسب بل انه خطيئة قومية فى المقام الأول.. أقول قولى هذا وأستغفر الله لى وللسيد الوزير ولمجلس الشعب، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم!!).

وفى ندوة عن تطوير التعليم نظمتها صحيفة الشعب برئاسة السيد الدكتور وزير التعليم انذاك وحضرها لفيف من

التربويين، ونشرت في عددي الصحيفة بتاريخ ٢٤ مايو، ٧يونيه ١٩٨٨ أشار الكاتب الى ان (تخفيض المرحلة الالزامية.. أمر جد خطير، ولماذا يحدث ذلك في مصرنا بينما الاتجاه في كل دول العالم هو زيادة عدد سنوات التعليم).. ولما كان رد سيادته بأن لجنة التعليم في ذلك الوقت قد وافقت على هذا الاجراء، انتهزت فرصة انتهاء الندوة لاقترب منه وأهمس في اذنه بمقولتي: اننا نريدك أن تدخل الى تاريخ التعليم المصرى بعلامة ايجابية متميزة لا سلبية، فقد دخل اليه مبجلا سعد زغلول باعتماد اللغة العربية لغة التعليم، وطه حسين بتعميم التعليم حقا للجميع، كالماء والهواء، واسماعيل القباني بتوحيد مرحلة التعليم الابتدائي (بدلا من ثنائيته: ابتدائي وأولى) وكمال الدين حسين باستكمال مجانية التعليم في جميع مراحله، ومصطفى كمال حلمي بامتداد التعليم الاساسى الالزامى الى تسع سنوات.)، لكن حُمّ القضاء وصدر القانون.

ولعله من المفيد تسجيل السياقات والتبريرات التى تم من خلالها هذا التخفيض. عرض مشروع السيد الوزير انذاك على لجنة القطاع فى اجتماع بفندق «سفير» وبعد مناقشته تمت الموافقة عليه، كذلك وافقت عليه لجنة التعليم بالحزب الوطنى قبل ان يقدم الى مجلس الشعب، وخلال ذلك كله سعت القيادة التربوية الى دعم موقفها بالاعلان عن موافقة منظمة اليونسكو، مشيرة الى انها قد تلقت تقريرا بالموافقة من المدير المصرى لمكتب التربية الاقليمى لليونسكو فى عمان، ولم يلجأ الى المنظمة الأم فى باريس. ولما سألت ذلك الصديق القدير عما أعلن اعطاني نسخة من رده الذى شرط موافقته بسبعة متطلبات حاسمة فى خطاب من خمسة واربعين سطرا. ولم يعلن السيد الوزير الا السطور الثلاثة الاخيرة، كذلك تلقى سيادته تقريرا اخر من المركز الدولى للتخطيط التربوى بجامعة هارفارد حيث اكد سلامة الخطوة التى يجرى اتخاذها، وذلك فى ضوء بعض البحوث التى اجريت فى الولايات المتحدة حول شروط امكانية التسريع فى عمليات التعليم.

دفاع عجيب

وهكذا تم الحصول على كل مصادر التأييد لهذا التخفيض من موقع تعليمي مصرى مستمد من خبرة مدرسة مدينة نصر النموذجية ذات الثماني سنوات بمعونة المانية حشدت لها كافة الامكانات التى قد لاتتوفر في مجملها في بعض المدارس الالمانية ذاتها ثم جاء التأييد الدولى والامريكى فضلا عن المؤسسات الشرعية المصرية. وبذلك اكتملت الاسانيد والحيثيات المختلفة لدعم التعديل، واقراره منذ تاريخ صدوره مما اربك مسيرة التعليم بدءا من العام الدراسى ١٩٨٩/ ١٩٩٠. وها نحن فى هذا الصيف نواجه ماترتب عليه من مضاعفة اعداد الثانوية العامة المزدوجة والتى يبلغ عدد المتقدمين اليها اكثر من (٤٥٠) الف طالب، وهذا بدوره سوف يحدث ضغطا رهيبا غير مسبوق فى تاريخ القبول بالجامعات والمعاهد العليا.

واستمر دفاع الوزارة عن تخفيض السنة فى المرحلة الابتدائية عام ١٩٨٩ بعد تطبيق القانون، فى يوميات كاتبنا الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين (عافاه الله لقاء ماقدم لامته من فكر ثاقب مبدع) أشار سيادته الى ما أسماه (القرار العجيب) فى حديثه عن التخفيض، والى ان ماتم (إنما هو اللامعقول حقا، تعليم «سلق بيض» الى أقصى الحدود، تعديلات هدفها سرعة التخلص من التلاميذ بأى طريقة، الأمر الذى ليس له أى تفسير تربوى!! وإذا كان السبب اقتصاديا.. فلم اكن أدرى اننا وصلنا الى هذه الدرجة من الضائقة المالية والافلاس! وماأظن ان طريق المعالجة الاقتصادية يختار هذا الموقع - التعليم - للتوفير والتقشف! (الأهرام ١٩ يناير ٨٩)

توصية رشيدة

ومنذ صدور القانون بالتخفيض عام ١٩٨٨ ظلت مناقشة إعادة السنة السادسة أمرا غير مجد من الناحية الفكرية، وأمرا حساسا من الناحية الرسمية ونجم عن ذلك عدم تعرض المؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الابتدائي لهذا الموضوع (وهو المؤتمر الذى انعقد برئاسة السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية فى الفترة من ١٨ - ٢٠ فبراير ٩٣) وكان لابد من الالتفاف حول حساسية هذا المحظور بان اتخذ المؤتمر توصية بجعل سنة على الاقل من مرحلة رياض الأطفال (لمن هم فى سن خمس سنوات) جزءا من حلقة التعليم الابتدائي. وقد كانت التوصية معقولة ورشيدة من الناحية التربوية. ثم انعقد المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى برئاسة السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية فى الفترة من ١٤ - ١٥ نوفمبر ٩٤ وكان من بين توصياته جعل مرحلة التعليم الاعدادى أربع سنوات بدلا من ثلاث، وذلك فى محاولة معقولة ورشيدة تربويا للتمكين من الاستيعاب الفعال لمقررات هذه المرحلة وبذلك يصبح التعليم الاساسى بحلقتيه تسع سنوات كما كان.

بيد أننا نرى انه حتى هذه المدة لاتفي باحتياجات مستقبل التعليم من أجل تعليم المستقبل. وسوف تفرض الضرورات التربوية ان تمتد سنوات التعليم الاساسى منذ بداية القرن القادم الى عشر سنوات، مما سنوضح دواعيه فى مقال تال

التربويين، ونشرت في عددي الصحيفة بتاريخ ٢٤ مايو، ٧يونيه ١٩٨٨ أشار الكاتب الى ان (تخفيض المرحلة الالزامية.. أمر جد خطير، ولماذا يحدث ذلك في مصرنا بينما الاتجاه في كل دول العالم هو زيادة عدد سنوات التعليم).. ولما كان رد سيادته بأن لجنة التعليم في ذلك الوقت قد وافقت على هذا الاجراء، انتهزت فرصة انتهاء الندوة لاقترب منه وأهمس في اذنه بمقولتي: اننا نريدك أن تدخل الى تاريخ التعليم المصري بعلامة ايجابية متميزة لا سلبية، فقد دخل اليه مبجلا سعد زغلول باعتماد اللغة العربية لغة التعليم، وطه حسين بتعميم التعليم حقا للجميع، كالماء والهواء، واسماعيل القباني بتوحيد مرحلة التعليم الابتدائي (بدلا من ثنائيته: ابتدائي وأولي) وكمال الدين حسين باستكمال مجانية التعليم في جميع مراحله، ومصطفى كمال حلمي بامتداد التعليم الاساسي الالزامي الى تسع سنوات.)، لكن حُمّ القضاء وصدر القانون.

ولعله من المفيد تسجيل السياقات والتبريرات التي تم من خلالها هذا التخفيض. عرض مشروع السيد الوزير انذاك على لجنة القطاع في اجتماع بفندق «سفير» وبعد مناقشته تمت الموافقة عليه، كذلك وافقت عليه لجنة التعليم بالحزب الوطني قبل ان يقدم الى مجلس الشعب، وخلال ذلك كله سعت القيادة التربوية الى دعم موقفها بالاعلان عن موافقة منظمة اليونسكو، مشيرة الى أنها قد تلقت تقريرا بالموافقة من المدير المصري لمكتب التربية الاقليمي لليونسكو في عمان، ولم يلجأ الى المنظمة الأم في باريس. ولما سألت ذلك الصديق القدير عما اعلن اعطاني نسخة من رده الذي شرط موافقته بسبعة متطلبات حاسمة في خطاب من خمسة واربعين سطرا. ولم يعلن السيد الوزير الا السطور الثلاثة الاخيرة، كذلك تلقى سيادته تقريرا اخر من المركز الدولي للتخطيط التربوي بجامعة هارفارد حيث اكد سلامة الخطوة التي يجري اتخاذها، وذلك في ضوء بعض البحوث التي اجريت في الولايات المتحدة حول شروط امكانية التسريع في عمليات التعليم.

دفاع عجيب

وهكذا تم الحصول على كل مصادر التأييد لهذا التخفيض من موقع تعليمي مصري مستمد من خبرة مدرسة مدينة نصر النموذجية ذات الثماني سنوات بمعونة المانية حشدت لها كافة الامكانات التي قد لاتتوفر في مجملها في بعض المدارس الالمانية ذاتها ثم جاء التأييد الدولي والامريكي فضلا عن المؤسسات الشرعية المصرية. وبذلك اكتملت الاسانيد والحيثيات المختلفة لدعم التعديل، واقراره منذ تاريخ صدوره مما أربك مسيرة التعليم بدءا من العام الدراسي ١٩٨٩/ ١٩٩٠. وها نحن في هذا الصيف نواجه ماترتب عليه من مضاعفة اعداد الثانوية العامة المزدوجة والتي يبلغ عدد المتقدمين اليها اكثر من (٤٥٠) ألف طالب، وهذا بدوره سوف يحدث ضغطا رهيبا غير مسبوق في تاريخ القبول بالجامعات والمعاهد العليا.

واستمر دفاع الوزارة عن تخفيض السنة في المرحلة الابتدائية عام ١٩٨٩ بعد تطبيق القانون، في يوميات كاتبنا الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين (عافاه الله لقاء ماقدم لامته من فكر ثاقب مبدع) أشار سيادته الى ماأسماه (القرار العجيب) في حديثه عن التخفيض، والى ان ماتم (إنما هو اللامعقول حقا، تعليم «سلق بيض» الى أقصى الحدود، تعديلات هدفها سرعة التخلص من التلاميذ بأي طريقة، الأمر الذي ليس له أي تفسير تربوي!! وإذا كان السبب اقتصاديا.. فلم أكن أدري اننا وصلنا الى هذه الدرجة من الضائقة المالية والافلاس! وماأظن ان طريق المعالجة الاقتصادية يختار هذا الموقع - التعليم - للتوفير والتقشف! (الأهرام ١٩ يناير ٨٩)

توصية رشيدة

ومنذ صدور القانون بالتخفيض عام ١٩٨٨ ظلت مناقشة إعادة السنة السادسة أمرا غير مجد من الناحية الفكرية، وأمرا حساسا من الناحية الرسمية ونجم عن ذلك عدم تعرض المؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الابتدائي لهذا الموضوع (وهو المؤتمر الذي انعقد برئاسة السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية في الفترة من ١٨ - ٢٠ فبراير ٩٣) وكان لابد من الالتفاف حول حساسية هذا المحظور بان اتخذ المؤتمر توصية بجعل سنة على الاقل من مرحلة رياض الأطفال (لمن هم في سن خمس سنوات) جزءا من حلقة التعليم الابتدائي. وقد كانت التوصية معقولة ورشيدة من الناحية التربوية. ثم انعقد المؤتمر القومي لتطوير التعليم الاعدادي برئاسة السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية في الفترة من ١٤ - ١٥ نوفمبر ٩٤ وكان من بين توصياته جعل مرحلة التعليم الاعدادي أربع سنوات بدلا من ثلاث، وذلك في محاولة معقولة ورشيدة تربويا للتمكين من الاستيعاب الفعال لمقررات هذه المرحلة وبذلك يصبح التعليم الاساسي بحلقتيه تسع سنوات كما كان.

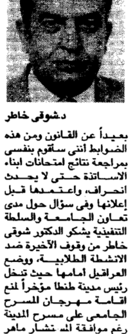
بيد أننا نرى انه حتى هذه المدة لاتفي باحتياجات مستقبل التعليم من أجل تعليم المستقبل، وسوف تفرض الضرورات التربوية ان تمتد سنوات التعليم الاساسي منذ بداية القرن القادم الى عشر سنوات، مما سنوضح دواعيه في مقال تال.

رئيس جامعة طنطا لـ «العربى»:

مواجهة فساد الأساتذة فى الأداب والطب

كتب ناصر أبو طاحون:

أكد الدكتور شوقى خاطر رئيس جامعة طنطا أن هناك مجموعة من المخالفات والتجاوزات فى عدد من كليات الجامعة لكنها تحولت الى التحقيق لتحديد المسئولين عنها من الأساتذة ومعاقبتهم، ففى كلية الطب قام رئيس قسم الجراحة بوضع علامات على كراسات الإجابة لبعض ابناء الأساتذة ومازالت الواقعة محالة الى مجلس تأديب، وحتى لا تتكرر هذه الحادثة تم تعديل درجات الشفوى لتصبح ٥٠٪ بدلاً من ٨٠٪، والتحريرى ٥٠٪ بدلا من ٢٠٪ بما يحقق تكافؤ الفرص بين الطلاب ، اما مخالفة كلية الأداب فجاءت من تدخل عميدها فى تصحيح بعض المواد التى لم يقم بتدريسها، فى مخالفة صريحة للوائح الجامعة وتمت احالته لمجلس تأديب. وأضاف رئيس جامعة طنطا فى حوار خاص لـ «العربى» أن المرحلة المقبلة سوف تشهد وضع ضوابط ومعايير جديدة للإستثناءات التى يحصل عليها الأساتذة حتى لا تجرى بعيداً عن القانون ومن هذه الضوابط أننى سأقوم بنفسى بمراجعة نتائج امتحانات ابناء الاساتذة حتى لا يحدث انحراف، واعتمدها قبل إعلانها وفى سؤال حول مدى تعاون الجامعة والسلطة التنفيذية يشكو الدكتور شوقى خاطر من وقوف الأخيرة ضد الانشطة الطلابية، ووضع العراقيل أمامها حيث تدخل رئيس مدينة طنطا مؤخراً لمنع اقامة مهرجان المسرح الجامعى على مسرح المدينة رغم موافقة المستشار ماهر الجندى محافظ الغربيه على ذلك الدرجة التى أضطررنا فيها الى اقامة المهرجان على مسرح متواضع بأداب طنطا.



د.شوقى خاطر

وفى سؤال آخر حول اتهام رئيس الجامعة بانه ضرب الرقم القياسى فى السفر للخارج قال الدكتور خاطر: ذهبت الى الخارج حتى تنفتح الجامعة على العالم، ونعالج القصور فى دور الجامعة الخارجي وقمت بإبرام بعض الاتفاقيات مع الجامعات الأجنبية من أجل ايجاد فرص لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات وعمل الابحاث والحصول على منح دراسية، اضافة لانشطة الاساتذة والطلاب المتبادلة حيث نستقبل الوفود الاجنبية، ونرسل وفودنا الى الخارج بما يخدم العمل الجامعى بشكل عام

واخيراً نسأل رئيس جامعة طنطا عن سر تأخر الانتقال إلى مبنى الجامعة الجديد فيقول: المبنى بدون مرافق حتى الأن ، والارض التى يقام عليها تحتاج لنزع ملكية، ويعترض صاحبها على قرارات المحافظ بالإستيلاء عليها، وليس امامنا إلا التفاوض مع صاحب الأرض ودفع ثمنها.

د. حسن بكر رئيس قسم العلوم السياسية بأسيوط:

مجانية الثورة استفاد بها من يهاجمون الناصرية الآن!

اكد حسن بكر استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة أسيوط انه يقف ضد خصخصة التعليم العام والجامعي، ويؤيد ان تستمر الدولة فى سياسة مجانية التعليم التى اقرها الزعيم جمال عبد الناصر منذ عشرات السنين لصالح الفقراء، ومحدودى الدخل والبسطاء من المصريين لكن المؤسف حقا كما يقول الدكتور بكر لـ «العربى» ان مجانية عبد الناصر يستفيد بها أولئك الذين سخروا انفسهم للهجوم على عبد الناصر ومجانية التعليم.. لكننى أؤكد أننى مدين لهذه المجانية كواحد من أبناء الفلاحين الذين تمكنوا من الالتحاق بكليات القمة مثل الاقتصاد والعلوم السياسية والتى لم يكن أهل قريتى يعرفون عنها شيئا سوى ان ابنة الزعيم د. هدى تدرس فيها فرحبوا بالتحاقى بها تيمنا باسم الزعيم فابن الفلاح أصبح زميلا لبنت عبد الناصر. وانتقد الدكتور حسن بكر اتجاه وزارة التعليم الى الموافقة على انشاء معاهد خاصة، وارتفاع المصروفات مشيرا الى ان هذه السياسة تعطى الفرصة فقط للاغنياء ان يختاروا مصيرهم، اما الفقراء فلايملكون شيئا والقادر فقط هو الذى يستطيع شراء الشهادات العلمية وهذا يفسد العملية التعليمية برمتها.

وفى تقديره لمشكلة ابتعاد اساتذة الجامعات عن البحوث العلمية يقول رئيس قسم العلوم السياسية بأسيوط: هذه مشكلة حقيقية سببها رغبة الاساتذة فى اعطاء محاضرات أكثر حتى يتحسن مستواهم المعيشى، اضافة الى تكدس اعداد الطلاب بالجامعات بما لايتناسب مع العدد المحدود لأعضاء هيئة التدريس، ولهذا فان حل المشكلة فى تطبيق حلم سبق ان دعا اليه الزعيم جمال عبد الناصر وهو قيام مدرسة وطنية للبحث العلمى تستقبل الكوادر والكفاءات العلمية بما يرتقى بالمستوى العلمى للطالب والاساتذة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

افتتاح ٣ مدارس بالجيزة اقامتها بالجهود الذاتية

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة ٣ مدارس قام ببنائها رجال الاعمال بالجهود الذاتية فى كفر الجبل بالهرم وتكلفت ٣ ملايين و٧٥٠ جنيها الاولى مدرسة الدكتور احمد بهجت الثانوية وتضم ١٦ فصلا، والثانية مدرسة الدكتور عبد المنعم سعودى الابتدائية وتضم ١٥ فصلا والثالثة المدرسة العربية السعودية الاعدادية، وتضم ٢٢ فصلا، وذلك فى اطار احتفالات محافظة الجيزة بعيدها القومى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٥

التعاون فى تطوير التعليم يبحثه بهاء الدين ووزير ألمانى

استقبل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس السيد كلاوس يورجين هيدرتيش وزير الدولة الألمانى للتعاون الدولى والوفد المرافق له الذى يزور القاهرة حاليا. وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين مصر والمانيا فى مجال التعليم وتطويره، خاصة فيما يتعلق بالتعليم الفنى ومشروع «مبارك ـ كول». وناقش الجانبان الاجراءات التى اتخذت حتى الآن فى اطار مشروع مبارك ـ كول للتعليم الفنى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

١٠٠ بحث حول الطب والبيئة في مؤتمر بكلية طب بنات الأزهر

يعقد المؤتمر الدولى الثانى لكلية طب بنات الأزهر يوم ٣ الشهر القادم تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والامام الأكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ،وتدور ابحاث المؤتمر حول الطب والبيئة فى جميع التخصصات على مدار ثلاثة ايام برئاسة الدكتورة سناء حتحوت عميدة الكلية. وصرح الدكتور محمد ابو ستيت استاذ الجراحة وأمين عام المؤتمر بانه ستتم مناقشة حوالى ١٠٠ بحث حول مشاكل الامراض المتوطنة مثل البلهارسيا و الالتهاب الكبدى وسبل الوقاية منه والتطعيم ضده

ويضيف الدكتور أبو ستست ان المؤتمر يتناول الامراض الجلدية المعدية خاصة التى تنتقل بين تلاميذ المدارس أو التجمعات العمالية وتجرى مناقشة تأثير تلوث البيئة بالمبيدات على صحة الانسان المصرى ويتحدث العلماء والاطباء عن امراض القلب وارتفاع ضغط الدم وتأثير عوامل البيئة والحياة العصرية وطرق التغذية على هذه الامراض واحدث ماتوصل اليه العلم فى جراحات القلب المفتوح وعلاقة البيئة بزيادة نسبة الاورام السرطانية مثل سرطان الحنجرة والرئتين والطرق الحديثة للاكتشاف المبكر للاورام والجديد فى العلاج الدوائى والجراحات التى تجرى باحدث الاجهزة مثل المناظير والليزر.

وتشير الدكتور سيدة جعفر وكيلة الكلية الى انها الكلية الوحيدة التى تتخرج منها الطبيبة المسلمة ويوجد ٢٩ قسما وبدعم الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر، حيث تم تجهيز واعداد هذه الاقسام باحدث الاجهزة وسوف تشهد الفترة القادمة افتتاح عدد من الوحدات الحديثة التى تخدم تخصصات دقيقة ويوجد بالكلية حوالى الف طبيبة مسجلة للحصول على دراسات عليا سواء دبلوم او ماجستير او دكتوراه.

ويقول الدكتور أحمد الغبارى استاذ ورئيس قسم الروماتيزم والباطنة ان التلوث يلعب دورا كبيرا فى الاصابة بالامراض المعدية والميكروبات والوبائيات والبلهارسيا وتلعب العوامل البيئية ايضا دورا فى الاصابة بالأمراض الروماتيزمية مثل الحمى الروماتيزمية والذئبة الحمراء، ومعظم التلوث سببه الانسان وينتج عن المصانع والسيارات أكاسيد خطيرة ورصاص وبعض المواد السامة وانخفاض الأكسجين الواصل لجسم الانسان فتؤثر على صحته واستجابته للعلاج والاصابة بالأمراض.

وتشير الدكتورة هدى سعودى استاذة ورئيسة قسم الاطفال إلى ان البيئة تؤثر جدا على الطفل فالمدينة لها مشكلاتها من زحام وانتشار عوادم السيارات فزادت حالات الربو لدى الاطفال فى السنوات الأخيرة وانتشار لين العظام اما فى الريف فيتأثر الطفل بالطفيليات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

امتحانات الخارجية لاتعرف «الواسطة»!

١٠٪ فقط من أبناء الدبلوماسيين نجحوا فى الاختبارات الاخيرة

تتسيد حياتنا أعراف شائعة.. ان يخلف الابن اباه فى عمله.. فالطبيب يحلم ان يصبح ابنه جراحا.. والمهندس يأمل ان يكون ابنه مخترعا.. واستاذ الجامعة لابد ان يكون ابنه معيدا.. والسفير ايضا .. يجب ان يصبح ابنه سفيرا!

وزارة الخارجية ـ فقط ـ تجاوزت هذه الحقائق كما تشير آخر نتائج امتحانات المتقدمين للالتحاق بوزارة الخارجية.

فالعرف السائد ان يتوارث ابناء السفراء مسيرة آبائهم فى وزارة الخارجية.. ولكن للدبلوماسية المصرية رؤية أخري معالمها هى العلم والكفاءة.. واللياقة.

ثلاثة شروط لا يمكن الحياد عنها حتى ولو حطمت كل الاعراف المعمول بها فى الدنيا.

فاحصائيات وزارة الخارجية ونتائج امتحانات مسابقة الملحقين الدبلوماسيين تشير الى نجاح ٢٦ فقط من بين ٧٠ من ابناء السفراء تقدموا للامتحان التحريرى.. وفى الامتحانات الشفوية رسب عشرون منهم ونجح ٦ فقط!

والمدهش ان الراسبين فى هذه الامتحانات من ابناء السفراء لم يتذمروا بل ازدادوا احتراما لتلك المؤسسة السياسية العريقة وتملكهم اصرار على ضرورة الاستمرار وبقوة مرة اخرى لخوض تلك الامتحانات ثانية..

وفي عدة لقاءات معهم لفت نظر «الحقيبة الدبلوماسية» ان غالبيتهم امتنعوا عن الادلاء بأية معلومات تشير إلى ذويهم الذين ما زالوا على رأس عملهم فى المجال الدبلوماسي منعا للأحراج وتأكيدا على اقتناعهم برؤية وزارة الخارجية على أن تكون الفرص متساوية مع نظرائهم ولا أفضلية لأحد سوى استعداده العلمي والنفسي لهذا العمل.

يقول (أ.ب) انه كان يحلم بالعمل فى الخارجية استكمالا لمسيرة والده العريقة الذى يعمل سفيرا بأحدي الادارات بالوزارة، كما ان والدته تعمل كدبلوماسية بأحدي الادارت الهامة ولم يكن يتصور انه سيكون ضمن الراسبين فى امتحانات القبول.

ويضيف قائلا أن اللجنة كانت توجه الأسئلة للمتقدمين فى كل المجالات لدرجة أن أحد المتقدمين لهذا الامتحان دخل على اللجنة الممتحنة قائلا «السلام عليكم ورحمة الله» فرد عليه الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية قائلا له «اعرب ما قلت» ولكن عدم توقع الطالب لهذا السؤال جعله «يرتبك» رغم أنه كان يعرف الاجابة، الأمر الذى جعل الدكتور اسامة يضع تقريره فى نفس اللحظة برسوبه فى الامتحان وعدم دخوله الخارجية.

وعن شعور والده السفير يقول انه كان متألما جدا لهذه النتيجة وكذلك والدته ولكنهما لم يخبراه بالنتيجة إلا بعد شهر.

ويضيف انه يفكر فى التقدم للامتحان مرة أخرى، إلا أن خوفه من الفشل يقف حائلا امام تقدمه ثانية خاصة ان اللجنة الممتحنة تزيد صعوبة اسئلتها لابناء السفراء.

أما الآنسة (ن.م) ابنة سفير سابق وحاصلة على بكالوريوس علوم سياسية ، فتقدمت للامتحان وكلها ثقة فى نجاحها لاستكمال تاريخ والدها الدبلوماسي .. ورغم نجاحها بتفوق فى الاختبارات التحريرية الا انها رسبت فى الاختبار الشفوى، ولم يشفع لها كونها ابنة سفير!

فالاسئلة انهالت عليها فى الادب والفن والموسيقى الى جانب السياسة والاقتصاد وكافة المجالات الاخرى.

وتضيف ابنة السفير انها استمرت فى لجنة الامتحان الشفوى لمدة نصف ساعة كاملة على عكس الآخرين ابناء غير السفراء الذى كان اختبارهم امام اللجنة لم يتجاوز عشر دقائق فقط!

وتضيف إن والدها السفير السابق قال لها قبل الامتحان الشفوى فرصتك ضعيفة لعلمه بأن اللجنة حريصة على أن يكون أبناء السفراء على درجة عالية فى كل الاختبارات حتى لا يكون هناك أى شك فى المقبولين من أبناء السفراء.

وعن شعور والدها بعد اعلان النتيجة تقول إنه تألم تألما شديدا لرسوبها ولكن سرعان ما طلب منها الاستعداد للامتحان فى المسابقة القادمة بمزيد من الثقافة والقراءة والاهتمام.

ويقول السفير محمد فاروق سفير مصر فى قازاقستان: إن وزارة الخارجية تضع كل شئ فى نصابه ووضعه الحقيقى فلا يوجد مجال لغير الكفاءات ولا مجال للوساطة والمعيار الاخير للأفضل فى كل شئ حيث يتم الاختيار من بين الناجحين الحاصلين على أعلي الدرجات.

ويضيف قائلا ان من لم يتمكن من النجاح فى هذا الامتحان فيمكنه التقدم مرة ثانية بالمزيد من الاهتمام.

ويضيف قائلا ان اللجنة التى تقوم باختيار المتقدمين تتحلى بمنتهى الموضوعية والحياد وهذا يجعل الجميع مطمئنين.

ابراهيم البهى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٥

في أول مؤتمر لها:

جامعة جنوب الوادى تكرم الشعراء والأدباء والإعلاميين

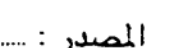
قنا: محمد بشارى

أقامت جامعة جنوب الوادى بقنا مؤتمرها الأول لتكريم أدباء الجامعات المصرية، وكان على رأس المكرمين الدكتور رشدى فكار، الدكتور الطاهر أحمد مكى، والأستاذ الدكتور إسماعيل معتوق (يرحمه الله)، ومصطفى بكرى -رئيس تحرير الزميلة «الأحرار»، وشيخ شعراء الصعيد المرحوم محمد أمين الشيخ، والزميل محمود عارف - (أخبار اليوم).

وقد أعرب اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا الذى كان على رأس الحضور -عن سعادته البالغة لتكريم أبناء محافظة قنا الرواد الذين شقوا طرقًا مختلفة في الحياة الثقافية والإعلامية والأدبية.

كما أعرب عن سعادته باستقلال جامعة جنوب الوادى واختيار قنا مقرًا لها.



المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

مذبحة لطلاب جامعة عين شمس

تخفيض التقديرات أدى الى طرد الخريجين من وظائفهم

الطلاب المعاقون.. ضاع عليهم العام الدراسى بسبب قرار رئيس الجامعة

إذا كان قانون الغش التجارى يحاكم تجار السلع الفاسدة ، فمطلوب ايضا قانون عاجل لمحاكمة أصحاب القرارات الفاسدة

ففى جامعة عين شمس أصدر د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة عدة قرارات كلها ضد مصلحة الطلاب . كان القرار الأول إعادة تقديرات خمسة طلاب من كلية التجارة دفعة ١٩٩٤حيث أعلنت النتائج فى أغسطس ١٩٩٤ وحصل ١٢٠ طالبا على تقدير جيد جدا والتحق عدد كبير منهم للعمل بالجهاز المركزى للمحاسبات وبعض البنوك والشركات ، وفى ١٩٩٤/٩/١٠ فوجىء الطلاب بكشوف أخرى ونتائج جديدة وانخفضت التقديرات من جيد جدا لجيد ومن جيد لمقبول بل ونجح طلاب راسبون فى ثلاث مواد، رغم أن القانون ينص على إضافة ثلاث درجات فقط للطالب حتى ينجح فى ثلاث مواد

وفى اكتوبر الماضى تم اعتماد الشهادات المؤقتة بالتقديرات الجديدة التى تم تخفيضها من وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث مما يعد مخالفة صريحة للوائح الداخلية للكلية التى تنص على ان وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب أو العميد هو المسئول عن اعتماد النتيجة وليس وكيل الكلية للدراسات العليا.

كل ذلك دفع الطلاب للجوء للقضاء

خطاب رسمى

يقول مراد فوزى حاصل على تقدير جيد تم تعديله إلى مقبول : بعد مذبحة التقديرات ذهبنا الى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب للسؤال عن سبب تخفيض التقديرات فرد قائلا: إن د. حسنى اسماعيل نائب رئيس الجامعة قد أرسل اليه خطابا رسميا يخطرنا فيه بتخفيض التقديرات وطلب ... بالحصول على رسمى من ادارة الجامعة حتى يتم إعادة التقديرات كما كانت

ويستكمل محمد أبو سبع طالب- الحديث قائلا: بعد تخفيض التقديرات ذهبت مع وفد من الطلبة الى الدكتور حسنى اسماعيل نائب رئيس الجامعة فرفض مدير مكتبه إدخالنا إليه قائلا: إن تخفيض الدرجات أوامر من ادارة الجامعة، ولذلك توجهنا الى شئون الطلبة بالكلية فوجدنا كشف التقديرات الأصلية مازال موجودا والذى يحتوى على تقديرات ٤٠٠ طالب وطالبة منهم ١٢٠ حاصلون على جيد جدا والباقى جيد. ولكن أعطتنا موظفة شئون الطلبة كشفا آخر تم فيه تعديل التقديرات من جيد جدا إلى جيد ومن جيد إلى مقبول.

تحدى

وبعد كل ماحدث رفضنا استلام الشهادات هكذا ، يؤكد حسام الدين مصطفى طالب بالكلية ولكن اضطر بعضنا تحت ضغط الحاجة إلى استلام الشهادة لتأدية الخدمة العسكرية وقد فوجئنا بأن اخطارات النجاح التى جاءت لنا على منازلنا لم يرد فيها إشارة الى التقدير ولم يكن بها سوى كلمة ناجح وعندما توجهنا لرئيس الجامعة د. عبد الوهاب عبد الحافظ رد مدير مكتبه علينا ببرود «ارفعوا قضية وافعلوا ما بدالكم » ولذلك قمنا بعمل تظلم إدارى أمام الشئون القانونية

تحقيق:

هانى المكاوى
حنان بدوى

للجامعة ورغم تأشيرة مديرة الشئون الادارية عليها إلا ان موظف الارشيف رفض تسلمها فأرسلنا بالبريد الى رئيس الجامعة ووزير التعليم الذى وعد ببحث الموضوع ولم يفعل شيئا.

ويصرخ هشام سعيد «طالب» بالكلية لمصلحة من يحصل كل هذا وتتم اعاقتنا عن استكمال مسيرتنا العلمية فى الدراسات العليا، فبعد ان كان من حقنا الالتحاق بالدراسات العليا بالكلية. أصبح هذا مستحيلا بعد ان حدثت مجزرة التقديرات.

● ياسر مسعد «لقد ظلمنا على حساب فئة أخرى لا تستحق النجاح تم رفع تقديراتها من ضعيف جدا ورسوب فى ٣ مواد الى تقدير مقبول وذلك ليظهر للجميع ان نظام التيرم يساعد على نجاح طلاب لم يكن لهم أمل فى النجاح. ويذكر ياسر انه قد تم رفع تقديرات حوالى ٢٠ طالبا من ضعيف جدا الى مقبول رغم [illegible] ومنهم طالب [illegible] التى رسبت فى ٣ مواد «مراجعة، تكاليف، إدارة مالية» رغم ان القانون ينص على اضافة ٣ درجات [illegible] رأفة للطالب لا أن ينجح فى ٣ مواد.

تناقض ويتساءل ياسر رمضان أحد الطلاب المتضررين قائلا: اذا كانت جامعة طنطا قد قامت بتخفيض تقدير جيد جدا من ٨٠٪ الى ٧٥٪ لتعطى فرصة اكبر لطلابها للحصول على تقدير يساعدهم فى الحصول على مجالات أفضل للعمل. فلماذا تفعل بنا جامعة عين شمس كل هذا؟

ويضيف طارق محمود «طالب» اذا لم يكن وزير التعليم يصدق تلك الواقعة فليرجع الى نتيجة بكالوريوس ١٩٩٣ ليرى كيف تم رفع التقديرات وكيف حدث العكس مع دفعة ٩٤ وتم تخفيض التقديرات للبعض ورفعها للبعض الآخر.

هذا ومازال الطلاب فى انتظار قرار القضاء. ولكن بعد ان تحطمت نفوسهم وتركوا الأعمال التى كانوا قد التحقوا بها بالشهادات المؤقتة ثم طردوا بعد تخفيض درجاتهم بل وقرر الكثير منهم الهجرة خارج مصر بعد ان فقدوا الأمل فى وجود أمان فى أضخم صرح علمى فيها. ويؤكد أحد المصادر المسئولة بالمجلس الأعلى للجامعات - رفض ذكر اسمه - ان الجامعة بهذا الشكل اغتصبت حق الكلية فى منح التقديرات للطلاب التابعين لها.

مذبحة المعاقين

لم تكن مشكلة التقديرات والقضية التى رفعها الـ ٤٠٠ طالب هى الوحيدة فى محكمة القضاء الادارى ضد رئيس جامعة عين شمس ونائبه وانما هناك [illegible] المعاقين والذين [illegible] امتحانات التيرم الأول من العام الدراسى رغم حكم القضاء لصالحهم إلا ان رئيس الجامعة كان قد اقسم



حسين كامل بهاء الدين

بألا ينجح منهم أحد هذا العام. والحكاية تبدأ بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة هذا العام حيث ينص القانون على منح الطلاب المعاقين الحق فى الالتحاق باحدى كليات الآداب أو التجارة أو الحقوق حتى لو كان الطالب حاصلا على ٥٠٪ وبالفعل تقدم الطلاب بأوراقهم الى مكتب التنسيق الخاص بهم. بعد استخراج الكارنيهات الجامعية وقبولهم «فوجىء» ١٥٠ منهم بأن الجامعة تطلب منهم ترك الدراسة. وأصدر رئيس الجامعة قرارا بفصلهم مما اضطرهم لرفع قضية ضده يقول محمد [illegible] عبد المجيد «بعد حصولى على الثانوية [illegible] بمجموع [illegible] كان من حقى التقدم الى مكتب تنسيق المعاقين [illegible] فى [illegible] يجعلنى دائما فى حاجة الى مرافق للكتابة وبالفعل استخرجت الكارنيه وانتظمت فى الدراسة بعد

احضاري أوراق قومسيون لاظوغلى والتى تثبت الإعاقة وشهادة المكتب الطبى بمديرية الشئون الصحية بالسويس وشهادة المجلس الطبى العام بالقاهرة. بالاضافة الى الكشف الطبى الذى أجرته الجامعة.

وتضيف أمل سعد «طالبة معاقة» بعد كل هذه الأوراق التى قدمناها وانتظامنا فى الدراسة لمدة تزيد على ٣ اشهر أصبح مصيرنا الشارع فبعد كل هذه الاجراءات التى تحملناها مع إعاقتنا فوجئنا برئيس الجامعة يطلب منا سحب الأوراق وتقديمها مرة أخرى لمكتب المعاقين الذى طلب منا عند الذهاب إليه احضار اوراق فصلنا من جامعة عين شمس ثم ينظرون فى الأمر وهل سيتم قبولنا أم لا؟ولذلك وكما تقول «منال حلمى طالبة» قمنا برفع قضية ضد رئيس الجامعة ورغم حصولنا على حكم من المحكمة بوقف قرار الفصل والسماح لنا بدخول الامتحان إلا ان رئيس الجامعة رفض تنفيذ القرار وقال لنا «اريدكم أن تعيدوا العام الدراسى»

وتصرخ والدة أحد المعاقين قائلة:مؤخرا حصلنا على حكم نهائي من المحكمة بإلغاء قرار رئيس الجامعة وعودة أولادنا الى الدراسة ولكن المشكلة مازالت قائمة لقد ضاع النصف الأول من العام الدراسى ويعنى هذا أن أولادنا سيتقدمون باعادة العام الدراسى لانهم لم يجتازوا امتحان التيرم الأول فهل هذا عدل؟!!

ويستكمل سامى محمد مرزوق «والد احدى الطالبات» لقد استغثت بكل المسئولين بالدولة لإنقاذ أولادنا المعاقين حتى لا يضيع عليهم العام الدراسى لخطأ لم يرتكبوه وحاولت الاتصال بوزير التعليم عندما استضافوه فى برنامج «صباح الخير يا مصر» إلا انهم رفضوا توصيلى به وقالوا لى «الوزير لا يرد على أسئلة المعاقين» والآن وبعد حكم القضاء وعودة الطلاب الى دراستهم مازالت هناك قضايا عديدة مرفوعة ضد رئيس الجامعة ونائبه ومن يحكم القضاء لصالحه يعود الى الدراسة ولم تكن هذه المهزلة هى الوحيدة لرئيس جامعة عين شمس فقد اتخذ ايضا قرارا غريبا وهو رفضه إضافة ٥ درجات للتفوق الرياضى للطلاب الملتحقين بالكلية رغم قرار المجلس الاعلى للجامعات الصادر سنة ١٩٩٣ بمنح المتفوق رياضيا ٥ درجات كحافز.

المأساة مازالت مستمرة والقضايا ضد رئيس الجامعة ونائبه مازالت كثيرة إلا انه لا أحد يسمع ولا أحد يستجيب .الضحية فى النهاية الطالب الذى يخرج ناقما على كل شىء فى مصر وقد رفض رئيس الجامعة ونائبه ،محامى الجامعة الرد على اتهامات الطلاب.

اقتراح بإحالة «شمتو» للقوات المسلحة

أوصت اللجنة المصغرة من لجنة تقص الحقائق المشكلة من مجلس الشعب حول مجمع التعبئة والتغليف «شمتو» بأن تتولى وزارة التعليم ادارة مدرسة تعليم التعبئة المقامة بالمشروع الذى بلغت تكلفته اكثر من ٢٤٣ مليون جنيه للاستفادة من المدرسة وخاصة أن المشروع يحتوى على فندق للطلبة وقاعة مؤتمرات وتتجه لجنة تقصى الحقائق إلى اقتراح أن تتولى القوات المسلحة الإدارة المشروع أو يتم بيعه، ونبهت اللجنة الى ضرورة سرعة الاستفادة من خط الوجبات الجاهرة المقام بالمشروع والذى لايحتاج سوى ٧ ملايين جنيه لتشغيله.

اعد التقرير الميدانى المهندس «عبد العال خليف» وكيل لجنة الصناعة بالمجلس ورئيس اللجنة المصغرة للجنة تقصى الحقائق.

المعلم المفترى عليه.. من يرفع الظلم عنه؟!

بقلم: ناجى الشهابى

يتعرض المعلمون لحملة شرسة فى هذه الأيام بسبب الدروس الخصوصية -وكأنها اكتشفت فجأة- شاركت فيها أجهزة مسئولة عن العملية التعليمية وأجهزة الإعلام المختلفة، وأصبحت الصحف تطالعنا صباح كل يوم بتصريح ساخن لمسئول ينال فيه من خليفة الرسل وحامل مثل التنوير والحضارة، ورأينا المعلم ضيفا دائما على رسامى الكاريكاتير ينالون منه ومن كرامته التى أهينت وديست فى هذا الزمن الردىء، ومما زاد من تأثير هذه الحملة على الرأى العام هو الدفعة المزدوجة لطلاب الثانوية العامة -التى كانت نتيجة لقرار مخطىء- وما مثلته من معاناة شعر بها الناس فى هذه الأيام العصيبة وفلذات أكبادهم يستعدون لامتحان المصير، فصوبت السهام والقذائف نحو المعلم والمدهش أن القذائف المسمومة التى أطلقت على المعلم وكرامته جاءت بعد قرار الوزير بإلغاء أعمال السنة، وما قيل عنها إنها وسيلة لإجبار الطلاب على تعاطى الدروس الخصوصية!! وفاقت التعليقات والتصريحات كل توقع لدرجة أن أحدهم بجريدة معارضة وصف المعلم بحرامى الشعب، وبالتأكيد هذا الصحفى «فاقد التربية».

واصبح المعلم الذى قال عنه أمير الشعراء: «قم للمعلم وفه التبجيلا. كاد المعلم أن يكون رسولا» محلا لسخرية المسئولين عنه والصحفيين، وأيضا محلا لسخرية تلاميذه!! وبالله عليكم كيف تؤتى العملية ثمارها المرجوة وطرفها الرئيسى مقهور، ومحل للتنكيت والتبكيت وفاقد لاحترام تلاميذه؟! والعجيب أن كل هذا الصخب الذى تم لم تسمع به نقابة المعلمين فلم تتحرك لرفع الظلم عن أعضائها والحفاظ على كرامتهم ومقاضاة من هانوهم!!

وأنا لا أكتب هذه الكلمات دفاعا أو تأييدا للدروس الخصوصية، فإننى أستطيع أن أجزم بأننى مدرس الرياضيات الوحيد الذى لا يعطى دروسا خصوصية ولا حتى مجموعات تقوية، والمسئول عن الدروس الخصوصية وانتشارها وما تمثله من إرهاق لأولياء الأمور هو النظام التعليمى الذى حرم لسنوات طويلة من اهتمام الدولة به، حتى جاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين، ونجح فى أن يضعه على رأس أولوياتها، واستطاع باجتهاد منه توفير اعتمادات حوافز امتحانات النقل التى تمنح للمعلم فى الصيف، وإن كانت بعض المدارس لم تصرفها حتى الآن!!

وإذا كنا جادين فى القضاء على الدروس الخصوصية وما تمثله من نتوء فى النظام التعليمى فعلينا أن نصلح عناصر هذا النظام بدءا من المدرسة، والتى تحولت إلى كتل خرسانية بدون أنشطة، ونقضى على نظام الفترات فيها إلى خفض الكثافة فى الفصول والتى تحولت إلى علب سردين، مما يجعل المعلم حبيس السبورة لا يستطيع متابعة أبنائه ومرورا بالمنهج الخاوى من كل ما يثير عقلية الطالب ويلهب حماسه، ويحبب إليه تاريخ بلاده وبطولة آبائه وأجداده، وانتهاء بالمعلم حجر الزاوية فى العملية التعليمية والذى يعمل فى ظل هذه الظروف الصعبة، ويعانى من شظف الحياة وقسوتها وعليه سد الأفواه الجائعة فى بيته والحفاظ على انتمائهم للطبقة المتوسطة، وذلك بالعمل الإضافى الذى لا يعطيه فرصة لراحة جسده مثل شاغلى الوظائف الأخرى.

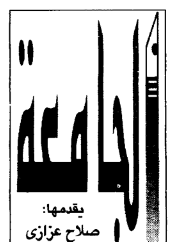
وسؤال أوجهه لأصحاب هذه الحملة الظالمة: ما المطلوب من المعلم أن يفعله لكى يعيش هو وأبناؤه؟! هل يقف يمد يده بالسؤال؟! أو أن يعمل بكل جد واجتهاد؟! أفهم أن نتأكد من أن الدروس الخصوصية بدون ضغط أو إرهاب! أفهم أن نتأكد من أن المدرس يبذل قصارى جهده فى الفصل ولا يقصر فى أداء رسالته السامية! أفهم أن نتأكد من أن المدرس يدفع حق الدولة من ضرائب على هذا الدخل الإضافى.. أفهم أن نحاسب المعلم على الدروس الخصوصية بعد تحقيق الاستقرار المالى الذى يكفل له الحياة الكريمة.. أفهم كل هذا، ولكن الذى لا أفهمه هو تلك الحملة الشرسة التى أهانت كل المعلمين وأضرت بالعملية التعليمية ضررا بالغا..

آمل أن يستمر البرنامج الإصلاحى الهادف إلى إصلاح الخلل الذى أصاب النظام التعليمى بفعل تراكمات السنين وفى القلب منه إصلاح أحوال المعلم المالية ويوم يتحقق هذا ستتلاشى ظاهرة الدروس الخصوصية ويعود المعلم كما كان دائما صانعا للعقول والحضارة.

المصدر : ....

التاريخ : ١١ ابريل 1995

طلاب التدريب التحويلى يقاضون وزارة التعليم



هدد أكثر من ٩آلاف طالب ببرنامج التدريب التحويلى بجامعة طنطا برفع دعوى قضائية ضد وزارة التعليم لاثبات حقهم فى احتساب مدة الامتحان ضمن الاجازات المصلحية، أسوة بطلاب التأهيل الجامعى، لاسيما أن البرنامج اختص بالعاملين بوزارة التربية والتعليم دون بقية الوزارة وهذه المشكلة بدأت بعد أن أدى الطلاب امتحان التيرم الأول الذى استغرق ٢١ يوما وعندما طالبوا الادارة التعليمية التابعين لها باحتساب مدة الامتحان ضمن الاجازات الرسمية رفضت الادارة، واعتبرتها اجازة اعتيادية من ناحية أخرى يشكو طلاب الصعيد من كثرة المحاضرات والمواد وعدد أيام الدراسة بينما هم يجدون صعوبة شديدة فى السفر والتنقل، كما يطلب كل طلاب التدريب التحويلى أن تبادر جامعة طنطا من الآن بإعلان مواد التيرم الثانى، وتوقيت تدريسها لأن الغموض مازال يسيطر على الايام والسنوات المتبقية من البرنامج والذى يخشى الطلاب عدم الاعتراف بشهادته العلمية فى المستقبل.

المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

الباشمهندس .. «يساوى وزنه ذهب»

اقتصاد

وإذا كانت بطالة المهندسين تزيد على ١٠٠ألف عاطل فإنها تعنى خسارة للدولة بالأرقام تساوى ثمانية مليارات جنيه فى بند واحد هو تعليم وإعداد طلبة الهندسة.. الحسبة قامت بها زميلتنا حنان حماد بعد جولتها فى مدرجات هندسة القاهرة وهناك عرفت من الدكتور محمود حسن الإمام عميد كلية الهندسة أن تكلفة الخريج تتراوح بين ٦٠-٧٠ ألف جنيه تدفع منها الدولة بين ٥٠-٦٠ألف قيمة استهلاك المنشآت والمعامل ومرتبات هيئة التدريس بينما تتحمل الأسرة حوالى ١٠آلاف جنيه قيمة النفقات الشخصية للطالب والأدوات التى يستخدمها فى سنوات الدراسة الخمس ويرتفع المبلغ إذا كان الكمبيوتر بين تلك الأدوات..لكن زميلتنا حنان لم تكتف بأرقام العميد ومن خلال لقائها مع طلاب من كافة السنوات عرفت أن تقديرات الدكتور الإمام عما يتحمله الطالب وأسرته أقل كثيراً من الواقع

٣٠٠٨٦٠



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

٨مليارات جنيه تكلفة العاطلين!

يؤكد الطلاب إن متوسط تكلفة السنة الواحدة للطالب لاتقل عن ثلاثة آلاف جنيه ترتفع إلى ٧٥٠٠جنيه فى سنة التخرج .. أى أن الأسرة تتحمل أكثر من ٢٠ألف جنيه على مدى خمس سنوات كحد أدنى مع الأخذ فى الاعتبار أن التكلفة ترتفع من قسم لآخر ومن سنة لأخرى.

السنة الإعدادية هى الأقل تكلفة والأكثر قلقاً.. المواد الدراسية جديدة والمناخ الجامعى جديد أيضاً وهو مايدفع الطلاب إلى السعى للحصول على دروس خصوصية تخفف من ارتباكهم وتزيد اطمئنانهم.

يقول حاتم أشرف، طالب اعدادى هندسة، إن أغلب طلاب فرقته يحصلون على دروس خصوصية. ومتوسط عدد مواد الدروس للطالب المتوسط مادتان فى الفصل الدراسى الواحد. وتعتبر مادة «هندسة وصفية» أكثر المواد صعوبة وبالتالى الموضوع الأساسى للدروس الخصوصية.

أما مايدفعه الطالب مقابل مادة واحدة فهو ٤٠٠ جنيه. أى يتحمل الطالب المتوسط ١٦٠٠ جنيه خلال السنة الإعدادية فقط. يضيف شريف مصطفى وصلاح أيوبى إلى نفقات الدروس الخصوصية ٢٠٠جنيه قيمة الكتب الدراسية ومثلها قيمة أدوات الرسم وورق اللوحات والآلات الحاسبة.

بعد أن يتجاوز الطالب السنة الإعدادية يكون أكثر ألفة مع المناهج الدراسية وأكثر خبرة فى استيعابها. ويلجأ بعض الطلاب إلى تصوير وتداول شروح الدروس الخصوصية كبديل أرخص عن حضور هذه الدروس.

يقول رامز إسكندر، الفرقة الثالثة قسم هندسة اتصالات، إن ورق الدروس يحتوى على شرح مبسط وتركيزا على النقاط المهمة وحلول نموذجية للأسئلة الصعبة. ورغم أنه أرخص كثيراً من الدروس ذاتها إلا أنه مكلف أيضاً. فخلال شهر واحد من الفصل الدراسى الثانى تكلفت ١٠٠جنيه قيمة تصوير ورق مادتين فقط. يعنى بانتهاء العام الحالى سأكون قد تكلفت ٣٠٠جنيه. ببساطة «خراب بيوت» ويضيف رامز أن هذه الأوراق لاتغنى بالطبع عن شراء الكتب. وبعض هذه الكتب تمثل مراجعا مهمة. ويضم مقرر الفصل الدراسى الواحد ٦كتب يتراوح ثمن الواحد بين ٢٥ إلى ٣٠جنيها. وتقدم الكلية بعض المراجع الأجنبية المباعة فى صورة فوتوكوبى قيمة الواحد ٣٠جنيها فى حين أن ثمن النسخة الاصلية يتجاوز ٢٠٠جنيه وهذه خدمة يجب الإشادة بها.

يعود بنا رأفت عشم الله، الفرقة الثالثة قسم اتصالات، إلى تكلفة الدروس الخصوصية ويؤكد أنها ليست ترفا أو «بلعاً» من طلاب كليات الهندسة. مثلا مادة «الكترونكس» صعبة لدرجة عدم قدرة الطالب العادى على النجاح فيها بدون درس خصوصى. متوسط أسعار الدروس فى قسم «اتصالات» ٥٠٠جنيه للمادة ذات الفصل الدراسى الواحد ترتفع إلى ٧٠٠جنيه للمادة الممتدة طوال العام. ويضاف إلى البنود المكلفة «ملازم أو شيت» تحوى مسائل يجب حلها أسبوعيا، وبتكلفة ٢٠جنيها شهرياً.

الأكثر تكلفة

قسم «هندسة العمارة» يأتي على رأس الأقسام الأكثر تكلفة فى كليات الهندسة. يقول أدهم نبيل، الفرقة الثالثة قسم عمارة إن السبب الرئيسى وراء ارتفاع تكلفة الدراسة فى قسم عمارة هو تكلفة الأدوات والمشروعات والأبحاث. مثلا أدوات الرسم لاتقل سنوياً عن ٢٦٠جنيهاً ومثلها قيمة ورق اللوحات وصور فوتوغرافية. أما إذا تحدثنا عن تكلفة الأبحاث فهى مرتفعة للغاية. مطلوب من كل طالب تقديم ٣أبحاث أسبوعياً بمتوسط ٢٠بحثاخلال السنة الدراسية الواحدة يتكلف البحث مايتراوح بين ٥٠-٧٥ جنيهاً. فمن النقاط التى ترجح كفة أى بحث وتساعد صاحبه على الحصول على درجة أعلى هى القيمة المالية للخامات المستخدمة. ثم نصل إلى تكلفة مشروعات الرسوم التنفيذية، وعددها مشروعان سنوياً- يتكلف المشروع الواحد ٩٠٠جنيه. وبذلك تبلغ تكلفة السنة الواحدة لطالب قسم العمارة ٣٥٠٠جنيه، دون الأخذ فى الاعتبار تكلفة الدروس الخصوصية.

أما سنة البكالوريوس فهى أعلى سنوات الدراسة تكلفة. السبب الرئيسى كما يراد أشرف زكريا، بكالوريوس قسم مدنى، هو تكلفة مشروعات التخرج. فرغم أن مشروع تخرج هذا العام لم يتحدد بعد فمن المتوقع ألا تقل تكلفته عن ١٠٠٠جنيه. وترتفع هذه التكلفة إلى ٢٠٠٠جنيه فى قسم عمارة و٥٠٠٠جنيه فى قسم هندسة الطيران. ثلث هذه المبالغ تقريباً يتم إنفاقه لإعداد «الماكيت» والباقى قيمة الخامات وتكلفة المناظير وأجر الخطاطين.

وبشكل عام ترتفع تكلفة الطالب المغترب.يقول أشرف، وهو من أبناء محافظة الوادى الجديد، أن القادم من خارج القاهرة تكون نفقاته أكثر بما يعادل ٧٠٠ جنيه سنوياً. لكنه يعتبر نفسه محظوظاً لأنه مقيم بالمدينة الجامعية. فالإقامة فى المدينة أقل تكلفة وأكثر وفراً للوقت.

انتهت جولة حنان.. وعلينا أن نحزن على مصير خريج الهندسة الذى يساوى وزنه ذهباً لكنه يتحول إلى صفيح فى طابور العاطلين.



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القواعد الجديدة للترقيات بالجامعات:

٧٥٪ للإنتـاج العلمى و ٢٥٪ للأنشـطة والمؤتمرات

كتب سامى فهمى: يبدأ تطبيق النظام الجديد لترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أول سبتمبر القادم. اشترطت القواعد التقدم بأربعة بحوث فى قطاع الدراسات الأدبية والانسانية وسبعة بحوث فى مجال دراسات العلوم الأساسية. وأن تغطى البحوث ٦٠٪ على الأقل من السنوات التالية لآخر ترقية. ويقدم بحث واحد «منفرد» للترقى لأستاذ مساعد وبحثان لوظيفة أستاذ. كما تكلف اللجنة الدائمة المتقدم بإعداد بحث للاتجاهات الحديثة فى مجال تخصصه. وتعد اللجنة التقرير الجماعى للتقييم من واقع التقارير الفردية للمحكمين. تخصص ٧٥٪ من نسبة التقييم للإنتاج العلمى و٢٥٪ لمجالات العمل العلمى والأكاديمى والتطبيقى للأستاذ الجـامـعى. وأوضح د. على الدين هلال أمين المجلس الأعلى للجامعات إن الأمانة العامة للمجلس تدرس حاليا اداء ومقترحات الجامعات واللجان الدائمة لإعداد الإجراءات التنفيذية للقواعد الجديدة وتصميم استمارة فحص وتقييم للبحث العلمى ليستخدمها المحكمون ضمانا لثبات معايير التحكيم.

■ فاز عبد الرحمن مصطفى كمال، طالب بكلية طب قصر العينى بلقب **الطالب المثالى بجامعة القاهرة**. ولأول مرة تفوز ثلاث طالبات بلقب الطالبة المثالية مكرر وهن: برلنت نزيه محمد كلية الإعلام، وصافيناز توفيق، كلية الآداب، وماجدة حسام الدين، كلية الهندسة. قال عبد المنعم بيومى، مدير رعاية الشباب بالجامعة، إن الفائزات الثلاثة حصلن على اللقب دون تمييز لأنهن على درجة واحدة من الثقافة والتفوق... قام بتحكيم المسابقة أ.د. على المرسى و أ.د. حمدى عبد العزيز مستشارا الجامعة للأنشطة.



نجاح المشروع القومى لبناء ٧٥٠٠ مدرسة

كتب - يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن رجال الأعمال فى مصر مدركون تماما لمسئوليتهم الاجتماعية . وما قاموا به من التبرع لبناء المدارس دليل واضح لهذا الادراك، وهو ضمان كبير للاستثمار والتنمية فى مصر . وأضاف أن المدارس الجديدة والاستعدادات الموجودة بها تعتبر موضوعية وانه يصاحبها تطوير المناهج وتدريب للمعلمين وممارسة الأنشطة التربوية

وأعلن الوزير نجاح المشروع القومى لبناء ٧٥٠٠ مدرسة الذى أعلنه الرئيس مبارك، والمشروع الذى أعلنته السيدة قرينته ببناء ٣٠٠٠ مدرسة . وانه فاق ما كان متوقعا ، فقد انتهت الوزارة من بناء ٣ الاف مدرسة فى العامين الماضيين وبدأت فى تسلم عدد كبير من خطة العام الثالث لبناء ١٥٠٠ مدرسة هذا العام

وكان وزير التعليم والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة قد قاموا أمس فى إطار احتفالات الجيزة بعيدها القومى بافتتاح ثلاث مدارس جديدة فى كفر الجبل بالهرم قام ببنائها رجال الأعمال تحت إشراف هيئة الابنية التعليمية وهى مدرسة الدكتور احمد بهجت الثانوية وتضم ١٦ فصلا وعدد طلابها ٧٤٦ ، ومدرسة الدكتور عبد المنعم سعودى الابتدائية وتضم ٧١٤ تلميذا فى ١٦ فصلا . والمدرسة العربية السعودية الاعدادية وتضم ١٦٥٤ تلميذا فى ٢٢ فصلا . وقد تكلفت هذه المدارس ثلاثة ملايين و ٧٥٠ ألف جنيه

وأكد الدكتور محمود شريف ان مشروع بناء المدارس الجديدة يسير فى طريقه الصحيح . ويحقق طفرة نوعية فى التعليم لم تشهدها مصر منذ عدة عقود . وأن كافة المرافق والطرق يتم توفيرها لخدمة المدارس الجديدة فى تعاون تام بين المحافظين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٠

تعليم

ماذا يقول الخبراء عن تعليم الباشمهندس

وحتى تكتمل الصورة للخريج الذى يساوى وزنه ذهبا علينا أن نتساءل عن قدرة التعليم الهندسى على خلق مهندس عصرى يلم بما تنتجه البشرية كل يوم وساعة بل كل دقيقة. والأهم الإلمام بتفاصيل ما يحتاجه المجتمع المصرى.. الإجابة يقولها لنا ثلاثة من الأساتذة المسئولين عن إعداد الباشمهندس. هم د. حسن الإمام عميد هندسة القاهرة ود. أحمد الأهوانى ود. أحمد العريان الأستاذان بنفس الكلية.

وقبل أن نسمع إجابتهم نقول إن فى مصر ١٨ كلية هندسة يتخرج فيها سنوياً حوالى ٨٠٠٠ مهندس والبعض يرفع عدد الكليات إلى ٢١ كلية إذا أخذنا فى الاعتبار كليات وأقسام الهندسة خارج نطاق المجلس الأعلى للجامعات مثل الكلية الفنية العسكرية وقسمى الهندسة بالجامعة الأمريكية والأكاديمية العربية للنقل البحرى . وهناك عدد آخر من معاهد الهندسة والتكنولوجيا مازالت تنتظر الاعتراف بها كمعهد بنها والعاشر من رمضان. وأيا كان الرقم فمن المؤكد أن كليات الهندسة بمصر تتجاوز ثلث كليات الهندسة بالوطن العربى.

المدوّنة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٠

الغرب ينفق عشرة أضعاف ما تنفقه مصر على البحث العلمي

التوزيع الجغرافي لكليات الهندسة المصرية يثير الانتباه فهي تغطي أنحاء مصر من الإسكندرية (كلية الهندسة جامعة الإسكندرية وكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان فرع الإسكندرية) وحتى أسوان (معهد كيما) . إلا أن ٧ كليات هندسة بمصر تتركز بالقاهرة الكبرى . وهي تابعة لجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والأزهر وفرع جامعة الزقازيق بشبرا.

ويوجد ٦ كليات هندسة في محافظات الوجه البحري مجتمعة . وتعتبر المنوفية أكثر محافظات الوجه البحري حظا . حيث يوجد بها كليتان إحداهما للهندسة التكنولوجية والأخرى للهندسة الإلكترونية . أما منطقة القناة كليتان أيضا . والملاحظة الأكثر خطورة في هذا التوزيع الجغرافي أن محافظات الصعيد مجتمعة لايوجد بها إلا ثلاثة مراكز للعلوم الهندسية . أحدهم في المنيا والثاني بأسيوط والثالث بأسوان . ويذكر كذلك أن هذه الكليات لاتتفق دائما في الأقسام التي تشتملها . فخمسة منها حددت نوعية الدراسة بها بهندسة التكنولوجيا وكلية واحدة تتخصص في هندسة البترول والتعدين وواحدة ، أيضاً في هندسة الالكترونيات وواحدة في الهندسة الكيماوية ويتحقق التوازن في التخصصات إذا أخذنا في الاعتبار أقسام العمارة في كليتي الفنون الجميلة بجامعة حلوان.

وننتقل من الأرقام إلي الإجابة عن سؤالنا عن قدرة هذه المراكز التعليمية على تخريج مهندس عصري.

يقول د. حسن محمود الإمام إن خريج الهندسة لايقل كفاءة عن خريج الهندسة في أى جامعة أوروبية أو أمريكية، ولدينا تخصصات تفوق في مستواها الطلاب أكثر من الجامعات الغربية مثل الالكترونيات وهندسة الطيران والهندسة الطبية .. ويضيف د. إمام أنه من الطبيعي وجود تفاوت بين إمكانات وقدرات كليات الهندسة المصرية ، وذلك لتفاوت سنوات نشأتها وخبرة أعضاء هيئة التدريس في كل كلية . مثلا تأتي كليات الهندسة بجامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية في المقدمة من حيث اتساع التخصصات وتوافر الإمكانات وهيئات التدريس من ذوى الخبرة . لكن هذا لا يعني أن الكليات الأحدث أقل كفاءة بالعكس فإن الأقسام المحدودة العدد في هذه الكليات الجديدة - نوعا - لديها من الإمكانيات والكفاءات التي تجعلها منافساً قويا للأقسام المناظرة في الجامعات العريقة، ومع الوقت نلاحظ أن أغلب هذه الكليات تستكمل إمكاناتها وهيئات التدريس من بين خريجها.

ويجب أن نذكر أن الكلية ذات التخصص الواحد - هندسة



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

منوف مثلا - ذات كفاءة مشهودة كما أن كليات الهندسة خارج القاهرة - كهندسة أسيوط - تعتبر من أفضل كليات الهندسة بمصر.

ورغم اتفاق د. أحمد الأهواني ، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة، مع د. الإمام على كفاءة خريجي الهندسة بمصر إلا إنه يقول إن الفجوة بين الخريج المصرى ونظيره اليابانى أو الأوروبى أو الأمريكى تظهر بعد التخرج . فهناك عدد من الأسباب تعيق المتابعة الذهنية والتأهيلية لهيئات التدريس والباحثين، خاصة خلال العقدين الأخيرين.

أول هذه الأسباب - فى نظر د. الأهوانى - هو قلة البعثات الخارجية التى تربط الطلاب والباحثين المصريين بالعالم والجديد فيه. وكانت .. القنوات المشتركة بديلا هزيلا لهذه البعثات وتقوم فكرة هذه القنوات على الإشراف المشترك بين أستاذ مصرى وآخر أجنبى لطلبة الدراسات العليا ، مع السماح لبعض الطلبة بالسفر لفترة قصيرة جداً إلى الخارج لجمع بيانات أو إجراء تجارب .. ومحصلة هذه العملية أقل بكثير من البعثات الخارجية التى كانت أحد أسباب نهضة اليابان والصين أما البعثات القليلة المتاحة فمصدرها هيئة فولبرايت أو منح السلام ، وهى منح تخدم الدعاية الأمريكية وقصيرة المدة.

السبب الثانى لضعف المتابعة التأهيلية للطلبة والباحثين المصريين هو سفر عدد كبير من أعضاء هيئات التدريس إلى الدول العربية وهذا يعنى فقدان هذه الخبرات الفريدة . وحتى بعد عودتهم إلى مصر نجد أن معظمهم قضى سنوات فى جمع المال وأهمل تماماً إجراء الأبحاث والتجارب العلمية.

السبب الثالث هو الضعف الشديد فى ميزانيات البحث العلمى والاعتماد فى التمويل على بحوث مشتركة مع جهات أجنبية مشكلة - هذه البحوث - التى قد يتوافر لها التمويل - أنها تربك أولويات خطة البحث العلمى وتخضعها لأولويات الجهات الممولة . ويتجلى الضعف الشديد فى ميزانيات البحث العلمى فى عدم قدرة المكتبات ومراكز المعلومات على تحديث ذاتها سواء باقتناء المراجع والمجلات الجديدة أو من حيث الأداء المكتبى والمعلوماتى ذاته.

على سبيل المثال نجد أن الشبكة القومية للمعلومات - بعد سنوات من إنشائها - تخلفت أجهزتها وتضاءلت طاقتها الاستيعابية أمام حجم الطلب. من الممكن أن يقف الباحث فى قائمة انتظار طويلة حتى يتمكن من استخدام الشبكة.

من الممكن الاستدلال على صحة رأى د. الأهوانى حول ضعف تمويل البحث العلمى بأنه لايتجاوز ٢٪ من الدخل القومى وهذه النسبة أقل بكثير من النسبة التى حددتها اليونيسكو وهى ١٪ من الدخل القومى للدول النامية ، ناهيك عن نسبتها الفعلية فى الدول المتقدمة وهى ٢٪ أى أن نسبة الإنفاق على البحث العلمى فى الدول المتقدمة تعادل عشرة أضعاف ما تنفقه مصر.

فى ظل هذه الحقائق علينا أن نقلق لما يذكره د. أحمد العريان، الأستاذ بجامعة القاهرة فى ورقته حول "منجزات التعليم الهندسى بمصر فى القرنين ١٩ و٢٠" من أن حجم المعرفة العلمية سيتضاعف كل سبع سنوات . وحجم هذا التراكم المعرفى خلال السنوات القليلة المتبقية من القرن العشرين سيكون مساوياً أو يزيد عن التراكم المعرفى منذ بداية التاريخ المسجل، وإذا تحدثنا عن مستقبل التعليم الهندسى فى مصر سيكون الوضع بالغ الخطورة إذا عرفنا أن ٩٠٪ من المعلومات التكنولوجية التى ستتاح فى القرن الواحد والعشرين لم تبتكر بعد ويواجه طلاب القرن القادم تضاعف المعرفة كل سنتين. نستند فى ذلك إلى ورقة د. عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم ، الرئيس السابق لجامعة حلوان، المقدمة إلى مؤتمر "جودة التعليم الهندسى من منظور عالمى" فى نوفمبر الماضى.

ويطرح د. العريان رؤية لبرنامج مستقبلى يتيح لمصر مكانة متقدمة بين الدول المتقدمة تكنولوجيا. أهم محاور هذا البرنامج هو ملاحقة الثورة العلمية التكنولوجية وتغيير نظام التعليم الهندسى.

يقول د. العريان إن هذا لن يتم إلا بتقوية مراكز البحث العلمى والتكنولوجى وتمكينها من الاتصال المباشر والدائم بنظائرها فى الدول المتقدمة وتبنى أساليب تعليم هندسى متطور يشجع على البحث والتجديد ونبذ أساليب الحفظ والتلقين.

نعود من المستقبل إلى الواقع ونسأل عن قدرة كليات الهندسة المصرية على تخريج طلاب فى تخصصات يحتاجها المجتمع يجيب د. الإمام إن اقبال الطلاب على أقسام بعينها وعزوفهم عن أقسام أخرى هو ترموميتر حقيقى لاحتياجات سوق العمل. فمنذ ١٥ سنة كان الإقبال شديداً على قسمى العمارة والهندسة المدنية لحاجة سوق العمل العربى لهذه التخصصات . الآن الضغط شديد على أقسام الإلكترونيات والكمبيوتر والبترول.

ويضيف د. الإمام أن ما يتردد حول بطالة المهندسين هو جزء من مشكلة البطالة فى المجتمع المصرى وليس صحيحا أنها تعنى وجود خريجين من أقسام لايحتاجها . فمازلنا نحتاج إلى مزيد من مراكز العلوم الهندسية ومزيد من المهندسين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

ومضات

● التعليم الفنى عدة تطوير الانتاج لتحقيق أمل مصر فى الإنقاذ الاقتصادى... يتعرض الآن لحالة يرثى لها من التدهور، فأصبح مجرد تعليم نظرى لان خامات ومعدات ومعامل التدريب غير متوافرة فى اغلب المدارس، وان وجدت فى بعض الاماكن فهى مكدسة داخل صناديق منذ سنوات، لان المسئول عن العهدة يخشى من ضياعها حتى لا يتعرض لجزاء خصم قيمتها من راتبه الشهرى، فهل الى هذا الحد تفشت البيروقراطية فى قطاع التعليم الفنى، واين تذهب المليارات التى رصدتها الدولة لتطوير التعليم يا سيادة الوزير وانت المسئول عن التعليم؟!

● اشفقت عليك كثيرا يا وزير الزراعة، وقد رايتك داخل قاعة مجلس الشعب تحمل اكداسا ثقيلة من طلبات النواب...... الا ترى فهى يا سيادة الوزير ان هذا الكم من الطلبات دليل على تفاقم المشاكل بالريف؟........ اننى افضل ان يقوم الوزير بجولات ميدانية للوقوف بنفسه على هذه المشاكل والعمل على حلها، لان فى هذا تقارب بين الحكومة والشعب، وفى نفس الوقت تخليص الوزير من ضغوط النواب الذين قد تكون لهم من وراء تقديم هذه الطلبات دوافع شخصية او انتخابية!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥



أين نصيب البحر الأحمر في جامعة جنوب الوادي

تحقيق :
عرفات على

بعد أن بدأ تنفيذ قرار الرئيس مبارك الخاص بانشاء جامعة مستقلة لخدمة وتنمية محافظات الجنوب متمثلة فى سوهاج وقنا والبحر الأحمر وأسوان أصدر تعليماته بأن تكون هذه الجامعة غير نمطية بل تخضع عملية افتتاح اية كلية تابعة لها وفقا لما تمليه الظروف البيئية المحيطة بتلك المحافظات، وبالفعل عقد مجلس الجامعة الجديدة بمدينة قنا عدة اجتماعات، وأسرعت جميع المحافظات السابقة الى أخذ نصيبها من الكليات الجديدة وهيأت الأماكن والامكانيات المطلوبة لسرعة افتتاحها، وبالفعل صدرت القرارات الخاصة بذلك واستعدت تلك الكليات لاستقبال الطلاب مع بداية العام الدراسى المقبل عدا محافظة البحر الأحمر.

الليثى اسماعيل رئيس المجلس الشعبى المحلى للبحر الأحمر يقول إن المجلس وافق على تخصيص الأرض اللازمة لافتتاح فرع للجامعة بمدينة الغردقة ونأمل أن يخرج هذا الفرع الى حيز الوجود فى أقرب وقت نظرا لما يعانيه أبناء المحافظة من ظروف الاغتراب وكثرة الأعباء المالية على أولياء أمورهم لوجودهم بكليات المحافظات الأخرى ومنهم من حرم من التعليم الجامعى لعدم قدرته المالية.

ويؤكد الشاذلى سليمان معوض عضو مجلس محلى المحافظة أنه بعد أن صدر قرار الرئيس مبارك باستقلال جامعة جنوب الوادى بقنا كان يجب على المسئولين بالمحافظة التحرك على قدم وساق لافتتاح فرع لها وبأولوية أولى نظرا لعدة اعتبارات ملحة ومنطقية للغاية تتلخص فى عدة نقاط هى

● تعتبر البحر الأحمر المحافظة الوحيدة فى صعيد مصر التى تخلو من أية كلية أو معهد بعكس المحافظات المجاورة التى بها أفرع منذ سنوات عديدة، وهاهى قد حصلت على كليات أخرى هذا العام.

● قطاع التعليم بالمحافظة يعانى من نقص صارخ فى عدد المدرسين، اذن هى فى أشد الحاجة لافتتاح كلية للتربية لتخريج كوادر من أبناء المحافظة لسد هذا العجز. كما أن هناك عددا كبيرا من المدارس يجرى تنفيذها وسوف تحتاج لمدرسين جدد ونظام دور المعلمين ألغى كما يعلم الجميع

● المحافظة أصبحت عاصمة السياحة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

تصريحات هامة للدكتور حسين كامل بهاء الدين : النظام الجديد للثانوية العامة لصالح الطلاب والعملية التعليمية

•• ونتائج الامتحانات ستقضى على « مافيا » الدروس الخصوصية

• حمدى ياسين

● أكد د .(حسين كامل بهاء الدين) وزير التعليم أن امتحانات الثانوية العامة وأسئلتها روعى فيها شمولها للمنهج والمقرر وبعيدة عن أى غموض وواضحة وفى مستوى الطالب المتوسط ولقياس مستوى التحصيل والاستيعاب للمنهج ولقياس ذكاء الطلاب .. وقال الوزير إن النظام الجديد للتعليم أصبح مشروعا قوميا لمصر يهدف إلى تسليح أبنائها بالفهم والاستيعاب والتحصيل مع مقتضيات العصر الحديث .

وقال الوزير إن نتائج امتحانات الثانوية العامة ستكون خير مؤيد لذلك وقال إن التطوير لامتحاناتها هو فى الأساس لصالح مصر ولصالح الطلاب والأسرة والعملية التعليمية وقال إن الدفعة المزدوجة للثانوية العامة تأخذ نصيبها العادل وحقها ولهم فرصة متكافئة تماما مثل النظام الجديد وأنه سيكون لكل ناجح فى الثانوية العامة مكان فى الجامعة وكلياتها والمعاهد العليا ..

وقال إن كل فصل جديد وكل مدرسة جديدة تبنى فى أرض مصر وعلى مستوى جميع المحافظات هى ركيزة لتطوير التعليم لاسيما وأن المدارس الجديدة متميزة بكافة الأنشطة والوسائل التعليمية والتجهيز المعملى والفنى .

وقال الوزير إن الرئيس محمد حسنى مبارك يتابع العملية التعليمية والنهوض بها وتطوير التعليم وتنميته وأن الوزارة تعمل بكل طاقاتها لتحقيق الدخول لعصر النهضة التعليمية وتنميتها استعدادا للقرن الحادى والعشرين .. وقال إن المدارس الجديدة المجهزة والمعلم الذى تم إعداده وتنميته هو الأساس فى التطوير جاء ذلك خلال افتتاح الوزير للمدرسة الإعدادية النموذجية للبنين بمدارس السيد كريم القومية بالإسكندرية وتضم ١٥ فصلا ، ومراكز للكمبيوتر وكافة الأنشطة والمعامل الحديثة والمجهزة وبرفقته د .(فاروق رخا) وكيل أول الوزارة وأبو صالح الألفى رئيس المعاهد القومية . و(ممدوح أبوالنيل) مدير المدارس

مافيا الدروس الخصوصية

وقال الوزير إن نتائج الثانوية العامة ستكون مخيبة لآمال مافيا الدروس الخصوصية وأن النظام الجديد للثانوية العامة لصالح الطلاب والعملية التعليمية وقال إنه ستتخذ إجراءات مشددة ولصالح التعليم ضد الدروس الخصوصية ومروجيها وذلك بعد الانتهاء من أعمال الامتحانات .

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

بالامتنان لوجودكم بها وتحتضن فى سعاده مؤتمركم فيها وتدرك معكم أن الشعب الذى صنع الحضارة فى طفولة التاريخ هو الذى يمد يده اليوم لرسل الحضارة الحديثة أصحاب القلوب الكبيرة .. إننى ارحب ايضا بأبناء مصر فى المهجر الذين لم يدخروا جهدا فى بذل العطاء لوطنهم الأم ، وارجو أن تتواصل رسالتهم بأبناء شعبنا الذى يسعى لحياة أفضل ومستقبل أكثر أمنا ورفاهية .

بارك الله خطاكم ، وكلل بالتوفيق مسعاكم ، ولكم خير الجزاء ، منا ومن كل من يؤمن برسالة هذا المؤتمر ويحيى انعقاده .»

يوم مشهود فى تاريخ الطب

ثم القى الأستاذ الدكتور اسماعيل سلام رئيس المؤتمر كلمته ، قال :

« إنه ليوم مشهود فى تاريخ الطب المصرى بمناسبة فريدة نعتز بها ونظل نذكرها ونحن نفتتح مؤتمر القلب وسط هذا الجمع المرموق من أساتذة الطب والمتخصصين فى أمراض القلب وجراحاته لكى نؤكد المعنى الذى نسعى إليه والرسالة التى نحملها وهى أن العلم فى خدمة الانسان وأن الطب فى خدمة البشرية فلم يعد البحث العلمى من أجل المتعة الفكرية وحدها و النشاط الأكاديمى المطلق ولكنه أصبح وسيلة رفع مستوى الأمم والنهوض بالشعوب والارتقاء

الثانوى العام ومناهجه على أن يعقد خلال هذا العام .. لدراسة كافة مايهم التعليم الثانوى وتطوير مناهجه لتكون حلقة التطوير قد تمت حيث المناهج طورت فى التعليم الابتدائى والاعدادى .

وقال إنه لابد من محاربة الدروس الخصوصية والتى تشكل عبئا كبيرا على ميزانية الأسرة واستنزاف دخلها وخلق سوق موازية خارج المدرسة واننا نحارب مافيا الدروس الخصوصية وتشكيلاتها التى لايهمها سوى المكاسب المادية لدرجة أنهم يحرضون التلاميذ على عدم الحضور للمدرسة فى آخر العام الدراسى وإجبار الطلاب على الدروس الخصوصية .. وأن نسب الشرفاء والمتميزين من المدرسين وهى الغالبية . وان ماتم فى مدارس الليسيه بالاسكندرية من إسهام المدرسين دون مقابل ومجانا لتقوية الطلاب لهو منعطف يعطى دلالة على أن الأكثرية والأغلبية من المدرسين شرفاء .

مسئولية الأسرة

وقال إن الأسرة مسئولة فى محاربة الدروس الخصوصية ولابد لها الكف عن تهافتها على هذه الدروس وقال إننا نهتم بهذه الظاهرة لأنها تمس سمعة المدرس المصرى الذى كان على مر الأجيال منارة وانتماء وقدوة ولابد أن تستمر هذه الرسالة فليس من المعقول أن تلوث قلة سمعة

المدرسين جميعا .. وقال إن اجهزة الوزارة والرقابة تتابع المناخ التعليمى فى كافة المحافظات وسيتم التحقيق الفورى مع أى مدرس يجبر الطالب على درس خصوصى مع توقيع عقوبات رادعة مع إحالة الأوراق لوزير المالية والضرائب .

وقال الوزير : نحن لانريد (هز) الأسرة المصرية . فبعد أعمال الامتحانات سننقل هؤلاء المدرسين الذين يشكلون مافيا الدروس الخصوصية والتى تعتمد على الصوت العالى وهى قليلة العدد ولاتمثل المدرسين بأى حال من الأحوال .. ونحن نعيد للتعليم الرسمى احترامه وللمعلم المصرى ونحافظ له على مكانته وتقديره .

وقال : على مافيا الدروس الخصوصية أن يراجعوا انفسهم وينضموا ويشاركوا فى المجموعات الخاصة بالتقوية سواء العادية أو المتميزة ..

ولابد من تعاون الأسرة لمحاربة هذه الظواهر .. فبالتعليم الجيد بالقطع يكشف المنحرف ولابد أن تساعد الدولة فى تصديها لتجار الدروس الخصوصية .

لاوصاية على الجامعة

وقال الوزير إنه لاوصاية على الجامعة فالغالبية العظمى من أساتذة واندية الجامعات كشفوا مجموعة (الخوارج) واهدافهم وأساليبهم . وقال الوزير إن جامعاتنا وانديتها الخاصة بهيئات التدريس بخير وهى تعمل لصالح الجامعة وفئاتها .

وقال : إن الرئيس حسنى مبارك يتابع عمليات تطوير التعليم فى جميع مراحله التعليمية سواء كانت من خلال نظم الامتحانات أو تطوير المناهج والمقررات وصرح (أبو صالح الألفى) رئيس المعاهد القومية بأن مدارس المعاهد القومية تؤيد الوزير فى كافة خطواته لتطوير التعليم وأن هذه المدارس تقوم بواجبها على الوجه الأكمل وأن مستوى التعليم والتدريس بها فى جميع المراحل جيد جدا .. ووصل فى بعض المدارس إلى التميز .. وصرح (حسن عزازى) رئيس

جمعية المدارس الخاصة بأن ظاهرة الدروس الخصوصية لابد من مشاركة الأسرة وأولياء الأمور والطلاب فى التصدى لها ونحن نهيب بهم وقفة للتكالب على هذه الدروس . وأن الجمعية ستصدر بيانا يدين الدروس الخصوصية .

رعاية المتفوقين

وصرح ممدوح أبو النيل مدير مدارس السيد كريم القومية بأن تكاليف المدرسة النموذجية الاعدادية للبنين تم توفيرها من ميزانية المدرسة



حيث لم تساهم فيها اى جهة بأى شكل من الأشكال .. بل هى من وفورات ميزانية المدرسة وهذا يحدث لأول مرة .

هذا وقد قام الوزير بتوزيع الجوائز العينية والتقديرية على المدارس والطلاب بالمعاهد القومية خلال الاحتفال بيوم المعاهد القومية الذى اقيم بمدارس ليسيه الحرية وأكد الوزير على رعاية الطلاب المتفوقين والمدارس ومديرى هذه المدارس وهيئات التدريس التى تحقق نتائج متميزة ..



المصدر : شباب النيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

● برشام للبيع .. محاضرات بالمراسلة ● أسئلة الامتحان ● فيتامين النجاح
● كتابك على شريط كاسيت ● سماسرة الورق والفهلوة ●

" العالم السرى للمنتفعين
بقلق وذعر الطلبة والطالبات "

سماسرة التجارة بالامتحانات

لاننا مقبلون على موسم الامتحانات .. فقد اكتشفنا انه حتى فى هذا الموسم .. هناك تجارة .. ولأن التجارة شطارة ..

اصبحت البضاعة الرابحة هى الطلبة والطالبات المذعورين من نهاية السنة ، وقرب الامتحانات ..

ومثلما يشهد ابريل مليون كذبة شهيرة .. فإن اشهر مافيه بين الطلبة هم المنتفعون من التوتر .. وقلق تحديد المصير .. ومحاولات البعض للتعلق بقشة ..

فيبيعون تلك القشة باسعار تتساوى مع ذلك الهوس .. لتبدأ الامتحانات والكل على فيض الكريم !!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

.. و .. على الأوتار الحساسة تلعب تلك التجارة مع بداية شهر أبريل بسياسة محكمة بعدما وضعت استراتيجية واضحة تضمن تماماً وقوع الطالب المذعور ..

ولأنهم تجار .. والتجارة شطارة .. فقد رصدوا أن بعض الطلبة لا يشعر بأن تلك الأيام آمنة إلا إذا امضاها وسط تلال من الأوراق والمذكرات والملخصات .. فحاصروه بها من كل جانب بغض النظر عن مصدرها ..

● المحاضرات بالمراسلة

انطلقت هذه الفكرة فى البداية من إحدى المكتبات التى جاورت معهد الدراسات التعاونية الخاص بهدف معلن .. هو خدمة الطلبة المغتربين والملتحقين بهذه المعاهد والدائمين العودة إلى بلادهم .. حيث علقت المكتبة يافطة كبيرة تقول « نرسل إليك جميع محاضراتك بالبريد » بمبلغ ١٨٠ جنيها للتيرم الواحد عن طريق تصوير المحاضرات من الطلبة وبيعها بالطبع أو إرسال من يحضرها خصيصاً لحساب المكتبة .. المهم .. راجت الفكرة وتشعبت ، وأصبح زبائنها من طلاب المعهد « غير المغتربين » .. الذين تشجعوا بفضل المكتبة « الحميمة » وجلسوا فى البيوت توفيراً للجهود .. أو جلسوا فى ردهات المعهد يتسامرون .. وتركوا مهمة المحاضرات للمكتبة التى تتولى بنفسها جمع المحاضرات وكتابتها بشكل منسق وتصويرها بـ ٩٠ جنيها وإرسالها إلى المنازل عن طريق البريد المستعجل بـ ٢٠ جنيها أو تسليمها باليد عن طريق أحد طلاب المعهد محدودى الدخل والذى تبرع بتلك المهمة مقابل حصوله على نسخة بالمجان ..

.. وهكذا ألمت دعوة الكسل زبائنها حولها .. ضاربة بالمحاضرات ، والاستماع إلى الدكتور عرض الحائط .. ما دام هناك من يتاجر « على الجاهز » بتلك المحاضرات وتوصيلها « نيك أواى » إلى المنازل ..

.. ولم تكن تلك التجارة الرابحة مقصورة على هذه المكتبة وحدها بل إنها انتشرت فى معظم المكتبات التى تجاور المعاهد الأخرى .. وأشهرها مكتبة ميدان الحجاز والتى تجاور معهد الحاسب الآلى .. وأيضا المكتبة القابعة أمام باب كلية التجارة بجامعة القاهرة .. وغيرها .. وغيرها ..

● عالم ورق .. ورق !

.. ولكن بعض الأساتذة والدكاترة فطنوا إلى هذه الظاهرة وأظهروا استياءهم منها بكلمة جسورة فى المحاضرات وهى .. « الطالب اللى مابيحضرش مش هيعرف يحل » .. فالورق ليس كل شيء كما يقول لى الدكتور أحمد عبد الصمد أستاذ الإدارة بمعهد التعاون .. فقد أظهر لى كيف يقف الأستاذ عاجزاً أمام تلك الظواهر ويقف أمامها شاهداً على اغتيال محاضراته وبيعها من خلال « جواسيس » المحاضرات الذين يحضرون لحساب تلك المكتبات .. ولو أن الأمر لم يتعد التجارة فقط والتى هى حق مكفول لأى إنسان لكان عادياً ، ولكن أن تتضمن تلك التجارة دعوة صريحة للكسل والتخاذل بتقديم « المحاضرات » خلسة بدون أدنى مجهود .. فبالتأكيد نحن أمام تجارة تستغل ذعر الامتحان القادم على الأبواب .. وأيضا أن هناك طلبة يعشقون لملمة الورق على الفاضى !!

.. ولأن الطلبة هم محور الحديث الآن فقد كنت ضيفة عليهم فى مواقعهم ولفتت نظرى طالبة .. اسمها سحر باناجة .. بالسنة الرابعة بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية كانت تحمل كمية ورق هائلة .. حدثتنى بصراحة وبلسان حال الطلبة عن تلك الظاهرة قائلة : أعترف بأن كثرة الورق والملازم والمحاضرات تحقق الأمن داخل نفسى قبل الامتحان .. فساعتها يتحول فيه العالم كله إلى ورق .

وخاصة أن هناك أصحاب مكتبات يعلمون جيداً أن هناك طلبة يشترون فى أبريل كل أوراق تقابلهم .. فيحاصرونهم بها من كل جانب .. ملخصات .. ومجاميع منقولة .. وأخيراً المحاضرات بالمراسلة التى اشترك فيها نصف المعهد وجلسوا فى منازلهم .. أنا سمعت أن أحد الطلبة سمح بتصوير كشاكيل محاضراته للمكتبة كاملة مقابل ٣٠ جنيها فقط !!

●●

وكان لابد أن ألتقى بأصحاب إحدى المكتبات التى أعلنت بصيغة صريحة « المحاضرات بالمراسلة » .

مع هناء عبد النور مديرة مكتبة الشباب المجاورة للمعهد العالى للتعاون ، والتى قالت لى رداً على استفسارى عن طبيعة ذلك النشاط : يكثر إقبال الطلبة على شراء المحاضرات فى أبريل .. محاضرات التيرم الواحد بـ ١٨٠ جنيها .. وأعتقد أنها خدمة موجهة للطلبة « غير القادرين » على الحضور .. وأنا أحصل على المحاضرات من أحد الطلبة وأقوم « بتبييضها » بنفسى بشكل منسق ..

وواضح أن الموضوع نال استحساناً كبيراً من طلبة الانتظام الذين يتسلمونها كثيرا باليد ، وخاصة البنات .. أما معظم زبائنا فمن الأولاد .. وزبائن أول السنة غير آخرها .. فأول السنة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

زبائنى من الطلبة الذين يعملون فى نفس أوقات المحاضرات .. وأما زبائن أبريل كما تقولين فهم من جميع الفئات لأنهم يفضلون الجلوس فى منازلهم بدلا من مجهود الجرى وراء الطلبة المنتظمين والذين يحضرون المحاضرات بانتظام لتصوير محاضراتهم .. فنحن نحقق لهم هذا بدون مجهود .

● هات من الآخر !!

شىء آخر يقتحم مواسم الامتحانات بقوة ونفوذ وهو موجه لبعض الطلبة المشجعين لمبدأ « ماقل ودل » أو « المختصر المفيد » أو على حد قول الطالب « إيهاب بربشة » .. « هات من الآخر » .. فيكثر فى شهر أبريل بيع « المفكرة الترانزستور » وهى مفكرة حجمها أصغر من نصف كف اليد وتحتوى على الأسئلة الهامة وأجوبتها المختصرة ، والتى يقولون عنها أنها تحقق النجاح .. ويتردد بين الطلبة أن من يريد أن يحصل على التقدير الشعبى « مقبول » فقط .. يكفيه حفظ مافيها .. أو ... « « أو » هنا تتحدد باستخدام آخر لتلك المفكرات الترانزستور والذى أثبتته عدة حوادث « غش » تم ضبط الطلبة فيها وبحوزتهم تلك « المفكرات » .

وأذكر أننى حينما كنت طالبة فى جامعة الإسكندرية فى العام الماضى تم ضبط أكثر من حالة غش بتلك المدعوة بالترانزستور .

ولذلك فتلك المفكرة التى تصدر من عدة جهات خاصة والتى تنتشر وتوزع وتوضع فى شهر أبريل هى عدة استخدامات تضمن تجارتها الرابحة . ولكنها بالتأكيد وضعت من أجل هدف محدد يشرحه لنا صاحب إحدى المطابع التى يقوم بطباعتها ، وهو « محسن فرج » الذى يقول : فى شهر ماقبل الامتحان يتملك الطالب القلق ويصبح صراع الوقت بالنسبة له « ماردا خرج فجأة من القمقم » وكثيراً مايخشى من النسيان .. وتلك المفكرة تقدم له مراجعة سريعة لأهم مايتضمنه المنهج .. وهذا هو المقصود منها .. وهى بالفعل لا يتم طباعتها إلا فى هذا الشهر استعدادا لموسم الامتحانات ، وحينما سألت الأستاذ محسن عن سر الصغر الشديد لحجم تلك المفكرة قال لى : حتى يسهل للطالب حملها معه فى أى مكان .. فى الأوتوبيس أو قبل الامتحان وكثيراً مايصبح الحجم الصغير مصدر راحة للطلبة !!

.. الطالب محمد هانى يقدم لى تحليلا مبسطاً عن فلسفة « الترانزستور » والذى يتراوح سعرها مابين ٣ : ٤ جنيهات للمادة فيقول لى : فى هذا الشهر الذى يبدأ فيه جميع الطلبة « التلخيص » واختزال المادة فى عدة صفحات وخاصة من لم يعط الدراسة حقها الطبيعى .. فهناك جاذبية خاصة لكل شىء « ملخص » .

ومن أكثر المراكز التى تبيع تلك الملازم الملخصة ، والتى يذهب إليها الطالب ليشترى « بالجملة » للشلة هى مركز ميدان لبنان وجمعية الشبان المسلمين .. وتلك المفكرات لا تقدم إجابات نموذجية بقدر ماتقدم مراجعة سريعة انطلاقا من مبدأ « اعلم أى شىء من كل شىء » ..

ولا أستطيع أن أترك هذه النقطة إلا بعدما أقف وقفة محايدة تطرح نصيحة سيكولوجية يقولها لنا الدكتور على شوشان أستاذ الطب النفسى ويوجهها للطالب « المذعور » من الوقت وعاشق « التلخيص » .. وهى أن المذاكرة لاتموت أبداً .. وتختزن كل ماتدرسه بشرط أن تكون المعلومة المقدمة كاملة متكاملة وفى سياق مفهوم متسلسل .. فالمذاكرة مهددة بالاجزاء .. وكلما كان الطالب محكماً فى فهم التفاصيل كلما كان محصناً ضد النسيان .. أما ترويض الوقت فينجح من خلال الفواصل .. أى أننا يجب أن نقوم بتوزيع أوقات الاستذكار وساعاته على اليوم كله .. ساعة صباحا .. ساعتان ظهراً .. ساعتان مساء وهكذا ..

● أسئلة الامتحان

وهم .. أم حقيقة .. لا يهم .. المهم أن تلك الورقة لها منتظروها .. وهذا الانتظار المترقب كان السبب وراء ارتفاع سعرها إلى ٥٠٠ جنيه فى بعض المعاهد والكليات .. وهى ورقة أسئلة الامتحان .. والتى صار الطلاب أنفسهم يبيعونها بعدما تخصص فيها لعدة سنوات الموظفون وبعض العاملين فى ذات الحرم ..

وتبدأ الدعاية لهذه الورقة على أوسع نطاق فى أبريل استعداداً لبيعها وترويجها .. بل امتد الأمر إلى تأليفها والضحك على الذقون بها وحدث هذا فى التيرم الأول لمعهد الحاسب الآلى والكومبيوتر والذى اشترى فيه عدد كبير من الطلبة تلك الورقة وحط فى بطنه بطيخة صيفى .. ولكن كانت المفاجأة حينما جاء الامتحان ولا يمت بصلة لسطر واحد من سطورها ..

.. يقول « أشرف .. م . ع » بكلية الحقوق جامعة القاهرة : إن أحد أصدقائه اشترى امتحاناً حقيقياً العام الماضى بمبلغ ٤٠٠ جنيه .. وأن هناك إحدى المكتبات تساوم الطلبة على ورقة « توقعات » لن يخرج الامتحان من إطارها .. وأنه يتعجب من أن بعض الطلبة يبحثون عن تلك الورقة فى ابريل بأى ثمن خوفاً من أى سؤال مفاجىء ..

.. وفى ظل الهوس القادم .. تتعدد إمكانيات الربح من هذه المسألة من خلال بيع أسئلة وهمية يؤلفها الطلبة أنفسهم ويبيعونها للطلبة المقتدرين بمبالغ طائلة .

وبجانب تلك الورقة المنتظرة .. هناك شىء آخر بدأ يتوغل حاملاً لقب « حل التوقعات » .. حيث أن أساتذة بعض المعاهد شعروا أن الطلبة لا يشترون الكتب .. ولضمان شرائها وضعوا شرطاً أساسياً « للعملى » وهو حل نموذج البحث المقدم مع الكتاب المباع وهذا شرط أساسى للحصول على الدرجة .. وأيضا حل سلمى لضمان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٥

بيع الكتب للطلبة المتمردين .. وفطنت بعض المكتبات إلى الأمر .. وطبعوا سريعاً ملزمة « أبريلية » تتضمن حلاً نموذجياً لهذا البحث ومعها هدية استنتاجية صغيرة فى صورة « توقعات » مستخلصة من سياسة الدكتور فى وضع نموذج البحث .. وهذا الأمر منتشر بضراوة فى معاهد السكرتارية والحاسب الآلى والتعاون والإدارة ..

أما عن الأسعار فملزمة الحل تباع بـ ٦ جنيهات ، وتلخيص الكتاب المصور بخط اليد يباع بمبلغ ٥ جنيهات كاملة .. والدكاترة كما يقولون لا حول لهم ولا قوة ..

أحدث موجات أبريل ، والتى وضعت أساساً لملاحقة الوقت .. هى تجارة جديدة تعتمد على تسجيل الكتب على شرائط كاسيت وبيعها للطلبة مقابل ١٠ جنيهات للشريط .. وكان أول من فكر فى تلك التجارة هى إحدى شركات طباعة الشرائط بمنطقة بين السرايات ، والتى اعتمدت على مكاتب التصوير لترويج شرائطها .. ويكثر بيع تلك الشرائط فى شهر أبريل وغالبا مايشتريها عشاق الهيدفون ومالكو السيارات وقد قال لى الطالب محمود عبد العظيم بقسم علم النفس بآداب القاهرة .. إنه اشترى أحد الشرائط مؤخراً ، وكان يسمعها كلما شعر بأن عينيه أرهقتها السطور .. وعلى الرغم من أن تلك الشرائط غير متداولة نظراً لأن كميتها محدودة ومبنية على تسجيل عدة صور من شريط واحد على كاسيت مزدوج إلا أن الطلب عليها يزيد فى أبريل كما يجعل فرص النسخ تزداد ..

● دروس الثانوية العامة

وتجارة أبريل لم تكن مقصورة على طلبة المعاهد والكليات فقط بل إنها امتدت إلى طلبة الثانوية العامة لتشهد صراعهم الدائم مع الوقت .. ويشهد أبريل بمكتباته على الدروس المباعة والتى سوف تزعج كثيراً أساتذة الدروس الخصوصية حينما يعلمون أن دروسهم « تباع فى المكتبات » ..

بواقع ٢٠ جنيها للملزمة ..

وقد اكتشفت هذا الأمر فى إحدى مكتبات شارع بور سعيد ، والتى وضعت يافطة واضحة تقول « نحن نبيع الدروس الخصوصية »

وحينما تأملت الملزمة وجدتها مكتوبة على الآلة الكاتبة والسبب معروف وهو حتى لا يتعرف الأستاذ (على خطه) .

أما كيفية الحصول على تلك الدروس فتستنتجها الطالبة سماح محمد قائلة : كانت صديقتى تأخذ درساً خصوصياً فى مادة الأحياء .. فصورت لى الورق وصورت لها أنا بالتالى درس الكيمياء .. وشعرت أن ورق الأحياء غير مكتمل .. ولذعر ماقبل الامتحانات وجدت إعلان الدروس الخصوصية عند المكتبة فاشتريت ورقا إضافياً لنفس المادة .. فكانت المفاجأة أن الورق الذى اشتريته مثل الذى معى

● فيتامين النجاح

والورقة الأخيرة فى هذا الموضوع هى الأكثر خطورة وضراوة

دعوة صريحة للإدمان .. فى صورة « فيتامين » يطلق عليه فيتامين النجاح ويروج بين الطلبة .

وقد قال لى الطالب « أحمد محمود » بأكاديمية السادات أن هناك بعض الطلبة يروجون برشام « Tniwit » فى شهر أبريل ويشتريه بعض الطلبة لأنه معروف بقدرته الخارقة على منع الجفون من النوم نهائيا .. وللدكتور رفعت كامل الجراح الدولى بكلية الجراحين الدولية تجربة شخصية يحكيها لى قائلا : كان أحد زملائى يعتمد اعتماداً أساسياً على هذا البرشام رغم تفوقه ، ولكنه كان دائم الفشل .. فالحقيقة الوحيدة أن تلك الأدوية التى وضعت خصيصاً لعلاج السمنة تعمل على شل التفكير وإصابته بالعقم فى اللحظة الحاسمة .. كما أنها تسبب اكتئاباً ورغبة فى الانتحار ..

ولم يكن « Tniwit » هو البرشام الوحيد المنتظر بل هناك الـ « TL » المشهور فى الجامعة الأمريكية والذى يلقى رواجاً واضحاً فى أبريل حيث إنه الشهر المخصص « للمراجعة » .. فيقع الطلبة فى هذه الهوة التى يقف خلفها مستفيدون حقيقيون تعلموا التصيد من بحار الخوف والذعر واستغلال عدم الوعى والإدراك الذى ينتاب بعض الطلبة فى تلك الأحيان ..

واختتم هذه الفقرة بواقعة حدثت فى منطقة المنيرة لأحد الصيادلة الذى تصيده « ثلاثة شباب » فى الشارع باللكمات والضرب المبرح وذهب على أثره فى حالة حرجة إلى المستشفى .. وقال الشباب فى اعترافاتهم « إنه يستاهل .. لأنه خدعهم وأعطاهم « برشاماً » يساعد على السهر والتركيز وشعروا على أثره بإنهاك

عزيزى الطالب ..

هذا هو عالم التجارة بهوس الامتحانات والذى يبدو لنا كالمارد

جيهان سليمان

فى الجيزة:

الدراسة فى مدارس اللشت مستحيلة

اللشت قرية تتبع مركز العياط بالجيزة تبعد عنه قرابة الثمانية كيلو مترات، القرية كانت عاصمة مصر فى عهد الأسرتين الثانية والثالثة عشرة قبل الميلاد، وبها العشرات من الشواهد التاريخية التى تدل على ذلك. أهالى اللشت حالياً شقوا بهذا التاريخ وهذا الشرف الفرعونى بسبب التجاهل التام من جانب المسئولين بمحافظة الجيزة لسكان القرية.. ففى عام ١٩٩٢ وبالتحديد فى شهر اكتوبر تصدعت مدارس القرية الثلاث، المدرستان الابتدائيتان وتضمان ٦٠٠ تلميذ وتلميذة والمدرسة الإعدادية وتضم ٤٠٠ تلميذ وتلميذة– فقام الأهالى بنقل ابنائهم من المدرسة الإعدادية إلى مدرسة الجملة الإعدادية والتى تبعد عن القرية اكثر من كيلو متر، مع انعدام وجود وسائل مواصلات تربط القريتين، وكثافة الفصول بمدرسة الجملة بالإضافة إلى وجود تلاميذ مدرسة الجملة الذين يقاربون المائتى طالب. وتم حشر تلاميذ المدرستين الابتدائيتين فى مبنى يصلح مؤقتاً لإتمام العملية التعليمية على عدة فترات، ولأن المبنى لا يتحمل عدد ٦٠٠ تلميذ وتلميذة فقد أنشأ الأهالى خمسة فصول خشبية فى العام الدراسى ٩٤/ ٩٥، تم الاستغناء عنها فى العام التالى لسوء التهوية وانتشار بعض الأمراض المعدية مثل الجرب بين التلاميذ، فتم حشر التلاميذ مرة أخرى فى الفصول، مما أدى إلى استحالة إتمام العملية التعليمية بهذه الطريقة. من جانبهم وفر الأهالى قطعة أرض استقطعوها من مركز الشباب– لعدم توافر اراض للبناء بالقرية فور وقوع الزلزال– لبناء مدرسة ابتدائية وملحق إعدادى تسلمتها هيئة الابنية التعليمية فى يناير عام ١٩٩٣، ورسا البناء على شركة المساكن سابقة التجهيز– شركة حكومية– على أن يتم افتتاح المدرسة فى العام التالى، فقامت الشركة بإعطاء عملية البناء لمقاول من الباطن والذى أعطاه هو الآخر لمقاول آخر من الباطن، وهو ماأدى إلى إهدار مواد البناء وسرقتها، ولم يوضع حجر واحد لبناء المدرسة حتى الآن.

حسين كامل بهاء الدين

ماحدث مع المدارس تكرر مع مستشفى القرية، فقد تصدع هو الآخر ونقلت محتوياته إلى مركز الشباب، والذى تحول لمستشفى بدلاً من أن يكون المتنفس الطبيعى لشباب القرية.

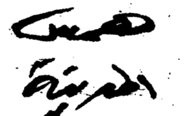
ومايغيظ أهالى اللشت أن محافظ الجيزة فى عيد المحافظة العام الماضى وضع حجر الأساس لمدارس بقرية المثانيا المجاورة بالعياط، وهذا العام فى عيد المحافظة توجه المحافظ لافتتاح تلك المدارس، ومع أنه مر على اللشت لكنه لم يتوقف فى محطتها!!



المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كيف سيتعامل طلاب الدفعة المزدوجة مع مكتب تنسيق الجامعات ؟

كتبت : إيمان رسلان

●● ماهو شكل مكتب التنسيق هذا العام ؟ .. وكيف سيتقدم طلاب الدفعة المزدوجة ؟ .. وهل سيزيد الحد الأدنى للقبول فى الجامعات ؟ .. وهل ستصبح تلك الدفعة سعيدة الحظ ، كما قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم؟ .. وهل سيتمكن من توزيع الناجحين من ٤٢٠ ألف طالب ثانوى بدون مشاكل ؟ .. أسئلة كثيرة تدور فى أذهان أولياء الأمور فى كل البيوت المصرية ، ولهذا ذهبت أبحث عن أجوبتها ●●

● فى البداية حرص د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على أن يطمئن ويطمئن طلاب الثانوية العامة الدفعة المزدوجة عندما أكد لهم بأن جميع الناجحين ستتوفر لهم الأماكن الكافية لاستيعابهم جميعاً .

فقد اتخذت مجالس الجامعات قرارها بزيادة أعداد المقبولين هذا العام بنسبة تتراوح مابين ٥٠ ، ٦٠٪ طبقاً للسياسة الثابتة منذ عام ١٩٩١ والحريصة على زيادة أعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة بدلا من ارتفاع أعداد المقبولين فى الجامعات العام الماضى إلى مايقرب من ١٩٠ ألف طالب وطالبة .

ولأن مكتب التنسيق هو الشغل الشاغل الآن للطلاب ، كان لابد من لقاء عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق الذى أكد لى بأن المكتب هذا العام حدث فيه تغيير ملحوظ ، وأن هناك بعض التعديلات التى تمت لأول مرة ، أولها ضرورة الالتزام بالتكليف الذى أصدره د. حسين كامل بهاء الدين مع ضرورة الانتهاء من المراحل وأن يتم القبول قبل بداية العام الدراسى بالجامعات وبداية الفصل الدراسى الأول حتى يستطيع الطلاب الانتظام بالدراسة خاصة فى ظل تطبيق نظام الفصلين ، وهكذا نرى أن مكتب التنسيق لابد أن ينهى عمله فى شهر سبتمبر القادم موعد العودة للجامعات.

وعندما قلت له : هل تستطيع مراحل القبول والمدة الزمنية استيعاب كل هذه الأعداد الضخمة ؟

قال لى : اتفقنا على وجود ثلاث مراحل فقط ، ومن المحتمل أن تزيد



المصدر : الــمصـــور

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرحله اخرى ، ولكن لم يتم حتى الآن حسم هذه النقطة ، وبالنسبة للمراحل الثلاث فسوف يتم تقسيم المرحلة نفسها إلى شرائح طبقاً لمجموع الطالب ، وهذا هو الجديد فى تطوير اجراءات عمل مكتب التنسيق ، وهنا أحب أن أنبه الطلاب لنقطة مهمة وهى أن هذا الاجراء ليس فيه أى تقليل من وقتهم فى الاختيار لأن أصحاب المجاميع العالية جداً يكفيهم يوما واحدا فقط لكتابة الرغبات ، أما من يقل مجموعه فنحن نعطيه فرصة أكبر للتفكير من خلال عملية الشرائح، أى أن الطالب الحاصل على مجموع أقل أمامه أيام للتفكير مع ملحوظة مهمة أن شبابيك بيع المظاريف موجودة كما هى ، وسوف تعمل من أول يوم ، ولاعلاقة لها بمجموع الطالب ولكن سوف يصرف الطالب أوراق التنسيق باستمارة نجاح الثانوية العامة .

● وهل سيتم الغاء بطاقة الرغبات التى يدون الطالب بها رغباته ؟

ـ هذا غير صحيح فبطاقة الرغبات كما هى بدون أى تغير ، أى أن هناك ٤٠ رغبه للطالب ، وإن كنا مازلنا ندرس حالياً زيادة عدد هذه الرغبات .. ثم أن الطالب عليه ـ كما فى السنوات السابقة ـ لصق طابع الكلية التى يريدها ، وسوف يتم القبول أيضاً جغرافياً ، ولذا مطلوب من الطالب أن يدون أولا الكلية التي يتبعها فى مكان حصوله على الثانوية العامة ، واقامته ، ثم يتدرج بعدها فى كتابة بقية الكليات التى يريدها فى مختلف الجامعات المصرية .

وقد تم الاتفاق حالياً على الغاء البطاقة الحمراء (اليدوية) للترشيح والتى كانت تصل للطالب عن طريق البريد لتخبره بالكلية التى قبلت مجموع درجاته وسيحل مكانها ورقة من نوع خاص مكتوبة عن طريق الكمبيوتر تتضمن كل المعلومات الخاصة به والكلية التى رشح إليها ، وقد تم تعديل عمل بطاقة الترشيح حتى نقضى على سلبياتها المتمثلة فى الخطأ فى العنوان واسم الكلية ومجموع الدرجات ، لأن كل هذه الخطوات كانت تتم يدوياً .

● ولكن يتردد أن اختيار القدرات للالتحاق بالكليات الفنية سوف يبدأ من أوائل الشهر القادم ، فهل هذا صحيح ؟

ـ أولا ما تم الاتفاق عليه هو أن تجرى اختبارات القبول فى كليات التربية وكليات التربية النوعية سواء للتربية الموسيقية أو الفنية أو الرياضية فور الانتهاء من امتحانات الثانوية العامة ، وهذا ليس تعديلا يضر الطلاب ، لأنه غير مرتبط بمجموع درجاته فى الثانوية العامة ، ولأن هذه الكليات كانت تفتح أبواب اختبارات القبول بها بعد نتيجة مكتب التنسيق ، وكان الطالب يؤدى امتحان القبول بها وهو غير مرتبط بدرجاته ، فإذا نجح وكان الحد الأدنى للقبول يؤهله للالتحاق ، كانت أوراقه تذهب إلى هذه الكليات ، وكل ما حدث الآن هو تقديم موعد هذه الاختبارات حتى تتم الاستفادة من عنصر الوقت وانتظام الطلاب بالدراسة منذ بداية العام الدراسى ، أما امتحانات الفنون والعمارة التى يجرى عقدها مع امتحانات الثانوية العامة فلم يتم إلغاؤها أو حتى تعديلها وسوف تتم طبقاً لجدول امتحانات الثانوية العامة .

وأشار إلى نقطة مهمة عندما قال:

أحب أن أطمئن الطلاب بأن هذه الدفعة الكبيرة العدد سوف تكون دفعة سعيدة الحظ ، وهذا ليس مجرد كلام وإنما حقائق نتيجة قرار مجالس الجامعات برفع عدد المقبولين بها بنسب تتراوح مابين ٥٠٪ ، ٦٠٪ لجميع أنواع الكليات وبذلك ارتفع أعداد المقبولين بالجامعات بما لايقل عن ٢٢٠ ألف طالب .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥



تطوير التعليم .. والطفرة الواضحة

منذ ايام افتتح وزير التعليم ووزير الادارة المحلية ومحافظ الجيزة مجمع مدارس كفر الجبل بالجيزة كعلامة من علامات الطفرة الكبرى فى تحديث العملية التعليمية كما وكيفا.. وفى هذه المناسبة أكد د.حسين كامل بهاء الدين ان العام القادم سيشهد اختفاء الفترة الثالثة من مدارسنا وأن عام ١٩٩٧ سيشهد اختفاء الفترة الثانية وتعميم اليوم الدراسى الكامل.

والحقيقة أن التعليم المصرى قد بدا يخرج من عنق الزجاجة وينطلق الى الآفاق الرحبة التى نامل أن يستفيد منها التلميذ المصرى ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين.. وقد بدأت عملية النهوض الكبيرة التى يمر بها نظامنا التعليمى مع مطلع التسعينات عندما قرر الرئيس مبارك اعتبار عملية تطوير التعليم مهمة أمن قومى تمس مستقبل مصر ومستقبل اجيالها القادمة فى جميع المجالات العلمية والتكنولوجية والأدبية.. ورغم الأعباء الجسام التى تتحملها ميزانية الدولة فان الرئيس مبارك قرر توفير كل الامكانات المادية الضرورية للنهوض بالتعليم فى مصر من خلال خطة علمية مدروسة ومتدرجة ولكنها سريعة الخطوات. وقد لمس الرأى العام هذه الطفرة الكبرى

ويحسب لوزير التعليم د.حسين كامل بهاء الدين نجاحه فى استعادة هيبة المعلم وجدية العملية التعليمية من خلال جهد مكثف يستهدف القضاء على فتنة الدروس الخصوصية التى استشرت ولم يعد لها من رادع. فبعد السير فى اصلاح حال الأبنية التعليمية كخطوة أساسية واصلاح حال المعلم كخطوة مواكبة لها بدأ الدكتور وزير التعليم فى الضرب بشدة ودون هوادة على أيدى مافيا الدروس الخصوصية.

ويبقى فى النهاية أن نشير الى ما تم فى اطار خطة طموحة لتطوير المناهج التعليمية تطويرا شاملا يخلصها من عمليات الحشو غير المفيد انطلاقا من ان التعليم لم يعد يعتمد على مجرد الذاكرة الحافظة للتلميذ وانما على قدرة التلميذ على الاستفادة مما لديه من معلومات.

ولاشك ان هذه مؤشرات واضحة على جدية الرغبة فى تحقيق النهضة التعليمية والتى يسهم فيها حماس المجتمع المصرى بكل فئاته لما يتم فى مجال التعليم من انجازات.

وقد وضح هذا جليا فى مشروع المائة مدرسة الذى رعته السيدة سوزان مبارك حيث تضافرت جنيهات الفقراء مع ملايين الأثرياء لتصنع ملحمة من العطاء الوطنى مازلنا نعيش فصولها حتى الآن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

الكتاب الجامعى والامتحانات (١)

فى القاهرة: الكتب والمذكرات مازالت فى المطابع !

الطلاب يقترحون تسليم الكتب مع "الكارنيه" والمصاريف

باقى اقل من شهر على بدء امتحانات التيرم الثانى (نهاية العام) بكليات جامعة القاهرة ومازالت كتب عديده لم تظهر بعد او ظهرت خلال الاسبوع الماضى أو أن الكميات التى طبعها الاساتذة محدودة ونفدت بسرعة ولايجدها بقية الطلاب .

تحقيق :

جمال حمزة

فى تجارة القاهرة طالب الطلبة بعودة نظام بيع الكتب مع الكارنيه وربطها كمجموعة واحدة وهذا النظام الذى كان معمولا به لعدة سنوات .

تقول الطالبة هدى احمد الحنفى إن التطبيقات تأخرت ولم تظهر للآن وبالذات تطبيقات اللغة الانجليزية والرياضيات .

وتقول زميلتها مها محمود حلاوة أن تسليم الكتب مع الكارنيه يوفرها بسعر معقول جدا وكنا نستفيد من الدعم والآن ارتفعت أسعار الكتب بشكل جنونى بعد الغاء هذا النظام وايضا بسبب تطبيق نظام الفصلين .

ويقول محمد وحيد إن كتاب الادارة وصل سعره إلى ٢٣ جنيها وبالتالى لايشتريه كثير من الطلاب ورغم ارتفاع سعره فهو ردىء الورق والطباعة !!

ويقول محمد جمال بالفرقة الثانية أيضا أن كتاب المحاسبة الحكومية ظهر مبكرا ولكن بكمية قليلة وبسعر ١٨ جنيها واغلب الطلاب لم يجدوا منه نسخا .

فى الحقوق اكد الطلاب سيد سعيد وحسن محمد وصباح عزت وشيماء أحمد وعزة أحمد أن كتاب تاريخ القانون العراقى طرح منذ اسبوع فقط والفترة المتبقيه على الامتحان قليلة جدا . ويطالبون بتطبيق قرار رئيس جامعة القاهرة بعدم التزام الطالب بالاسئلة التى تأتى من الكتب أو الملازم أو المذكرات المتأخرة .

ويرفض طلاب الحقوق تطبيق نظام الفصلين الدراسيين « التيرم » فى كليتهم لكثرة المواد واتصالها وصعوبة تجزئتها وهو القرار الذى اصر عليه مجلس الكلية السابق فلما تغير عميد الكلية قال المجلس [illegible] بالموافقة على تطبيق نظام الفصلين .

ووصل سعر كتاب المدخل إلى ٢٥ جنيها وهو من أغلى كتب كلية الحقوق .

المذكرات فى العلوم

وفى كلية العلوم اختفت الكتب وظهرت مشكلة تصوير المذكرات والورقة بسبعة قروش ومطلوب من الطلبة تصوير كميات هائلة من الأوراق كما يقول عماد حمدى ورانيا محمد وأنى حسين ويضيف طلاب العلوم إلى ذلك سوء حالة المعامل وعدم توفر الكيماويات اللازمة لاجراء التجارب وأن عملية اصلاح بعض المعامل أثناء العام الدراسى أضاعت منهم فرصة التدريب العملى والدراسة ويضاف إلى ذلك تأخر ظهور المذكرات إلى ماقبل نهاية العام مع كثرتها .

ويضيف طلاب الفرقة الثانية أن استاذة اللغة الانجليزية بدأت شرح المقرر منذ اسبوعين فقط فأين كانت ! الاستاذة وادارة الكلية حتى يتم حشر المادة فى ٣ أسابيع !

المكتب بالحجز

ويقول احمد راشد وأحمد محمود وجمال محمد ومحمود عبدالله وعلى أحمد بالفرقة الثالثة بكلية دار العلوم ان كتاب علم اللغة الاجتماعى نفدت طبعته الأولى مبكرا بكمية محدودة والطبعة الثانية تأخرت جدا حتى اطمأن استاذ المادة على عدد الحاجزين والمسددين مقدما ثمن الكتاب .

د . حامد طاهر وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب يقول انه لا توجد مشكلة فى الكتب وان الاساتذة ارسلوا مؤلفاتهم للمطابع قبل بداية نصف العام الدراسى وظهر بعضها مع أول يوم للفصل الدراسى الثانى والبعض الآخر ظهر خلال شهر فبراير .

وحول عدم وجود نسخ كافية للطلاب قال إن اقبالهم على شراء كتاب معين لا تتوفر منه نسخا كافية يدفع الاساتذة للجوء لنظام الحجز لمن يريد ليطبع لهم وهى قلة من الاساتذة وارجو أن تختفى هذه الظاهرة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

وزير التعليم يقود حملة الهجوم على نوادى هيئات التدريس

كتب عبد الحى محمد:

حصلت «الشعب» على معلومات مهمة تشير إلى قيادة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حملة الهجوم على نوادى هيئات التدريس. شكل الوزير لجنة برئاسته وأمانة د. رمزى الشاعر مستشار وزير التعليم القانونى ورئيس جامعة الزقازيق، وعضوية رؤساء الجامعات، للحد من نشاط مجالس إدارات النوادى بالجامعات وتشويه صورتهم.

وكان الوزير قد أصدر صباح الاحد الماضى بيانا زعم فيه استنكار رؤساء نوادى هيئات تدريس جامعات المنيا، وجنوب الوادى، وعين شمس، وحلوان، والمنوفية، والزقازيق، وقناة السويس، والإسكندرية مواقف المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس تجاه قضايا اللجان العلمية للترقيات، ونظام الثانوية الجديد، وزعم الوزير أن رؤساء ٣ نواد فقط حضروا الاجتماع بهدف إحداث الفرقة بين أساتذة الجامعات.

وصرح مصدر مسئول بالمكتب الدائم للنوادى بأن بيان وزير التعليم الأخير قد تضمن معلومات مغلوطة هدفها تشويه صورة النوادى فى الجامعات، وأكد أن أساتذة الجامعات قد فوجئوا ببيان الوزير، حيث انتحل صفة رؤساء النوادى الشرعية. بالإضافة إلى أن البيان تكر جامعات لا توجد بها النوادى البديلة التى أنشأها وزير التعليم لضرب نوادى التدريس الشرعية (مثل الزقازيق- عين شمس- حلوان) الأمر الذى يؤكد ضعف موقف الوزير.

وكان وزير التعليم قد اتصل بالدكتور أحمد حمزة -رئيس جامعة المنصورة- لحثه على قيام نادى تدريس الجامعة بإصدار بيان لتأييد سياسة وزير التعليم، إلا أن مجلس إدارة النادى رفض ذلك بشدة، وأكد د. أحمد سامى -سكرتير عام النادى- أن ما نشر فى البيان أخيرا بتأييد نادى جامعة المنصورة سياسة التعليم محض افتراء ولا يمثل البيان إلا الأعضاء الثلاثة الذين وقعوه، وقال د. أحمد سامى: إن أعضاء مجلس الإدارة الـ ١٢ الباقين أعلنوا تأييدهم لكل قرارات المكتب الدائم للنوادى بإدانة تشكيل اللجان العلمية الجديدة ونظام الثانوية العامة الجديد، وقال: إن موقفنا من وزير التعليم واضح تماما، ولم يتغير شىء حتى نعلن تأييدنا له، وأشار د. أحمد إلى أن النادى سيعقد اجتماعا خلال الأيام القادمة لبحث صحة بيان الأساتذة الثلاثة وموقف النادى من سياسة وزير التعليم.

من ناحية أخرى يعقد نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة القناة الشرعى يوم الثلاثاء القادم اجتماعا طارئا لأساتذة الجامعة لبحث كيفية مواجهة قرار محافظ الإسماعيلية بحل النادى.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

بعد تشكيل اللجان العلمية للترقيات

أزمة بين وزير التعليم المصري ونوادي هيئات التدريس بالجامعات بعد استبعاد «الإسلاميين»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لا يزال الغضب يشتعل داخل نوادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية خاصة بين اعضاء التيار الاسلامي بعد ان اصدر وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين قرارات تشكيل اللجان العلمية لترقية الاساتذة بالجامعات، استبعد منها جميع اعضاء هيئة التدريس الممثلين لهذا التيار، وقد اصدر عدد كبير من النوادي بيانات تعبر عن رفضها الكامل لهذه التغييرات معتبرين ان الحكومة تعمل جاهدة على تعيين الموالين لها في المناصب الجامعية والتي بدأت بتعيين رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ثم بلجان الترقيات العلمية وانتهت بحل نادي هيئة تدريس جامعة قناة السويس.

وكان المجلس الأعلى للجامعات المصرية قد اتخذ قرارا في بداية فبراير (شباط) الماضي بتغيير تشكيل اللجان العلمية على أن تستمر حتى سبتمبر (ايلول) المقبل بتطبيق النظام القديم والذي كان متبعا من قبل. ويسري النظام الجديد على من يتقدم للترقية من درجة مدرس الى استاذ مساعد او الى درجة الاستاذية، ويجري حاليا وضع الشروط الجديدة ليقرها المجلس الأعلى للجامعات بعد أخذ رأي العديد من المتخصصين والسماع الى اراء اعضاء هيئة التدريس حتى لا يكون هناك ظلم يوضع على احد.

وعلق وزير التعليم المصري على هذه الضجة التي احدثتها نوادي اعضاء هيئة التدريس قائلا: ان المجلس الأعلى للجامعات قد اخذ برأي الجامعات في تحديد اسماء من خلال مجالسها لوضعهم في التشكيل الجديد وتصورهم للنظام الجديد للترقية. وبالفعل اخذت الجامعات في دراسة هذه الاسماء شهرين كاملين ثم قدموا ترشيحاتهم التي وصلت الى المجلس الأعلى.

وقال الوزير: ان مجلس رؤساء الجامعات جرى فيه تشكيل اللجان من دون تدخل من احد أو حتى مني كرئيس للمجلس ووزير للتعليم وقد رأى المجلس ان يختار هذا التشكيل. ورأى وزير التعليم في تصريحات صحافية «ان البعض - مشيرا هنا لاعضاء التيار الاسلامي - اعتقد ان هذه اللجان حكر عليه ولا يمكن ان يكون خارج التشكيل وهذا مفهوم خاطئ».

وقال الوزير انه روعي في التشكيل الجديد ان يشتمل على عناصر شابة جديدة بنسبة 60 في المائة و40 في المائة من القدامى والعديد من الاجراءات خاصة ألا يكون العضو قد صدرت في حقه قرارات ادانة او حكم عليه في مجلس تأديب بالجامعة.

وعن القواعد الجديدة التي ستطبق بداية من اول سبتمبر (ايلول) المقبل لترقية اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية قال الدكتور علي الدين هلال امين المجلس الأعلى للجامعات المصرية بالانابة انه سيطلب من المتقدم للترقية مجموعة من الابحاث التي قام بنشرها او قبلت للنشر حسب القواعد على ان يختار من بينها عددا يتراوح بين 4 الى 7 ابحاث لكي يتم فحصها وتقييمها على ان يؤخذ في الاعتبار مجمل الانتاج العلمي وأن تتأكد اللجنة من توزيع البحوث المقدمة على سنوات المدة التالية لآخر ترقية له توزيعا ينم عن استمرار الجهد العلمي للمتقدم ويراعى ان تغطي الاعمال 60 في المائة على الاقل من تلك الفترة. وفي حالة البحوث المشتركة (بين المتقدم وآخرين) يفضل البحوث التي يأتي فيها اسم المتقدم أولا ويقترح ألا يقل عدد البحوث المنفردة طبقا للتخصص الدقيق عن بحث واحد للاستاذ المساعد واثنين للاستاذ.

واشار الى انه في حالة البحوث التي تعتمد على رسائل علمية مقدمة الى الجامعات المصرية ينبغي ان تكون هذه البحوث قد تمت اثناء وجود المتقدم في مصر، وتقوم كل لجنة بتحديد اسماء المجلات التي يعتبر النشر فيها مقبولا من الناحية الاكاديمية. وتقوم اللجنة الدائمة للترقيات بتقييم الانتاج العلمي وذلك [illegible]



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحوث الى 3 محكمين مع مراعاة السرية بحجب اسم المتقدم عن المحكم وذلك من واقع قائمة المحكمين التي تعدها امانة المجلس الأعلى للجامعات بناء على ترشيحات الجامعات وتقوم بتحديثها في بداية كل عام جامعي.

وقال ان اللجنة العلمية الدائمة لترقيات اعضاء هيئة التدريس في تخصصها ستقوم باعداد التقرير الجماعي وذلك من واقع التقارير الفردية الخاصة بكل بحث او مجموعة من الابحاث. وتكلف اللجنة المتقدم باعداد بحث يتضمن عرضا للاتجاهات الحديثة في مجال تخصصه او احد الموضوعات التي يشملها وذلك في خلال شهر من تاريخ ابلاغه بالتكليف ليكون تحت نظر اللجنة عند اعداد التقرير الجماعي. وفي حالة التقدم لدرجة الاستاذية تطلب اللجنة من المتقدم اعداد خطة بحث في احد الموضوعات التطبيقية بمجال تخصصه.

وكانت مصر قد شهدت العام الماضي واقعة شهيرة حيث منعت جامعة القاهرة ترقية الدكتور نصر حامد ابو زيد لدرجة الاستاذ بكلية الآداب بناء على توصية من لجنة علمية يترأسها الدكتور عبد الصبور شاهين (الموالي للتيار الإسلامي) اتهمت بحوثه بالابتعاد عن جوهر العقيدة الامر الذي اعتبره البعض محاولة لعودة محاكم التفتيش وثار الرأي العام آنذاك حول هذه الواقعة.

المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

جامعة مصرية تفتتح معهدا لتطوير صناعة السكر

★افتتحت جامعة اسيوط أول معهد للدراسات العليا فى الشرق الأوسط من
اجل ادخال التكنولوجيا الحديثة فى صناعة السكر وتطويرها .
الدراسة بدأت بقبول ١٠٠ دارس من بين العاملين فى مجال صناعة السكر
فى المصانع المصرية من حملة المؤهلات العليا. كما قررت الجامعة تقديم
منح دراسية للدول العربية والدول الأفريقية الصديقة المنتجة للسكر..
صرح بذلك د. محمد رجائى الطحلاوى رئيس جامعة أسيوط وقال ان مدة
الدراسة بالمعهد الجديد عامان يمنح بعدها الدارس درجة الدبلوم التى
تؤهله للدراسات العليا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

تكريم قدامى خريجى حقوق الاسكندرية

فى إطار احتفالات كلية الحقوق جامعة الاسكندرية تم تكريم عدد من خريجى الكلية وهم الدكاترة : مصطفى كمال طه اول خريج للكلية وحسنى كيرة مؤسس جمعية خريجى كلية الحقوق - ومفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وعصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ود. سعيد الدقاق عميد كلية الحقوق والمستشار على حسين محافظ المنوفية وعماد سالم رئيس جامعة الاسكندرية.

كما تكريم الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا والمستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة والمستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى ومحمد المغربى نقيب المحامين بالاسكندرية.

وأكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان مد السن القانونية للهيئات القضائية أدى الى الاسراع فى العضل فى القضايا حيث انه يحال للمعاش عدد كبير من القضاة مشيرا الى المد لهم ساعد فى سرعة الفصل ومواجهة الامداد الكبيرة من القضايا.

أوضح وزير العدل فى تصريحات للصحفيين عقب الاحتفال بخريجى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ان الدستور ينص على انه فى ظروف معينة وملابسات معينة يقدرها رئيس الجمهورية يمكنه ان تحال بعض القضايا الى القضاء العسكرى ، مشيرا الى انه فى الماضى كان يتم احالة قضايا المخدرات الى القضاء العسكرى لتحقيق نوع من الحسم.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

مدارس

معاهد

جامعات

فى المنوفية :
٣٠٠ الف جنيه لـ ٣٣٠ مكتبة مدرسية

اعتمد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية ٢٢٠ الف جنيه لتزويد المكتبات المدرسية فى ٣٣٠ مدرسة بالكتب فى شتى مجالات المعرفة حتى تتمكن فى المشاركة فى مشروع القراءة للجميع .

واعتمد المحافظ ٢٥ الف جنيه لتزويد المكتبات داخل الفصول بالكتب و ٥٠ الف جنيه لتصنيع اثاث نموذجى للمكتبات .

صرح بذلك محمود سليم رئيس قطاع التعليم بالمحافظة .

«الجمهورية»..تواصل تحقيقاتها حول الكتاب الجامعى :(٢)

فى التربية النوعية مذكرة من ١٥ ورقة بـ ١٥ جنيها!!

معهد بنها.. الاوراق الخلفية للكتاب .. ضرورة للحصول على الدرجات

مصاريف اجبارية بمعهد شبرا للحصول على الكتب الدراسية


المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق

سيد أبواليزيد

ومازالت مشكلة الكتاب الجامعى بالكليات والمعاهد العلمية قائمة . فريق الاساتذة يرون انه من حق المؤلف الحصول على نتاج مجهوده وتعبه طوال سنوات البحث العلمى . بشرط عدم المغالاة او اجبار الطلاب على شراء الكتاب .. والطلاب يرون انهم يخضعون لابتزاز فئة محددة من الاساتذة تحت تهديد درجات اعمال السنة .

فى البداية يؤكد عدد من طلاب معهد شبرا الفنى . تعرضهم للاجبار على وضع قيمة الكتب مقدما .. وان اسعارها تصل الى ١٢ جنيها مقابل ١٠ جنيهات للعام الماضى.. فاذا كانوا يدرسون ٩ مواد فى الفصلين الدراسيين فكم تكلفهم السنة الدراسية ؟

واشار بعض الطلاب بشعبة المحاسبة الى تأخر طرح كتاب الجرائم حتى الان .

وتؤكد طالبات المعهد الفنى التجارى بينها ان عميد احدى كليات الحقوق والذى يدرس لهم مادة قانونية يجبرهم على شراء الكتاب بطريق غير مباشر حيث يطالبهم بارفاق الاوراق الملونة . يقصدون المسائل التدريبية . المرفقة فى نهاية الكتاب بعد الاجابة عليها للحصول على درجات اعمال السنة .. ومن تتخلف عن ارسال الاوراق التى تدل على شراء الطالب الكتاب تواجهه مشكلة فى الدرجات .

الورقة بجنيه

وفى كلية التربية النوعية بالعباسية . يشير الطلاب الى قيام احد الاساتذة بطرح مذكرة لا يتعدى اوراقها ١٥ ورقة وبسعر ١٥ جنيها .. وطرحها على طلاب الفرقة الاولى ومكتوبة باللغة الاجنبية .. واستاذ اخر طرح ٣ كتب دفعة واحدة بسعر يصل الى ٥٥ جنيها ومطلوب شرائهم لضمان النجاح .

وفى كلية التربية النوعية بالدقى .. اكد الطلاب ان اسعار الكتاب تتراوح ما بين ٨ و١٠ جنيهات وانها متوافرة منذ بدء العام الدراسى .

تقول د.سهير كامل عميدة كلية رياض الاطفال بالدقى انه من حق المؤلف الحصول على نتاج مجهوده العلمى بشرط عدم المغالاة فى اسعار الكتاب التى قفزت بسبب ارتفاع اسعار الورق .. وقالت انها ترفض النماذج المحدودة والتى تسىء للاساتذة من قيام بعضهم بتصوير وسرقة موضوعات مختلفة لزملائهم وترجمتها الى كتب وطرحها على الطلاب فى صورة ملزمة بدون ذكر اسم المؤلف .

اضاف ان اسعار الكتب بالكلية تتراوح بين ٨ و١٢ جنيها كحد اقصى . ويتم مساعدة الطالبات غير القادرات على شراء الكتب التى تحتاجها لمعاونتها على متابعة دروسها .

ويطالب د.محمد رأفت رئيس جامعة جنوب الوادى بان تتولى دور نشر كبيرة ومتخصصة طبع الكتب الجامعية للطلاب بشكل يساهم فى تخفيض الاسعار لمراعاة ظروف الطلاب الاقتصادية .

وقال انه يبحث انشاء فرع لدور نشر داخل الجامعة وتنمية المطابع فى سوهاج وقنا واسوان بحيث تتولى طبع كتب الاساتذة لصالح الطلاب اضاف انه على استعداد لاستقبال الطلاب المتضررين من اجبارهم على شراء الكتب والاستماع الى شكواهم والتحقق منها واحالة المخالف للتحقيق والمساءلة

حق التأليف

ويقترح د.نصر الله محمد محمود عميد كلية التربية بقنا شراء الجامعات حق التأليف من الاستاذ الجامعى نحفظ كرامته .. ويؤكد ان لجوء بعض الاساتذة للمغالاة فى اسعار كتبهم يرجع الى الظروف الضاغطة عليهم .

يرفض د.عبدالكريم العفيفى عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقللى استغلال الطالب تحت اى ظرف من الظروف لاجباره على شراء الكتب .. مؤكدا ان الكتاب لابد ان يكون مرجعا علميا للطالب تتوافر لديه من خلاله المادة العلمية مع ضرورة الاطلاع على الكتب الاخرى بالمكتبة لزيادة حصيلته العلمية

وقال انه اصدر تعليمات مشددة بعدم نزول اى كتاب يحتوى على ملزمة منفصلة فى نهايته لانها تسىء الى كرامة الاستاذ الجامعى اذا ما لجأ الى احتساب اعمال السنة على اساسها

واكد أنه فى حالة لجوء استاذ لمثل هذا الاسلوب يتم استبعاد الكتاب وانهاء عمله بالمعهد اذا كان منتدبا ومساءلته قانونيا اذا كان عضوا .

اضاف انه يرحب باعداد نماذج لامتحانات نهاية العام بالكتاب بشرط عدم استخدامها كملزمة يتم تدريب الطلاب عليها ويحتسب على اساسها اعمال السنة وبالتالى تكون وسيلة ضغط على الطالب .

تسعيرة للكتاب

يؤكد المهندس امين السيد مدير المعهد الفنى بالصحافة ان توحيد الكتب الدراسية وتسعيرها من خلال وزارة التعليم العالى يساهم بشكل ملموس فى توحيد المادة العلمية وتوفير الكتاب فى وقت مناسب للطلاب .. ويحد من تلاعب المدرسين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

فى تغيير الكتاب واعداد تمارين ومسائل فى نهايته باوراق مختلفة الاشكال ووضع درجات اعمال السنة على اساس ارسال التقارير للحل لهذه الاوراق .. كما ان ذلك من شأنه المحافظة على كرامة الطالب .

وقال انه يرفض ان تكون الكتب اجبارية على الطلاب .. ويستطيع الطالب الانتظام فى الدراسة والمواظبة على المحاضرات وحل امتحانات نهاية العام من خلالها دون حاجة للكتب .

اشار الى ان تكاليف الكتب للطالب عن التيرم الواحد تتراوح بين ٢٠ و٥٠ جنيها .. والمسئول الوحيد عن الالتزام باسعارها يعتبر مدير او عميد المعهد .

وقال انه لمراعاة الظروف الاقتصادية لاسر الطلاب تم اعداد ٦٥ بون مجانى للطلاب غير القادرين على تحمل شراء بعض النوعيات من الكتب .

اضاف ان الحد الادنى لسعر الكتاب بالمعهد يبدأ من ٦ جنيهات ويصل الى ١٢ جنيها

ويقترح لضمان خفض سعر الكتاب تسليم الوزارة الاوراق اللازمة لطبع الكتب على ان تتولى الطبع بنفسها .. مشيرا الى ان الزيادة فى الاسعار ترجع الى ارتفاع اسعار الورق

١٠٩١

مواعيد امتحانات النقل والشهادات العامة الأزهرية

بنى سويف - من صفوت عبدالجواد:

الشيخ جاد الحق

وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ووزير شئون الأزهر على تحديد مواعيد امتحانات الشهادات الأزهرية العامة وسنوات النقل كما حددها فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر للعام الدراسى الحالى لتكون بالنسبة لامتحانات النقل بالمعاهد الابتدائية الدور الأول ١٥ مايو والدور الثانى ١٩ أغسطس، وللمعاهد الاعدادية الدور الأول ٢٩ ابريل والدور الثانى ١٥ يولية، وبالنسبة لمعاهد القراءات والمعلمين الثانوية الدور الأول ٢٠ مايو والثانى ٢٩ يوليو. أما المعاهد الاعدادية للبعوث الاسلامية الدور الأول فى ٢٩ ابريل والثانى ٢٩ يوليو، وللمعاهد الثانوية للبعوث الاسلامية الدور الأول ١٥ مايو والثانى ٢٩ يوليو وامتحانات الشهادات الأزهرية العامة الدور الأول للابتدائية ٣ يونيو والثانى ٥ أغسطس، وبالنسبة للشهادات الاعدادية والثانوية والقراءات والمعلمين فقد تقرر أن تبدأ امتحانات الدور الأول ١٠ يونية والثانى ١٩ أغسطس، وتبدأ امتحانات الاعدادية للبعوث الاسلامية الدور الأول ٣ يونية والثانى ٢ سبتمبر. وشهادة الثانوية للبعوث الاسلامية الدور الأول ٢٤ يونية والثانى ٢ سبتمبر.



المصدر : اصدار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

كاتبة قطاع المناهج المدرسية !

استطاعت المؤلفة الكبيرة جدا ليلى عبدالباسط تحويل قطاع الفنون الشعبية الى

قطاع للمناهج المدرسية بعد ان جعلها نفوذ زوجها شمشون كاتبة القطاع الاولى خلال عهده الميمون .

ومنحها اجورا مميزة عن كل فكرة تخطر ببالها حتى ولو كانت تحويل كتاب الجغرافيا المقرر على الصف الثالث الاعدادى الى مسرحية !!

فاجر السيدة ليلى عدة الاف من الجنيهات عن كل عمل تقدمه للقطاع

والغريب انها كتبت اسمها كمؤلفة على هذه النصوص بينما كل مسرحياتها بالقطاع - ام الدنيا واحلام للعصافير وغيرها - مجرد إعداد مسرحي

لمناهج دراسية ليس لها اى علاقة بالتاليف المسرحي وليس لها اى علاقة بطبيعة القطاع المتخصص فى تقديم الفن الشعبي والاستعراضي لا المناهج الدراسية .

خاصة مع وجود قطاع كامل للمسرح المدرسى بوزارة التربية والتعليم يقع مفرد بجوار مسرح البالون .

وللكاتبة القديرة جدا ليلى عبدالباسط تاريخ طويل فى الاستفادة من نفوذ وجبروت زوجها شمشون . فقد بدات نشاطها المسرحي بترجمة واعداد مسرحية بعنوان « الدكتاتور » لكاتب مسرحي يوغسلافى وغيرت عنوانها لتصبح « ورق ورق » وقام شمشون بمجهودات جبارة حتى حصل على موافقة المسرح القومي لاخراج هذه المسرحية فى قاعته الصغيرة من بطولة سلوى محمود وانور إسماعيل

ثم اعدت نصا اخر عنوانه « ازمة شرف » قدمه شمشون فى المسرح المتجول اثناء رئاسته له وبعد ذلك اعاد تقديمه على المسرح العائم .. وفى كل مرة كانت السيدة ليلى تتقاضى اجرها كاملا .

وعندما صار شمشون عضوا بالمكتب الفنى للمسرح القومي تمكنت زوجته من تقديم مسرحيتها « ثمن الغربة » فى القاعة الصغيرة ومن اخراج روسر مرزوق صديق شمشون الحميم منذ ايام المسرح المتجول

هذه هى اهم انجازات الكاتبة الكبيرة ليلى عبدالباسط خلال ٤٠ عاما من العمل المسرحي كما تشيع حول نفسها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتى

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٦

ظلال وأضواء

بقلم : محمد فوده

لا .. للصيد فى الماء العكر !!



المصدر : حريتي

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ أن صدر العدد الماضى من مجلة «حريتى» وبه كلمتى فى هذا المكان عن الحملة الظالمة التى تشنها وزارة التعليم ضد المعلمين .. والبرقيات والخطابات والتليفونات لم تنقطع تعليقاً على هذا المقال الذى صادف قبولا غير عادى من المواطنين من مختلف المهن لا من المدرسين فقط .. وكان رد فعل المدرسين الذين اتصلوا بى أو اتصلوا بمكتبى هو جملة واحدة : الحمد لله أن وجدنا واحداً يدافع عنا وسط هذا الظلام الدامس الذى يحيط بنا من كل جانب نتيجة لهذه الحملة الشرسة التى اسقطتنا من نظر المواطنين ووصمتنا بكل عار وضيعت هيبتنا وأنزلت قدرنا حتى أصبحنا نتوارى ، خجلا من هذه المهنة !!

وأنا عندما كتبت هذه الكلمة لم يكن القصد منها على الاطلاق مهاجمة وزارة التعليم . وإنما كان الهدف أولا وأخيراً الدفاع عن أشرف مهنة يمكن أن يعمل بها الانسان ، ورد الاعتبار لما يقرب من مليون معلم ينتشرون فى بقاع مصر من أقصاها إلى أقصاها يؤدون رسالة سامية وسط أقسى ظروف نفسية ومادية .. ومع كل ذلك فإن هذه الحملة للأسف صدرت ممن يفترض أنهم يدافعون عن المدرس ويحافظون على كرامته ويهيئون له الأجواء الصالحة التى يؤدى فيها رسالته لتعليم النشء وتربيته التربية السليمة !!

فكيف بالله عليكم يمكن للمعلم أن يغرس القيم الفاضلة والعلم النافع فى نفوس وعقول أبنائنا بعد أن أهناه هذه الاهانة وكأن لسان حالنا يقول له :

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنا
كيما يصح به وأنت سقيم
ونراك تصنع بالرشاد عقولنا
أبداً وأنت من الرشاد عديم

إن أدهى الدواهى التى علمت بها من خلال المكالمات التليفونية التى وصلتنى أن وزارة التعليم تسيّر الآن لجاناً تطوف بالمدارس وتدخل هذه اللجان الفصول بعد أن تأمر المدرس بالخروج ثم تسأل التلاميذ والطلاب



المصدر : جمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ١٩٩٦

عن الدروس الخصوصية وعن المدرسين الذين يجبرونهم على ذلك ، وعندئذ يتسابق التلاميذ للايقاع بالمدرسين كل لحاجة في نفسه ، وما على أعضاء اللجنة «الموقرين» إلا أن يدونوا هذه الأسماء لالقاء أصحابها فى الجحيم !!

فبالله عليكم مرة أخرى .. أليست هذه مهزلة ما بعدها مهزلة ؟! هل هذا هو الجزاء العادل الذى ينتظره منا المعلم بعد عام دراسى شاق لقى فيه الأمرين مع طلاب وطالبات تكدست بهم الفصول وهبط مستوى الأخلاق بينهم وبينهن إلى أدنى درجة ، ثم أتحنا لهم الفرصة للصيد فى الماء العكر ؟!!

إن هذه الحملة الظالم أهلها امتدت لتشوه صورة المعلم خارج مصر والذى كنا نعتبره سفيراً لنا فى الدول العربية وغير العربية .. ترى بعد ذلك هل يمكن أن يحترم الاخوة العرب المعلم المصرى الذى كان يوماً ما موضع الاجلال والاحترام والتقديس عندهم ؟! لقد هان المعلم المصرى على أهله فكيف لا يهون على الآخرين ؟!

لقد ذهلت وأنا أقرأ مقال الزميل الأستاذ سمير رجب «خطوط فاصلة» بجريدة الجمهورية يوم الثلاثاء الماضى ، وبه حكاية لا يمكن أن تحدث فى بلد متحضر على أبواب القرن الواحد والعشرين .. وملخص الحكاية أن مدرساً كان يشرح الدرس فى فصل بمدرسة ثانوية للبنات بالمنصورة وطلب من احدى الطالبات المشاغبات السكوت فلم تمتثل فأمرها بالخروج من مقعدها والوقوف بجانب السبورة ولم يفعل أكثر من ذلك .. فكان جزاؤه النقل إلى نحو سبع مدارس مختلفة فى شهر واحد !! والحادثة بهذا الشكل تخرس اللسان عن أى تعليق !!

ومثال آخر .. هناك مدير منتدب ندباً «غير قانونى» فى مدرسة اعدادية بالجيزة يحرض التلاميذ على الايقاع بالمدرسين ليظهر أن المدرسة تسودها الفوضى فيتم نقل المدير الأصلى ليخلو له الجو ويتم تثبيته فى المدرسة !!

وهكذا تفرز الأجواء الفاسدة فساداً فى قطاع من أهم القطاعات المتصلة بحياتنا ومستقبلنا .. ولا نملك إلا أن نقول : لا حول ولا قوة إلا بالله .. ويا وزارة التعليم : رفقاً بأبنائك المدرسين !! ■



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

اسبوعيات

التعليم وتحديات القرن ٢١ .. (٢)

○ ○ ونمضي مع قضية التعليم وهمومها استكمالا لاسبوعيات العدد الماضي من وطني التي لم نستطع خلالها ان نعرض لكل مادار من حوارات في ندوة اكتوبر الخاصة بقضية التعليم .

يقول د . نادر فرجاني وهو يعرض لوضع التعليم في مصر .. «انه برغم كل الانجازات التي تمت في الفترة الماضية فإن وضع التعليم في مصر في إطار السياق الدولي مترد .. والصراحة تقتضي منا ان نقول ذلك .. وأسلوب نقد الذات تتبعه الدول المقدمة كل فترة زمنية بدراسة او تقرير عن احوالها في التعليم . فلا ننسى كتاب « امه في خطر » الذي خرج علينا من أمريكا من ١٥ عاما .. وتحدثوا فيه عن مصيبة التعليم برغم تقدمه في هذا المجال . وفي العام الماضي خرجت دراسة ايضا تقول : بمعايير العصر فإن نصف الامريكيين اميون ! ذلك باعتبار ان الامي من لايعرف الكمبيوتر .. وفي اليابان ايضا ورغم نظامهم في التعليم الذي لامثيل له فإنهم في حالة نقد للذات مستمرة . ويقومون بدراسة عن التعليم كل خمس سنوات .

والشائع ان الامية في مصر نسبتها ٥٠ ٪ ولكن من المؤكد انها اعلى من ذلك بكثير والتعليم الأساسي بالغ الاهمية باعتباره اسس المعرفة ، ومن يسوء تعليمه في هذه الفترة يظل ٦٠ سنه بمستوى متدن أي الى مابعد منتصف القرن القادم .

○ ويقول وزير التعليم ان هناك ارتباطا بين التوسع في التعليم العالي والنمو الاقتصادي وانطلاقه .. ذلك ان نمط الانتاج العالمي الجديد يتعارض تماما مع العمالة الجاهلة ، او النصف متعلمة . وليس غريبا ان رجلا مثل بوش يقول : اتمنى ان يصبح كل عمال امريكا من خريجي الجامعات .. وليس امامنا بديل الانوعية متميزة من التعليم في مصر اقلها التعليم الجامعي لمتابعة التغيرات العالمية المعقدة .

ويضيف وزير التعليم : لاشك ان ماتم انجازه في مجال التعليم كثير حيث ارتفعت ميزانية التعليم ٤٥٣ ٪ خلال السنوات الثلاث الماضية .

ورغم كل هذا لم نصل بعد الى الحد الأدنى الذى يمكن من خلاله ان ننطلق بالتعليم .. وبالتالي سيصبح الاصلاح الاقتصادي ومكانتنا في العالم مهددة ، وكذلك امننا القومي مهددا .. وانه مازال علينا كدولة ان نعطي اولوية اولى للتعليم . ان هناك مسائل لابد ان تكون من صميم عمل الدولة ولايمكن لأحد ان يتحملها غير الدولة .. والدولة عملت الكثير ، ولكننا محتاجون الى قوة دفع جديدة ان احتمالات هذه القوة موجودة .. فالأحزاب السياسية يجب ان يكون لها دور وان تتبنى افكارا ورؤى من اجل خدمة مصر والارتقاء بها . فاين دور الاحزاب في التعليم ؟ الحقيقة اننا حتى الآن لم نر هذا الدور بالقدر الكافي .

○ وانتقل وزير التعليم الى موضوع الدروس الخصوصية وقال : إنه موضوع خطير جدا يهدد مستقبل التعليم لأن الدروس الخصوصية تؤثر على كفاءة العملية التعليمية . فكل مدرس عندما يعطي ٦ أو ٧ ساعات في اليوم دروسا خصوصية لايمكن عقلا ان يعطي اى شيء للمدرسة بل ان البعض بلغت بهم (البجاحة) الى انشاء مراكز وقاموا باستئجار شقق يأخذون اليها الطلبة من المدرسة !

○ ○ وبعد .. اننا حقا مقبلون على عصر سيصبح الميزان فيه لمصلحة من يملك مفاتيح القدرة التكنولوجية والاقتصادية .. ولن يتحقق ذلك الا بتعليم جيد .. وبغيره سنظل نذرف الدمع على حائط الأحلام المجهضة ! !

صبحي شكري



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

المسئولية الشعبية عن التعليم

منذ أيام شهدت السيدة سوزان مبارك احتفالا بانتهاء اقامة مائة وسبع عشرة مدرسة جديدة من تبرعات المصريين بعد الزلزال.. وكان الاحتفال مظاهرة حب لمصر أمام دليل حي، وشاهدا يجسد قدرة المصريين على المشاركة الشعبية المنظمة لاعادة بناء بلدهم، والاسراع بخطي التنمية، وعلاج كثير من أوجه النقص في الخدمات، ودليلا على بلورة مفهوم «المسئولية الشعبية عن التعليم» الذى يعبر عن نضج حضارى له أهميته.

رجب البنا

وفى هذا الاحتفال قامت حرم الرئيس بتكريم بعض الشخصيات التى قامت بهذا المشروع الكبير سواء بالتبرع بالمال، أو بالجهد، أو بالفكر، وكان ذلك اشارة الى أن المدارس الجديدة هي رموز، لها قيمة معنوية تفوق قيمتها المادية، لأنها تعلن بداية طريق جديد يشعر فيه كل مصرى بأنه مسئول مسئولية مباشرة عن تقديم يد العون لمن يحتاج الى العون، وان تجمع المواطنين حول مشروع قومى كبير مثل بناء مدارس جديدة هو صفحة فى تاريخ النهضة تضاف الى صفحات سابقة مشرفة من بناء جامعة القاهرة بتبرعات المصريين، وبناء عشرات المستشفيات، وآلاف المساجد، والأبنية، ورصف طرق فى القرى.. وغير ذلك من مشروعات فى القاهرة والمحافظات يزيد حجمها على ٥٠٠ مليون جنيه فى العامين الأخيرين.

وبعد نجاح تجربة الحشد التى قادتها السيدة سوزان مبارك لبناء كل هذه المدارس، أصبح من الممكن التفكير فى استمرار السير على هذا الطريق، والتوسع فى جذب الفئات المشاركة حتى لاتقتصر على رجال الأعمال وأصحاب الثروات وحدهم، ولكن بأن تتاح الفرصة للطبقة المتوسطة التى تشعر بمسئوليتها الاجتماعية لتسهم بقدر استطاعتها فى بناء مزيد من المدارس، بعد أن تكشفت الحقائق، وهى أن الدولة وقد قامت ببناء ١٥٠٠ مدرسة، وضاعفت ميزانية التعليم ثلاث مرات، إلا أن حجم المشكلة أكبر، لأن المدارس التى نحتاجها لتحسين نوعية التعليم والارتقاء به، تصل الى خمسة آلاف مدرسة، وليس فى هذا الرقم مبالغة، اذا علمنا أن فى مصر ٢٥ الف مدرسة ثلثها على الأقل غير صالح، أو آيل للسقوط.

وأمام مشكلة تضخمت حتى وصلت الى هذا الحد لم يعد ممكنا أن نطلب من الدولة أن تقوم وحدها ببناء كل هذا الرقم من المدارس بما تحتاجه من أرض، ومبان، وأثاثات، وموظفين، ومدرسين، وكتب للتلاميذ، وأموال للأنشطة.. فان الرقم سيصل الى مليارات يحتاج تدبيرها الى عشرات السنين.. يمكن اختصارها اذا تم تنظيم الجهود الشعبية التطوعية بشكل يجعل الأغنياء ومتوسطى الحال يشاركون معا بالتبرعات.. باصدار طوابع للتعليم مثل طوابع معونة الشتاء.. بزيادة رسوم الأبنية التعليمية..إلخ.

ولاشك ان التبرع للتعليم هو أفضل وجه لانفاق الزكاة والصدقات والتقرب الى الله، وقد أصدر فضيلة المفتى فتواه بأنه يجوز اخراج الزكاة على التعليم.. وبعد أن قال لنا الأئمة الثقاة ان الانفاق على التعليم يتحقق فيه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية «والتعليم للفقراء صدقة جارية لرفع مستواهم الاجتماعى وابعادهم عن الحاجة وحمايتهم من الانحراف» أو علم ينتفع به «والمدرسة هى المكان المخصص للعلم الذى ينفع» أو ولد صالح يدعو له «والولد لكى تكون دعواه صالحة يجب أن يكون هو نفسه صالحا.. متعلما.. يعرف الطريق الصحيح للايمان».. ولسنا فى حاجة الى تأكيد أهمية الاسلام من المنظور الاسلامى، أو من المنظور الحضارى وكلاهما واحد.

ودول العالم المتقدم كلها أنجزت نهضتها فى التعليم بالتبرعات، ومن المألوف أن ترى أمام معظم الجامعات الأمريكية شاهدا رخاميا يسجل أسماء المتبرعين لبناء كل جامعة، والذين أوقفوا أموالا وأملاكا للانفاق عليها، وأكبر وأشهر الجامعات الأمريكية أنشئت بالتبرعات، ومازالت مستمرة فى أداء رسالتها العلمية بفضل ماتتلقاه من تبرعات، بالرغم من أن الادارة الأمريكية ضاعفت ميزانية التعليم خمس مرات بعد نجاح الاتحاد السوفيتى فى اطلاق أول قمر صناعى «سبوتنيك» وبعد أن كانت ميزانية التعليم ٢,٦ مليار دولار اصبحت ٨.٨ مليار دولار. ثم ١٠ مليارات دولار. ومازالت المطالبة بالزيادة مستمرة، وفى نفس الوقت فان التبرعات والمساعدات الشعبية للتعليم فى زيادة مستمرة بمعدلات اكبر.

وتزيد تبرعات الشركات والأفراد فى الولايات المتحدة للتعليم على أربعة مليارات دولار سنويا، وتتلقى هذه التبرعات حوالى ٩٣٠ كلية وجامعة ومدرسة، وهذا يعكس فهم المجتمع الأمريكى لأهمية التعليم والعلم والبحث العلمى فى تقدم المجتمع ككل، وفى تقدم أساليب الصناعة والزراعة والانتاج بشكل عام بما يعود على الشركات وأصحاب الأعمال بالربح.. ولأن أصحاب الأعمال يدركون أن كل تقدم فى البحث العلمى سوف ينعكس عليهم بفوائد محققة مباشرة وغير مباشرة، فان كل شركة تخصص جانبا من ميزانيتها للانفاق على البحث العلمى، ومن المعتاد أن تجد فى أمريكا ان تمويل جامعة، أو كلية، أو قسم، أو كرسى متخصص فى مادة معينة، قائم على شخص معين أو شركة أو مؤسسة أنشئت خصيصا لدعم هذه الجامعة أو الكلية، ومن المعتاد أيضا أن تطلب الشركات أبحاثا معينة لخدمة نشاطها وتطوير انتاجها وتنفق عليها بالكامل فى الجامعة أو الكلية.

وفى تركيا تلفت النظر جامعة «بلكنت» وهى من كبرى الجامعات التركية أنشأها شخص واحد هو احسان دوجراماتشى بأمواله، وهى جامعة يدخلها المتفوقون وتقوم بدور كبير فى نهضة تركيا الحديثة.

ويدفعنا النجاح الكبير الذى تحقق فى بناء مائة وسبع عشرة مدرسة فى أنحاء مصر بتبرعات عدد كبير من الشخصيات صدر مؤخرا كتاب يضم أسماءهم وصور المدارس التى أقاموها، وبعضهم تولى تأثيث المدرسة بالكامل قبل تسليمها لوزارة التعليم.. يدفعنا هذا النجاح الى البحث عن كيفية الاستمرار.. هل يكون بانشاء جمعية جديدة لأصدقاء التعليم تضم نخبة من المؤمنين والمتحمسين لهذا المشروع الحضارى الكبير، أم بأن تتبنى احدى المؤسسات أو الجمعيات هذا المشروع ويلتف حولها الجميع، لتحقيق هدف طموح.. هو انشاء مدارس للقرن الحادى والعشرين.. تنتهى فيها مشكلة المرحلتين والثلاث مراحل فى مبنى واحد.. وتتوافر فيها المعامل والمكتبات والمسارح وقاعات النشاط. وتكون بالفعل مصانع للرجال الذين تحتاجهم مصر للمستقبل.

وليس فى هذا المشروع طموحا أو شططا أو طلبا للمستحيل.. ولكنه مشروع فى حدود الممكن.. وهو فى الحقيقة ليس إلا دعوة.. بعد أن نجحنا.. أن نواصل النجاح..



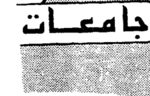
المصدر : .... الجمهورية

التاريخ : .... ٦ أبريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معاهد فى الازهر .. الكتب متوافرة وبأسعار في متناول الطلاب

جامعات



تحقيق

احمد ابو يوسف

اكد طلاب جامعة الازهر توافر جميع الكتب المطلوبة لجميع المواد المقررة واكدوا ان اسعار الكتب فى متناول الجميع وتتـراوح بيـن ٥ جنيهات و ١٣ جنيها كما ان بعض اعضاء هيئة التـدريس يتبرعـون بكتبهم للطلبة غير القادرين .

يقول د . عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة ان ادارة الجامعة والاساتذة حريصون على الايرهـق الطـلاب واولياء امورهم فى شراء الكتب .

واضاف انه اصدر قرارا بالا يتاخر طرح اى كتاب او مذكرات مقررة بعد اجازة نصف العام الدراسى حتى يتفرغ الطلاب للمذاكرة والتفوق .

وضعت ادارة الجامعة ٤ كتب فى بداية العام ووزعتها مجانا على الطلاب والطالبات وهى الانجليزية والفقة والتاريخ والسيرة مع صرف الدعم المقرر من الدولة لدعم الكتاب الجامعى لكل طالب وطالبة .

جولة بين الطلاب

● جاهين حلمى الفقى بالفرقة الثانية بكلية الدراسات الاسلامية والعربية الكتب كلها موجودة بيـن ايدينـا وتتراوح اسعارها بين ٧ و ١٢ جنيها وليس عندنا كتب او مذكرات متأخرة او ناقصة .. وموافقة زميلاه عصام محمد احمد وعبدالرحيم صالح غير انهما يقولان ان حجم الكتاب مركز فى عرض المعلومـــــات بدون شرح المطلوب لبيان الفكرة الاساسية التى يحتوى عليها الكتاب .

● مصطفى محمد اسماعيل بالفرقة الثالثة كلية الدعوة : الكتب بجامعة الازهر لاتقـارن فى اسعارهـا مع مثيلاتها بالجامعات الاخرى فهـى ارخص كثيرا واغلى كتاب السيرة ١٣ جنيها والعقيدة ٧ جنيهات والتجويد ٣ جنيهات .. ويوافقه زملاؤه السيد عبدالواحد حسين ومحمد احمد السيد ومصطفى محمد اسماعيل ان الكتب فى متناول جميع الطلاب ولاترهق ميزانيتهم وليست عندنا كتب متأخرة او ناقصة ويخالفهم سامح سيد أحمد فيقول ان اغلى كتاب عشرة جنيهات واقلها بخمسة جنيهات .

الاساتذة يتبرعون

● وياسر فاروق حامـد بالفرقـة الاولى بكلية اصول الدين : اغلى كتاب ثمنة ١٥ جنيها واقلها ٥ جنيهات ويرى زميله احمد عبدالغنى محى (بالثالثة) ان اسعار الكتب معقولة وفى متناول جميع الطلاب وفى قدرتهم المالية ولايتجاوز اثمانها ١٥ جنيها وبعض الاساتذة يتبرعون بكتبهم للطلاب غير القادرين وبعضها متوافر من اول العام الدراسى وبعضها الاخر ونزل بعد اجازة نصف العام .

● عمرو عبداللطيف بالفرقة الثالثة بكلية الشريعة والقانون : اسعار الكتب مناسبة وكتاب الادارى وهو اغلى كتاب مقسم الى ثلاثة كتب : القضاء الادارى ومبدأ المشروعية وقضاء الالغاء ومجلس الدولة .

● على يعقوب بالفرقة الرابعـة وجمعة محمد حسيـن ومصطفـى ابراهيم وفايز سلامة وعبدالله فوزى ان الكتب فيها تطويل ولكنها مفيدة ومن اسبوعين فقط نزل الجزء الثانى من القانون الادارى .

ويقول الطالب السورى محمـد عدنان ويس من حلب بالفرقة الاولى شعبة عامة ان الكتب غالية الثمن ويعارضه زميله الطالب الفلسطينى محمد مصطفى على بشعبة التاريخ والحضارة قائلا ان الكتب موجودة وكامنة واسعارها مناسبة واغلى كتاب بـ ١٠ جنيهات .

العمداء يتابعون التنفيذ

وفى كليات البنات يطبق العمداء تسعيرة الكتب التى اصدرها مجلس الجامعة ويتابعون تنفيذهـا بل ان بعضهم يتبرعون من اموال زكاتهم



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لشراء الكتب الجامعية لمنحها للطالبات .

يؤكد الدكتور طه ابو كريشة عميد كلية اللغة العربية ان الكتب والمذكرات المقررة موجودة مع الطلاب بجميع الفرقة قبل اجازة نصف العام الدراسي وبخاصة ان الكتب التي تدرس بالكلية في معظمها من كتب التراث وهي متوافرة في كل وقت .. اما اسعار الكتب التي يؤلفها الاساتذة فتطبق توجيهات الجامعة بالايزيد سعر المادة المقرر لها ساعة على خمسة جنيهات والمقرر لها ساعتان عشرة جنيهات .. والاساتذة ملتزمون بهذا تماما بل منهم من يبيع كتاب بسعر التكلفة او يسهم في تحمل جزء من تكلفة الكتاب بالاضافة الى مايتبرع به مجانا لغير القادرين .. وادارة الكلية تقوم بالمتابعة المستمرة للتاكد من التنفيذ .

ويضيف الدكتور محمود شيخون عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين : ان الكتب والمذكرات المقررة موجودة بأيدى الطلاب من بداية العام بناء على توجيهات الدكتور رئيس الجامعة واعضاء هيئة التدريس بالكلية ملتزمون بالاسعار التي حددتها الجامعة .

ويؤكد الدكتور محمد عبدالسميع جاد وكيل كلية اصول الدين بان اسعار الكتب والمذكرات بجامعة الازهر اقل كثيرا من غيرها وهي في متناول جميع الطلاب .

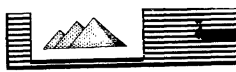
تكليف خريجي الجامعات دور ثاني ٩٤ بأداء الخدمة العامة

أصدرت وزارة الشئون الاجتماعية قرارا بتكليف خريجى الجامعات والمعاهد العليا دور ثانى ٩٤ لأداء الخدمة العامة لمدة عام اعتبارا من أول مايو المقبل ويتم تسجيل المكلفين بمكاتب الخدمة العامة الواقعة بدائرة محل اقامتهم حتى ٢٠ ابريل الحالى. وتقرر ان تكون أولوية عمل المكلفين فيها بمجالات محو الأمية وتنظيم الأسرة والأسر المنتجة وخدمات الطفولة وتنمية المجتمعات المحلية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٠



لا تعديل فى مواعيد امتحانات القاهرة والجيزة

امتحانات النقل بمراحل التعليم الثلاث ٢ مايو

كتب ـ يسرى موافى:

أعلن طلعت الليثى وكيل أول وزارة التربية والتعليم لمحافظة القاهرة أنه لم يطرأ أى تعديل على امتحانات النقل والشهادات بالمحافظة، وأنه تم تحديد الثانى من مايو لامتحانات النقل بالثانوى والإعدادى والابتدائى ماعدا الصف الخامس الابتدائى الذى تحدد لامتحانه يوم ٦ مايو، كما تحدد لإعدادية القاهرة يوم ٣ يونيو.

وأضاف وكيل أول الوزارة أنه بالنسبة لامتحان النقل بالثانوى تقرر إجراء امتحانات المواد التى لا تدخل فى المجموع الكلى للدرجات مثل المستوى الرفيع والتربية القومية يومى ٢٩ و٣٠ أبريل، وذلك للتخفيف على الطلبة فى المواد الامتحانية. أما الطلبة المتخلفون عن امتحان النصف الأول من العام الدراسى بعذر مقبول فسيتم امتحانهم قبل يوم ٢ مايو بحيث تضع كل مدرسة الجدول المناسب لها.

وأوضح أنه بالنسبة للمرحلة الابتدائية تم وضع جدول موحد للصفين الثانى والرابع بحيث يؤدى تلاميذ الصف الثانى الامتحان يوم ٢ مايو فى الحساب والمعلومات، و٣ مايو فى العربى والدين والخط العربى. ويؤدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الامتحان يوم ٢ مايو فى الحساب والعلوم، و٣ مايو فى العربى والدين والخط، و٤ مايو فى الدراسات الاجتماعية واللغة الإنجليزية.

وفى محافظة الجيزة أعلن محمود متولى وكيل الوزارة أنه لم يطرأ أى تغيير على جداول الامتحانات التى تم إعلانها للطلاب. مؤكدا أن امتحان المستوى الرفيع سيكون على مستوى المدرسة وأن الطلبة سيؤدونه قبل عيد الأضحى المبارك. كما يؤدى طلبة المدارس التجارية امتحان النقل العملى فى الآلة الكاتبة قبل يوم ٣٠ مايو بدلا من يوم ٥ مايو



طنطاوى يشهد حفل تخرج دفعة ضباط احتياط

أولوية لضباط الاحتياط فى الالتحاق بالكليات العسكرية

فايد - من أحمد فؤاد - أكد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان الجيوش الحديثة تعتمد اعتمادا أساسيا على عناصر الاحتياط الى جانب العناصر العاملة لما لها من تاثير ايجابى على الاوضاع الاقتصادية وبناء القوى البشرية للدولة.

وطالب المشير طنطاوى - فى الكلمة التى ألقاها فى حفل تخريج الدفعة ١٠٨ ضباط احتياط بفايد أمس - الخريجين بالحفاظ على القيم والمبادىء والحرص على الانضباط والالتزام وأداء الواجب . وقد بلغت نتيجة الدفعة الجديدة ٩٨.٨٧٪ وصدق رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة على منح أوائل الدفعة نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية ، كما صدق المشير طنطاوى على تعيين الدفعة الجديدة برتبة ملازم مجند اعتبارا من أول ابريل الحالى.

و تقرر ان تكون لضباط الاحتياط الأولوية فى القبول بالكليات العسكرية وتذليل العقبات التى تحول دون تحقيق رغبتهم فى الالتحاق بها . وقال ان هذا القرار يأتى اعتزاز من القوات المسلحة بدورهم.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٠

جامعة القاهرة تنشىء مقر الديها لجامعة القمر الصناعى بباريس

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان البحث يجرى فى انشاء مقر لجامعة القمر الصناعى بجامعة القاهرة لتكون احد الفروع الاساسية لهذه الجامعة فى افريقيا وزار الجامعة وفد يمثل جامعة القمر الصناعى موفد من اليونسكو للبحث فى انشاء هذا الفرع ويستمر حتى الخميس القادم.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث بأن جامعة القمر الصناعى تشرف عليها هيئة اليونسكو ومقرها الرئيسى فى باريس وان وفد هذه الجامعة الذى يزور الجامعة وبرئاسة أحد الاساتذة من الجامعة التكنولوجية القومية بكلورادو بالولايات المتحدة الامريكية، ويبحث الوفد فى كيفية الاستفادة من امكانات جامعة القمر الصناعى فى رفع كفاءة القائمين فى التدريس فى الجامعات والمدارس من خلال بث برامج تليفزيونية موجهة من خلال فرع الجامعة بجامعة القاهرة «ومن المعروف ان مصر ستكون هى الدولة الثانية فى افريقيا التى تفتح فرعا لجامعة القمر الصناعى».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

أرقام جلوس الثانوية العامة نهاية ابريل لطلاب النظام الجديد

صرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام الامتحانات ووكيل اول وزارة التعليم بأن ارقام جلوس طلاب الثانوية العامة والبالغ عددهم ٣٣٢ الف طالب وطالبة ستصل الى المدارس فى نهاية ابريل الحالى حيث تجرى امتحانات طلاب النظام الجديد يوم ١٦ مايو القادم.

وسيتم توزيع ارقام جلوس طلاب النظام القديم أو الدفعة المزدوجة ٤٠٠ الف طالب وطالبة أوائل شهر مايو القادم وتبدأ امتحاناتهم يوم ٢٤ يونيو القادم، كما يتسلم طلاب المنازل أرقام جلوسهم من المدارس التى سيؤدون الامتحانات بها.

وذكر الهريدى ان الدراسة ستستمر فى المدارس حتى أواخر الشهر الحالى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل 1990

الجامعـــة بريئة

ورد الى هذا الخطاب الذى يسعدنى ان انشره كاملا

الاستاذ الفاضل والكاتب الكبير / ثروت اباظة

تحية طيبة.. وبعد . تعودنا دائما في كتاباتكم الهادفة وباسلوبكم الرصين ونصرتكم للحق وتعضيدكم للعدل وجراة قلمكم فى التصدى لما فيه الغيرة على كرامة مصر والعمل على تقدمها وعلو شانها ولكنى أسفت أشد الأسف ان بعض الحقائق قد وضعت أمام سيادتكم مغلوطة والمعلومات التى وصلت اليكم غير دقيقة مما حدا بكم أن تصل الى نتائج خالطكم فيها الشك فى فئة من انبل رجال مصر وهم رجال الجامعات وجازى الله المزيفين لعدم أمانتهم فى العرض.



بقلم :

ثروت أباظة

أعنى بذلك ماجاء في قلمكم الزاخر يوم الاثنين الموافق ٢٠ مارس تحت عنوان (أوشاب) وهو يخص واقعة حدثت فى جامعتنا وحقائق الأمر هي كما يلي:

١- بداية لم يكن هناك تخطي في الترقية فالقسم المعني ليس به غير أستاذ مساعد واحد وثلاثة مدرسين ولذا لم يكن هناك أى نوع من التخطى فى الترقية .

٢- تسلسل الواقعة بدأ في شهر يولية من العام الماضي. كنت قد عدت لتوى من رحلة عمل قصيرة من الولايات المتحدة الامريكية وقبل أن أضع حقائبي جاءني بمنزلي زملاء لي من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وأخبرونى بأن زميلا لهم أخذ جهاز كمبيوتر فى عيادته الخاصة.

٣- فى اليوم التالى مباشرة شكلت لجنة على أعلى مستوى برئاسة وكيل الكلية لجرد أجهزة القسم التى أثبتت الواقعة .

٤- بعد ثلاثة أيام كتبت تقريرا مرفقاً به محضر الجرد وأرسلته الى الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة.

٥- لم يتوان الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة وأحال الأمر الى أستاذ بكلية الحقوق للتحقيق كما هو معمول به فى قانون الجامعات .

٦- في هذه الأثناء رجع عضو هيئة التدريس محل الواقعة من رحلة علمية بالخارج وواجهته فى ذات اليوم ولم ينكر ماحدث معللا بانه كان يستخدم جهاز الكمبيوتر لعمل أبحاث القسم وأعاد الجهاز الى عهدة الكلية فى اليوم التالي لحضوره مباشرة.

٧- أثناء التحقيق بواسطة أستاذ كلية الحقوق حان ميعاد هذا العضو لترقيته الى درجة أستاذ فتقدم بأبحاثه الى اللجنة العلمية الدائمة بالمجلس الأعلى للجامعات التى أجازت أن أبحاثه ترقى لدرجة أستاذ.

٨- وينص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية مادة (٥٤) (يحيل عميد الكلية تقارير اللجان العلمية عن المرشحين الى القسم المختص للنظر فى الترشيح ثم تعرض على مجلس الكلية ومجلس الجامعة).

٩- رأى الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة بعد انتهاء التحقيق الادارى احالة الأمر الى النيابة العامة وعند عرض تقرير اللجنة العلمية على مجلس الكلية لم يكن قد وصل الى الكلية مايفيد باحالة الأمر الى النيابة العامة ولم تذكر منكرة الكلية المعروضة على المجلس البند الخاص (أن يكون ملتزما فى عمله ومسلكه منذ تعيينه).

١٠- ناقش مجلس الكلية ويحوى أكثر من ثلاثين أستاذا من خيرة علماء مصر الموضوع برمته على مدى ساعة كاملة فى اطار ديمقراطى مستنير وتوصل الى قراره بالاغلبية برفع الأمر الى مجلس الجامعة أستنادا على:

أ- ان مجلس الجامعة هو السلطة المخولة لمنح الدرجة وليس مجلس الكلية .

ب- أن التحقيق لم ينته بعد وأن المتهم برىء حتى تثبت ادانته.

١١- أن أوراق هذا العضو لم تعرض حتى تاريخه على مجلس الجامعة وبالتالى فهو لم يرق حتى الآن.

١٢- أفرجت النيابة عن سيادته بكفالة مالية ولكن السيد النائب العام رأى بعد دراسته للموضوع أن ليس فيه ما يستوجب الاستمرار في المحاكمة الجنائية وأعاد الأوراق الى الجامعة للمساءلة الادارية.

١٣- شكل الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على الفور مجلس تاديب للنظر فى الأمر وهو لجنة تاديبية على مستوى عال كما ينص بذلك قانون تنظيم الجامعات برئاسة نائب رئيس الجامعة وعضوية مستشار من مجلس الدولة وأستاذ من كلية الحقوق والتى لم تنته من اعمالها بعد.

من هنا ياسيادة الأستاذ الكبير ترى أن الكلية والجامعة ورجالها لم يقصروا لحظة واحدة فى احقاق الحق والالتزام بالقانون الذين هم أحرص الناس عليه وعلى سيادته وهذا هو بيت القصيد الذى من أجله كتبت اليكم حتى اطمئنكم بحسكم الوطني الرفيع أن الجامعات بخير وانها أمل مصر فى التقدم والسمو واقتحام القرن الـ ٢١ لتتبوأ مصر مكانها الرفيع بين الأمم .

اذا كنتم باعتباركم رئيسا لاتحاد كتاب مصر تمثلون ضمير الأمة فان رجال الجامعات هم مسئولون عن عقول شباب الأمة وهم الذخر للمستقبل ، كما ان الأطباء هم المؤتمنون على أغلى ما وهبه الله للانسان وهو صحته وجسده وعرضه ويالها من أمانات ثقيلة يتحملها هؤلاء الرجال بحب وتقدير واعزاز فى ظل ظروف مادية صعبة ليس منا ولا استعلاء وانما احساس بالمسئولية وأنتم تعرفون أن بامكانهم أن يحصلوا على عشرين ضعفا أو يزيد لدخولهم فى الدول النفطية أو الأوروبية أو الأمريكية ولكنهم أبوا ألا ان يساهموا مع بنى وطنهم فى رفعة هذه الأمة وتقدمها الى السمو والرقى والازدهار وإنا لفاعلون ان شاء الله.

ياسيدى الأستاذ ان لكل مهنة أو شابا فى الصحافة وفى القضاء وفى الهندسة وفى الطب كما ذكر بحق الشاعر الاباظى وهذا هو الاستثناء الذى يثبت القاعدة والذى يؤكد الناموس العام وهذا وارد ولكنه لا يجعلنا نشكك فى قدرتنا فى اخلاقياتنا فنحن بحمد الله امة متماسكة متدينة جعلها الله



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

خير أمة أخرجت للناس.

والقضية هنا هي إحدى أو شاب الصحافة التى تستسهل الشهرة بتعمد الاثارة والمانشتات العريضة وهى أحد بقايا مدرسة صحفية تم بحمد الله اندثارها بمصر والتى كانت تعمد الى الاثارة الصحفية دون توخى الحقيقة ويكفى أن أقول لسيادتكم أن الصحفى الذى يتولى هذا الموضوع كتب عنه مسلسلا فى ثلاث حلقات فى أقل من سنة دون أن يستنكف أن يستقى الحقيقة مرة واحدة من مصادرها الأصلية فلم يرفع سماعة التليفون ليسألنى كعميد للكلية أو يسأل رئيس الجامعة لنضع الحقائق كاملة أمامه فليس لنا مصلحة الا احقاق الحق وميزان العدل وتلك قضية أخرى أرجو بما عودتنا به من غيرة وطنية أن توليها اهتمامكم فى وقت لاحق.

مع خالص تمنياتي وتقديرى لشخصكم الكريم!

اخى العزيز الاستاذ / ثروت اباظة

يسرنى أن أنتهز هذه الفرصة لدعوتكم لزيارتنا فى إحدى رحلاتكم للشرقية. حيث لنا تجربة رائدة فى تطوير التعليم الطبى على مستوى العالم. ويتواكب الآن ما تقوم به الكلية من دورة تدريبية هى التاسعة من نوعها. هذا الأسبوع يحضرها ٣٥ عضو هيئة تدريس من كافة أنحاء العالم ليدرسوا التجربة المصرية فى جامعة قناة السويس.

مع خالص تحياتى...

عميد الكلية

أ . د فتحى عبدالحميد مقلدى

وقد لفت نظرى فى الخطاب قوله ان السيد النائب العام رأى بعد دراسته للموضوع أن ليس هناك ما يستوجب الاستمرار فى المحاكمة الجنائية.

وبقدر ماسعدت لسلامة تصرف الجامعة اسفت كل الأسف لما فعله هذا الصحفى الذى نشر الخبر. واعتقد أنه ينبغى على رئيس التحرير مساءلته على نشر أخبار دون تحقق من صدقها، وانى أقدم شكرى للدكتور العميد ولا أجد للصحفى عذرا امهد به عنده أن يتسامح فى حقه ولاحول ولاقوة الا بالله

اما عن الدعوة الكريمة التى تفضلتم بتوجيهها الى فانى حريص على تلبيتها سواء كنت فى الشرقية أو فى القاهرة وارجو الله سبحانه وتعالى أن يتيح لى التعجيل بها والسلام عليكم ورحمة الله:

اولياء الأمور: ٢٠٪ نسبة النجاح فى زراعة القاهرة!

فى رسالة بعث بها اولياء امور طلبة الزراعة جامعة القاهرة الفرقة الاولى للصفحة قالوا فيها فوجئنا بنتيجة الترم الاول نسبة النجاح ٢٠٪ نتيجة تطبيق نظام جديد وهو جعل كل ترم قائما بذاته مع ملاحظة ان جميع كليات الزراعة علي مستوي جميع الجامعات المصرية لم تطبق هذا النظام إلا جامعة القاهرة، وفى الجامعات الاخرى يتم فيها تطبيق نتيجة الترم الاول والثانى في نهاية العام الدراسي، وتكون هناك لجنة رأفة في نهاية العام. وعلى سبيل المثال نجد ان نظام دراسة المواد بكلية الزراعة جامعة القاهرة فمثلا تقسيم المادة الواحدة الى مادتين فمثلا نجد ان مواد النبات والحيوان والكيمياء تقسم الى نبات واحد و حيوان واحد وكيمياء واحد فى الترم الأول ونبات ٢ وحيوان ٢ وكيمياء ٢ بالترم الثانى وهي مواد واحدة متصلة ولذلك نجد ان هناك ظلما بينا واقعا على طلبة الفرقة الاولى الجدد والذى لا يوجد له مثيل في اى كلية زراعة على مستوى الجمهورية.

لذلك نأمل نحن اولياء امور طلبة الزراعة جامعة القاهرة بالغاء هذا النظام الذى يتسبب فى رسوب اكثر من خمسمائة طالب بالفرقة الاولى فى الوقت الذى تؤرقنا فيه مشكلة عويصة وهى مشكلة ابنائنا هذا العام بالثانوية الدفعة المزدوجة والتى تصل اعدادها لاكثر من نصف مليون طالب وما هى الاماكن التى ستكون خالية لهم في حالة امتلاء الكليات بالطلبة الراسبين للاعادة نتيجة تطبيق نظام كل ترم قائما بنفسه او بذاته.

معركة وزير التعليم مع التيار الأصولي تنتقل من الجامعات إلى البرلمان المصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

دخلت الجولة الثالثة من المواجهة بين وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين والتيار الديني المسيطر على نوادي هيئات التدريس مرحلة جديدة من التصعيد بعد ان اجرى عدد من اعضاء هيئات التدريس في الجامعات اتصالات عاجلة مع نواب البرلمان المصري من المستقلين والمعارضة في خطوة جديدة من جانب المناوئين لخطة وزير التعليم تهدف لنقل الصراع الى ساحة البرلمان المصري.

ويستهدف المناوئون لوزير التعليم احداث تغييرات جوهرية في خطة الحكومة الرامية الى ابعاد هذا التيار عن ساحة العمل العام اينما كان في وقت جرت فيه اتصالات من نوع آخر بين رموز من الحزب الوطني الحاكم مع برلمانيين في محاولة من جانب الحزب الحاكم لتحييد هؤلاء النواب على الأقل ان لم يمكن استقطابهم.

ويتسابق الجانبان في محاولة لحسم المعركة مبكرا اذ في الوقت الذي بدأت فيه هذه الاتصالات من الجانبين بدأ المستقلون بالبرلمان الذين استجابوا بسرعة لنداء التيار الاصولي من اعضاء هيئات التدريس في التحضير لعقد اجتماع طارئ تنسيقي جديد خلال الايام القادمة لمناقشة هذه القضية.

ويؤكد النواب المستقلون في طلب يعتزمون تقديمه الى رئيس البرلمان الدكتور فتحي سرور ضرورة عقد اجتماع طارئ للجنة التعليم بالبرلمان لمناقشة هذا الملف على وجه السرعة بل ويؤكدون في طلبهم ضرورة ان يكون الاجتماع مواجهة حية بين الوزير المختص ومجموعة من اعضاء نوادي التدريس المناوئين للحكومة.

وكانت الازمة الجديدة بدأت بقرار من وزير التعليم بمنع ممثلي رموز هذا التيار من المشاركة في تشكيلات اللجان العلمية لترقية الاساتذة بالجامعات واتهام الكثيرين من أساتذة الجامعات الحكومة بمحاولة فرض اسلوب تعيين الموالين لها.

ويذكر ان الدكتور بهاء الدين ـ الذي بدأ حياته السياسية منتميا الى التيار الناصري في الخمسينات ـ عمد وقت توليه منصبه الوزاري على مواجهة تيار «الاصوليين» الذين نجحوا في اختراق مختلف المؤسسات التعليمية بدءا من التسرب الى كليات التربية الموكول اليها اعداد معلمي مرحلة التعليد الاساسي وانتهاء بالسيطرة على نوادي اعضاء هيئات التدريس التي تسعى لتمثل جبهة مناوئة لسياسات حكومة الحزب الحاكم ممثلة في وزارة التعليم.

ونجح الدكتور بهاء الدين قبل فترة في تنقية هيكل التدريس بالمدارس من المدرسين الذين ينتمون الى هذا التيار اذ سبق ان ابعد عددا منهم الى وظائف ادارية بعيدا عن الاحتكاك بالتلاميذ الصغار، في ما شكل الوزير عدة لجان رقابية للتفتيش على المدارس وهي اللجان التي ضبطت لدى عدد من التلاميذ الصغار شرائط كاسيت تغذي روح التطرف ومعاداة المجتمع كان جرى تسريبها اليهم من خلال مدرسيهم.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٥

التعليم والجامعات



لبيب السباعي

فى مبادرة جامعية طيبة تصدت كلية الاداب بجامعة الاسكندرية لاجراء دراسة ميدانية عن سياسة التعليم الجامعى فى مصر استغرقت اكثر من عام وانتهت الى اعداد تقرير مبدئى عنها يمثل رؤية علمية ميدانية للتعليم الجامعى فى مصر وسياساته.. حيث يوضح الدكتور احمد ابو زيد الاستاذ بالكلية والذى اسند اليه مجلس الكلية مهمة الاشراف على هذه الدراسة التى تشكلت لجنة ضمت الدكاترة عمر عبد العزيز عميد الكلية فى ذلك الوقت ونائب رئيس الجامعة حاليا وفتحى محمد ابو عيانه عميد الكلية حاليا وفتحى الراجحى رئيس قسم اللغة العربية فى ذلك الوقت واشرف على البحث الانتربولوجى الدكتور فاروق مصطفى وعلى البحث السوسيولوجى الدكتور عبد الله غانم

التعليم الجامعى فى مصر

دراسة ميدانية

عن الواقع والمستقبل

وفى الجزء الاول من التقرير يطرح الدكتور احمد ابو زيد ورقة حول «التعليم الجامعي في مصر بين الواقع والمثال» يقول فيها ان مشكلة التعليم الجامعي والنظم الجامعية تشغل جانبا كبيرا من اهتمام الرأى العام في مصر فضلا عن المشتغلين بهذا التعليم سواء بين الاساتذة او أعضاء هيئات التدريس أو الاجهزة التنفيذية على مستوى الجامعات والدولة، كما أنها شغلت لوقت طويل أذهان رجال ولجان مجلسى الشعب والشورى والمجالس القومية المتخصصة إلى جانب أعداد كبيرة من رجال الفكر والمهتمين بالسياسات الثقافية والاجتماعية بوجه عام. وكل هذه الاهتمامات مؤشر واضح على حجم المشكلة ومدى الإحساس بها والوعى بخطورتها بالنسبة لمستقبل الوطن خاصة وأن ثمة تحديات ضخمة تواجه الجامعات فى مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، والأساليب والوسائل التى يمكن أن تلجأ إليها الجامعات لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها أو على الأقل تذليلها وتطويعها بشكل يساعد على تحقيق أهدافها وخدمة رسالتها العلمية الأكاديمية المتخصصة والثقافية العامة الشاملة، على اعتبار أن الجامعة تضطلع - أو المفروض أن تضطلع - برسالة ذات شقين متكاملين: التخصص الأكاديمي الضيق المتعمق في فرع من فروع المعرفة، والعمل على توسيع مدارك طلابها وباحثيها بحيث يحيطون بأهم ما يجرى فى العالم من تيارات فكرية واتجاهات ثقافية متنوعة.

وبذلك تقوم الجامعة بدورها الحقيقى الفعال فى خلق المواطن الصالح المتخصص المثقف.

والواقع ان الاهتمام بسياسة التعليم الجامعى ومستقبل هذا التعليم ليس أمرا قاصرا على المجتمع المصرى أو حتى مجتمعات ما يسمى بالعالم الثالث وإنما هى مشكلة تشغل بال المهتمين بهذا التعليم فى كل أنحاء العالم والواقع أن هاتين المسألتين، أعنى (أ) الأهداف الحقيقة التى يجب على الجامعة تحقيقها و (ب) نوع التعليم الجامعى الذي يتناسب مع الظروف الجديدة والتي تلائم تطلعات الشباب، كانت وراء حركة الطلاب الشهيرة التى قامت فى الخارج منذ ما يقرب من ثلاثين سنة، وبالذات عام ١٩٦٨، ووجدت لها أصداء واسعة ومتباينة فى مختلف أقطار العالم. ومهما يكن من اختلاف الآراء حول هذه الحركة فإنها مؤشر هام على قلق الأجيال الشابة عن طلاب الجامعات، وهو قلق مشروع ومنطقى يصادف الشباب فى كل جيل ولابد من أن يؤخذ فى الاعتبار فى أى محاولة لوضع سياسة جديدة للتعليم الجامعى أو لتقويم السياسات القائمة بالفعل، وأن لهم على هذا الأساس الحق كل الحق فى أن تكون لهم كلمة فى تحديد نوع التعليم الذى ينبغى على الجامعات أن تقدمه لهم، وفى المناهج والمقررات وطرق التدريس - بل وأيضا - كما يحدث فى بعض الجامعات فى الخارج - فى إدارة المؤسسة الجامعية ذاتها وما إلى ذلك ضمن حدود معينةومحدودة



بغير شك، لأن المغالاة أو المبالغة فى ذلك قد تكون لها نتائج عكسية. والمعروف أن بعض الجامعات وبخاصة فى أمريكا، بل والجامعة الأمريكية فى القاهرة تحرص على أن تستطلع آراء طلابها بعد نهاية كل فصل دراسى فى المقررات التى يتلقونها وتقديم أى اقتراحات يرون تقديمها للارتقاء بهذه المقررات، وطرق التدريس التى تتبع فى هذه المقررات. بل إن بعض الجامعات



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يذهب إلى أبعد من ذلك حين يطلبون من الطلاب تقويم أداء الأساتذة أنفسهم، وإن كان في هذا خطورة بالغة بغير شك نظرا لامكان تدخل الأهواء في ذلك، خاصة وأن الطلاب في مرحلة الليسانس يكونون في العادة أقل نضوجا من أن يتولوا عملية التقويم الموضوعي الصحيح. على أي حال فإن الدراسة الحالية حاولت أن تتعرف بقدر الإمكان على آراء عينة مختارة من الطلاب حول المشاكل التي اتفق عليها فريق البحث والتي ننشرها في نهاية هذا التقرير.

هذا كله معناه أن أي جهد يبذل في دراسة السياسة التعليمية في مصر ومستقبل التعليم الجامعي هو جهد له مبرراته بل ويجب أن يستمر ويزداد لأن مستقبل الوطن مرتبط أشد الارتباط بنوعية هذا التعليم وكفاءته وقدرته على مسايرة تغيرات العصر وبالتالي نوعية الحاصلين على هذا التعليم الذين سوف يتولون في آخر الأمر مقاليد الأمور في الوطن ويحددون بالتالي مستقبله ومكانته في العالم.

فواضح إذن أن التغيرات السريعة التي تحدث في عالم اليوم وسوف تؤدي إلى تشكيل جديد للمستقبل، وتفاعل هذه الأحداث وتسارع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وانعكاس هذه الأحداث والتغيرات بالضرورة على الجامعة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

بدء تلقى طلبات إعارة المدرسين لوزارة التعليم

كتب ـ يسرى موافي:

بدأت أمس الادارة العامة للاعارات الخارجية بوزارة التربية والتعلم فى تلقى بطاقات الإعارة من الادارات والمديريات التعليمية بعد أن انتهى موعد تلقى طلبات المدرسين الراغبين فى الاعارة للدول العربية والشقيقة وتم اعداد جدول .

وصرح عاطف عبد الحليم مدير عام الاعارات بالوزارة بأنه تم أمس تسليم بطاقات معلمى إدارات الغربية، وجنوب القاهرة ، وعابدين وسوهاج والزيتون والمنيا وحدائق القبة.

وأضاف أنه سيتم اليوم تسليم بطاقات شرق وغرب ووسط الأسكندرية ، والعامرية ، والمنتزه ، والجمرك ، وقال إنه طلب ضرورة نشر قوائم المتقدمين للإعارة بعد ترتيبها قبل موعد التسليم للوزارة بعشرة أيام ليتعرف كل متقدم على موقفه..وأعلنت الادارة أنه لن يسمح بالتقدم للإعارة لمن أمضى بالخارج ثمانى سنوات فأكثر سواء فى اعارة أو ندب أو تعاقد او اجازة للمرافقة ومن كان عائدا من اعارة مستكملة ، ولم يمض عليه ٤ سنوات دراسية على الاقل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

مركز التعليم المفتوح يشترط النجاح فى المواد قبل التسجيل فيها

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس ادارة مركز التعليم المفتوح فى اجتماع أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة عدم السماح بتسجيل اية مواد دراسية الابعد نجاح الطالب فيها وان تكون اسبقية التسجيل فى المواد التى تختص باستكمال مواد المستوى السابق وان يعقد امتحان للطلاب الدارسين الذين أدوا الفصل الثامن هذا العام، وتبقى عليهم مقرر او مقرران تأهيلا للتخرج على ان تعقد لهم دورة مكثفة بصفة استثنائية العام الحالى.

كما قرر المجلس احتساب تقدير التخرج بمجموع تقديرات الطالب خلال سنوات الدراسة وهو النظام المعمول به بالجامعة وتم تعديل اللائحة الأساسية للمركز فى ذلك واستبعاد مواد الاعفاء من حساب المعدل التراكمى للدارس.

ووافق المجلس على رفع مصاريف مشروع التخرج لبرنامج استصلاح الاراضى الى ٢٠٠ جنيه والتدريب العملى الى ٣٠٠ جنيه.

المحروسة

المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٥

مطلوب: ١٠ سنوات للتعليم الاساسي

بقلم: د. حامد عمار

في مقال سابق أشرنا إلى ما تم من موافقة مجلس الشورى بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩/٣/٩٥ على إعادة السنة التي خفضت عام ١٩٨٨ من التعليم الابتدائي ليعود ست سنوات بدلاً من خمس، وبذلك تصبح مرحلة التعليم الأساسي تسع سنوات كما كانت وقد أشرنا إلى التبريرات والضغوط المختلفة التي ساقها المسئولون عن التعليم إذ ذاك من أجل تخفيض تلك السنة ونود ان نشير بداية إلى ضرورة ممارسة الحرص الشديد والالتزام بالمسئولية القومية نحو المستقبل في اتخاذ قرارات متعجلة في شئون التعليم، ذلك لأن آثارها إنما تظهر في فترات لاحقة قد تمتد فيما قد تحدثه من تشوه إلى أكثر من خمسة عشر عاماً.

ونشير كذلك إلى عواقب الآثار المستقبلية التي قد تفرضها ضغوط انية اقتصادية وغير اقتصادية، او مبادرات وتوجهات ذاتية للقيادات التربوية مما يكون لها آثار سلبية على نظام التعليم من حيث فاعليته وكفايته في تكوين الإنسان المصري، صانع التنمية وهدفها وما دمنا لانمل في جميع المحافل وعلى كافة الأصعدة من تريد ان الثروة البشرية هي أهم مصادر التقدم، فعلينا في الوقت ذاته ان نعمق إيماننا فعلاً بان (الضرورات الاقتصادية لاتبيح المحظورات التربوية) وبتطبيق القاعدة الأصولية الفقهية بأن (مالايتم الواجب إلا به فهو واجب). وذلك في اقتناعي هو مفهوم الأولوية المتقدمة لتطوير التعليم ومضاعفة الاستثمار في مسيرته طولاً وعرضاً وعمقاً. من اجل ان يغدو بحق جبهة من جبهات أمننا القومي، وطاقة في تماسكنا ووحدتنا الوطنية ومصدراً لأهم موارد الكفاية الانتاجية العالية، وضميره للحركة الديمقراطية الواعية ومن خلال تلك الأهداف يتضح مدى الاسهام المنشود للتعليم في ميثاق المجتمع وتحرير طاقات أفراده وامكانات تقدمه حاضراً ومستقبلاً

ومع اقرارنا بان حق التعليم من بين أهم حقوق الإنسان، إلا ان مما يضاعف همومنا واهتمامنا به مايجري في العالم من حولنا من متغيرات تكنولوجية ومعلوماتية واقتصادية وسياسية تفرض علينا استجابات وتكيفات ومنافسات وابداعات في مختلف نظمنا المجتمعية، ومن بين أخطرها نظام التعليم ولعل خطورة هذا النظام هي التي استدعت ما نشهده في الدول المتقدمة صناعياً من وضع السياسات والاستراتيجيات المتجددة في تعليمها في مواجهتها للتنافس والصراع الدولي. ولاشك ان ذلك السياق القومي والعالمي هو الذي يحفزنا منذ بضع سنوات على أولويته كمشروع مصر القومي.

والحديث عن التعليم هو بالضرورة حديث عن المستقبل في أفاقه القريبة والمتوسطة والبعيدة وتتأثر صياغة المستقبل وصناعته بحجم القوى العاملة المتعاملة الموجودة حالياً نتيجة لمخرجات النظام التعليمي في فترات سابقة، وبحجم التدفق الذي يجري في قنواته الحالية ليصب في القوى العاملة المتعلمة على الآماد الزمنية المقبلة. هذا بالاضافة بطبيعة الحال

إلى النوعية ومستوى الجودة

وفي ضوء ذلك كله باركنا قرار مجلس الشورى بإعادة سنوات التعليم الأساسي إلى تسع سنوات في مقالنا السابق ونطرح اليوم مع السياق الملح لعالم المستقبل بوعده ووعيده، طموحاً مشروعاً في طرفي النظام التعليمي وهما طرفا التعليم الأساسي والتعليم الجامعي. وبالنسبة للتعليم الأساسي نثني على الجهود المبذولة في توفير أماكن لكافة الأطفال الملزمين في المدرسة الابتدائية والإعدادية وبخاصة حين يتم تطبيق فترة السنوات التسع ونأمل ان تحقق هذه الجهود حتى نهايةهذا القرن معدل استيعاب (القيد الصافي) للفئة العمرية من ٦ ـ ١٤ سنة مايصل إلى ٩٠ في المائة في المحافظات الحضرية وعواصم المحافظات وإلى ٨٠ في المائة في الريف وبخاصة في قرى الصعيد، وذلك مع حساب نسب التسرب التي يستدعي هذا الهدف تخفيضها إلى متوسط مابين ٥ ـ ٧ في المائة.

والشق الثاني من الطموح في التعليم الأساسي هو زيادة عدد سنوات مرحلة التعليم الأساسي إلى عشر سنوات مع بداية القرن القادم، بحيث تكون الحلقة الابتدائية ست سنوات والحلقة الاعدادية اربع سنوات وإذا كان قد تم الاقتناع بضرورة السنوات الست للحلقة الابتدائية، فإن توصية مؤتمر التعليم الإعدادي (١٤ ـ ١٥ نوفمبر ٩٤) تظل هامة وملحة لأهدافها التربوية في هذه المرحلة من نمو الطلاب وزيادة السنة تتيح فسحة زمنية للتعليم الفعال، ومجالاً لما تم التوصية به من ايجاد مقررات اختيارية ومزيداً من الاهتمام بممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية التي تنمي مختلف ميول المتعلمين واهتماماتهم ومواهبهم.

أما عن الطرف الثاني من نظام التعليم وهو التعليم الجامعي والعالي، فإن الحاجة إلى التوسع فيه تبدو أمراً ملحاً من خلال الرؤية المستقبلية واقتحام مصاعب التقدم والنهضة الشاملة، وبصرف النظر عن الضغوط الحالية وعن الدعاوى القاصرة التي تنادي بالحد من التعليم الجامعي والواقع ان حجم الملتحقين بجامعاتنا بالنسبة للفئة العمرية المناظرة من السكان (١٨ ـ ٢٣ سنة) لاتتجاوز ١٩٪ في حين انها اكثر من ٤٩٪ في كوريا الجنوبية، وتصل إلى حوالي ٥٠٪ في معظم الدول المتقدمة صناعياً ثم إن نسبة الحاصلين على مؤهل عال من القوى العاملة لم تتجاوز ٤.٥٪ حسب تعداد ١٩٨٦ وهذه مؤشرات منخفضة حتى بالنسبة لبعض الدول النامية مثل تايلاند والفلبين وعدد من دول أمريكا اللاتينية، بل وبعض الأقطار العربية كالأردن.

والخلاصة من كل هذا هو السعي الحثيث إلى ان نضاعف من حجم القوى العاملة التي التحقت بالتعليم لأطول مدة ممكنة وهذا ما يعتبر متوسط سنوات المدرس مؤشراً عليه، ويقاس هذا المؤشر بمتوسط عدد السنوات التي قضاها الكبار ممن بلغوا ٢٥ فاكثر في مؤسسة تعليمية نظامية وإلى جانب نسبة الأمية الهجائية التي تبلغ لدينا حوالي ٥٠٪ فإن متوسط عدد سنوات التعليم لدى المتعلمين تبلغ حوالي ٣ سنوات من حملة المتعلمين (مقسمة إلى ٤.٢ سنة للذكور، ١.٧ سنة للاناث) والنسبة المناظرة في كوريا ٩.٣ سنة (١١.٦ ذكور، ٧.١ للاناث) وفي ماليزيا ٥.٢ سنة (٥.٦ ذكور ٥.٩ اناث) وفي الارجنتين ٩.٥ سنة (٩.٢ ذكور ٩ اناث) وفي المغرب ٣.٢ سنة وسوريا ٤.٢ سنة، والأردن ٥ سنوات ويتراوح متوسط عدد سنوات التمدرس في الدول المتقدم صناعيا مابين ١٠ ـ ١٢ سنة، ويتقارب متوسط عدد السنوات بين الذكور والاناث فيها بشكل ملحوظ.

وتدل كافة البحوث على العلاقة الايجابية والتأثير الفعال لمتوسط عدد سنوات التعليم لدى أفراد المجتمع في تقدم ذلك المجتمع وزيادة الانتاج والانتاجية فيه وفي المؤشرات التي اوردتها دلالة قاطعة على الاهتمام بالتعليم من حيث حجم المتعلمين وعدد السنوات التي يقضونها في التعليم كأداة حاسمة في إحداث التقدم ومن ثم أؤكد ضرورة طموحاتي المشروعة في ان تكون الخطوة التالية في مستقبل التعليم مع بدايات القرن القادم هي العمل على زيادة فترة التعليم الأساسي إلى عشر سنوات مستهدفين الوصول في أواخر العقد الأول من القرن القادم إلى بلوغ حوالي ٦ سنوات كمتوسط للتمدرس، وذلك إلى جانب التوسع في مداخل الالتحاق بالتعليم الجامعي.

ومع هذا التوجه يبقى التحدي في توفير الموارد المالية للتعليم والتي ارتفعت في السنوات القليلة الماضية من ٨٪ إلى ١٠٪ من مجمل الانفاق العام. واتساءل الا يمكن ان تصل هذه النسبة إلى ١٥٪ كما كانت في معظم سنوات الستينيات. كل شئ ممكن إذا انعقد العزم وتم تعبئة الموارد وترشيد توزيعها بين المهم والاكثر أهمية من خلال رؤية مستقبلية تحمي وجودنا وتضمن نماءنا.

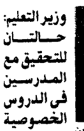


المصدر : العربى

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم: حالتان للتحقيق مع المدرسين فى الدروس الخصوصية



د.بهاء الدين

تواصل وزارة التربية والتعليم مطاردة المدرسين الذين يقومون باعطاء دروس خصوصية.. قال د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في تصريح خاص لـ «العربى» إن «متابعة تجرى من الوزارة للشكاوى والمعلومات التى تصل إليها، وأنه تتم الاحالة للتحقيق فى حالتين: الاولى، إجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية، والثانية حالة تزويغ المدرس من عمله للتفرغ لهذه الدروس».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٠

سمعت..وقرأت..ورأيت

★★★ د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتحدثان عن [تطوير التعليم وآفاق المستقبل] ٩.٣٠ صباح اليوم فى فندق البارون بمصر الجديدة بدعوة من محمد سيد عبد القادر رئيس المجلس المحلى لمصر الجديدة . د. حسين كامل بهاء الدين يستضيفه ايضا نادى سيدات ليونز السلام فى ندوة ٦ مساء اليوم بفندق ميريديان مصر الجديدة تدور حول مستقبل التعليم فى مصر وتديرها ونسة الاموى رئيسة النادى.

★★★ وزير الثقافة فاروق حسنى يفتتح الليلةفى شارع الهرم احدث دار للسينما فى مصر.. الدار مزودة باحدث اجهزة تكنولوجيا الصوت المجسم والصورة الدار قام ببنائها السيناريست فاروق صبرى الذى اقام مجمعا لثلاث دور سينمائية فى شارع عماد الدين بالقاهرة.. المعروف ان قله دور العرض من أهم اسباب ازمة السينما فى مصر.. وبلا شك فان اقامة دور جديدة من أهم العوامل التى تساعد فى حل مشكلة السينما.

★★★ لأول مرة يطير جراح مصرى الى باريس لاجراء جراحات لمرضى فرنسيين!.. الجراح هو د.أحمد شفيق، ويطير غدا بدعوة من د. جاك موشيل استاذ الجراحة بجامعة مانز لاجراء جراحات لمرضى يعانون من عدم القدرة على التحكم فى عمليات الاخراج باسلوب جراحى جديد نشرته له «المجلة العالمية للقولون» العام الماضى. بالاضافة لتشخيصه لمرض جديد يصيب العصب الحوضى. وسوف يعرض تلك الجراحة فى مستشفى الجامعة الفرنسية أمام اساتذة من عدة دول اوروبية بينها: بلجيكا وسويسرا والمانيا.

★★★ الاكاديمية الطبية العسكرية تعرض السبت القادم ولمدة اسبوع الدورة الثالثة لدراسة الميكروسكوب الالكترونى، ويشرف عليها متخصصون من القوات المسلحة وباحثون من المركز القومى للبحوث وهيئة الطاقة الذرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٥

■ أكد نائب وزير التعاون الاقتصادى والتنمية الألمانى كلاوس هيدريش بأن مشروع مبارك ـ كول للتعاون فى مجال التدريب المزدوج وصل إلى مرحلة وشيكة للانطلاق. وقال أن مصر تعتبر أول دولة تستفيد من ذلك النموذج للتعاون الذى يرسى أساسا قويا لعملية التنمية والاصلاح الاقتصادى، وقال أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد أبلغه أن لجنة تسيير المشروع سوف تجتمع خلال الأسابيع القليلة القادمة، وسيبدأ عمل أول مركز تدريبى فى سبتمبر القادم، وأشاد المسئول الألمانى بجهود مصر لتعليم المرأة ومحو الأمية وكذلك مشاركة الهيئات غير الحكومية فى عملية التنمية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٥

مذبحة المدرسين بقرارات وزير التعليم!

تحقيق:
عبد الحى محمد

مذبحة تجرى حالياً لمئات من المدرسين داخل أروقة وزارة التربية والتعليم وفى جميع مدارس الجمهورية.. تاشيرة تخرج من مكتب امن الوزارة أو من مقار مباحث أمن الدولة المنتشرة فى جميع المحافظات تطالب بنفى أو إبعاد عدد من المدرسين عن مدارسهم إلى محافظات بعيدة عن مقار إقامتهم، والتهمة الالتزام او تعليم التلاميذ الفضيلة!

المذبحة تجرى وقائعها منذ أيام الدكتور فتحى سرور عندما كان وزيراً للتعليم غير أن عدد الضحايا الذين دخلوا مقصلة الوزارة ازداد مع مجىء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وبخاصة مع تزايد انتشار التيار الإسلامى المعتدل فى أوساط المدرسين والمدرسات.

قضايا عديدة أقامها المدرسون والمدرسات المشردون، وقال القضاء كلمته فى أحكام تاريخية غير أن وزارة التربية والتعليم لاتعترف بحكم القضاء!

«الشعب» تعرض فى هذا التحقيق صرخات عدد من المدرسين والمدرسات الذين اكتووا بنار النفى والتشرد من قرارات وزير التعليم.

الحاجة فريال الحامولى مديرة مدرسة المعصرة بحلوان أفنت من عمرها ٣٥ عاماً فى التربية والتعليم وتخرجت على يديها أجيال عديدة، فوجئت ذات يوم بقرار صادر من وزير التعليم ظنت أنه خطاب تكريم لجهودها، إلا أنها صعقت عندما علمت بنقلها من المعصرة إلى البحيرة!

-تركنا الحاجة فريال تحكى بنفسها قصتها مع التربية والتعليم..

فقالت: عينت فى أكتوبر ٦٣ مدرسة رياضيات بمدرسة المعصرة الإعدادية، وبسبب كفاءتى رشحتنى الوزارة لناظرة مدرسة عمر بن الخطاب بزهراء حلوان رغم أننى لم أكن قد حصلت على منصب وكيلة مدرسة، بل كنت مدرسة أولى رياضيات. وكانت الحالة التعليمية فى مدرسة عمر بن الخطاب سيئة فلم تكن نسبة النجاح تزيد على ٣٠٪. وبفضل الله نجحت فى القضاء على الفساد المستشرى فيها ووضعت خطة طموحة لإصلاح المدرسة أثمرت وصول نسبة النجاح العامة بالمدرسة إلى ٩٠٪، وكانت أعلى نسبة نجاح بإدارة حلوان التعليمية. كما حصلت مدرستى على جوائز ذهبية من الوزارة فى الصحافة وتنظيم المعارض ونلت شهادات تقدير عديدة من إدارة حلوان التعليمية ومن مكتب الوزير شخصياً.

وفى فبراير ١٩٩١ صدرت نشرة بنقلى من مدرسة عمر بن الخطاب إلى مدرسة المعصرة الإعدادية «بنات» بعد أن ساءت أحوالها مالياً وإدارياً وكثرت بها المشاكل وتدهورت نتيجتها. وعندما تسلمت العمل لاحظت شيئاً غريباً وهو أن نسبة نجاح كل من الفرقتين الأولى والثانية تصل إلى ٩٨٪، بينما فى الشهادة الإعدادية تتراوح مابين ٣٠٪ و ٤٠٪.

واكتشفت أن المدرسة أجبرت الطالبات على الانضمام لمجموعات التقوية رغم تفوق بعضهن وأن هناك فساداً مالياً وإدارياً كبيراً بالمدرسة فأصدرت تعليمات بعدم إجبار أى طالبة على الانضمام لمجموعات التقوية، ووضعت خطة لإصلاح المعلمين. والحمد لله وصلت نسبة نجاح الشهادة الإعدادية فى أول عام توليت فيه مسئولية المدرسة إلى ٦٩٪ ثم ٩٨,٦٪ وكانت العام الماضى ٩٩٪. وانهالت على شهادات التقدير من أولياء أمور الطالبات ومن المجلس الشعبى المحلى ومن إدارة حلوان التعليمية ومن مكتب الوزير شخصياً!

شللية فاسدة

وإذا كانت الحاجة فريال بهذا المستوى الإدارى والعلمى والتعليمى المتميز فلماذا تم تحويلها لعمل إدارى ونفيها إلى محافظة البحيرة؟!

السبب- كما تقول- أنها بعد أن أصلحت مدرسة المعصرة اتجهت لإصلاح اللجنة النقابية لإدارة حلوان، وقررت ترشيح نفسها لخوض انتخابات اللجنة النقابية. وتضيف: لا أنسى أول يوم دخلت فيه مقر اللجنة النقابية لأسحب أوراق الترشيح، حيث رأيت فى صالة المقر «قصعة» مملوءة بالرمال وفيها شيشة ومعسل فظننت أننى أخطأت العنوان لكن للأسف الشديد كانت تلك القهوة مقر اللجنة النقابية لمعلمي حلوان بعد أن سيطرت عليها شللية الفساد!. وهنا قررت خوض انتخابات النقابة الفرعية إضافة للجنة النقابية ورفضت شللية الشيشة قبول أوراقى للترشيح، واكتفوا بقبول أوراقى للترشيح للجنة النقابية وبحثت فى الساحة عن المرشحين الأطهار، فلم أجد إلا الإسلاميين الذين طلبوا منى الانضمام إلى قائمتهم. بعد ذلك قمنا بجولات انتخابية فى المدارس إلا أن المسئولين بالإدارة أغلقوا فى وجوهنا غالبية مدارس إدارة حلوان وفوجئنا بالمعلمين يستقبلوننا خارج أسوار المدرسة بكل ترحاب.

وقبل إجراء الانتخابات بيومين صعقت عندما سمعت خبر نقلى من مديرة مدرسة المعصرة بحلوان إلى عمل إدارى بمحافظة البحيرة.. أنا المعلمة التى أبلغ من العمر ٥٤ عاماً أفنيت حياتى فى التعليم دون أن أعطى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٥

• نفى مئات المعلمين والمعلمات إلى أماكن نائية بناء على تقارير أمن الدولة!

• وزير التعليم يكرم المعلمين المثاليين بإحالتهم إلى أعمال إدارية!

درساً خصوصياً واحداً يتم نقلى بناء على إشارة تليفونية من مكتب الأمن بـوزارة التعليم! وتمالكت نفسى لخوض انتخابات اللجنة النقابية. ويوم الانتخابات شاهدت وقائع مزرية لتزوير الانتخابات، وعندما ناشدت بعض الضباط التدخل لمنع تلك المهزلة فوجئت بأحد الضباط ينهال على بوابل من الشتائم!!

سالت الحاجة فريال: هل نفذت قرار الإحالة لعمل إدارى أو تقدمت بطلب استقالة- كما تقدم المعلم المثالى على الجمهورية لعام ١٩٩٠ حسين عبد الفتاح والذى تم نفيه من القاهرة إلى قنا- خاصة أن عمرك زاد على الخمسين عاماً؟

أجابت الحاجة فريال قائلة: لقد نفذت قرار الإحالة وأنا صابرة محتسبة كل مايحدث لى عند الله.. رغم أننى مريضة بالمرارة وزوجى أصيب بتضخم فى القلب وقصور فى الشريان التاجى وطفلى الصغير (٩ سنوات) تنتابه حالات صرع وأصيب بأنيميا حادة، هذا بالإضافة إلى أن البيت يحتاج منى إلى رعاية كاملة، خاصة أن جميع أبنائى الستة ذكور منهم طفل صغير.. رغم كل هذا فأنا معلمة أفنيت حياتى كلها فى إصلاح التعليم..

مشقة وعناء

أول يوم ذهبت فيه إلى عملى الإدارى الجديد بالبحيرة كان يوم ١٨ من مارس الماضى. ليلة هذا اليوم لم تذق عيناى النوم، فقد أصيب طفلى الصغير بحصبة واضطررت لعمل كمادات باردة له من الساعة الواحدة إلى الثالثة والنصف فجراً، وفى الرابعة فجراً أيقظت زوجى من النوم ليذهب معى إلى البحيرة بعد أن اعتذر عن عدم إجراء تحاليل طبية فى هذا اليوم. ركبنا مترو الأنفاق من المعصرة إلى رمسيس ثم ركبنا قطاراً إلى البحيرة فوصلنا فى التاسعة والنصف صباحاً وذهبت لمديرية التعليم بالبحيرة فقاموا بتوجيهى إلى قسم الخدمات الداخلية بإدارة دمنهور كإدارية لا عمل لها!! وفى الساعة الثانية ظهراً وقعت فى كشف الانصراف وعدت إلى القاهرة لأصل إلى منزلى فى الثامنة مساء ثم أطهو طعام الغذاء لأبنائى الستة وزوجى المريض!!

كم هى حياة قاسية تهدر كفاءتى وصحتى فضلاً عن إهدار ميزانية أسرتى الضئيلة، حيث إننى أصرف شهرياً مايزيد على ٢٥٠ جنيهاً أجرة مواصلات من القاهرة لدمنهور ذهاباً وإياباً ماذا فعلت لكل هذا؟ ما تهمتى؟ ولماذا لم يشكل وزير التعليم لجنة لتقصى الحقائق عنى؟ نعم أنا محجبة فهل الحجاب كفر؟! نعم أنا نظيفة فهل الطهارة رجس؟!

تشريد أسرة

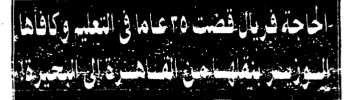
ويلتقط الحاج سعيد عبد العزيز يونس زوج الحاجة فريال الحديث قائلاً: ماذا نفعل الآن لقد تشردت أسرتنا هل نشترى مسكناً بدمنهور ونترك المعصرة التى عشنا فيها منذ أكثر من ٤٠ سنة؟!. أنا رجل مريض وماهى إلا أيام وتنتهى مدة خدمتى بالمصانع الحربية وحالياً ومستقبلاً أحتاج إلى رعاية خاصة، هذا بالإضافة إلى أن جميع أبنائنا ذكور يحتاجون لرعاية أمهم. ماذا نفعل؟ هل تقدم فريال استقالتها ونحن نحتاج لكل مليم من راتبها أم تواصل سفرها يومياً للبحيرة ونقترض من أقاربنا وجيراننا لسفرها؟!

وحالة الحاجة فريال ليست الوحيدة بل هى واحدة من مئات الحالات منها حالات لأربعة مدرسين هم: عبد الله محمد حسين ناظر مدرسة أسماء بنت أبى بكر بحلوان ونقل إلى كفر الشيخ، وسكران فراج أحمد مدرس اللغة العربية بمدرسة حلوان الثانوية الصناعية ونقل إلى بنى سويف، ومحمد السيد جاد جمعة بمدرسة حلوان الإعدادية بنين نقل إلى السويس، وخالد محمد عبد ربه بمدرسة المعصرة الإعدادية ونقل للفيوم.

تهم متعددة

والتهم التى بسببها نقل المعلمون إلى محافظات بعيدة، تهم غريبة فى نوعها نذكر منها:

* هناك معلمون تم تحويلهم لعمل إدارى بسبب قيامهم بتعليم الطالبات قراءة القرآن، كما فى حالة حسين عبد الفتاح مدرس اللغة الإنجليزية بمدرسة العجوزة الثانوية التجارية



«بنات» والمعلم المثالى على مستوى الجمهورية عام ١٩٩٠. لقد فوجىء حسين بقرار نقله إلى عمل إدارى بقنا دون أن تجرى معه أية تحقيقات!!

وأكد المسئولون بمديرية التعليم بالجيزة أن أمن الدولة هو السبب فى نقله. وعندما ذهب إلى أمن الدولة اتهموه بأنه نظم جلسة فى مسجد المدرسة للطالبات لتعليمهن قراءة القرآن الكريم! وحرض الطالبات على عدم حضور حفلة عيد رأس السنة التى نظمتها مديرة المدرسة وحضرها عدد من الفنانات والفنانين!

وشكا حسين كثيراً من تعسف الوزارة وأن السفرية الواحدة إلى قنا تستهلك راتبه الضئيل، ولما يئس من إنصافه قدم استقالته بعد أن أقام دعوى قضائية ضد الوزارة.

وليست حالة حسين هى الوحيدة الغريبة فى نوعها بل هناك حالة مماثلة تعرض لها عبد الحميد شكر بمدرسة المحمودية الابتدائية بالدلنجات بمحافظة البحيرة، وذلك بعد أن قضى أكثر من ٣٢ عاماً معلماً، فإذا بوزارة التعليم تستغنى عنه!

* وهناك أيضاً معلمون تم تحويلهم لعمل إدارى بتهمة حث الطالبات على ارتداء الحجاب. كما حدث مع فايزة الزيادى مديرة مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالمنصورة بعد أكثر من ٣٥ عاماً قضتها فى إصلاح التعليم، ونالت خلالها شهادات تقدير عديدة من وزارة التعليم، وحصلت على حكم قضائى بعودتها إلى عملها مديرة لمدرسة أم المؤمنين.

وأكد الحكم أن حث الطالبات على الحجاب لا يتعارض مع نصوص الدستور وقوانين التعليم. والعجيب أن وزارة التعليم استشكلت فى تنفيذ الحكم، إلا أن قضاء مصر العادل أنصف فايزة مرة أخرى وقضى بعودتها فى حكم جديد إلى عملها.

وفى يوم ٢ من أغسطس الماضى أصدرت محكمة القضاء الإدارى بطنطا برئاسة المستشار كامل محمد خليفة نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس المحكمة حكمها بإلغاء قرار محافظ الغربية ووزارة التعليم بعودة إحدى المدرسات إلى عملها بمدرسة قطور الثانوية المشتركة، وقالت حيثيات الحكم: إن ارتداء المرأة للحجاب أو النقاب ليس محظوراً شرعاً، كما أن القانون لم يجرمه والعرف لا ينكره وأن النقاب يدخل فى غمار الحرية الشخصية.

حتى المعلمون الجدد لم يهنأوا بتفوقهم وانتهاء دراستهم.. فقبل أن يتسلموا قرارات التعيين الجديدة فوجئوا بصدور قرار من وزارة التعليم بتحويلهم إلى عمل إدارى وحرمانهم من التدريس طوال حياتهم. وحصلت «الشعب» على قرار وكيل وزارة التعليم بالمنوفية عبد المنعم العليمى يرصد بدقة كيف سخر وزير التعليم الوزارة لتشريد المعلمين.

كل هذا يتم بينما محافظة المنوفية بل ومحافظات مصر تعانى عجزاً خطيراً فى أعداد المعلمين من غالبية التخصصات. وفى أثناء لقاء «الشعب» مع المعلمين المظلومين اتفقوا جميعاً على مطلب إقالة وزير التربية بعد أن تسببت سياسته فى تخريب التعليم وأصروا على تقديمه لمحاكمة عادلة تنصفهم من عذابه.

كفاءات علمية ضائعة

ويؤكد ناجى الشهابى الأمين العام المساعد للحزب ورئيس مكتب المعلمين به أن الخاسر الوحيد من وراء إبعاد المعلمين الأكفاء هو العملية التعليمية وأبناؤنا الطلاب الذين سيحرمون من هذه الكفاءات العلمية النادرة المتمسكة بدينها. ويضيف: فى تاريخ وزارة التربية والتعليم لم يحدث أن أصدر مسئول مثل هذه القرارات المتعسفة بهذا الشكل الواسع إلا فى عهد وزير التعليم الحالى وكأنها دعوة صريحة لعدم تلقين أبنائنا وأطفالنا مبادىء دينهم وقواعد الأخلاق الحميدة! وبالتأكيد فإن كل متعلم سوف يتحاشى الخوض فى هذه الأمور التربوية والأخلاقية الضرورية خوفاً من قرار إبعاده.

ويضيف الشهابى: من الغريب أن قرارات الإبعاد التى صدرت من مكتب الوزير أو المديريات التعليمية تنص صراحة على أنها جاءت بناء على كتاب أمن الدولة! وبذلك أصبحت مباحث أمن الدولة جهة رقابية يحق لها نقل وإبعاد المعلمين! وأنا كنقابى وكمسئول عن اللجنة النقابية لمعلمى مصر الجديدة أرفض هذه القرارات الصادرة بدون تحقيق من جهة الإدارة وبدون مواجهة المعلم بالاتهامات الموجهة إليه لتبرئة نفسه منها أو الرد عليها.

ويشير ناجى الشهابى إلى أنه من الغريب أن نقابة المعلمين وهى التنظيم الشرعى المنوط به الدفاع عن المعلمين وتبنى قضاياهم وحل مشاكلهم تقف صامتة أمام هذه الحملة التى استهدفت الآلاف من خيرة أعضائها، وبذلك تكون النقابة قد تخلت عن واجبها الأساسى فى الدفاع عن أعضائها كما تنص على ذلك لائحة نظامها الداخلى.

ويطالب الشهابى وزير التعليم بعدم الالتفات إلى التقارير الأمنية وأن تكون قراراته من خلال لجان تحقيق قانونية.

عزبة وزير التعليم!

ويؤكد محمد بدوى خبير مناهج التعليم بوزارة التعليم أن إحالة المعلمين لأعمال إدارية وتشريدهم فى محافظات نائية هو نوع من سوء استخدام السلطة لأن المعلم لا يحول لعمل إدارى إلا بناء على تحقيق تثبت فيه إدانته وهو مالم يحدث. ويشير إلى أن إحالة المعلمين لأعمال إدارية سياسة تبناها وزير التعليم الحالى ظناً منه أنه بذلك ينال رضا من عينوه، لأن «الموضة» اليوم أن كل من يحارب الإسلام والإسلاميين فى بلادنا مخلص للنظام!

ويوضح محمد بدوى أن التعليم يعيش اليوم محنة قاسية.. فسياسة الوزير الجديدة أدت إلى استشراء مافيا الدروس الخصوصية، كما أن الانحرافات المالية والأخلاقية ازدادت فى المدارس بشكل كبير وحقوق ومستحقات المعلمين تضيع والعملية التعليمية بالمدارس تتراجع وتتدهور بشكل خطير وهذه كلها قضايا لا تهم وزير التعليم، بل يهمه إشغال الرأى العام بقضايا وهمية مثل منع الحجاب وإحالة المعلمين لأعمال إدارية!

ويضيف: إن التعليم مرفق عام لابد أن تسوده الحرية والديمقراطية لكن الواقع يؤكد أن التعليم تحول إلى عزبة خاصة لوزير التعليم الذى يصدر قرارات فردية تهيمن عليها الروح الاستبدادية.


Bibliotheca Alexandrina
0306144